سالار أحمد

أهداني هذا الكتاب الأستاذ سيد سالار أحمدي

(جزاه الله خير الجزاء)

وجعلني الله من تلامذيه.

آمين.

(الحامل العاصي ابن الكاظم بروني)

مطالع السعيده

فی

شرح الفريده

كلاهما للشيخ جلال الدين السيوطی

مسألة

فيا معشر اهل النهى انبئونا

وما اغتسل في ذلك اليوم مرة

وكنت صحيح الجسم في الدار حاضرا

وصليت خمسا بالجماعة مسجلا

فانه عادني النبي محمدا

وما كان فعل ذلك الا تغزلا

قال صاحب القاموس [illegible]

فصليت ميتا قبل صلاة الفجر مستحملا

ثم صلاة الظهر ثم صلاة العصر مكملا

فكن للاخوان والخلان محصلا

القائل كان كاف الدهر مفتيا

فاني صلاة الفجر بطا الصالحا

وكن اهلا للسؤال والجواب مسندا

فقط واما معه الله دائم متوجها الى

النفي يفيد الاستغراق في النفي

خلاف المتبادر لا ذهب اليه الاعتبار

فلا اشكال على هذا المعنى في الابيات

وكذا على المعنى الثالث

الحمد لله [illegible]

محفوظ [illegible]

لله [illegible]

من جملة فتاوى [illegible]

والله اعلم

[illegible]

وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

اما بعد حمد الله على نعمه المترادفة والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي
نؤمل نصره وتأييده وعلى آله وصحبه الذين حووا اطارف الفضل وتليده
فهذا تعليق على الفريدة في علم العربية المسماة بالفريدة كثير الفوائد سديدة جم النقول
لذا لمفيدة لذا سميته بالمطالع السعيدة في شرح الفريدة وفقنا الله لما لك حميده و
فتح لنا من كل طريق الى الخير وسبيله وصلى [illegible]
النحو جاريا به المرعي اذ ليس علم عنه مقا بتماني شتى وورد الحث على تعلم العربية
احاديث مرفوعة وآثار موقوفة ومقطوعة فاخرج المرهبي في فضل العلم من طريق
ثابت بن حزعان قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعربوا الكلام كي تعربوا القرآن واخرج المرهبي ايضا والخطيب
في الجامع من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر قال مر عمر بقوم قد
رموا رشقا فاخطؤوا فقال ما اسوأ رميكم قالوا نحن متعلمين قال لحنكم
اشد علي من سوء رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم
الله امرءا اصلح من لسانه واخرج الطبراني وابو الشيخ بن حبان والحاكم في المستدرك
وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان والمرهبي والصابوني في المائتين
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب لثلاث
لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي واخرج البيهقي في شعب
الايمان

الايمان من طريق مورق العجلي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تعلموا
السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن واخرج البيهقي ايضا والخطيب من
طريق ابي مسلم البصري قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تعلموا العربية فا
نها من دينكم والمروة واخرج البيهقي والخطيب عن عمرو بن دينار ان ابن عمر وابن
عباس رضي الله تعالى عنهم كانا يضربان اولادهما على اللحن واخرج المرهبي عن ميمون
بن مهران قال كان ابني يتعلم العربية فنهيته عنها فشهدت ابن عمر و في لحن
بعض ولده في صحيح دفعه القاه حيث شاء الله فرجعت الى ابني فقلت عليك بالعربية
فاني رايت ابن عمر يضرب ولده على اللحن واخرج البيهقي في الشعب والمرهبي عن
يحيى بن عتيق قال قلت للحسن يا ابا سعيد الرجل يتعلم العربية يلتمس بها
حسن المنطق ويقيم بها قراءته فقال حسن فتعلمها فان الرجل يقرا الاية
فيعيى بوجهها فيهلك فيها واخرج ابو طاهر عبد الرحمن بن ابي هاشم في كتاب
اخبار النحويين عن الشعبي قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لان اقرا
واسقط احب الي من ان اقرا والحن وقال عمر من قرا القرآن فاعربه فان كان
له عند الله يوم القيمة كاجر شهيد واخرج ايضا من طريق مسلم بن شداد
المزني عن ابي بن كعب قال تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه واخرج ابن ابي
شيبة في المصنف وابن طاهر في اخبار النحويين من طريق يحيى بن عتيق عن ابي
ابن كعب قال تعلموا العربية في القرآن كما تعلمون حفظه واخرج ابن طاهر

من طريق عمر بن نافع عن ابيه قال كان رجل الى جنب ابن عمر يلحن فارسل اليه
اما ان توقرنا واما ان تنحى عنك واخرج ايضا من طريق يحيى بن عبد الرحمن
بن يزيد ان ابا بكر وعمر قالا لتعلم بعض اعراب القرآن احب الينا من حفظ
بعض حروفه واخرج ايضا من طريق النضر بن شميل عن الخليل بن احمد
قال لحن ايوب السختياني في حرف فقال استغفر الله واخرج ايضا عن مهدي
بن الحارث المخزومي قال دخل على عبد العزيز بن مروان رجل يشكو صهرا له
فقال ان ختني فعل بي كذا وكذا فقال له عبد العزيز من ختنك فقال ختنني الختان الذي يختن
فقال رب / رحم
الناس فقال عبد العزيز لكاتبه ويحك بم اجابني فقال له ايها الامير انك لحنت
وهو لا يعرف اللحن كان ينبغي ان تقول له من ختنُك فقال عبد العزيز
ختانك ظ
اراني اتكلم بكلام لا تعرفه العرب لا شاهدت الناس حتى اعرف اللحن فاقام
في البيت جمعة لا يظهر ومعه من يعلمه العربية قال فصلى بالناس الجمعة وهو من
افصح الناس قال فكان يعطي على العربية ويحرم على اللحن حتى قدم عليه زوار من
اهل المدينة واهل مكة من قريش فجعل يقول للرجل منهم ممن انت فيقول له
من بني فلان فيقول للكاتب اعطه مائتي دينار حتى جاءه رجل من بني عبد الدار
فقال ممن انت فقال من بنوا عبد الدار فقال تجدها في جائزتك وقال
للكاتب اعطه مائة دينار واخرج ايضا عن جعفر بن عقبة الحنظلي قال قيل
لعبد الملك بن مروان اسرع اليك الشيب قال شيبني كثرة ارتقاء المنبر

المبنى ومخافة اللحن واخرج البيهقي في شعب الايمان عن شعبة قال اذا كان المحدث لا يعرف النحو فهو كالحمار يكون على رأسه مخلاة ليس فيها شعير وقد نظم بعضهم هذا المعنى فقال مثل الطالب الحديث ولا يعرف نحوا ولا له استعداد كحمار قد علقت ليس فيها من شعير به مخلاة واخرج البيهقي في شعب الايمان من طريق الواقدي عن ابن ابي الزناد عن ابيه قال ما تزندق من تزندق بالمشرق الا جهلا بكلام العرب وعجمة قلوبهم واخرج البخاري في تاريخه عن الحسن قال انما اهلكتهم العجمة واخرج ابن عساكر في مناقب الشافعي رضي الله عنه من طريق حرملة قال سمعت الشافعي يقول ما جهل الناس ولا اختلفوا الا لتركهم لسان العرب وميلهم الى لسان ارسطاطاليس واخرج المرهبي عن ابن شبرمة قال ان زين الرجال النحو وزين النساء الشحم واخرج ايضا عن الزهري قال ليس فيما احدثوا من المروة شيء احسن من العربية واخرج البيهقي في الشعب عن عبد الله بن المبارك قال لا ينبل الرجل بنوع من العلوم ما لم يزين علمه بالعربية واخرج ابو نعيم في تاريخ اصبهان عن النعمان بن عبد السلام عن ابيه قال العلم علمان علم الدين وعلم العربية ومن فوائده ان احسن الرجل كان حسنا وان لم يحسنه لم يضره بصنف واخرج ابن ابي شيبة في المصنف والمرهبي من طريق سوادة بن الجعد عن ابي جعفر قال من فقه الرجل عرفانه اللحن واخرج المرهبي عن موسى بن هلال السلماسي قال دخل ابو يوسف القاضي على الخليفة وعنده الكسائي فقال له لو تفقهت كان انبل بك قال يا ابا يوسف انا اسألك عن مسألة قال وما مسألتك قال ما تقول في رجل اقر ان لفلان

عليه مائة درهم إلا عشرة دراهم إلا درهما كم يثبت عليه من الإقرار فقال تسعة وثمانون درهما قال

أخطأت يا أبا يوسف قال وكيف قال الذي قال الله تعالى في كتابه إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط

إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين خبرني يا أبا يوسف المرأة مستثناة

من الآل أو من القوم قال من الآل قال فكم يثبت عليه من الإقرار قال صدقت يثبت عليه الآن

من الإقرار احدى وتسعون درهما واخرج الخطيب في تاريخه بسنده عن الفراء انه قال قال لي رجل امعن

النظر في العربية فاردت ان اسهل عليه فقلت له انت الآن قد صححت (معنت) النظر في العربية فسلك

عن باب في الفقه قال هات على بركة الله تعالى قال ما تقول في رجل صلى فسها فسجد سجدتي السهو فسها

فيهما فكر الفراء ساعة ثم قال لا شيء عليه فقال له من اين قلت قال قست على اصل من اصول العربية و

ذلك ان المصغر عندنا لا يصغر وانما السجدتان تمام الصلاة فليس للتمام تمام فلم يلتفت

الى السهو في السهو قال الكسائي انما النحو قياس يتبع وبه في كل علم ينتفع

فاذا ما ابصر النحو الفتى مر في المنطق مرا فاتسع فاتقاه كل من جالسه من جليس ناطق

او مستمع واذا لم يبصر النحو الفتى هاب ان ينطق جبنا فانقطع فتراه ينصب الرفع وما

كان من خفض ومن نصب رفع يقرأ القرآن لا يعرف ما صرف الإعراب فيه وصنع

فاذا ما شك في حرف رجع ناظرا فيه وفي اعرابه فاذا ما عرف اللحن صدع فهما فيه سواء عندكم

ليست السنة فينا كالبدع كم وضيع رفع النحو وكم من شريف قد رأيناه وضع

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي في ارجوزة له اني اقول للذي اعني به مقالة المشفق من

اصحابه لما رايت العلم من طلابه ولم يزل يلحن في كتابه ويرسل القول بلا اعرابه

لا يجهل الاديب في ادابه حتى يكون النحو جلبابه ويلفظ اللفظ ولا يعبأ به فذلك ...

الفاضل في خطابه وقال فاقتبس النحو فنعم المقتبس والنحو زين وجمال ملتمس صاحبه مكرم

حيث جلس يلحق من كل الكلام بالنفس من فاته النحو فذاك الاخرس كانما به من العي

خرس لا ينطق المنطق الا بالخلق والقول ما لم يك بالنحو ضحك شتان ما بين الحمار

والفرس لا يستوي المنطق والمفحم الاخرس وقال فصاحب النحو يعرف كانما في بيته

كنوز الحروف عنه تميز وكل علم فيه في نحو كالماء فيها الياقوت والنحو

مفتاح لحروفه كالملح اذ يطيب ما يحويه وقال ولبس في القران بل منه وفي الكلام لبس

تنفي عنه يحسن القول به وزينه وكلما قلت فيه الازين وقال ولكن فيك الا انه

فانه جوهره ومعدنه عندي والحق الكلام الحسن فاوجز القول ولا تلحنه وقال ابو

وانطق على سلك الا بالعرف واترك الحشو لاهل الحشو واقتنع بذلك باهل البرق

فكلهم منطقه بالنحو من غير ما لحن وفيه نخوة وقال نعم الطريق للحق وخاطئ

المنطق المرسل باختلاط كانه يضرب بالسياط يا خفي بالعباط والمعباط كانما

الاباط وقال فقف النحو وعنه فافحص ودم عليه ما حييت واحرص وكف الله

احسن الخلق ولا تزد حرفا ولا تنقص وقال من احرق النحو فلا يفصح ولا يلوك

في قوله صحيح وقال وهكذا يفود كل الناس فربع مقال السفل الانجاس فانهم عندي

من النسانس وقال علي بن حسن الاصبهاني احبب النحو من العلم فقد يدرك

المرء به اعلى الشرف انما النحو في مجلسه كشهاب ثاقب بين السدف وقال غيره

ساخرج القران من فيه كما تخرج الدرة من بين الصدف

النحو افضل ما يبغى ويقتبس لانه لكتاب الله يلتمس اذا انفتح غرف الاعراب كان نزهها
يرمى اناس حوله جلسوا لا ينطقون حذار ان يلحنهم كانما بهم من خوفهم
خرس قال ابو عثمان المنورى النحوى في الفتى يكرمه حيث اتى من لحنه
غبيه ان يسكتا وقال آخر النحو يبسط من لسان الالكن والمرء تكرمه اذا
لم يلحن فاذا طلبت من العلوم اجلها فاجلها منها مقيم الالسن وقال
ابو حيان هو العلم لا كالعلم شيء تراوده لقد فاز باغيه وانجح قاصد وما
فضل الانسان الا بعلمه وما امتاز الا ثاقب الذهن واقد وقد قصرت اعمارنا
وعلومنا يطول علينا حصرها ونكابد وكلها خير ولكن اصلها هو النحو
فاحذر من جهول يعاند به يعرف القرآن والسنة التي هما اصل دين من اتت
عابد وناهيك من علم على بمثبته مبانيه اعرب بالذي هو سائد لقد جاد
بالدنيا فخارا وسؤددا ابو الاسود الدؤلي فلا جر سائد هو استنبط العلم
الذي فيه وطار به للعرب ذكر مخالد وساد عطا نجله وابنا هو مسند
ويحيى ونصر ثم ميمون ماهد وعنبسة قد كان منه فقد ثلث جبر المعا
قلائد وما زال هذا العلم تنميه سادة جهابذة تسأى به وتحاضد الى ان اتى
الدهر بواحد من الاذى تمييد فرهد امام الورى ذاك الخليل ابن احمد
اقر له بالسبق في العلم حاسد وبالبصرة الفراء قد لاح حزه فنادت اذانيه وضاقت
اباعد باحمد الورى تزهد واصدق لهيئة اذ ظن امرا قلت ها سيبويه ماهد

وما انبرى بل جمع علومه بدايته اعيت كل حبر جاله ثم هو الواضح الثاني الذي خاف
اولا ولا ثالث للناس يصح في اصره وقد كان ربانا اهل زمانه صدق فوقه راكع
الليل ساجده يقسم منه دهره في نوبه وفي فابان الله حق مواهقه فحام الحجى و
علم لغوه فيعرفه البيت العتيق ووافقه ولم يشبه يوما عن العلم التقى كواعب حتى
تستلبن نواهره والكؤس كناه بعقق حيث لا تناغيه الا عفره واوابده وما فوق
الا شحي بسفه بما فرح ليس بخصي مواردة غير باعن الربا وعن زهو ابها وشوقا
الى الموالي وما هو مواعده ولما من سيبويه نجابته وابقى الى الحين اذى مباعوه خبره اذا
كان وارث علمه ولا ظن حتى كانه هو والده وقال التاج بن ام مكتوم وان تسل
عن رتبة العلوم وما هو الاحق بالتقديم فاعلم بان المستشار مؤتمن وباذل النصح با
لايمان مؤتمن ابدا اذا حاول الاشتغال بالنحو واخذ منه ان ترى الاخذ يحفظه ملا في
منه الطوع والابيا واقرءه في كتاب سيبويه على الماجا فظ نبيه في احكام الفروع والاصول
وعلم الاجمال والتفصيل واشتهرت بعلمه امانته وعظمت لفضله [illegible] كانه اباك ان
كالناس او عن قليل الهوى وطباسق وثنى بالتصريف وقرءه على شيخ بعلمه [illegible] وغل
بالتلبين في مشقابه من لا ماكان من صعابه فان علم النحو والتصريف زينة لكل عالم شريف
من فاته النحو فذاك الاخرس وفهمه في كل علم مفلس وقدره بين الورى موضوع وان
يناظر فهو المقطوع لا يهتدي لحكمة في الذكر وما له من قاصد من فكر قد غلقت في
وجهه الابواب وغاب عن تحصيل الثواب ومن غدا بجهله عنه فانه لا ينال الهدى

قد رثى فكن عليه محبيث على كف ثمار سا الصعب ملاطفا واهجر جهولا ان رام في أيامه
فقضى منه حنقا وعابا وقال أيضا النحو علم شريف وفضل جماه بادي وزينة في
امان من يقرو بعتقادي وقال أيضا النحو للعلم زين مثل الطراز للكم فاتشق
به بك عليه وصنه عن كل قدم وكن به ذا اعتناء تدرك به كل علم وقد اختلف
في أول من وضع النحو وسبب وضعه فأخرج أبو بكر محمد بن قاسم الأنباري في
أماليه والحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق عن ابن أبي مليكة قال قدم
أعرابي في زمن عمر رضي الله عنه فقال من يقرئني مما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم
فأقرأه رجل براءة فقال أن الله بريء من المشركين ورسوله بالجر فقال الأعرابي أوقد برئ الله
من رسوله إن يكن الله برئ من رسوله فأنا أبرأ منه فبلغ عمر مقالة الأعرابي فدعاه فقال
يا أعرابي أتبرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أمير المؤمنين إني قدمت
المدينة ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرئني فأقرأني هذا سورة براءة فقال إن
الله بريء من المشركين ورسوله فقلت أوقد برئ الله من رسوله إن يكن الله
برئ من رسوله فأنا أبرأ منه فقال له عمر ليس هكذا يا أعرابي فقال فكيف هي يا أمير المؤمنين
فقال إن الله بريء من المشركين ورسوله فقال الأعرابي أنا والله أبرأ مما برئ الله ورسوله
منه فأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن لا يقرئ القرآن إلا عالم باللغة وأمر أبا الأسود
الدؤلي فوضع النحو وقال أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي النحوي في أماليه
حدثنا أبو جعفر محمد بن رستم الطبري ثنا أبو حاتم السجستاني حدثني يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا سعيد بن سلم الباهلي ثنا

ثنا أبي عن جدي عن أبي الأسود الدؤلي أو قال عن جدي أبي الأسود الدؤلي عن أبيه
قال دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فرأيته مطرقا مفكرا فقلت فيم
تفكر يا أمير المؤمنين قال إني سمعت ببلدكم هذا لحنا فأردت أن أضع كتابا في أصول
العربية فقلت إن فعلت هذا أحييتنا وبقيت فينا هذه اللغة ثم أتيته بعد
ثلاث فألقى إلي صحيفة فيها: بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم
وفعل وحرف فالاسم ما أنبأ عن المسمى والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى والحرف
ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال لي تتبعه وزد فيه ما وقع لك و
اعلم يا أبا الأسود أن الأشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر وإنما
تتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر قال أبو الأسود فجمعت أشياء
وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها إن وأن وليت
ولعل وكأن ولم أذكر لكن فقال لي لم تركتها فقلت لم أحسبها منها فقال هي منها فزدها
فيها وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن صعصعة بن صوحان قال جاء أعرابي إلى علي بن
أبي طالب كرم الله وجهه فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين كيف تقرأ هذا الحرف لا يأكله إلا
الخاطون كل والله يخطو فتبسم رضي الله عنه وقال يا أعرابي لا يأكله إلا الخاطئون قال
صدقت والله يا أمير المؤمنين ما كان الله ليسلم عبده ثم التفت إلى أبي الأسود الدؤلي فقال
إن الأعاجم قد دخلت في الدين كافة فضع للناس شيئا يستدلون به على صلاح ألسنتهم
فرسم له النصب والرفع والخفض وأخرج ابن الأنباري في أماليه من طريق محمد

بن عبد الله المهلبي عن ابيه قال سمع ابو الاسود الدؤلي رجلا يقرأ ان الله بريء من
المشركين ورسوله بالجر فقال لا اظنني يسعني الا ان اضع شيئا اصلح به لحن
هذا واخرج ابن الانباري من طريق العتبي قال كتب معاوية الى زياد يطلب
عبيد الله ابنه فلما قدم عليه كلمه فوجده يلحن فرده الى زياد وكتب اليه كتابا يلومه
فيه ويقول مثل عبيد الله يضيع فبعث زياد الى ابي الاسود الدؤلي فقال
له يا ابا الاسود ان هذه الحمراء قد كثرت وافسدت من السن العرب فلو وضعت
شيئا يصلح به الناس كلامهم ويعربون به كتاب الله فابى ذلك ابو الاسود فوجه
زياد رجلا وقال له اقعد في طريق ابي الاسود فاذا مر بك فاقرأ شيئا من
القرآن وتعمد اللحن فيه ففعل ذلك ولما مر به ابو الاسود رفع الرجل صوته
يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله فاستعظم ذلك ابو الاسود وقال عز
وجه الله ان يبرأ من رسوله ثم رجع من فوره الى زياد فقال قد اجبتك الى ما سألت
ورأيت ان ابدأ باعراب القرآن فابعث الي ثلثين رجلا فاحضرهم زياد فاختار
منهم ابو الاسود عشرة ثم لم يزل يختار منهم حتى اختار منهم رجلا من عبد القيس فقال
خذ المصحف وصبغا يخالف لونه المداد فاذا فتحت شفتي فانقط واحدة فوق
الحرف واذا ضممتها فاجعل النقطة الى جانب الحرف فاذا كسرتها فاجعل النقطة
في اسفل الحرف فان اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين فابتدا
بالمصحف حتى اتى على اخره ثم وضع المختصر المنسوب اليه بعد ذلك وقال ابو الفرج

الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني اخبرنا ابو جعفر بن رستم الطبري النحوي عن
ابي عثمان المازني عن ابي عمر الجرمي عن ابي الحسن الاخفش عن سيبويه عن
الخليل بن احمد عن عيسى بن عمر عن عبد الله بن اسحق الحضرمي عن عنبسة
الفيل وميمون الاقرن عن يحيى بن يعمر الليثي ان ابا الاسود الدؤلي دخل
الى ابنته بالبصرة فقالت له يا ابت ما اشد الحر رفعت اشد فظنها تسأله
وتستفهم منه اي زمان الحر اشد فقال لها شهرا ناجر فقالت يا ابت انما
اخبرتك ولم اسألك فاتى علي بن ابي طالب فقال يا امير المؤمنين ذهبت
لغة العرب لما خالطت العجم واوشك ان تطاول عليها زمان ان تضمحل
فقال له وما ذلك فاخبره خبر ابنته فامره فاشترى صحفا بدرهم واملا
عليه الكلام كله لا تخرج عن اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ثم رسم اصول النحو
كلها فنقلها النحويون وفرعوها عليها واخرج ابو الفرج في الاغاني ايضا
عن المدائني قال امر زياد ابا الاسود الدؤلي ان ينقط المصاحف فنقطها
فنقطها ورسم من النحو رسوما ثم جاء بعده ميمون الاقرن فزاد عليه
في حدود العربية ثم زاد فيها بعده عنبسة بن معدان المهري ثم جاء عبد الله
بن ابي اسحق الحضرمي الجهضمي وابو عمرو بن علا فزاد فيها ثم جاء الخليل
بن احمد الازدي فلحبه وجمعه علي بن حمزة الكسائي في نحو الكوفيين رسوما فهم الآن
يعملون عليها واخرج ابو الفرج في الاغاني من طريق جعفر بن ابي حرب بن ابي الاسود

الدؤلي عن ابيه قال قيل لابي الاسود الدؤلي من اين لك هذا العلم يعنون النحو قال لقنت
حدوده من علي بن ابي طالب واخرج ابو الفرج في الاغاني وابو طاهر في الاخبار
النحويين وابن عساكر في تاريخ دمشق عن عاصم بن ابي النجود قال اول من وضع
العربية ابو الاسود الدؤلي جاء الى زياد بالبصرة فقال اصلح الله الامير اني ارى العرب
قد خالطت هذه الاعاجم فتغيرت السنتهم افتأذن لي ان [illegible] اضع للعرب علما يقيمون
به كلامهم قال لا ثم جاء زيادا رجل فقال اصلح الله الامير توفي ابانا وترك بنون فقال زياد
ادعوا لي ابا الاسود فجاء فقال ضع للناس ما نهيتك عنه فوضع لهم النحو قال ابو الفرج و
قد روي هذا الحديث من وجه آخر وفيه ان القصة كانت بين ابي الاسود وبين عبيد الله
بن زياد قلت اخرجه من هذا الطريق السيرافي في طبقات النحاة واخرج ابو الفرج في
الاغاني من طريق ابي عثمان المازني عن الاخفش عن الخليل بن احمد عن عيسى بن عمر
عن عبد الله بن ابي اسحق عن ابي حبيب ابن ابي الاسود قال اول باب وضعه ابي من النحو التعجب
قال ابن عساكر في تاريخه ويقال ان ابنته قالت له يوما يا ابت ما احسن السماء فقال اي
بنية نجومها قالت اني لم ارد اي شيء منها احسن انما تعجبت من حسنها قال اذن فقولي ما احسن
السماء فحينئذ وضع كتابا قال السيرافي ويقال ان السبب في ذلك انه مر بابي الاسود سعد الفارسي وهو
يقود فرسه فقال له مالك يا سعد لا تركب فقال ان فرسي ضالع فضحك به بعض من حضره
فقال ابو الاسود هؤلاء الموالي قد رغبوا في الاسلام ودخلوا فيه فصاروا لنا اخوة فلو علمناهم
الكلام فوضع باب [illegible] الفاعل والمفعول ثم زاد في ذلك الكتاب رجل من بني ليث ابوابا
ثم نظر [illegible] وقال ايضا يقال ان ابا الاسود لما وضع باب الفاعل والمفعول به

بلغ

ابوابا ثم نظر فاذا في كلام العرب ما لا يدخل فيه فاقتصر عنه قال ولعل هذا الرجل يحيى بن
يعمر قال وروى يعقوب الحضرمي عن خالد الحذاء قال اول من وضع العربية نصر بن عاصم وروى ابن لهيعة
عن ابي النضر قال كان عبد الرحمن بن هرمز اول من وضع العربية انتهى ما اورده السيوطي
واخرج ابو طاهر في اخبار النحويين عن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال اول من وضع العربية النحو
ابو الاسود الدؤلي ثم ميمون الاقرن ثم عنبسة الفيل ثم عبد الله بن اسحق قال ووضع
عيسى بن عمر في النحو كتابين سماهما الجامع والاكمل فقال الشاعر بطل النحو جميعا كله
غير ما احدث عيسى بن عمر ذاك اكمال وهذا جامع فهما للناس شمس وقمر
وقد اتفق العلماء على ان النحو محتاج اليه في كل فن من فنون العلم لا سيما التفسير فلا يجوز لاحد
ان يتكلم في كتاب الله حتى يكون مليا بالعربية لان القرآن عربي ولا تفهم مقاصده الا بمعرفة
قواعد العربية وتقدم قول عمر لا يقرئ القرآن الا عالم بالعربية وقال ابو طالب الطبري في اول
تفسيره من شروط المفسر ان يكون ممتليا من قاعدة الاعراب لا يلتبس عليه اختلاف وجوه
الكلام فانه اذا خرج بالبيان عن وضع اللسان فتأويله تعطيل وقال غيره لا يجوز لاحد ان
يتعاطى تفسير شيء من القرآن حتى يكون عالما بالخمسة عشر علما احدها اللغة لان بها يعرف
شرح مفردات الالفاظ ومدلولاتها بحسب الوضع الثاني النحو لان المعنى يتغير ويختلف
باختلاف الاعراب فلا بد من اعتباره الثالث التصريف لانه به تعرف الابنية والصيغ قال
الزمخشري من بدع التفاسير قول من قال ان الامام في قوله يوم ندعوا كل اناس
بامامهم جمع ام وان الناس يدعون يوم القيامة بامهاتهم دون آبائهم قال

ومن اغلاط اوجبه جهله بالتصريف فان اعلالا تجمح على امام واما الحديث فقال ابن
الصلاح في علومه ينبغي للمحدث ان لا يروي حديثه بقراءة لحان ثم روى عن ابي داود السجي
قال سمعت الاصمعي يقول ان اخوف ما اخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في
جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار لانه لم يكن
يلحن فمهما رويت عنه ولحنت فيه كذبت عليه قال ابن الصلاح فحق على طالب الحديث ان يتعلم
من النحو واللغة ما يتخلص به من شين اللحن والتحريف ومعرتهما روينا عن شعبة قال من طلب
الحديث ولم يبصر العربية فمثله كمثل رجل عليه برنس ليس له راس وعن حماد بن سلمة قال
مثل الذي يطلب الحديث ولا يعرف النحو مثل الحمار عليه مخلاة ولا شعير فيها واما الفقيه فلاحتياجه
لان النحو ظاهر للفطن في عدة ابواب كالاقارير والطلاق والعتق ونحوها وللجهل بها في كل باب
النحو جملة شرط الاجتهاد المطلق قال في الروضة انما يحصل اهلية الاجتهاد لمن علم امورا
احدها كتاب الله الا ان قال ثم يحتاج لسان العربية لغة واعرابا لان الشرع ورد بالعربية وقال الاسنوي
في اول كتابه الكوكب وبعد فلان علم الحلال والحرام الذي به صلاح الدنيا والاخرة
هو المسمى بعلم الفقه مستمد من علم اصول الفقه وعلم العربية فاما استمداده من
علم الاصول فواضح وتسميته باصول الفقه ناطقة بذلك واما العربية فلان ادلته
من الكتاب والسنة عربية وحينئذ يتوقف فهم تلك الادلة على فهمها والعلم بمدلولها على علمها واما
الحافظ للاحاديث العالم بسننها وطرقها وجميع رواياتها من غير ان يكون له في العلمين
المذكورين فحكمه حكم من اعتنى بالكتاب العزيز فحفظه واتقن رواياته السبع او اكثر منها واحكم سنده ولا يحظى بنحو من ذكرنا من الاجتهاد واستنباط الاحكام

الاحكام واصول الفقه فقد قال ابن الحاجب في مختصره واما استمداده ففي الكلام والعربية و
والاحكام اما الكلام فلتوقف الادلة الكلية على معرفة الباري وصدق المبلغ واما العربية
فلان الادلة من الكتاب والسنة عربية واما علم البلاغة فقال ابن الاثير في كتاب المثل السائر
في ادب الكاتب والشاعر يفتقر الى ثمانية انواع من الآلات النوع الاول معرفة علم العربية
من النحو والتصريف ثم قال اما علم النحو فانه في علم البيان من المنظوم والمنثور بمنزلة ابجد في
تعليم الخط وهو اول ما ينبغي اتقان معرفته على الناس مخصصا باهل العلم خاصة بل بكل
بل ينبغي معرفته لكل احد ينطق باللسان العربي ليأمن معرة اللحن ثم ان من الكلام ما يضطر
اليه لفهم الافهام فلو قال قائل ما احسن زيد ولم يبين الاعراب لم يعلم غرضه اذ يحتمل
ان يريد التعجب من حسنه او يريد الاستفهام عن اي شيء منه احسن او يريد الاخبار بنفي
الحسن عنه فاذا بين الاعراب فقال ما احسن زيدا او ما احسن زيد او ما احسن زيد علمنا
غرضه لانفراد كل قسم من هذه الاقسام بما يعرف به من الاعراب فوجب حينئذ معرفة
النحو اذا كان ضابطا لمعاني الكلام حافظا لها من الاختلاف فاول من تكلم في النحو ابو الاسود
الدؤلي ثم جاء بعده ميمون الاقرن فزاد عليه ثم جاء بعده عنبسة بن معدان المهري
فزاد عليه ثم جاء بعده عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وابو عمرو بن العلا فزادا عليه ثم
جاء بعدهما الخليل بن احمد الازدي وتتابع الناس واختلف البصريون والكوفيون
في بعض ذلك وكذلك العلوم كلها يوضع منها في مبادي امرها شيء يسير ثم يزاد با
لذي يجيء الآن بتكميل الخراد بهذا الذي بيناه عرف تحقق به قوله إذ ليس علم عنه حقا بعينه

ص وهذه الفية فيها حوت أصوله ونهج طلاب نوت فائقة الفية ابن مالك

لكونها واضحة المسالك وجمعها من الأصول ما خلت عنه وضبطها شوارد الأمهات الفية ابن

مالك فانتني لفظها اهل العروض في ان مصراعي الرجز هل هو بيت كامل او شطر بيت على قولين

فعلى الثاني هذه الفية ابن مالك عبارة عن الف بيت وعلى الاول عبارة عن الفين والفية صادقة

بالقولين معا خلافا لمن اعترض على ابن مالك في قوله الفية قائلا انما يصح ذلك على القول الثاني دون الاول

وبل اغلطا او جبهوهم لحصار فاعلة النسب في فوعلي ان النسب المفرد والمثنى والجمع بل وبأ نصعهم

واخذ كما قال ابن مالك هناك وعلم التثنية احذف للنسب وهو مثل ذا في جمع تصحيح وجب فالفية

صغيرة نسبة الى الف والفين معا وهذه الالفية لخصت فيها جميع ما في الفية ابن مالك في

سبعمائة بيت وزدت فيها ابيع مائة فيها من القواعد والفوائد والحشو ولكن ما لا يستغني طالب

النحو عنه فبذلك فاقت الفية ابن مالك وفاقتها ايضا بالتنبيه على قيود اهمل ابن مالك ذكرها

وبكونها وضح عبارة من عبارة الفيته فهذه ثلاثة امور فاقتها بها والتنبيه على ذلك في النظم

احسن من السكوت عنه فلا فيل في قول ابن مالك فائقة الفية ابن معطي انها دعوى بلا دليل

ص من فنها المحو عنون صنعة مقدمات ثم كتب سبعة واسئل الله وفاء الملتزم

فيها تحج النفع ونفي المختتم ش مجموع الفية مرتبة على مقدمات وسبعة كتب

تعريف الكلام والكلمة واقسامها الكلم والجملة والمعرب والمبني والمنصرف وغيره والنكرة والمعرفة

واقسامها الكتاب الاول في المرفوعات وما شابهها من منصوبات النواسخ والثاني في الفضلات

وهي المنصوبات والثالث في المجرورات وما حمل عليها من الجزم وما يتبعها من الكلام

الكلام على ادوات التعليق غير الجازمة وما ضم اليها من بقية حروف المعاني والرابع في العوامل في
هذه الانواع وهي الفعل وما الحق به وشبهه باشتغالها عن معمولاتها وتنازعها فيها
والخامس في التوابع لهذه الانواع وهذه الكتب الخمسة في النحو والآخر في الابنية والسابع
في تغييرات الكلم الافرادية كالزيادة والحذف والابدال والنقل والادغام وختم بما يناسبه
من خاتمة الخط ومما ترتب بعضهم لم يسبق اليه حسن وقد حذى كتب الاصول في جعلها
سبعة مناسبة للطبقة ماخوذة من حديث ابن حبان وغيره ان الله وتر يحب الوتر اما
السماوات سبعا والارض سبعا والطواف سبعا الحديث الكلام في اللغة ماصدق كلامنا قول
يفيد بقصد بشرح الكلام لغة يطلق على ستة اشيا احدها الخط ومنه تسميتهم ما بين
دفتي المصحف من السور كلام الله قال السلوبيني وشرطه ان يكون معبرا عنه باللفظ
المفيد فلو كتبت زيدا وحده او قام وحده لم يسم كلاما لان الكلام فيه انما سميت كلاما
لقيامها مقام الكلام قال ابن هشام وقد بحث في ذلك بانه ينبغي تسمية ذلك
كلاما لانه اطلاق مجازي لا حقيقي فلا يشترط فيه ما ذكر الثاني الاشارة المفهمة و
منه قوله تعالى ان لا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا اي الا اشارة فاستثناء الرمز
من الكلام دليل دخوله فيه والاصل في الاستثناء الاتصال ومنه قول الشاعر اذا
كلمتني بالعيون الفواتر وامامن قال ان الرمز حقيقي فقد خطاه لانه [illegible]
رددت عليها بالدموع البوادر ومنه ايضا قول حبيب كلمته بجفون غير ناطقة
فكان من رده ما قال حاجبه ولا يصح في اطلاق الكلام على الاشارة قول
الآخر اشارت بطرف العين خيفة اهلها

اشارة بطرفه ولم تتكلم لأن الاطلاق المذكور مجاز لا حقيقة والحال يصح نفيه نحو ليس
البليغ ليس بكلام الثالث ما يفهم من حال الشيء ومنه قول زهير أمن أم أوفى دمنة
لم تكلم اي امن دمنها دمنة وانى منزلة آثار الناس وما سوّد وقال الآخر قيل ابو العتاهية
وقيل ابو نواس وعظتك اجداث صمت ونعتك ألسنة خفت وتكلمت عن
جمع بلى وعن صور سبت وأرتك قبرك في القبور وانت حي لم تمت قال ابن
واما مثل لابن عصفور وغيره بقول الشاعر امتلأ الحوض وقال قطني قطني
ولا ذلك شاهد على قسميه ذلك قول الكلام ما قلّ وأما قول عنترة فازور من
وقع القنا بلبانه وشكا اليّ بعبرة وتحمحم لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكان لو علم
الكلام مكلمي فلا يصح فيما ذكرنا لان المنفي هو الكلام الحقيقي اللفظي لانه المتبادر وما
نحن فيه مجاز الرابع التكلم الذي هو المصدر ومنه قوله فان كلامك هند وهي مصغية
يشفيك قلت ذاك لو كانا وفي كلام بعضهم ما يقتضي ان الاطلاق عليه حقيقة الخامس
ما في النفس من المعاني قال ابن هشام الى العبارة عنها مفيدة ومنه قول الاخطل لا
يعجبنك خطبة من قائل حتى يكون مع الكلام اصيلا ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل
اللسان على الفؤاد دليلا قال ابن هشام واحترزت بقولي الى العبارة عنها مفيد من
نحو في نفسك ذاك نحو مثلا من غير حكم عليها بشيء فانهم نصوا على انه ليس بكلام
اللفظ وان كان غير صالح للسكوت عليه ولا مقصوداً وبهذا معنى قول الجوهري

الكلام في اللغة اسم جنس يقع على القليل والكثير فيقع على الكلمة الواحدة وعلى الجملة منها وعلى ... وبهذا ورد الحديث ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من الكلام

الكلام النطق فإنها تبطل بالكلمة الواحدة ولا يتوقف الإبطال على اللفظ المفيد على

المذهب وترد على اللغة لا على الاصطلاح الحادث وقد اختلف في هل الذي قبله هل

هو حقيقة أو مجاز على ثلاثة مذاهب أحدها وهو الذي صححه في الارتشاف وغيره أنه في

الخامس مجاز وفي السادس حقيقة والثاني عكسه والثالث مشترك بينهما وأما

في الاصطلاح فأحسن حدوده وأخصرها أنه قول مفيد مقصود فخرج بالقول

وهو اللفظ الدال على معنى الجنس الأول مما يطلق عليه لغة والتعبير به أحسن من

تعبير الألفية باللفظ لأن اللفظ يطلق على المهمل والمستعمل فهو جنس بعيد والتعبير

بالجنس القريب أولى وخرج بالمفيد الكلمة والمركب الذي لا يفيد والمراد بالمفيد ما يفهم

معنى يحسن السكوت عليه وهل المراد سكوت المتكلم أو السامع أو هما أقوال أوجهها

الأول وخرج بالمقصود غيره مما ينطق به النائم والساهي فلا يسمى كلاما على ما رجحه

ابن مالك وطائفة والتنبيه عليه من زيادتي على الألفية فإنه لم يذكره وأنكر بعضهم على النحاة

تخصيص الكلام بالمفيد وقال إنه مجرد اصطلاح لا دليل عليه وأجاب ابن الخشاب

بأن الاشتقاق يقضي به لأن الكلام مأخوذ من الكلم وهو الجرح والتأثير وإنما

يحصل التأثير بالكلام المفهوم دون غيره قلت ومما يوضح ذلك أن العرب لما أرادت

الآحاد من ذلك خصته باسم لا يقع إلا على الواحد وهو قولهم كلمة فائدة قال ابن

جني المادة ك ل م بتقاليبها الستة تدل على الشدة والقوة فالكلم الجرح والكلام

غام البيان فالكلم الضرب ... والقوة ... الملك ذا الملك السلطان ... ملكت العجين ... أجمع ... مفرد

أي دالة على دلت المحذوفة المفسرة بدلت ولا يجوز أن تكون
قد دلت مدخولة لأن قد لا تجامع الشرطية قاله ابن هشام في المغني
في آخر بحث قد قوله واقترنت عطف على دلت المحذوفة أي
اقترنت الكلمة في فهم المعنى أو الكلام على حذف المضاف

فإن على معنى بنفسها قد دلت ولم تقترن بأحد الأزمنة فعل والأفهام اسم والذي

بغير ما حرف وسم بالفضلة شرح هذه الأبيات من زيادة الكلمة تطلق لغة على الجمل المفيدة

قال تعالى وكلمة الله هي العليا أي لا إله إلا الله تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن

لا نعبد إلا الله الآية كلا إنها كلمة هو قائلها إشارة إلى قوله رب ارجعون لعلي

وفي حديث الصحيحين الكلمة الطيبة صدقة وأفضل كلمة قالها شاعر كلمة

لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكلمتان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

وأما في الاصطلاح فاختصر حدها في قوله مفرد فخرج بالقول غيره من الدوال كالخط والإشارة

وبالمفرد وهو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه المركب أفاد أو لم يفد وفيها ثلاث لغات كلمة

كنبقة وكلمة كسدرة وكلمة كتمرة والأولى هي الفصحى وبها جاء التنزيل والأخريان تميميتان وهي

تنقسم إلى ثلاثة أقسام اسم وفعل وحرف ولا رابع لها والدليل على الحصر في الثلاثة الاستقراء و

القسمة العقلية فإن الكلمة لا تخلو إما أن تدل على معنى في نفسها أو لا الثاني الحرف والأول إما

أن يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة وهي الماضي والحال والاستقبال أو لا الثاني الاسم والأول الفعل

ومعنى في الشرح والباء في النظم السببية أي دلت على معنى بسبب نفسها لا بانضمام غيرها إليها

وبسبب غيرها أي انضمامه إليها في الحرف مشروط في إفادته معناه الذي وضع له انضمامه إلى غيره

من اسم كالباء في مررت بزيد أو فعل كقد في قد قام أو جملة كحروف النفي والاستفهام والشرط ثم إنه لما

كان الاسم قابلا لركني الإسناد قدمه ثم فضله بخلاف الاسم والفعل فإن كلا منهما عمدة لأن الاسم

وأن تنادي ويتميز بها عن قسيميه منها

الحرف ص فالاسم يتميز بالإسناد له وبحرف الفعل الذي زكي الإسناد بخلاف الفعل يسند ولا يسند إليه و

ولما كان المركب قد يكون مسندا وفيه أي الكلام المفيد ... الوضع بالوضع قولهم الكلام ...

وينقل عن الفراء أن كلها اسم أو لا فصح ولا وضع ... بل هي بين الاسم والفعل ... القسمة الثلاثة أقسام ... الكلمة جنس لهذه الأنواع الثلاثة ... ممتاز عن الاسم والفعل ...

وحاصل كلامه أن الماهية لا تتقوم بالعدم لكنه قد يجعل هذه الثلاثة ... المشترك بين هذه الثلاثة في ... تأمل

منها الجر بحرف او اضافة او تبعية وقد اجتمعت في بسم الله الرحمن الرحيم

او مجاورة نحو هذا جحر ضب خرب او تنوين عوض نحو يا ليتني كنت ادري ... الماضي ولا ...

اذا كان جاثيا ومنها الاسناد اليه وهو انفع علاماته اذ به عرف اسمية التاء من ضربت

والاسناد تعليق خبر بمخبر عنه او طلب بمطلوب منه ومنها التعريف سواء كان بال على مذهب

الخليل او اللام على مذهب سيبويه او ام على لغة طيء نحو ليس من ام بر ام صيام في ام سفر او بالاضمار

كسبحان الله وبنيتها كابن ابن ابنك او الاشارة او بالاداة كهنا او بالاضافة

او بالعلمية ولتسميته بهذه الامور كان التعبير احسن من قول الالفية والكافية التعبير

بالاسناد له اوضح من قول الالفية ومسند ومنها النداء وهو الدعاء بيا او نحو احد

حروفها بنص والفعل اما مضارع بالسين ولم كونا انني ... ماض كقمت والامر ما يفهم

منه الطلب مع قبوله ياء المخاطبة او نون التوكيد ... ان الثلث تامة ذي حوى ... اسم فعل

وكذا ان والفعل جنس تحته ثلاثة انواع مضارع وماض وامر فعلامة المضارع السين

او لم كاضرب نقول سيضرب ولم اضرب قال ابن مالك في شرح الكافية وغيره المضارع

بلم معنى من سائر علاماته وعلامة الماضي قبول تاء التأنيث الساكنة كنعم

عمت وعلامة الامر مجموع شيئين ان يفهم الطلب ويقبل ياء المخاطبة كاضرب

تقول اضربي فان افهم الطلب ولم يقبل الياء المذكورة فهو اسم فعل كصه ومه

وحيهل وما دل على حدث في زمان ماض ولم يقبل التاء كشتان فهو اسم فعل ...

او لم يكونا ... عرف ما يتميز به الاسم والفعل عرف ان ما لا يقبل هذا ولا هذا فهو حرف وقد حوى ثلاثة فهو ...

او مستقبل ولم يقبل ... فهما اسما فعل وانما ...

الكلم اسم جنس جمعي لا يطلق الا على المركب من ثلث كلمات افادا ولا فهو اخص من الكلام
بالمركب من ثلث كلمات ويعم منه لعدم اشتراط الفائدة والكلام عكسه فبينهما اجتماع في
قام زيد وابوه لتحققهما فيه وانفراد ان قام ووجود الكلام دون الكلم في زيد قائم وعكسه في ان قام
زيد صح والجمل اثنين وقيل ما الثم اسمية فعلية ظرفية وذات وجهين لها
مزية وما تكون خبرا فصغرى او جملة خبرها فكبرى ثم الجملة من حيث الي
جمعه واختلف هل هي مرادفة للكلام او اعم منه فالجمهور على الثاني بل قال ابن هشام
انه الصواب لانه شرط الافادة دونها فانهم ولهذا تسمعهم يقولون جملة الشرط
جملة الجزاء جملة الصلة وكل ذلك ليس مفيدا فليس كلاما وقال شارح الهادي انما سميت
جملة لضم بعضها الى بعض وفي التنزيل لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة فالتفت
تسمية الجملة بضم بعضها الى بعض فدل على انه لا اشتراط الافادة وهي تنقسم الى اسمية
ان بدئت باسم كزيد قائم ومنها العقيق وقائم الزيدان عند من جوزه وفعلية
ان بدئت بفعل كقام زيد وضرب اللص وكان زيد قائما وظننته قائما ويقوم
زيد وقم وظرفية ان بدئت بظرف او مجرور نحو أعندك زيد او في الدار زيد اذا قدرت
زيدا فاعلا بالظرف وذات وجهين وهي اسمية الصدر فعلية العجز نحو زيد قام ابوه اما في
زيد ابوه قائم فذات وجه واحد وتنقسم الجملة ايضا الى صغرى ان كانت خبرا عن مبتدأ وكبرى ان اخبر
عنها بجملة فقولك زيد قام ابوه كبرى وقام ابوه منها صغرى ص المعرب والمبني

والاسم فابنه لشبه
الحرف في وضع والاستعمال
والمعرب ... انقياد جاء انا
اصلا ... الاسم ما ... مهملا
ش الاصل في الاسماء الاعراب

وانما تبنى اذا اشبهت الحرف ووجوه الشبه ستة احدها الوضع بان يكون الاسم
موضوعا على حرف او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كتاء الضمير ونايه وكافه وهائه ونا
الثاني الاستعمال وضابطه ان يلزم الاسم طريقة من طرائق الحروف كاسماء الافعال فانها تنوب
عن الفعل ولا يدخل العوامل عليها فتؤثر فيها كما ان حروف المعاني كذلك بيانه ان نحو نزال وهيهات واف
ولا يدخل عليه العوامل التي تدخل على الاسماء نحو لعجبني وحببت وعجبت فانه لم يكن كالاسم
على سمي التي هي الفاظ ... فاشبه ليت فانها نائبة عن اتمنى ولا يدخل عليها عوامل الاسماء كما
لا يدخل على اتمنى واما قول زهير ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر فنزال فيه ليس نائبا عن
انزل بل المراد به اي هذا اللفظ فلا فهم في قولك انزل يا عبد الله فنزال اسم فعل بمعنى
اطلب الفعل دون مهمات وقال ابن هشام واما قول كثير ان اسماء الافعال انما بنيت
لنيابتها عن المبني اذ نزال نائب عن انزل وصه نائب عن اسكت وكذا باقيها فمنقوض
لتسليمهم ان اوه نائب عن اتوجع واف نائب عن اتضجر وهما معربان واف واوه
ولو ناب الاسم عن الفعل ودخلت عليه العوامل لم يبن لانخرام احد جزئي العلة وذلك نحو
ضربا فانه نائب عن اضرب ولكن يصح دخول عوامل الاسماء عليه فتقول اعجبني ضرب زيد وكرهت ضرب
عمرو وعجبت من ضربه الثالث المعنوي بان يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف التي
لا تليق بغيرها سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كادوات الاستفهام والشرط
والثاني كاسماء الاشارة فانها بنيت لتضمنها معنى كان حقه ان يوضع له حرف يدل عليه
وهو الاشارة لانه كالتنبيه والخطاب وغير ذلك من معاني الحروف ولكن لم يوضع له حرف يدل عليه هكذا اقتصر في الالفية على التمثيل باسماء الاشارة وما

فخصت عن نظيرتها في ذلك حتى ظرف لها بنظير ذكره ابو حيان في تفسير البحر فهو لدى فان

علة بنائها كونها تدل على الملاصقة للشي وتختص بها خلاف عند فانها لا تختص بالملاصقة

فصار فيها معنى لا يدل عليه الظرف بل هو من قبيل ما يدل عليه الحرف فهي كانها متضمنة للحرف الذي

كان ينبغي ان يوضع دليلا على القرب كما في هنا وثم ... ظرف بالجر ذكره ابن هشام

في شرح الكبرى وهو قولهم لهي ابوك فان اصله لله ابوك فحذفوا الجار ولام التعريف فصار لاه ثم قلبوا

العين الى محل اللام فكانها لحلولها محل ما كان ساكنا لفظا وهو عين الفعل بنيت على ... وكيف لا

لتضمنه معنى الحرف الذي كان حقه ان يوضع للتعجب وذكر العلامة شمس الدين بن الصائغ ان ما

التعجبية من هذا القبيل الا ان الشبه الوضعي فيها ظاهر الرابع الافتقاري بان يفتقر الاسم

بالاصالة الى الجملة كالموصولات وحيث واذ واذا فانه كلا منها كما ترى جزء كلام ولا يتم الا

بجملة تكشف عن حقيقة المعنى المراد به فاشبهت الحروف فانها لا تستعمل الا مع الجملة بخلاف

جمهور الاسماء فانها تستعمل مع المفردات والجمل ولو كان الافتقار عارضا لم يقتضي البنا لضعفه بالعروض وذلك كافتقار يوم الى الجملة التي اضيف اليها في نحو هذا يوم لا ينطقون

وكذا لو كان الافتقار الى المفرد كسبحان الله وعندك ولبيك فانه لا يقتضي البنا الا انه جعل

مقتضيا الى انضمامها الى مفرد اخر فلذا ... افتقارا خاصا بالحروف والتنبيه على هذا ...

الخامس اللفظي كحا بنا الاسمية فانها بنيت لشبهها بحاشا الحرفية في اللفظ ذكره

ابن مالك في شرح التسهيل قال وكذا على الاسمية لشبهها بعلى الحرفية انتهى ومثلهما على

وكلا ... ذكرهما ابن الحاجب ... السادس الاهمالي ذكره ابن مالك في الكافية الكبرى ومثل في شرحها بما يوجد من الاسماء دون تركيب كحروف

ومن الاسمية ذكرها ابن هشام في المغني

في الهجاء المفتتح بها أوائل السور فإنها مبنية لشبهها بالحروف المهملة فإنها

لا عاملة ولا معمولة والتنبيه على الشبه اللفظي والإهمالي من زوائدي على الألفية

ص وغيره أعرب والماضي بني والأمر والثالث معرب إن عري من الإناث والتوكيد

بأنواعه والحرف بالبناء قمِن ش ما عدا الاسم المتضمنة شبه الحرف فإنه معرب وفي

ذلك تعريض للخصر علة البناء في مشابهة الحرف وهو ما جزم به ابن مالك في

كتبه وادعى أبو حيان أنه تفرد به وليس كما قال فقد نقله جماعة عن ظاهر كلام

سيبويه ونقله ابن أبي الفتح القواس عن أبيه عن الفارسي وغيره ونقله غيره عن ابن البقا

في التلقين ورأيته أنا في الجمل للزجاجي والخصائص لابن جني وذكر ابن العطار

في تقفية الجمل أنه الصحيح وأنه مذهب الحذاق من النحويين وقال ابن مالك في شرح

العمدة جعل شبه الحرف سببا لبناء الأسماء أولى من غيره لأن اعتباره مغن عن اعتبار غيره

واعتبار غيره لا يغني عن اعتباره والمعرب من الأسماء كثير حتى قال ابن خروف في

أكثر الأسماء معرب وأكثر الأفعال مبني والأصل في الأفعال البناء وإنما يعرب منها ما أشبه الاسم

فالماضي مبني إجماعا وأما الأمر فمبني أيضا عند البصريين وذهب الكوفيون إلى إعرابه والخلاف

فيه مبني على الخلاف في أصله كما قررته في كتاب السلسلة الجوهرية في العقد وسلاسل

وللزركشي في الأصول الأصل الأول خلاف الفريقين في الإعراب هل هو أصل في الأفعال

أيضا أولا فعلى الأول وهو مذهب الكوفيين هو معرب لأنه الأصل فيه ولا مقتضي

وهو مذهب البصريين هو مبني لأنه الأصل فيه ولا مقتضي لإعرابه

لبنائه وعلى الثاني

وعلى الثاني وهو من نهب الكوفيين هو معرب كالمضارع بالاجماع لشبهه بالاسم ووجه

فيما ذكر ابن مالك انه يعرض له بعد التركيب معان مختلفة تتعاقب على صيغة واحدة كما يعرض

ذلك في الاسم ولا يميز بينها الا الاعراب كما في مسئلة لا تاكل السمكة وتشرب اللبن ان قصد

الاستئناف رفعت والنهي عن الجمع نصبت والنهي عن كل منهما جزمت وهو ان يعري

من نون الاناث ومن نون التاكيد المباشرة فان لم يعر من احدهما كان مبنيا فالاول نحو والمطلقات

يتربصن والوالدات يرضعن والثاني نحو لينبذن فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها

واحترزت بذكر المباشرة عن المفصولة بالف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة نحو ولا تتبعان

سبيل الذين لا يعلمون لتبلون في اموالكم وانفسكم ولا يصدنك عن آيات الله فاما ترين من

البشر احدا واما الحرف فلا ينقسم الى مبني ومعرب كما انقسم الاسم والفعل بل هو مبني لا غير وهذا امر مجمع

عليه اذ ليس فيه مقتض للاعراب لان الحرف لا يتصرف ولا تتعاقب عليها من المعاني ما يحتاج الى الا

واما قول ابي طالب ليت شعري مسافر ابن عمرو وليت يقولها المحزون فليت فيها

اسم لان المراد لفظها كما قال الآخر الام على لو وان كنت عالما باعقاب لو لم تفتني اوائله

ونحوه تنبيه اختلف فيما قبل ان يركبا في اسماء الابنية وحروف التهجي من زيادتي اختلف

في الاسماء قبل التركيب على ثلاثة مذاهب احدها انها مبنية وعليه ابن الحاجب لجعله عدم التركيب من

اسباب البناء كابن مالك لشبهها اعني بالحروف المهملة لكونها لا عاملة ولا معمولة الثاني انها تعرب

بناء على ان عدم التركيب ليس سببا والثاني المذكور ممنوع لانها صالحة للعمل لو دخلت عليها العوامل وعليه الزمخشري الثالث انها واسطة لا مبنية ولا معربة لعدم الموجب لهما منها وليس لها اعراب ولا بناء ساكن عن وقف

وليس في المبنيات ما يكون كذلك وعليه ابو حيان وهو اختيار صرح الاصل في البناء السكون

كلمة هي هو نحو قمت ونحوه ملتزم او هو او نائبه في الامر نحو اضرب اضربا اضربوا اخشين وتبين الاصل

في البناء السكون سواء في ذلك مبني الاسم والفعل والحرف لانه اخف فلا يعدل عنه الا لسبب ولانه اصل

عدم الحركة فوجب استصحابه ما لم يمنع منه مانع واذا عدل للحركة قدم الاخف فالاخف وذلك الفتح

ثم الكسر ثم الضم ولان الحركة زيادة فلا ينبغي ان تلحق زيادة لغير معنى ولان البناء ضد الاعراب

والاصل في الاعراب الحركة فيكون الاصل ضده ضد الحركة والحركة في المبني نائبة عن السكون

مقتضاه

قال المحلي في الاعراب وقد ينوب الحرف عن الحركة في البناء كما ناب منابها في الاعراب وعلى هذا

فهو نائب النائب وفرع الفرع واعلم اني سلكت في هذه الالفية احسن المسالك واوردت

فيها محاسن كل كتاب وقد قسم ابن هشام في الشذور المبني تقسيما غريبا لم يسبق اليه

وجعله اقساما وقد تبعته في ذلك الباب الاول ما لزم البناء على السكون وهو نوعان

احدهما الماضي المتصل بضمير رفع متحرك نحو قمت وقمت وقمنا بخلاف المتصل بضمير النصب

نحو ضربك زيد او بضمير الرفع الساكن نحو ضربا وضربوا النوع الثاني المضارع المتصل بنون

الاناث نحو النسوة يرعن ويضربن الباب الثاني ما لزم البناء على السكون او نائبه وهو نوع

واحد وهو فعل الامر وذلك لانه يبنى على ما يجزم به مضارعه فيبنى على السكون في نحو اضرب و

على حذف النون في نحو اضربا واضربوا واضربي وعلى حذف حرف العلة في نحو اخش وادع وارم

واطرد الفتح على حذا وقد بنى الفتح في نحو غلا في ليس حي والذي بدا من كما جا الاوطان

على او الذي المبهم ان اضيفا لجملة اذ وبناتريفا وجاز ان تعربه وان وضع من قبل من

الباب الثالث من المبني ما لزم البناء على الفتح وهو سبعة انواع الاول الفعل الماضي المجرد عن الضمير المرفوع المتحرك نحو ضرب وضربا ودحرج واستخرج

وضرب واما كرى دعفا فاصله رتى وعقو فلما تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما قلبتا
الفا فسكون اخرهما عارض والفتحة مقدرة في الالف ولهذا اذا قرئ بسكون الاخر رجعت
الياء والواو فقيل رميت وعفوت النوع الثالث المضارع الذى باشرته نون التوكيد نحو
ليسجنن وليكونن الثالث ما ركب تركيب المزج من الاعداد كاحد عشر واحدى عشرة
الى تسعة عشر وتسع عشرة تقول جاءنى احد عشر ورأيت احد عشر ومررت باحد عشر مبنيا
الجزئين على الفتح ولكن الا اثنى عشر واثنتى عشرة فان الجزء الاول منهما معرب اعراب المثنى
الرابع ما ركب تركيب المزج من الاحوال كقولهم فلان جارى بيت بيت اصله بيتا لبيت
اى ملاصقا فحذف الجار وهو اللام وركب الاسمان وعاملهما الحال اذ التقدير جارى من القطر فاى
في معنى مجاورى وقالوا ايضا تساقطوا اخول اخول بالخاء المعجمة اى متفرقين قال الشاعر
يساقط عنه روقه ضاربا بها سقاط شرار القين اخول اخولا الخامس ما ركب تركيب
المزج من الظروف زمانية كانت او مكانية كقولهم فلان يأتينا صباح مساء اى كل
صباح ومساء فحذف العاطف وركب الظرفان قصدا للتخفيف قال الشاعر ومن لا يصرف
الواشين عنه صباح مساء يبغوه خبالا وكقولهم سهلت الهمزة بين بين والاصل
بينها وبين حرف حركتها فحذف المضاف اليه والعاطف وركب الظرفان قال الشاعر
نحمى حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا الاصل بين هؤلاء وبين هؤلاء
فازيلت الاضافة وركب الاسمان السادس الزمن المبهم المضاف لجملة والمراد
بالمبهم ما لم يدل على وقت بعينه وذلك نحو الحين والوقت والزمان فهذا النوع من
اسماء الزمان يجوز اضافته الى الجمل ويجوز لك فيه الاعراب والبناء على الفتح ثم تارة يكون

من نضاف امله الزمان الى الجملة المصدرة بلا النافية مبنى اسمها على ما كان عليه بناء او
فتقول جئتك يوم لا حر ولا برد وبتركيب يوم لا حر ولا برد بالجر على اضافة يوم الى الكلام الذي
بعد لا وتقول جئتك يوم لا حر ولا برد بالرفع وقد تلغى لا العاملة عملا ليس فتبقى بقاء
عملها وكن احكما اخيها ومن شواهد ذلك قول سواد بن قارب وكن شفيعا
يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب وقوله تركت
لقلبي فانصرفت بردها على حين ما هذا بحين تصابي

النتهيك يكون البناء الرجح من الاعراب وتارة بالعكس فالاول اذا كان المضاف اليه جملة فعلية فعلها

مبني كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا ويروى على حين بالخفض على الاعراب
وذلك الشاهد ... والشيب وازع

وبالفتح على البناء وهو الارجح لكونه مضافا الى مبني وهو عاتبت والثاني اذا كان المضاف اليه جملة

فعلية فعلها معرب او جملة اسمية فالاول كقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين

صدقهم فيوم مضاف الى ينفع وهو فعل مضارع معرب فالارجح في المضاف الاعراب فلذلك

قرأ السبعة كلهم الا نافعا برفع اليوم على الاعراب لانه خبر المبتدأ وقرأ نافع وحده

اليوم على البناء والبصريون يمنعون في ذلك البناء ويقدرون الفتحة اعرابا مثلها في صمت
يعيشون ... ينصب بتقدير

يوم الخميس والتزموا اللحاق ذلك ان تكون الاشارة ليست لليوم والا لزم كون الشيء ظرفا

لنفسه والثاني كقول الشاعر تذكر ما تذكر من سليمى على حين الشواصل غير دان روي بفتح

على البناء والكسر ارجح على الاعراب ويلحق بالمضاف البصريون غير النسائج المضاف المبهم المبني

سواء كان زمانا او غيره والمراد بالمبهم ما لا يتضح معناه الا بما يضاف اليه كمثل ودون وبين

ونحوهن مما هو شديد الابهام فهذا النوع اذا اضيف الى مبني جاز ان يكتسب بناءه كما

تكتسب النكرة المضافة الى معرفة من تعريفها قال تعالى ومن خزي يومئذ على قراءة من

فتح الميم على البناء لكونه مبهما مضافا الى مبني وهو اذ فيجوز على الاعراب وقال تعالى ومنا دون

ذلك مبني دون على الفتح وهو مبتدأ في محل رفع لابهامه واضافته الى مبني وهو اسم الاشارة

ولو قرئ بالرفع لكان جائزا كما قرئ بالوجهين لقد تقطع بينكم انه لحق مثل ما انكم تنطقون

... او ناسخ وهو لا النافية للجنس فردا او ثلاثة نعت وتوكيد او عطف كرر

لا النصب ... ... من المبنيات ما لزم الفتح او نائبه وهو اثنا

مع لا تكرار البناء او الكسرة وتبك اسم لا وخلاصة القول في ذلك ان لا اذا كانت للنفي وكان المراد بها

نفي الجنس استغراق الجنس باسره بحيث لا يخرج عنه واحد من افراده وكان الاسم مفردا او

نعني بالمفرد هنا وفي باب النداء ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ولو كان مثنى او مجموعا

فانه يستحق البناء على الفتح في مسئلتين والبناء على الياء في مسئلتين والبناء على الكسر او

الفتح في مسئلة ولنذكره اما ما يستحق فيه البناء على الفتح فضابطه ان يكون الاسم غير مثنى

ولا مجموع او مجموعا جمع تكسير نحو لا رجل في الدار ولا رجال في الدار واما ما يستحق البناء على الياء

فضابطه ان يكون الاسم مثنى او جمع مذكر سالما نحو لا رجلين ولا قائمين قلت وقد بني على

الالف نيابة عن الفتحة على لغة بني حارث كقوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة

واما ما يستحق فيه البناء على الكسر او الفتح فضابطه ان يكون جمعا بالف وتاء المزيدتين

نحو لا مسلمات في الدار وقال الشاعر ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب

يروى بكسر لذات وفتحه ومما بني على الفتح نعت اسم لا بثلثة شروط ان يكون النعت

مفردا والمنعوت مفردا ولا فاصل بينهما نحو لا رجل ظريف في الدار فيجوز فيه مع

ذلك النصب والرفع نحو لا رجل ظريفا في الدار ولا رجل ظريف في الدار فان فقد احد

الشروط الثلثة امتنع البناء وتعين الاعراب ومما بني على الفتح ايضا توكيد اسم لا اللفظي

لا ماء ماء باردا ويجوز فيه ايضا النصب والرفع ومما بني على الفتح ايضا المعطوف عليه اذا

كرر نحو لا حول ولا قوة الا بالله ويجوز فيه ايضا النصب والرفع كقوله لا نسب

اليوم ولا خلة ... ان كان ذلك لا اب فانه تكرر لا امتنع الفتح وتعين

الاعراب ... والكسرة ... وامسى او فعلا ... او ... ثم ضم ...

المراد فيما نوى إضافته لفظاً فقط من الظروف مثل قبل أول وبعد و

الجهات غير وعل وأي إذا حذف صدر الصلة وأتبع الأخفش في الإعراب

كما إذا أضاف كلا ذكرا أو صدره أي أو سواها نكرة من الباب الخامس من

المبنيات ما لزم البناء على الكسر وهو خمسة أنواع الأول العلم المختوم بويه كسيبويه

وعمرويه ونفطويه الثاني أمس إذا أردت به معيناً وهو اليوم الذي قبل يومك

فإن لغة الحجازيين بناؤه على الكسر مطلقاً نحو ذهب أمس بما فيه واعتكفت أمس وعجبت

من أمس قال الشاعر منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي

اليوم أعلم ما يجيء به ومضى بفضل قضائه أمس فإن نكر لم يبن نحو جئتك

أمساً وكذا إذا عرف بأل نحو كان من يقلى بالأمس أو أضيف نحو مضى أمسنا أو

صغر أو جمع كقوله مرت بنا أول من أموس الثالث ما كان على وزن فعال وهو اسم

فعل بمعنى الأمر مثل نزال بمعنى انزل ودراك بمعنى أدرك أو علم كحذام ورقاش وسجاح

الرابع ما كان على فعال وهو سب للمؤنث ولا يستعمل هذا إلا في النداء نحو يا خباث

ويا لكاع وفي ألف الصفات كتاباً في ضبط ما ورد من فعال المبني على الكسر من الأنواع الثلاثة

فبلغت مائة ونيفاً لفظاً ففي الأول نعاء ودباب وضراب وشتات وحماد وحياد

ورصاد وعواذ وحذار وحصاد وطراد وخناس وهساس وقطاط

ونطاط ونعاط ودهاق ومناع وتراك وعلاق ونزال ودراك

ودراك وبساك وفعال ونزال ونزال ومن الثالث سراع وحذاف وبلاد

وسفار ونغار وحضار وطمار وظفار وقطام ووبار وصقار

وبقاعِ وبلاغِ ونطاعِ وشراقِ وفراقِ ولصاقِ وصفالِ وطمامِ وحطامِ
وعظامِ اسماء مواضعَ وصلاخِ من اسماء مكة وغفاقِ وخطافِ وشمامِ اسمُ
جبالٍ وغلابِ وسجاحِ ورقاشِ وحذامِ وقطامِ وبهامِ اسماء نساءٍ وقطاقِ
ورغالِ وعفالِ اسماء للامة وسكابِ وسراحِ وكرازِ وخصافِ وقنامِ وقسامِ
اسماء افراسٍ وسرابِ اسم ناقة وفشاحِ ونفاثِ وجحانِ وحيانِ وقشامِ
كلها للضبع وعوالِ للبقرة وكعابِ للزنبة وبراحِ وجعارِ للشمس ونزالِ
[illegible] الكفار للبلاءِ وبوارِ وطباءِ ان اصابت الماءَ فلا عيابِ وان لم تصبه
فلا آبابِ ولبابِ لبابِ اي لا بأس عليك وخراجِ اسم لعبة لهم [illegible]
وقباحِ اسم للفارة وكلاحِ وجدعِ وازمِ للسنة المجدبة وجاءت الخيل بدادِ
اي متبددة وحمادِ للجمل اي للدال جامل الحالِ وفزارِ للرجل ملكوهِ في
طلعته وجبارِ وطلاثِ للتيس وشحاذِ للطرة الضعيفة وشغارِ لعب
بمفرداتِ ووضع في نبات طبارِ في دواءِ وفجارِ للفجرة وبسارِ للبسرة وبحا
لحامتي وصمامِ للداهية وسباطِ للحمى وعفاقِ سموقِ وحرامِ للمهرة و
حرابِ للحرب وطعنة وفضاحِ اي نافذة وكرارِ مقرزة ناقة بها الـ[illegible]
وذهب فلان فلا مساسِ وكواه المكاهشي ووقاعِ وما ترتفع منه بوقاعِ ودعلي
كعافِ ولا تبلاكِ عنى بلالِ ولا تحل حجالِ [illegible] لزامِ ويباسِ السا[illegible]
ووقاشِ الفارِ ولاهمامِ اي لا اهم بذلك وجاءَ زيد همامِ اي [illegible]
ومن الثالث سطابِ وبيانِ ودفارِ هو خناسِ عزازِ ودغانِ و

وفساقِ ولكاعِ وخضافِ وحباقِ وخزاقِ وفقِ وبينه الالفاظ كلها من الثلاثي

فالاصطلاح وبين من الرماة سبعة الفاظ همهام وحمحام ودمام وجلاج وعرعار وقرقار

ودعوى ان الباب السادس والتسعون ما لزم البناء على الضم وهو اربعة انواع النوع الاول

ما قطع عن الاضافة لفظا من الظروف المبهمة كقبل وبعد واول واسماء الجهات كقدام وامام

وخلف واخواتها كقوله تعالى لله الامر من قبلُ ومن بعدُ اي من قبل الغلب ومن بعده فحذف

المضاف اليه لفظا ونوى معناه وفي الحماسة لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو

المنية اولُ وقول الآخر اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراءُ وراءُ فان

انقطع عن الاضافة لفظا ومعنى لم يبن بل يبقى على اعرابه كقوله ابوا بنا او ولدنا اذا دث

ابوابه منقرا ولم يتعرض للنص على ماذا وكقول الآخر فساغ لي الشراب وكنت قبلا

اكاد اغص بالماء الفرات وقول الآخر ونحن قتلنا الاسد اسد خفية فما شربوا بعدا

فان الوضع على النية ثم وقرئ لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ بالخفض والتنوين على ارادة النكرة وقطع النظر

عن المضاف اليه وكذا اذا حذف المضاف اليه ونوي لفظه دون معناه فانه ايضا يكون

معربا وقد قرئ لله الامر من قبلِ ومن بعدِ بالجر من غير التنوين على ارادة المضاف اليه وتقرير

وجوبه فان صرح بالمضاف اليه فلا اشكال في الاعراب ايضا فالاحوال اربعة النوع الثاني ما الحق

بقبل وبعد من قولهم قبضت عشرة ليس غيرُ والاصل ليس المقبوض غير ذلك فاضمر اسم

ليس فيهما وحذف ما اضيفت اليه غير وبنيت على الضم تشبيها لها بقبل وبعد لابهامها

قال ابن هشام ولا يجوز حذف ما اضيفت اليه غير الا بعد ليس فقط كما مثلنا قال

واما ما يقع في عبارة العلماء من قولهم لا غير فلم يتكلم به العرب فاما انهم قاسوا لا على ليس

ليس الا فالوذلك سهو عن شرط المسئلة انتهى قال البدر الدماميني في حاشية المغني

وبهذا الكلام تعلم ان ما اخذه من قول السيرافي الحذف انما يستعمل اذا كانت غير بعد ليس ولو

كان مكانها غيرها من الفاظ الجحد لم يجز الحذف ولا يقال قبضت عشرة ليس غير لا يجز الحذف ولا معنى له وبذلك مورد السماع الكبير

في الفصل حكاية لا غير وليس غير قال الاندلسي في شرحه واما لا غير فان ابا العباس كان يقول المفصل

انه مبني على الضم مثل قبل وبعد واما ليس غير فكذلك الا ان غير موضع نصب خبر ليس

واما الضم فلا يظهر لانها بمعنى الاستثناء ووقع ايضا لابن مالك في باب القسم من شرح التسهيل

جوابا به نحو اعشر فوربنا لعن عمل اسلفت لا غير تسئل والظن به انه لا يستشهد

الا بما هو عربي انتهى قلت وهذا المنقول عن السيرافي قد رايت في كلامه ما يخالفه وقال

في اوائل شرح كتاب سيبويه عند قوله فلا يعتبر الاسماء المتمكنة المضافة وعند كلامه على ليس فيما يجيء

ليس غير ما نصه فان قال قائل كيف تعرب غير في هذا الموضع فان ابا العباس كان يقول

غير مبني على الضم مثل قبل وبعد وكذلك اذا قلنا لا غير ثم قال بعد هذا بنحو صفحة واما الزجاج

فانه كان يقول اذا قلت ليس غير او لا غير يا وجه تنوينه ويكون النفي بما جاء بمعنى قال قائل

ليس فيه غير وهو يريد هذا المعنى وكذا الشيخ ابن لا غير لذلك المعنى انتهى وفي

الاصول لابن السراج نحو ذلك وكذا في الارتشاف لابي حيان النوع الثالث ما الحق بقبل

وبعد من علو اذا اريد به معين كقولك اخذت الشيء العلو من اسفل الدار والشي الفلاني

من علو اي من فوق الدار قال الشاعر ولقد سددت عليك كل ثنية واتيت فوق

بني كليب من علو فان اريد بعلو مجهول غير معروف تعين الاعراب كقول

امرئ القيس كجلمود صخر حطه السيل من عل اي مكان عال ولا يستعمل علو مضافا اصلا

اصلا وفي تذكرة ابي حيان من قال من علو فهو معرفة وتقديره فوق ما علو وكان الواجب

ان تحرك الذال انه لما ضارع المتمكن اعطوه فضيلة وهي الحركة واختير له الضم لانه

غاية الحركات وتنزل منزلة قبل وبعد كانه قال فاضربهم على النوع الرابع ما الحق بقبل وبعد

اي الموصولة واعلم ان اي الموصولة لها اربعة احوال الحال الاول ان يذكر مضافها وصدر صلتها

الثاني ان يحذفا معا الثالث ان يحذف المضاف اليه دون صدر الصلة وهي في هذه الاحوال

الثلاثة معربة بالاجماع الرابع ان يحذف صدر الصلة دون المضاف اليه وهي في هذه الحالة تبنى

على الضم عند سيبويه والجمهور ويتلوه سلوة انشدوا بها الى ذلك المحذ وف ومن امثلتها

عليه قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد وذهب الاخفش في طائفة الى اعرابها

في هذه الحالة ايضا وهو المختار عندي والاية تخرج على التعليق او الحكاية وبما ذكره من

منقوض بوجودها في الحالة الثانية بل اكثر لانضمام حذف المضاف اليه لحذف الصدر

مع انهم اعربوها فيها ثم قال وقد غلط سيبويه في قوله ببنائها في الحالة الرابعة وقال

الجرمي خرجت من الخندق يعني خندق البصرة حتى صرت الى مكة لم اسمع احدا يقول

اضرب ايهم افضل اي كلهم ينصب لا يضم وقرئ شاذا وهي رواية هارون ومعاذ ويعقوب ايهم اشد

بالنصب قال ابن ... مالك في شرح التسهيل القول باعرابها ابدا اقوى لانها تعرب

في باب الشرط والاستفهام ابدا فقولا واحدا فكذا الموصولة اصل او ابو او نائبه في ذي

النداء مفرد اما علما او قصدا وقد زاد مفرد الذي قبل نحو في جمل الواجب ضما وثني

ثني الباب السابع من المبنيات ما لزم البناء على الضم او نائبه وهو الالف والواو

وهو نوع واحد وذلك المنادى المفرد المعرفة والمراد بالمفرد ما ليس مضافا ولا شبيها

اما زيدة مراعاة لاو وعلى صفة مفردا

او قصد ارادة غير علم فصل عطف على علما

بقول رحمه الله قال ابن هشام في شرح الشذور ... عبد الحكيم

بالمضاف ولو كان مثنى او مجموعا والمراد بالموصوف ما اريد به معين سواء كان علما او غيره فهذا النوع يبنى على

الضم في مسائل لم يجد فيها ان يكون غير مثنى ولا مجموع نحو يا آدم اسكن يا نوح اهبط يا هود ما جئتنا

يا صالح ائتنا يا ابراهيم اعرض يا شعيب [illegible] ثانيها ان يكون مع ذلك مثنى نحو يا زيدان فيبنى على

الالف كما مثلنا نحو يا زيدان ويا رجلان اذا اريد بهما معين ويبنى على الواو ان كان جمع مذكر سالما

نحو يا زيدون ويا مسلمون اذا اريد بهم معين ولو كان المنادى مبنيا قبل النداء قدر فيه الضم

نحو يا سيبويه ويا حذام ويا هؤلاء [illegible] اذا كان المنادى مضافا فانه [illegible]

فانه معرب نصبا على المفعولية ولا يدخل في باب البناء وذهب ثعلب الى جواز بنائه نحو حسن

الوجه على الضم لان اضافته في نية الانفصال [illegible] البناء ناشئ عن الضم في المضاف

عليه لم تنتبه لم يذكر ابن هشام في اقسام المبنيات ما يبنى على نائب الكسر كما ذكر

في البقية وذلك [illegible] فانه يبنى على الفتح نيابة عن الكسر

مختص كهل ونعم وجير ومذ وبواقي الاسماء من الاشارات واسم الفعل والشرط

والضمير او ذي الوصل نشر من المبني ما لا يختص وذلك نوعان احدهما الحروف الثاني

الاسماء الغير المتمكنة فاما الحروف فمنها ما بني على السكون كهل وبل وقد ولم ومنها ما بني

على الفتح كثم وان ولعل وليت ومنها ما بني على الكسر كجير بمعنى نعم واللام والباء في قولك

لزيد وبزيد ولام الامر [illegible] في لغة من كسر الميم على القول بحرفيتها ومنها ما

بني على الضم وذلك منذ في لغة من جر بها ومن اللهم في لغة من ضم على القول بحرفيتها

واما بقية الاسماء فستة انواع احدها اسماء الاشارة فالمبني على السكون ذا وذي وعلى

الفتح ثم وعلى الكسر هؤلاء وعلى الضم [illegible] في لغة [illegible] الثاني اسماء الافعال

الافعال فالمبني منها على السكون مَنْ ومَهْ وعلى الفتح أيْنَ وعلى الكسر أمسِ وعلى الضم حيثُ

في اللغة الثالث والرابع اسما الشرط والاستفهام فالمبني منها على السكون مَنْ ومهما وعلى الفتح

أينَ وأيّانَ وليس فيهما ما بني على الكسر ولا ضم الخامس المضمرات فالمبني منها على السكون ياء

المتكلم وياء المخاطبة وألف الاثنين وواو الجمع وعلى الفتح تاء المخاطب ونون الاناث وعلى

الكسر تاء المخاطبة وعلى الضم تاء المتكلم ونحن السادس الموصولات فالمبني على السكون منها

الذي والتي ومن وما وال وعلى الفتح الذين وعلى الكسر الأولاء [illegible] بالمد لغة في الأولى وعلى

الذين وعلى الضم ذات بمعنى التي في لغة بعض طيء ص فصل [illegible] رفع ونصب لنوعي الا

سم والاسم يجر والفعل يجزم ش أنواع الاعراب ثلاثة الرفع والنصب والجر والجزم فالرفع

والنصب يشترك فيهما المعرب من الاسماء والافعال وذلك الاسم السالم من شبه الحرف

والفعل المضارع العاري من النونين والجر يختص بالاسم والجزم يختص بالفعل وتكلم

في اختصاص كل من هذين بما خص به عبارات فقال ابن مالك في شرح الكافية الكبرى

انما اختص الجر بالاسم ولم يجر الفعل لامتناع دخول عامله عليه وانما اختص الجزم

بالفعل ولم يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه وقال الزجاجي في الجمل انما لم يجزم الاسماء

لانها متمكنة يلزمها حركة وتنوين فلو جزمت لذهب منها حركة وتنوين فكانت

تختل ولم تخفض الافعال لان الخفض لا يكون الا بالاضافة ولا معنى للاضافة في الافعال لا

نها لا تملك شيئا ولا تستحقه وقال غيره انما اختص الجر بالاسم لان كل مجرور مخبر عنه من جهة المعنى

ولا يخبر الا عن الاسم وانما اختص الجزم بالفعل ليكون فيه كالعوض من الجر وقال الشيخ

بهاء الدين ابن النحاس في تعليقه على المقرب انما اختص الجر بالاسم لان الجر يقتضي

بالفعل ويلزم منه اختصاص الجر بالاسماء لانه لو دخل الافعال وقد دخل الجزم [illegible]

لزم من [illegible] ية الفرع على الاصل بكثرة الانصرافه في الاعراب والحكم المعهود خلافه وبهذا

معنى قول سيبويه وليس في الافعال جر كما انه ليس في الاسماء جزم فان قيل ما ذكرت يقتضي منع

حركة واحدة فلم منع الجر دون غيره فالجواب انه اذا وجب منع حركة ما

ذكرنا اقتضى ان يكون الجر لانه اثر من اثر في الفعل لعدم عمله اياه وعمله اياهما وقال

السهيلي في نتائج الفكر وقد رشحنا ابو العباس الاختصاصين بان المعاني التي دلت عليها في

الاسماء ثلاثة اقسام مخبر عنه وداخل في حديث غيره ومضاف اليه فلا حاجة للاعراب رابع دون

لا مدلول له وكذلك الافعال التي دلت عليها ثلاثة اقسام فعل واقع موقع الاسم فله الرفع

وفعل في تاويل اسم فله النصب فان الرفع والنصب من اعراب الاسماء فاستحقهما من الافعال ما

هو في تاويل الاسم او واقع موقع الاسم وفعل لا في تاويل اسم ولا واقع موقع اسم فله الجزم

فان الجزم ليس من اعراب الاسماء فتوافرت الادلة قال ابن البرهان في اللمع انما كانت الحركات

ثلثا لان الحروف التي هي اصول لها ثلاثة الالف ومخرجها من اقصى الحلق فاخذت الفتحة

منها والياء من وسط الفم فاخذت الكسرة منها والواو من بين الشفتين فاخذت الضمة

منها الثانية لما كانت الحركات والسكون تنقسم الى قسمين اعراب وبناء فرقوا بين اسمائها

اذا كانت اعرابا و[illegible] وبينها اذا كانت بناء قال ابن الخشاب ولم يكن ذلك فرقا اتفاقا

بل هو قال لانه لا بد في تعليق التسمية لو قدر عليها غيرها فتعين فيهما تعليق التلازم ليهدوا [illegible]

ليطابق الملزوم فقالوا ضم وفتح وكسر ووقف اي سكون لان الضم حركة تضم بها الشفتان

والفتح حركة تفتح بها الفم والكسر حركة ينكسر بها المخرج وتهوي الى اسفل والسكون عدم الحركة

الحركة فهذه مصادر نقلت فجعلت اعلاما على حركات البناء ثم ياتي مصادر اخرى
دالة على حقائق قريبة من تلك الحقائق لانها ينبا عنها فان فيها في اللزوم
والانتقال وفقا للواو رفع بازاء الضم ونصب بازاء الفتح وجر بازاء الكسر وجزم بازاء الوقف
اذ الرفع مصدر رفع والضم مصدر ضم الواو والواو اذا رمت النطق بها ارتفعت
الشفتان والنصب مصدر نصب الشيء اذا اقامه وحركة بين الالف والالف نفتح الفم
فيكون هيئة النصب في الجر مصدر جررت الشيء اذا سحبته على الارض لان الكسر
من الياء وفي الياء انسحاب على الحنك وتدنو الى السفل والجزم مصدر جزمت بكذا اذا
قطعت بصحته لانه قطع الحركة او الحرف الثالثة قال شارح شمسنا المنتهي للضمير فرقا
للبراء محققو البصريين وقد يستعمله بعض الكوفيين وقال ابن النحاس في تعليقه
بل يطلق على المعرب مثلا مضموم وعلى المبني مرفوع قيل الا ان المراد الفرق وهو يعوم و
قيل نعم على انه مجاز يحتاج للقرينة وقيل يجوز اطلاق اسماء البناء على الاعراب لا العكس
الرابع اختلفوا في حركات الاعراب وحركات البناء ايها الاصل فذهب بعضهم الى ان حركات
الاعراب هي الاصل وذهب آخرون الى ان حركات البناء هي الاصل لانها لا تنقل وتلك
منتقلة واللازم اقوى فهو بالاصالة اولى وذهب الآخرون الى ان كل واحد منهما
اصل في بابه قال الالوسي وهو الصحيح لان العرب نطقت بكل منهما قال الشاطبي
القصور وتقليل ان يقول العرب نطقت بكل ما يدعى فيه الاصالة والفرعية
غير بين الوضع ولم يمنع ذلك من الحكم باصالة احدهما وفرعية الآخر فكن ابدا
ص فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا وجزما سكن وازما كلم موسى

وعُرِّبَ ذا نونٍ فانصب بالالفِ وارفع بواوٍ وبيا اجرر ما اصف ابا اخا حما هنا فا الفم

جلّ فيما يقال دونه وقيم الاولى في الفصحة الا ان تحذف ميمه وكلمات ان تضف لغير يا مفرد مكبر

وصحّح الواو ما بعدها مثنى اصل الاعراب ان يكون بالحركات والسكون فاصل الرفع ان يكون بضمة واصل النصب

ان يكون بفتحة واصل الجر ان يكون بكسرة واصل الجزم ان يكون بالسكون وما عدا ذلك نائب عنه فنابت

عن الضمة الواو والالف والنون وعن الفتحة الالف والياء والكسرة وحذف النون وعن الكسرة الياء والفتحة

وعن السكون حذف حرف وابواب النيابة سبعة الاول الاسماء الستة المعتلة المضافة وهي ابو

واخ وحم وهني وذو والفم فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء بشروط الاول

مضافة الثاني ان تكون اضافتها لغير يا المتكلم الثالث ان تكون مفردة الرابع ان تكون مكبرة

وتختص ذو بشرط خامس وهو ان تكون بمعنى صاحب وتختص الفم بشرط وهو ان يزال

منه الميم مثال ما اجتمعت فيه الشروط وابونا شيخ كبير ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا

ان ابانا لفي ضلال مبين وان ربك لذو مغفرة ان كان ذا مال الى ظل ذي ثلاث شعب

فان فقد شرط مما ذكر لم تعرب بهذه الحروف بل في حالة عدم الاضافة تعرب بالحركات

الظاهرة كوان له اب وله اخ وبنات الاخ وفي حالة الاضافة الى يا المتكلم تعرب بالحركات

المقدرة نحو ان هذا اخي لا املك الا نفسي واخي وفي حالة التثنية والجمع تعرب اعراب المثنى والمجموع

وفي حالة التصغير تعرب بالحركات الظاهرة وكذا الفم اذا لم تزل منه الميم واذا كانت ذو

لا بمعنى صاحب بل بمعنى الذي فهي مبنية لا معربة واعلم ان في اعراب هذه الاسماء الستة

مذاهب ذكرتها في شرح همع الهوامع اقواها من بيان اقوى ما هذا الذي ذكرناه و

هو انها معربة بالحروف وهو مذهب قطرب والزيادي والزجاجي من البصريين و

وهشام من الكوفيين وتحو عليه وجرى عليه المتأخرون قال ابن مالك في شرح التسهيل

وهو كالمذهب وابعدها عن التكلف والشذوذ وهو مذهب سيبويه والفارسي

جمهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة في الحروف واتبع فيها ما قبل الآخر للآخر فاذا

قلت قام ابو زيد فاصله ابوُ زيد ثم اتبعت حركة الباء لحركة الواو فاستثقلت الضمة

على الواو فحذفت واذا قلت رايت اباه زيد فاصله ابوَ زيد تحركت الواو وانفتح ما قبلها

فقلبت الفا واذا قلت مررت بابي زيد فاصله بابوِ زيد اتبعت حركة الباء فاستثقلت

الكسرة على الواو فحذفت ثم قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وقد قال السهيلي

ان هذا المذهب هو الاصح ورجحه ايضا ابن هشام فاستيثقم في المذهب الاول من الخروج

عن الاصل اذ الاصل في الاعراب ان يكون بالحركات ومن عدم النظير اذ ليس في المفردات

ما يعرب بالحروف غير هذه الاسماء ولما يؤدي اليه من بقاء فيك وذي مالا على حرف واحد

لان حرف الاعراب زائد ولا يوجد ذلك في المعربات الا شذوذا وفي هذه الكلمات

ذي والفم لغتان اخريان احدهما لغة القصر وهي التزام الالف مطلقا وجعل الاعراب

بالحركات المقدرة فيها كقوله ان اباها وابا اباها وقولهم مكره اخاك لا بطل والثانية

لغة النقص وهو الاعراب بالحركات وحذف حرف العلة كقوله بابه اقتدى عدي في

الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وهذه اللغة دون لغة القصر التي هي فانها فيه افصح

من النقص ودون الاتمام الذي هو اللغة المشهورة ومنه ورثت من نجدى الجاهلية

بالالف ارفع وانصبن واجرر بياء اثنين واثنتين مع

ثنتين وان تضف لمضمر كلا وكلتا والفتح بعد فتح ما بالاثنين الباب الثاني من ابواب النيابة

للمثنى وهو كل اسم دل على اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه نحو زيدان و

رجلان فانه يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها نحو جاء رجلان وجاء الزيدان و

رايت الرجلين والزيدين ومررت بالرجلين والزيدين والحق بالمثنى في ذلك انواع كثيرة

منها اثنان واثنتان وثنتان في لغة تميم مطلقا اضيفا ام افردا ام ركبا كقوله تع

فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان

اذ ارسلنا اليهم اثنين ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين وبعثنا منهم اثني عشر

نقيبا ومنها كلا وكلتا بشرط اضافتهما الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت

بكليهما فان اضيفا لمظهر اعربا اعراب المفرد المقصور من لزوم الالف وتقدير الحركات عليها

ومنها الفاظ التغليب وهو ما صلح للتجريد لا العطف مثاله كالقمرين للشمس والقمر والعمرين لابي

بكر وعمر والعمرين لعمرو بن جابر وبدر بن عمرو قال الشاعر اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر

من [illegible] قال الشاعر جزاني الزهدمان جزاء سوء وكنت المرء يجزى بالكرامة وقال ابو عبيدة

هما زهدم وكردم والاحوصين للاحوص بن جعفر وعمرو بن الاحوص والابوين للاب و

الام والحنفين للحنف واخيه ابن اوس والمصعبين لمصعب بن الزبير وابنه عيسى

وخبيب وعبد الله والخبيبين لخبيب وعبد الله بن الزبير واخيه مصعب قال الشاعر قدني من

نصر الخبيبين قدي والحجرين لحجر وقراس ابني عبد الله بن سلمة والحرين للحر واخيه ابي قال

الشاعر الا من مبلغ الحرين عني مغلغلة وخص بها ابيا والاقرعين للاقرع بن حابس

واخيه مرثد والطلحتين لطلحة بن خويلد الاسدي واخيه خيال والحي يمنين و

الزينبين وهما خزيمة وزينبة من باهلة ص وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع [illegible]

بشرط تجنبه من علم او صفة المذكر ذي العقل من تاء وتركيب بوي تثبت

كالهم ولا سكرانا ولا صبور وجريح بانا والحق العشرون والسنون وباب

دين وكذا الاهلون والو وعالمون عليون وارضون شذ عاسنون ناشر الباب

الثالث من ابواب النيابة جمع المذكر السالم وهو ضربان اسم وصفة فالاسم لا

يجمع هذا الجمع الا بشروط الذكورة والعلمية والعقل والخلو من تاء التانيث

ومن التركيب والصفة لا تجمع هذا الجمع الا باربعة شروط الذكورة والعقل والخلو

من تاء التانيث وكون تاء التانيث عن قصد معناه واحترز بهذا الاخير عن

ثلاثة اشياء فعلان فعلى كسكران وافعل فعلاء كاحمر وما اشترك فيه المذكر والمؤنث

نحو صبور وجريح فلا يجمع شيء من ذلك بالواو والنون مثال الاسم الذي اجتمعت فيه

الشروط جاء الزيدون ورايت الزيدين ومررت بالزيدين ومثال الصفة التي اجتمعت فيها

الشروط قد افلح المؤمنون ان المسلمين والحق به في الاعراب الفاظ لم تستجمع فيها

الشروط منها عشرون وبابه الى تسعين قال تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة

فتم ميقات ربه اربعين ليلة واختار موسى قومه سبعين رجلا فاجلدوهم ثمانين

جلدة ومنها سنون وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث

ولم يكسر كسنين وعزين وعضين جمع قلة وعزة وعضة قال تعالى ولبثوا في كهفهم ثلث

مائة سنين عن اليمين وعن الشمال عزين الذين جعلوا القرآن عضين قال الشاعر

ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها وكانهم احلام ومنها اهلون ومفرده

اهل اسم جنس ليس بعلم ولا صفة ومنها الو وهو اسم جمع ليس له مفرد من لفظه

تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب

ومنها عليون والأوجه فيه أنه جمع لعالم على أن بوزنها عليون وهو اسم لأعلى

الجنة قال تعالى كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون ومنها أرضون

ووجه شذوذه أن أرضا مؤنث جمع تكسير فإن راءه مفتوحة في الجمع ساكنة في المفرد ولأن

مفرده مؤنث وفي الحديث طوقه من سبع أرضين ومنها عانسون قال الشاعر منا الذي هو ما

إن طر شاربه والعانسون ومنا المرد والشيب ووجه شذوذه أن عانسا من الصفات المشتركة التي

لا تقبل التاء التأنيث حين وكسر نون المثنى أتبع وقد فتح لأجل ما جمع في الأفصح في نونه

المثنى وما الحق به أن تكون مكسورة والأفصح في نون الجمع أن تكون مفتوحة والوجه

فيهما في الباب التقاء الساكنين وإنما خص المثنى بالكسر والجمع بالفتح لخفة المثنى وثقل الجمع

وخفة الفتح فأعطي كل للأجل ليقع التعادل وقال شارح الفصول إنما كسرت في المثنى لأن

الأصل في التقاء الساكنين الكسر والتثنية أسبق من الجمع ففصل بذلك الفرق بينهما وأن

نون الجمع كانت أحق بالكسر لأن قبلها ألفا ويا مفتوحا ما قبلها وإنما فتحت في الجمع طلبا

للتخفيف لأن قبلها واو قبلها ضمة أو ياء قبلها كسرة فلو كسرت لثقل اللفظ جدا وإنما

استمر الفتح في نون المقصور مع كون ما قبل الواو والياء مفتوحا حملا للمعتل على

الصحيح وليطرد الباب على واحد وقال كسر النون في التثنية لأن الألف فيه [illegible]

وفتحت في الجمع لأن الواو ليست في نية الحركة وفيها لغة أخرى وهو فتح نون المثنى وكسر نون

الجمع قال الشاعر على أحوذيين استقلت عشية فما هي إلا لمحة وتغيب وقال أعرف منها الأنف والعينانا

وأنكرنا زعانف آخرين وقال وقد جاوزت حد الأربعين وماذا تبتغي الشعراء مني

بلغ

الثقة في المثنى حالتا الثنا والالف كما مر به السيوطي واما في الجمع فيفهم بهالة الثنا كما نبه عليه ابن هشام وقال

انه لم يحفظ الا لمثلها وذلك في جمع خطا نبه على وقال ويبعد ان يجوز الا في لغة النملا ص بالكسر

نصب جمع بتاء والف مزيدتين وان كانت مع الف ... الباب الرابع من ابواب النيابة جمع بالالف

وتاء مزيدتين سواء كان جمعا لمؤنث كهندات وزينبات او لمذكر كاصطبلات وحمامات فانه ينصب بالكسرة

نيابة عن الفتحة كما رفعه وجره في الاصل نحو خلق السموات والارض ولا تتبعوا خطوات الشيطان ان

الحسنات يذهبن السيئات فان كانت الالف اصلية نحو قضاة او التاء اصلية نحو ابيات لم ينصب بها

بالكسرة والحق بهذا الجمع اسم جمع لا واحد له من لفظه وهو اولات والتي واثنتا اولات حمل ص وباب

... قيل على ما كان قبل اخشيدي مش اذا سمي بالجمع بالالف والتاء او بالمثنى او بالجمع بالواو

والنون فهو باق على ما كان عليه قبل التسمية في الاعراب بالكسرة والالف والياء والواو وكاذرعات والعنات

والتي نكبي وكنا باي وعليان وصفان ونصيبين وعرفات وقنسرين وفلسطين كلها اعلام اماكن

منقولة ... والمثنى ونحوه على حد في الاعراب ص بالفتح جر الاسم غير المنصرف فان يضف

او يتل ال او ام صرف ش الباب الخامس من ابواب النيابة باب ما لا ينصرف فانه يجر

بالفتحة نيابة عن الكسرة نحو واوحينا الى ابراهيم واسمعيل ما يشاء من محاريب وتما

ثيل ... فعل الاصل فان اضيف او دخلته ال معرفة كانت او موصولة او

زائدة او ام في لغة طي جر بالكسرة اتفاقا نحو قوله تعالى في احسن تقويم

كالاعمى والاصم وقول الشاعر رايت الوليد بن اليزيد مباركا وقول الاخر ...

بليل ام ارسل ... بليل الام وهل هو حينئذ باق على منع صرفه وانما جر

لعدم دخول التنوين فيه او هو مصروف لانه دخلته خاصة من خواص الاسم فضعف

فيه شبه الفعل فيه خلاف مشهور والثاني هو المختار عندي وهو من مذهب الزجاج

والسيرافي والزجاجي وفيه رأي ثالث اختاره كثير من المتأخرين يفصل بين ما أدركت منه

الأخرى علميته كالعطفان ولم يتحقق العلمية بالإضافة ودخول اللام فينصرف وما لا كالوصف

وللحوق اللام ويمنع الصرف باطلاق ألف التأنيث ووزن منتهى الجموع عرفا وهو تفاعل مفاعل

وفعائل وبابه أشبهه ولو تصير على شرائط الأصل في الأسماء الصرف وإنما يمنع منه لشبهه بالفعل

بكونه فرعا من جهتين من الجهات الآتية كما أن الفعل فرع عن الاسم من جهتين اشتقاقه

منه وافتقاره إليه وعلل منع الصرف تسع جمعها بعضهم في قوله موانع صرف الاسم تسع فما كفا

منهن إن كنت للعلم حريص جمع وتأنيث وعدل وعجمة ووصف وتعريف ووزن

مخصص وما زيد في فعلان من بعد لامه وتاسعها التركيب هكذا ... وزاد بعضهم

عاشرة وستأتي ألف التأنيث وهي مستقلة بمنع الصرف مطلقا لأن مدخولها فرع من

جهتين التأنيث ولزومه وقوله مطلقا أي سواء كانت مقصورة كحبلى أم ممدودة كحمراء

وسواء كان ما هي فيه مفردا كما مثلنا أم جمعا كسكارى وأولياء صفة كما مثلنا أم اسما كذكرى

ودعوى نكرة كما مثلنا أم معرفة كسلمى وكلما على ... الثاني صيغة منتهى الجموع وهو الذي

لا نظير له في الآحاد كفواعل ومفاعيل ولا يشترط أن يكون في أوله ميم مزيدة بل

أن يكون أوله حرفا مفتوحا أي حرف كان وأن يكون بعد ألف الجمع حرف مكسور لفظا

أو تقديرا كفاعيل وفواعل وفعالل وهذه العلة مستقلة أيضا بمنع الصرف إذ الاسم

بها فرع من جهة الجمعية وجهة عدم النظير بخلاف سائر الجموع فإنها قد يوجد لها

نظير في الآحاد ومن أمثلة هذه الصيغة دراهم ومساجد ودنانير ومصابيح و

واحابيس وافاضل وفواضل ودواب وشواب ولو سميت بهذا الجمع فلا
خلاف في منع صرفه وقد منعت العرب شراحيل من الصرف وهو جمع سمي به الرجل وهو
ما هو القبيل سراويل فانه ممنوع مع انه مفرد وليس بجمع ولكن شابه الجمع في الوزن
صرف وعلم ولو سمي بمثنى في الوصف نحو أُخر عن الآخر ووزن مفعل وفعال
من عشر فرود فيها ما بين فيه و[illegible] وعلم كفعل مؤكد [illegible] او امله واعلم
او حضى النداء وسمي معنا وفي علم انه فعاء ذا تميم النبي ثم ثنى الثالثة العدل
وهو خروجك لفظا او اما لمسمى الآخر وهو فرع عن غيره لان اصل الاسم ان لا يكون
مغيرا فاما يستحقه بالوضع لفظا او تقديرا وعنع مع الوصفية والعلمية فالاول مقصور
على شيئين احدهما أُخر جمع اخرى تانيث آخر بالفتح الجمع على آخرين اما كونه صفة فلانه
من باب افعل التفضيل تقول مررت بزيد ورجل آخر اي انه احق بالتاخير في الذكر لان
الاول قد اعتنى به في التقديم في الذكر واما عدله فقال اكثر النحويين انه معدول عن الالف واللام
لان الاصل في افعل التفضيل ان لا يجمع الا معرفا بهما كالكبر والصغر فعدل عن اصله
واعطي منه الجمعية مجردا ما لا يعطي غيره الا مفردا فهذا عدل عن الالف واللام لفظا
ثم عدل عن معناهما لان الموصوف لا يكون الا نكرة واحترزنا بقولنا تانيث آخر الى آخره
عن أُخر جمع اخرى بمعنى آخرة تانيث آخر بالكسر فانه مصروف التنازع الفاظ النحو والمعنى وله
وزن فعال ومفعل والمسموع من ذلك احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث
ورباع ومربع وخماس ومخمس و[illegible] عشار ومعشر واختلف هل يقاس عليها سداس
ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع فذهب الجمهور الى المنع لان فيه

اجراء لفظه متكلم به العرب والكوفيون والزجاج الى جواز لوضوح طريق القياس

فيه وهو المختار على ان بعضهم حكى ان هذه المراتب الاربع مسموعة ايضا وحكى ابو حيان

فقال في شرح التسهيل الصحيح ان البناءين سمعا من واحد الى عشرة فقد حكى ابو عمرو واسحق

بن مرار الشيباني موحد الى [illegible] معشر وحكى ابو حاتم في كتاب الابل ويعقوب بن السكيت

احاد الى عشار قال ولا التفات لقول العيني في الحجاز لا نعلمهم قالوا فوق رباع فمن

علم حجة عليه ولو سمي بهذه الفهو باق على منع صرفه الممنوع مع العلمية بجمعه انواع

احدها فعل المؤكد به وبجمع وكتع وبضع وبتع جمع جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء

فانها غير مصروفة للعدل والعلمية اما العدل فلانها من حيث ان مذكرها افعل ومؤنثها فعلاء

قياسها ان تجمع على فُعْل بسكون العين كما يجمع احمر وحمراء على حُمْر ومن حيث انها لا صفة

قياسها ان تجمع على فعالى كصحارى او فعال كما على الاسم ومن حيث انه كما يجمع بالواو

والنون ان يجمع قياسها على فعلاوات كما قيل كما جمع مذكره بالواو والنون ان يجمع مؤنثه بالالف

والتاء وبهذه الاعتبارات اختلف النحاة فقال الاخفش والسيرافي انها معدولة عن فعل

ولخصه ابن عصفور قال لانه انما عدل عن فعال لم يثبت في موضع للواضح ولعله عن فُعْل الافعل

ثبت فانك انما [illegible] وهو صحيح [illegible] القياس [illegible] وقال قوم انها معدولة عن فعالى وقال

آخرون انها معدولة عن فعلاوات قاله ابن مالك [illegible] بان فعل المجموع بالواو

والنون لا يجمع مؤنثه على فعل بسكون العين [illegible] بان فعلاء لا يجمع على فعالى الا اذا لم يكن مذكرها

على افعل وكان اسما محضا وقال ابو حيان الذي نختاره انها معدولة عن الالف واللام لانها مذكرا جمع

بالواو والنون فقالوا اجمعون كما قالوا الآخرون فقياسه اذا جمع كان معرفا بالالف

واللام

بالالف واللام فعدلوا به عما كان يستحقه من تعريفه بالالف واللام قلت وهذا يقتضي ان

يكون جمع المذكر ايضا فيه ممنوع الصرف لوجود العدل المذكور فيه وتكون اليا فيه علامة

الجر مع انها نائبة عن الفتحة وهو غريب واما العلمية فذهب قوم الى ان الفاظ التوكيد

اعلام بمعنى الاحاطة واستدل لذلك بجمعهم مذكرها بالواو والنون ولا يجمع من الجامد

بهما الا العلم واختاره ابن الحاجب وذهب اخرون الى ان تعريفها بنية الاضافة وان

وعليه الخليل

الاصل في رايت النسا جمع جمعهن كما يقال رايت النسا كلهن فحذف الضمير للعلم به واستغنى

بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست باعلام

فيكون لا نوع التعريف

لان العلم اما شخصي واما جنسي وليست هذه واحدا منهما وعلى هذا ابن عصفور وعلله بان

الجموع لا يكون اعلاما واختاره ابن مالك ونقله عن ظاهر كلام سيبويه فان سمي بهذا النوع

اعني فعل المؤكد به فمذهب سيبويه بقاؤه على المنع وعن الاخفش صرفه لان العدل انما كان في

التوكيد وقد ذهب فاذا نكر بعد التسمية صرف وفاقا لانه لم يبق فيه الا شبه العدل بخلاف اخر

نكرة بخلاف اخر النوع الثاني ما جا على فعل موضوعا علما وهو معدول عن فاعل وطريق العلم

به كما علم من منع صرفه ولا علة به مع العلمية فالمحفوظ من ذلك عمر وزفر ومضر وثعل وهبل

وزحل وعصم وجشم وقثم وقزح وجمح وجحا ودلف وبلع بطن من قضاعة ولم يسمع

ابن عبد المطلب

غير ذلك نعم ذكر الاخفش ان طوى من هذا النوع كذا رايته في كتابه الواحد والجمع في القران

ومنعه ابو حيان وقال المانع مع العلمية التانيث باعتبار البقعة بل لم ينون في اللغة الاخرى

قال وهذه الاسما التي ذكرنا بها كلها اعلام عدلت تقديرا عن فاعل الا ثعل فعن اثعل قال

ومن اغرب ما وقع في هذا النوع فيما هو علم جنس لا علم شخص وذلك ما ذكره ابن خالويه في

وصرف حسّان وحسان إذا جعلت من حس ومن حسن فخذا
أو قلت من حسن وحس امتنع كذاك حكم كل نون قد وقع

ابن الوردي

وكناية الأسماء كفلان وفلانة بغير ألف ولام ولا يصرف والاحتراز بالمعدول عن فاعل عن نحو
المعدول عن غيره كأخر وجمع وعن غير المعدول بالمعدول كاسم الجنس كنغر وصرد والصفة كحطم
ولبد والمصدر كهدى وتقى والجمع كغرف النوع الثالث فعل المختص بالنداء كفسق وغدر
وخبث ولكع فإنها معدولة عن فاسق وغادر وخبيث وألكع فإنه سمي بها امتنع صرفها
للعلمية ومراعاة اللفظ المعدول فإن نكرت انصرفت النوع الرابع سحر الملازم للظرفية وهو المعين أي
المراد به وقت بعينه فإنه يلازم الظرفية فلا ينصرف ولا ينصرف أيضا للعدل والعلمية أما
العدل فعن مصاحبة الألف واللام إذ كان قياسه وهو نكرة أن يعرف بالطريق التي
تعرف بها النكرات وهو الأداة فعدل به عن ذلك إلا أنه عرف بغير تلك الطريق وهو العلمية فإنه
جعل علما لهذا الوقت أما سحر غير المعين فإنه لا يلزم الظرفية وهو منصرف نكرة ومعرفا باللام
والإضافة الخامس فعال علم المؤنث كحذام وقطام عند بني تميم فإنهم يعربونه ممنوع الصرف
للعلمية والعدل عن فاعلة وأما الحجازيون فإنه عندهم مبني على الكسر كما تقدم من قوله حذام فصل
لم فعلى أنثى وقيل فعلانة منه فنحو سكرى الرابعة كونه صفة في آخره ألف ونون زائدتان
بشرط أن يكون مؤنثه على فعلى كسكران سكرى وريان ريا وقيل الشرط أن لا يكون مؤنثه
على فعلانة سواء وجد له مؤنث على فعلى أم لا وينبني على الخلاف مسألتان الأولى لازم التذكير
كرحمن ولحيان لكبير اللحية فعلى الأول يصرف لفقد فعلى فيه إذ لا مؤنث له وعلى الثاني يمنع من الصرف
لفقد فعلانة منه كما ذكر أبو حيان والتصحيح فيه الصرف الثانية علة منع الألف والنون
على الأول شبههما بألف التأنيث في عدم قبولهما التاء وعلى الثاني كونهما زائدتين لا
تلحقهما الهاء من غير ملاحظة الشبه بألف التأنيث ولو كان لفعلان مؤنث على فعلانة
صرف

مرضا جماعا كالذبان وسيفان للرجل الطويل وصحيان للتي عضبا ويوم دخنان فيه كدرة في سواد ويوم سخنان حار

ويوم صحوان لا غيم فيه وعلان ... يا ابن الظل ورجل علان صغير حقير وقشوان رقيق الساقين ومصان

لئيم وموتان مستقل الفؤاد ونصران اي نصراني وحبلان في حبلى وكبشان ... ومنه اربع عشرة نظمها

مؤنثا بالتاء وقد نظمها ابن مالك أجز فعلى لفعلانا اذا استثنيت حبلانا ودخنانا وسخنانا

وسيفانا وصحيانا وصوجانا وعلانا وقشوانا ومصانا ومؤتانا وندمانا واتبعهن نصرانا

ويتبع عليه لفظان فعلان فعلانة ... وزيد في تلك مصانا وكبشا قبل اليانا ص والعجمة

شرطها ان تكون علمية في العجمية او في صفة التأنيث ... لا عامة فيها ... الثلاثة الكلم ثم ...

في كاحلي وتحليتي ... بالتفصيل الخامسة موافقة وزن الفعل شرطه

ان يكون خاصا به بان لا يوجد في الاسم دون نقل اوغالبا فيه بان يوجد في الاسم بالفعل ولم نره

من الزيادات التي في اول المضارع مجملا فالوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه كذا الشرك يلو ما على

عند سيبويه والجمهور التاء اذ ان يكون لا انها ليس في نحو امرئ وابنم علي فاما على ان الا تباع

الرفع كاضرب في النصب كاعلم وفي الجر كاضرب لا يمنعان الصرفان الوزن فيهما ليس بلازم اذ لم

تستقر حركة العين فلو سمي بهما على لغة من يتبع الفتح منعا الثالثة ان لا يخرج الى شبه الاسم بسكون

تخفيف ليخرج نحو رد وقيل اذا سمي بهما فانهما ينصرفان لانه لا اسكان اخرجهما الى شبه الاسم فصار

نحو مد وقيل ان لم يكن الاسكان قبل التسمية لم يصرفا بعدها كما في لم يضربه تسكين الراء

فانه ممنوع فانه عند سيبويه لانه صار بعد في الاسم ولا اصل الفرق الرابع ان يكون مع علمية

ويزيد وتكون ومصم اسم رجل ... بالتسوية او صفة ولذا كان اهمالها

ان تكون اصلية كاحمر بخلاف العارضة كمررت برجال اربع فانه ليل وبسوة اربع فانهما مصروفان

فان الوصفية مع ما عارضه التانيث من انه لا يقبل تاء التانيث لم تعتبر نحو مررت بنسوة اربع فان اربعا

برقا انها معرفة لان فيهما الوزن والوصفية الاصلية لدخول التاء عليها في امرأة اربعة

وادهم ومن الوصفية في كما السيت باوصاف كاجدل للصقر واخيل للطائر ذي خيلان وافعى

للحية فالاكثر العرب يصرفها لانها اسما وبعضهم يمنعها ملاحظة للوصفية فلحظة لمعنى

شديد واخيل فعل من الخيلان وافعى من خبيث منكر وهذه العلة اعني وزن الفعل مع الوصفية

علة منع الصرف في افعل التفضيل ص والعلم الممنوع من الصرف ونحو فعلان او انها

امنع نحو وامنع من ثناء بغير الهاء ثم نقول فوق ثلث او كجور او سقر او اصله كون

فعل هذا فعجمة فمنعه احمد وابن القبيلة والبلاد فاعلم على الذي وصلته بها تم

التاسعة تركيب المزج ويمنع مع العلمية لشبهه بهاء التانيث في ان عجزه يحذف

بالترخيم كالحذف وان صلاه يصغر كما يصغر صدر ثم يفتح آخره كما يفتح ما قبلها وضابطه

كل اسمين جعلا اسما واحدا لا باضافة ولا باسناد بل بتنزيل ثانيهما من الاول منزلة هاء التانيث

كبعلبك وحضرموت واحترز به عن غيره من المركبات كتركيب العدد كخمسة عشر والاسناد كبرق نحره

والاضافة كامرئ القيس السابعة الالف والنون الزائدتان وتمنع مع العلمية

كحمدان وعمران وعثمان وغطفان وعلامة زيادتهما ان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان

قبلهما حرفان ثانيهما مضعف كحسان وحيان فان قدرت اصالة التضعيف فهما زائدتان او زيادة

النون فاصلية الثامنة هاء التانيث وتمنع مع العلمية مطلقا سواء كان فيه علم المؤنث

كفاطمة او مذكر كطلحة واما التانيث بغير هاء وهو الوضع على مؤنث فشرطه

ان يكون زائدا على ثلثة احرف كزينب وسعاد او ثلاثيا اعجميا كحمص وجور وماه او عربيا متحرك

هذا التخصيص ذلك المحشي كما ذكره الملا عبد الله الكاشي في كتابه (...)

والله اعلم

متحرك الوسط كسقر وقدم اسما امرأة او ساكن الوسط لكن اصله من كسر اسما امرأة فانه

كان مخالفا عربيا ساكن الوسط ليس من كثرة الاصل كهند وجمل لم يتحتم فيه المنع بل يجوز فيه الامران

الصرف وتركه وكلاهما مسموع ومع ذلك فالاولى وجود المنع قال ابن جني وهو

في كلامهم وقد يمنع التأنيث الجاري على المؤنث بلا وتبين سيما القبائل والبلاد والكلم وحروف الهجاء

على المعنى الذي يقصده المتكلم فان اريد باسم القبيلة الاب كمعد والحي كقريش وثقيف صرف

او الام كباهلة او القبيلة فهو كمجوس ويهود منع للتأنيث مع العلمية وكذا ان اريد باسم

البلد المكان كبدر ودبر صرف او البقعة كفارس وعمان منع او بالكلمة نحو كتب

ذيل فاجاده اى فاجاد بهذا اللفظ صرف او الكلمة فهو فاجاد بها منع وكذلك الافعال وحروف

الهجاء والسور والعجمة الوضع والتعريف فيه زائد على ثلاثة احرف المعتمد وتعرف العجمة

بالنقل وان يخرج عن وزن به في اوزان وان يلي في الابتداء النون راء والراء زاي

او يأتي عوا عن الذلاقة وذا تبعا والصاد او قاف وجيم كجاسق الماسعة

العجمة تمنع مع العلمية بشرطين احدهما ان تكون مخصصة بان تنقل في اول احوالها

على لسان العرب كابراهيم واسرائيل فاول ما استعملتهما العرب استعملتهما

علمين بخلاف الجنسية وهو ما نقل من لسان العجم الى لسان العرب نكرة كديباج ولجام

وفيروز فانهما لما نقلها نكرات اشبهت ما هو من كلام العرب فصرفت فتصرف فيها

بادخال الالف واللام عليها والاشتقاق منها وهل بشرط ان يكون علما في لغة العجم

قولان احدهما نعم وعليه ابو الحسن الابابجي وابن الحاجب ونقل عن ظاهر مذهب

سيبويه والثاني لا ونقله ابو حيان عن الجمهور وبنى على ذلك نحو قالون وبندار فمنصرف

على الاول لانه لم يكن علما في لغة العجم ولا ينصرف على الثاني لانه لم يتمكن في كلام العرب قبل ان يسمى

به الشرط الثاني ان يكون زائدا على ثلثة احرف كابراهيم واسحق فان كان ثلاثيا صرف سواء

تحرك ثانيه كشتر ولمك او سكن كنوح ولوط وقيل بمنع المتحرك اقامة للحركة مقام الحرف الرابع

كما في المؤنث وفرق الاول بان العجمة سبب ضعيف فلا يؤثر دون زيادة على الثلثة والمراد با

لعجمي كل ما نقل الى اللسان العربي من لسان غيره سواء كان من لغة الفرس ام الروم ام الحبشة ام

الهند ام البربر ام الافرنج ام غير ذلك وتعرف عجمة الاسم بوجوه احدها ان تنقل ذلك الائمة

الثاني خروجه عن اوزان الاسماء العربية نحو ابريسم فان مثل هذا الوزن مفقود في ابنية الاسماء

في اللسان العربي الثالث ان يكون اوله نون ثم راء نحو نرجس او اخره زاي بعد دال نحو مهندز

فان ذلك لا يكون في كلمة عربية الرابع ان يكون عاريا من حروف الذلاقة وهو رباعي او خماسي

وحروف الذلاقة ستة يجمعها قولك مر بنفل الخامس ان يجتمع في الكلمة من الحروف ما لا يجتمع

في كلام العرب كالجيم والصاد نحو صولجان والجيم والقاف نحو منجنيق او الجيم والكاف نحو اسكرجة

وألف الالحاق ذات القصر في علم وذا لقيام الامرين العاشر الف الالحاق المقصورة

وتمنع مع العلمية بخلاف الممدودة وذلك لشبهها بالف التانيث المقصورة من وجهين

لا يوجدان في الممدودة احدهما ان كلا منهما زائدة ليست مبدلة من شيء والممدودة مبدلة من ياء

الثاني انها تقع في مثال صالح للالف التانيث كارطى فهو على مثال سكرى وعلقى فهو على مثال ذكرى والمثال

الذي تقع فيه الممدودة كعلباء لا يصلح لالف التانيث الممدودة ومعنى الالحاق ان يبنى مثل ذوات الثلثة

كلمة على بناء يكون بها الاصول فيجعل كل حرف مقابلا بحرف فتقع اصول الثلاثة فيأتي بحرف

زائد مقابل الحرف الرابع من الرباعي الاصول فيتم ذلك نحو حرف الالحاق وباب التعريف

للعروض يا ابن مرقى منكرا لا تأبل ونه ألف ويصرف الممنوع إن صغر لا مؤنث وامنع به

إن أكملا وما سوى المنصوب عامليهما بالياء والكسر أفقون معربا وأصرف للاضطرار

والتناسب والمنع في غير ضرورة الشعر في هذه الأبيات مسائل تتعلق بباب ما لا

ينصرف الأولى أما يمنع صرفه دون علمية وهو الذي ليس أحد علتيه العلمية فحيث التوا

فإذا سمي شيء بها لم ينصرف أيضا وكذا إذا نكر بعد التسمية وما لم يمنع إلا مع العلمية

صرف منكرا بالإجماع لزوال إحدى العلتين الثانية إذا صغر ما لا ينصرف صرف لزوال السبب المنع

بالتصغير كزوال العدل في عمير والألف المقصورة في أريط تصغير أرطى والألف والنون في

سريحين مصغر سرحان والوزن في شمير مصغر شمر وصيغة الجمع في جنيدل مصغر جنادل و

يستثنى من ذلك المؤنث والعجمي والمركب المزجي وشبه فعلان وهو باب سكران وشبه الفعل

المضارع كتغلب ويشكر فإنها تبقى على المنع بعد التصغير لبقاء السبب وقد يكون الاسم منصرفا

فإذا صغر منع لحدوث سبب المنع فيه كتوسط مسمى به فإنه منصرف فإذا صغر على أويسط أشبه الفعل

فيمنع وهند ونحوه إذا صغر حدث له التاء فيتعين فيه المنع بعد أن كان جائزا الثالثة

ينون في الرفع والجر من غير المنصرف ما آخره ياء تلي كسرة سواء كان جمعا أي هو على وزن جوار ومن ...

فلاضطرار ومن فوقهم غواش والفجر وليال أم مصغرا كأعيم أم فعلا كأن تسمي به كيعز ويرمي ويعني التنوين

عوض عن الياء المحذوفة بحركتها تخفيفا ولا يجوز في هذا النوع ظهور الفتحة على الياء في حالة الجر

كما لا يجوز إظهار الكسرة التي هي نائبة عنها الرابعة يجوز صرف ما لا ينصرف للتناسب في صورة فالأولى

نحو جئتك من سبأ بنبأ وسلاسلا وأغلالا وودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا والثاني

كقوله تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ومنه أعد ذكر نعمان لنا إن ذكره هو المسك ما كررته

وهو التركيب المزجي والألف والنون إن كانا في اسم وتاء التأنيث والعجمة والفعل لما في وزن الفعل إن لم يكن مع الوصف

ينصرف الخامس اختلف في منع صرف ما ينصرف على مذاهب أحدها الجواز مطلقا في

الاختيار الثاني المنع مطلقا في الشعر وعليه أكثر البصريين وأبو موسى الحامض من الكو

فيين قالوا لأنه خروج عن الأصل بخلاف صرف الممنوع في الشعر لأنه رجوع إلى الأصل في الأسماء والثالث

وهو الصحيح الجواز في الشعر والمنع في الاختيار وعليه أكثر الكوفيين والأخفش من البصريين

واختاره ابن مالك وصححه أبو حيان قياسا على عكسه ولورود السماع بذلك كثيرا كقوله وما

كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع وقوله وممن ولدوا عامر ذو الطول

وذو العرض ص ورفع فعل اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء أنثى وصل بالنون و

حذف ناصبا أو جازما وللوقاية وفك وإدغام ش الباب السادس من أبواب النيابة

الأمثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين سواء كان أوله الياء أو التاء أو واو

جمع كذلك أو ياء مخاطبة وذلك يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فإنها

ترفع بالنون مكسورة بعد الألف ومفتوحة بعد الواو والياء وتنصب وتجزم بحذفها فتكون

نيابة عن الفتحة والسكون مثال الرفع قوله تعالى فيهما عينان تجريان وأنتم تشهدون و

هم لا يشعرون ومثال النصب والجزم فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا وإذا اتصل بهذه النون

نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وإدغامها في نون الوقاية والفك وبالأوجه الثلاثة قرئ

نافع تأمروني أعبد أيها الجاهلون وقرأ ابن عامر تأمرونني بالفك وقرأ الباقون بالإدغام

قال ابن مالك في شرح الكافية وزعم قوم أن المحذوف في نحو تأمروني هو النون الثانية وليس

كذلك بل المحذوف الأولى نص على ذلك سيبويه قال ويدل على صحة قوله أن نون الوقاية لا يجوز

حذفها مفردة مع فعل غير ليس وأن الأولى قد حذفت دون ملاقاة مثل مع عدم الجازم و

وجهك بالعنبر والمسك الذكي

والناصبة في قوله أبيت أسري وتبيتي تدلكي فحذفها عند ملاقاة مثلها وابقى فلو حذف
نون الوقاية وابقى نون الرفع لتعرض بعد ذلك الا حذف الرفع عند نحو الجازم والناصب وإذا
إذ لا يلزم من ذلك عدم حذف نون الرفع في غير ذلك
حذف نون الرفع المعرض نون الوقاية لما يقتضي حذفها وحذف ما لا يحوج الى الحذف اولى
من حذف ما يحوج الى الحذف انتهى قلت ولهذه المسألة نظائر جمعتها في الاشباه والنظائر
النحوية احدها اذا اجتمعت نون الوقاية ونون أنّ وإنّ وكأنّ ولكنّ جاز حذف احداهما
وهل المحذوف الاولى او الثانية قولان الثاني اذا اجتمع نون الضمير ونون الحروف الاربعة
المذكورة جاز حذف احدهما نحو إنّا ولكنّا وفي المحذوف القولان الثالث اذا اجتمع نون الاناث
ونون الوقاية جاز حذف احدهما كقوله [illegible] عن [illegible] الغانيات اذا قلينى وفي المحذوف القولان
الرابع المضارع المبدوء بالتاء اذا كان ثانية تجوز الاقتصار فيه على احدى التائين نحو نارا
تلظى وهل المحذوف الاولى او الثانية فيه القولان الخامس الفعل المضاعف نحو ظلّ
ومسّ واحسّ اذا اسند الى الضمير المتحرك جاز حذف احد حرفي التضعيف وفي المحذوف
القولان السادس الاسماء اذا خففت ياؤها وها هل المحذوف الاولى او الثانية فيه
القولان السابع ذو بمعنى صاحب اصلها ذوو فحذف احدى الواوين وهل هي الاولى
او الثانية فيه القولان الثامن قول الشاعر ايها السائل عنهم وعني لست
من قيس ولا قيس مني هل المحذوف نون من وعن او نون الوقاية فيه الخلاف
ويقع نظائر اخر ينتهي الكتاب المذكور على هذه القاعدة قولهم
هذانّ بالتشديد هل النون المزيدة هي الاولى او الثانية فيه القولان وهذه
بدائع تلذ ان تراها بعينك وتسمعها باذن من غير تصانيفنا فائدة

قال السهيلي في نتائج الفكر الواو والالف في يفعلون ويفعلان اصل للواو والالف في الزيدون
والزيدان والمسلمون والمسلمان قال وانما جعلنا ما هو للافعال اصلا لما هو في الاسماء لانها
اذا كانت في الافعال كانت اسما وعلامة جمع واذا كانت في الاسماء كانت حرفا علامة جمع
وما يكون اسما وعلامة في حال هو الاصل لما يكون في موضع آخر اذا كان اللفظ واحدا كما
نقول في كاف الاضمار وكاف المخاطبة وهي الاصل واولى من ان نجعل الحرف اصلا و
الاسم فرعا يدلك على ذلك انهم لم يجمعوا بالواو والنون من الاسماء الا ما كان فيه معنى الفعل كقولنا
المسلمون والصالحون ولم يقولوا في جمع رجل وغلام رجلون وغلامون ففهمت من ذلك
ان الفعل في هذه المسألة هو الاصل وان لم تقل ذلك دخل عليك ما هو اشنع مما فررت منه
وهو ان تجعل ما هو حرف اصلا لما هو اسم فان قيل فالاسماء الاعلام ليس فيها معنى الفعل
وقد جمعوها كما يجمع المشتق من الفعل فالجواب ان الاسماء الاعلام لا تجمع هذا الجمع الا
وفيها الالف واللام فدل ذلك على انهم ارادوا معنى الفعل اي الملقبون بهذا الاسم
والمعروفون بهذه العلامة فعاد الامر الى ما ذكرته والفعل ان ختم بواو او الف او الياء معتل
فهو [illegible] البناء الثلاثي ابواب البناء الفعل المضارع المعتل الاخر وما هو آخره واو او
الف او ياء فانه يجزم بحذف آخره نيابة عن السكون نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم قال
تعالى فليدع ناديه ولم يخش الا الله اما نقص ما ابرزه من الحركات كلها تقدير فيما ينقص
بالياء او ما ينقص والفعل والاسم والمحكي ثم تقدير بكسر منقوص وضم والفتح نحو وبري
وتقدير سكون ما قبله ساكنين فكثير والهمز ان ابدل لينا او سوى ما قلنا فهو شذوذ
فنحو شيء [illegible] فصل الاعراب التقديري وذلك انواع النوع الاول ما تقدر فيه الحركات كلها

مثالها في ذلك خمسة أشياء الأول المضاف إلى ياء المتكلم فتقدر فيه الضمة والفتحة والكسرة على الحرف
الذي قبل الياء وأما الكسرة الموجودة في الميم في نحو مررت بغلامي فليست حركة اعراب بل هي حركة المناسبة
لوجودها في سائر الأحوال واختفاء الاسم لها قبل التركيب الثاني الاسم المقصور فتقدر
فيه الضمة والفتحة والكسرة على الألف لتعذر تحريكها نحو جاء موسى ورأيت موسى ومررت
بموسى الثالث المضارع الذي آخره ألف فتقدر فيه الضمة والفتحة على الألف للتعذر
نحو يخشى ولن يخشى الرابع الحرف الساكن للادغام فتقدر فيه الحركات الثلاث
نحو وقتل داود جالوت وقوله تعالى النبي [illegible] والحاويات [illegible] ذكره أبو حيان في شرح
التسهيل الخامس المحكي في نحو من زيدا لمن قال قام زيد ومن زيدا لمن قال ضربت زيدا ومن
زيد لمن قال مررت بزيد على رأي البصريين وعلى الأصح عندهم في حالة الرفع أنها حركة حكاية
لا إعراب النوع الثاني ما يقدر فيه حركتان فقط الضمة والكسرة وذلك المنقوص وهو ما
آخره ياء خفيفة لازمة بعد كسرة نحو القاضي والداعي بخلاف نحو كرسي لتشديد يائه وما جرى
او نصب بالياء [illegible] ما قبلها [illegible] النقص [illegible] الاستثقال
ولهذا ظهرت الفتحة لخفتها على الياء أجيبوا داعي الله النوع الثالث ما تقدر فيه حركة
فقط وهي الضمة وذلك المضارع الذي آخره واو أو ياء كيغزو ويرمي لثقلها عليهما
ولهذا ظهرت الفتحة لخفتها عليهما النوع الرابع ما يقدر فيه السكون وهو شيئان
أحدهما ما كسر لالتقاء الساكنين نحو لم يكن الذين كفروا الثاني المحرك اذا أبدل لينا نحو
كيقرا ويقري ويوضو لغة في يقرأ ويقرئ ويوضؤ فانه اذا دخل الجازم عليه في هذه اللغة
لم تحذف آخره لأن حكمه حكم الصحيح بل يقدر حذف الجازم الضمة من الهمزة قال الشاعر

جرير قال في هجو الفرزدق صرعه وعرق الفرزدق شر العروق

وعجبت من بلادك او بابها من حيث فاد ... اي ولم ... الشعر

ودار وما هي اما فرب فهو فهو دلك يقاس عليه كنقدير الفتحة في المنقوص في قوله كان ابن بالقاع الحرق وقوله ولو ان واش باليمامة داره وظهور الضمة والكسرة فيه فوله حبيب

الثرى كاب الارنبه وقوله ولم تختضب سمر العوالي بالدم وظهور الضمة في نحو ويدعو ويرمي

في قوله اذا قلت عل القلب يسلو نقضت وقوله ساوى عتى غير خمس دراهم وتقدير

الفتحة فيهما في قوله ارجو وامل ان تدنو مودتها وقوله تقضيه ما وعد يتخطلو

عن يحتلن وحذف بدل الهمزة في قوله والاثم بالظلم يظلم ويقتدي في قوله ولا تو ... ابها

ولا تملق فائدة قال البهاء ابن النحاس في تعليقه على المقرب الفرق بين الموضع في المبني

وبين الموضع في المحل انا اذا قلنا في قام هؤلاء ان هؤلاء في موضع رفع لا نعني به ان الرفع

مقدر في الهمزة كيف ولا مانع من ظهوره لو كان مقدرا فيها لان الهمزة حرف جلد يقبل

الحركات وانما نعني به ان هذه اللفظة في موضع كلمة اذا ظهر فيها الاعراب تكون مرفوعة بخلاف

العصا فانا اذا قلنا طالت ونحوها قلنا العصا في موضع رفع نعني به ان الضمة مقدرة

على الالف نفسها بحيث لولا امتناع الالف من الحركة واستثقال الضمة والكسرة في باب القاضي

لظهرت الحركة على نفس اللفظ انتهى من النكرة والمعرفة معارف النحو ضمير وعلم فذو اشارة

وذي بالضم يليه موصول فذو اداة كالولد واجعل مضافا كالذي اضيف له الا المضمر فانه التالي

وغير ما ذكر نكرة وما قد مع التعريف في ضميره نكرة لو حيث التنكير شيء قال ابن مالك من تعرض لحد

حد النكرة والمعرفة عجز عن الوصول اليه دون استدراك عليه لان من الاسماء ما هو معرفة معنى

نكرة لفظا فمن ذلك كعاما او لكعا ولا ... من فهو لهما معين لا شياع فيه فهو معرف ... مستعملا

بينها لا تنكيري وما هو نكرة معنى معرفة لفظا كأسامة فهو في اللفظ كحمزة في منع الصرف والاضافة
ودخول اللام ووصفه بالمعرفة دون النكرة ومجيئه مبتدأ وصاحب حال وهو في المعنى كالشائع كأسد واما نحو قولهم
هو صاحب كواحد أمه وعبد بطنه فاكثر العرب يجعلهما عنده معرفة بالاضافة وبعض العرب يجعلهما نكرة
وينصبهما على الحال بتنكيرهما واللام الجنسية في قبيل اللفظ معرفة ومن قبيل المعنى لشياعه نكرة
ولذلك يوصف بالمعرفة اعتبارا باللفظ وبالنكرة اعتبارا بمعناه واذا كان الامر كذلك فان
ما يتبادر به المعرفة ذكر اقسامها مستقصيا ثم نبه على ما سوى ذلك نكرة فان قيل فلم احوج
ما يدخل رب واللام لامر المعاني ما يدخل عليه اللام كالفضل والعباس من النكرات ما لا يدخل
عليه رب ولا اللام كأين ومن وكيف ونحو ذلك انه وقد تبعته في ذلك فاقسام المعرفة
سبعة المضمر والعلم واسم الاشارة والمنادى المعين والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف
الى واحد منها امر ... في الاعرفية على هذا الترتيب فاعرفها المضمر ثم العلم وهكذا كما اشار اليه
النظم بعطفها بالفاء الا ان المنادى في مرتبة اسم الاشارة لان كلا منها تعريفه بالقصد لذا عطفه
بالواو دون الفاء والمعرف بالاضافة في مرتبة ما اضيف اليه الا المضاف الى المضمر فانه دونه بل
في مرتبة العلم على اصح المذاهب عند سيبويه وما عدا ذلك نكرة ... ما ... مبنيا
خلافا لابن كيسان في ... ابهامها ... بتعريفهما ... فيما ... بها
وما كان ... الكنى ... والجواب يطابق السؤال ... ذلك الجمهور بانه على الاصل ...
يصح ان ... في الاول ... في الثاني ... والاصل التنكير ما لم تقم حجة ...
... مقام اي انسان واي شيء ... فوجب تنكيرهما لقيام
مقامهما بعد ... الضمير العائد على النكرة فالجمهور على انه معرفة ... الصفات

وذهب بعضهم الى انه نكرة لانه لا يختص بشيء عاد اليه بمعنى انه ولهذا دخلت عليه رب في نحو
ربه رجلا ورد بانه يختص من حيث هو مذكور وذهب اخرون الى ان العائد على واجب
التنكير نكرة كالحال والتمييز بخلاف غيره كالفاعل والمفعول وهو مفهم الغيبة والحضور بنفسه
بمضمر وذو اتصال منه لم يقع في الابتدا ولا يلي الا اختيارا كتاء قمت قمت قمت كلا وياء
ابني نحو ضربني وكاف ذي رفع وبالمتكلم حين خص في كل الاعراب وبها للغائب وللخطاب الظاهر
جر وانصب وبوصلا فيه تابا للفرق والميم في تثنية والميم في جمع ونون في الاناث نحو كذا
والى لغائب الابتدا بل انت المضمر والضمير اسمان لما وضع من الاسما لمتكلم او مخاطب او غائب
فالاولان تشملها لفظ الحضور وهو ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يصح
ان يفتتح به الكلام ولا يقع بعد الا في الاختيار وهو ثلاثة اقسام مرفوع ومنصوب ومجرور فالمرفوع
تاء المتكلم المضمومة كقمتُ وتاء المخاطب المفتوحة كقمتَ وتاء المكسورة كقمتِ ونون جماعة النسوة
مخاطبات كقمتن او غائبات كقمن وواو جمع الذكور مخاطبين كقوموا او غائبين كقاموا
والف الاثنين مخاطبين كقوما او غائبين كقاما وياء المخاطبة المؤنثة كقومي والمنصوب
والمجرور الهاء للغائب المذكر كضربه ومر به والكاف مفتوحة للمخاطب المذكر كضربكَ ومر بكَ
ومكسورة للمخاطبة المؤنثة نحو ضربكِ ومر بكِ ولوجوه الاعراب الثلاثة نا المتكلم ومن معه
او المعظم نفسه فالرفع نحو قمنا والنصب نحو ضربنا والجر نحو مر بنا وتوصل التاء المرفوعة والكاف والهاء
المنصوبتان والمجرورتان بميم والف في المثنى للمذكر والمؤنث نحو قمتما وضربكما ومر بكما وضربهما
ومر بهما وبميم فقط في الجمع المذكر نحو قمتم وضربكم ومر بكم وضربهم ومر بهم و
بنون مشددة في جمع المؤنث نحو قمتن وضربكن ومر بكن وضربهن ومر بهن وتوصل الهاء وجوبا

نها، والأنثى الغائبة بالها نحو ضربها ومر بها، وهو. ونوع انفصال فيه للرفع أنا وأنت و

هو والفروع، ونحن للنصب إيا بعده دليل ما أريد حرفاً لا محل له. المعنى: المنفصل من الضمير

قسمان مرفوع ومنصوب، فالمرفوع أنا للمتكلم وأنت للمخاطب وهو للغائب، هذه الأصول، وفروعها

نحن للمتكلم ومن معه، وأنتِ للمخاطبة، وأنتما للمخاطبَين وللمخاطبتين، وأنتم للمخاطبين

وأنتن للمخاطبات، وهي للغائبة، وهما للغائبين والغائبتين، وهم للغائبين، وهن

للغائبات. والمنصوب إيا وحده، ويتصل به دليل ما يراد به من متكلم أو مخاطب أو غائب إفراداً

وتثنية وجمعاً، نحو إياي إيانا إياكَ إياكِ إياكما إياكم إياكن إياه إياها إياهما

إياهم إياهن. وهذه اللواحق حروف تبين الحال كاللاحقة في أنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتن

وكاللواحق في اسم الإشارة، هذا مذهب سيبويه والفارسي، وعزاه صاحب البديع إلى الأخفش

قال أبو حيان: وهو الذي صححه أصحابنا وشيوخنا. وذهب الخليل والمازني واختاره ابن مالك

إلى أنها أسماء مضمرة أضيف إليها الضمير الذي هو إيا، ورد بأنه لم يعهد إضافة الضمائر

وذهب الفراء إلى أن اللواحق هي الضمائر، وإيا حرف زيد عماداً تعتمد عليها اللواحق

لتنفصل عن المتصل. ص: وتستتر مرفوع بأمر ثم ومضارع وأسمائهما وفعل

الاستثناء والتعجب وأفعل التفضيل، فاحفظ نصب نحو الضمير ما يجب استتاره

ويجوز ما يخلفه ظاهر، وذلك المرفوع بفعل الأمر كاضرب، والمضارع للمتكلم كأضرب ونضرب

أو المخاطب كتضرب، واسم فعل الأمر كصه، ولم يذكره في التسهيل، واسم فعل المضارع كأوه

ووافقه أبو حيان، ونزه، وأفعال الاستثناء كقاموا خلا زيداً، وما عدا عمراً، ولا يكون، قال

ذكره ابن مالك في باب الاستثناء من التسهيل، وفعل التعجب كما أحسن زيداً، وأفعل التفضيل و

كزيد افضل من عمرو وما عدا ذلك جائز الاستتار وهو المرفوع بالماضي كضرب و

ضربت وكلم فعلكما وهما والمضارع للغائب كيضرب وهند تضرب والوصف

كضارب ومضروب والظرف كزيد عندك او في الدار ولم يجئ منفصلًا ان امكنا وصل

وبعد ايما تعينا وذلك بمصلٍ لما انتصبت اضيف او بصفةٍ ذات سبب او كان ما يلي

فيه مضمرًا او ابتدا او نفيا او مؤخرًا او تلي ما او واو مع والفارقة او مضمرًا رتبة قد وفقه

او دونه فان تقدم الاخص اجز مطلقًا في الفصل نص شي مع اتصالها

الضمير لم يعد الى المنفصل لفصل الاختصاص الموضوع لاجله الضمير واما قوله بالباعث

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير فضرورة

ويتعين انفصال الضمير في مواضع احدها ان يحصر بانما كقوله انا الزائد الحامي الذمار

وانما يدافع عن احسابهم انا ومثلي الثاني ان يرفع بمصدر مضاف الى المنصوب كعجبت من

ضربك هو قال الشاعر بنصركم نحن كنتم ظافرين فقد الثالث ان يرفع بصفة جرت

على غير صاحبها كزيد هند ضاربها هو قال الشاعر غيلان قومي مشغوفون بها منذ

لم يعلموا بأن ادركنا الرابع ان يضمر عامله كقوله وان هو لم يحمل على النفس ضيمها وقوله

فان انت لم ينفعك علمك فانتسب الخامس ان يكون عامله معنويًا وهو الابتداء نحو

انت تقوم السادس ان يلي عاملًا حرف نفي نحو ما هن امهاتهم وما انتم بمعجزين السابع ان يؤخر عامله

على اصل التقديم ان يؤخر عامله كاياك نعبد الثامن ان يلي اما نحو قام اما انا واما انت الثامن

ان يلي واو مع كقوله فآليت لا انفك احذو قصيدة تكون واياها بها مثلا بعدي العاشر ان يلي اللام الفارقة كقوله

وجدنا الصلت يوحقا لا باك فلن ازال مطيعا الحادي عشر ان ينصب عامل مضمر

في نحو قبلوغير مرفوع ان اتحدا رتبة نحو علمتني اياي وعلمتك اياك وعلمته اياه بخلاف ما لو كان الضمير

الاول مرفوعا كالتاء من علمتني فانه لا يجوز فصل الثاني بل يجب الوصل وإذا اتحدا بان كانا للمتكلم

او المخاطب او الغائب الا مع لغيره فان المنفصل لا يتعين بل يجوز الفصل والوصل نحو الدرهم

اعطيتكه او اعطيتك اياه واذا اجتمع ضميران فاكثر متصلة فان اختلف الرتبة وجب تقديم

الاخص فيقدم المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب نحو الدرهم اعطيتكه فان قدم الاخص تعين الفصل

نحو الدرهم اعطيته اياك ولما كان الفصل فيما لا ليس بينهما في الاصل جاز

مختلفي الرتبة جاز في الثاني الوصل والفصل نحو الدرهم اعطيتكه اعطيتك اياه والوصل

عند ابي مالك والاحرم عند سيبويه ثم حجر عند بعضهم فهذه ثلثة مذاهب يعرف

الامر في الضمير في كل ضمير منصوب خبره في الاصل الثاني باب ظن وكان نحو خلتكه وخلتك

اياه وكنته وكنت اياه وفي الافصح مذاهب فالفصل فيهما وعليه سيبويه لانه خبر في الاصل

وقد يقع على ما يوجب الفصل نكان بعد الناسخ احجا فالثاني الوصل فيهما ووجه ابن مالك في

الالفية لانه الاصل والثالث التفصيل بين الفصل في باب ظن والوصل في كان ووجهه ابن

مالك في التسهيل وفرق بان الضمير في خلتكه قد حجزه عن الفعل منصوب اخر بخلاف كنته

فانه لم يحجزه الا مرفوع والمرفوع كجزء من الفعل فكان الفعل مباشر فهو شبيه بها ضربته ولا

الوارد في العرب من انفصال باب ظن واتصال باب كان الا مرقلا فيها اما احوات كان فينقاس

فيها الفصل كما صرح به في البديع والغرة كقول السلطان اياه وانا لك ولا تجعل رقيبا وشد

قولهم ليسي وليسك هذا لشذ يرد في صا والذي قرره ابن مالك خلافه فان عبارته

في شرح الكافية او مرفوع بكان او احدى اخواتها كقوله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه

عليه كهلا النبي صلى والكرماني الفاعل ان تقدما جهة اوهاهنا اسنادنا في

زيدا شاتم وليم اخى وملا منه الذي قد قرر ومنه عبد اقبعها اتصلا تفاعل تقدم

فد نبلا اتيش ضمير المتكلم والمخاطب بعرجها المشاهدة وما جهني الغائب فغائب

المشاهدة فاضح الى ما تعتبره فاصل المبنى الذي يعود عليه ان يكون مقدما للمعلم

المعنى بالضمير عند ذكره وهو المعتبرة بلفظه ومع انه فاكره يدل تعينه وقد يستغنى

عنه بما يدل عليه حسا نحو قالت هي راودتني عن نفسي يا ابت استاجره اذ لم يتقدم

التصريح بلفظ زليخا ويوسف لكنهما لما كانا حاضرين افعلها انا انزلناه في ليلة القدر

اي القرآن او جزءا او كلا نحو الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها

اي المكنوزات التي بعضها الذهب والفضة وقوله اما اذا بلغت التراقي اذ ا حين حيث

بها وضاق بها الفضاء اي النفس التي هي بعض الفتى وجعل ذلك بعد هو اقرب والعلم الذي

جزء مدلول الفعل لانه يدل على الحدث والزمان او ا بان الضمير راجع الى الذي هو

جزء مدلول الكلمة لانه يدل على ذات متصفة بالصفة ونظيره نحو عندنا درهم ونصفه

اي نصف درهم آخر ومثال تعبيرها كما لا ستغناء مستلزم منه مثل نحو حتى

توارت بالحجاب فاتباع بالمعروف واداء اليه بعضهم اليه للدلالة المعنى الذي يستلزمه

حتى توارت بالحجاب اي الشمس اغنى عن ذكرها ذكر العشي وقد تمثل هذه الصور كلها في

ما الذي استلزما وقد يخالف الاصل الذي هو تقدم المفسر فيتأخر عن الضمير وذلك في

مواضع احدها ان يكون الضمير مرفوعا بأول المتنازعين كقوله جفوني ولم

اجف الاخلاء انه الثاني ان يكون مرفوعا بنعم وبئس نحو نعم رجلا زيد وبئس رجلا زيد

كسبق جزئه وكلٍّ دما يشبهه نحو جدت درهما

ونصفه فإن أخّر وعلم مرجعه فاستغن عنه واغتنم

زيد وظرف جالس من الذي أنت فيه جالس منه المفسّر نحو اللهم صلّ عليه الرءوف الرحيم الرابع

أن يكون مجرورا بربّ كقوله وربه عطبا أنقذت من عطبه الخامس أن يكون متصلا

بفاعل مقدم وهو عائد إلى المفعول المؤخر نحو ضرب غلامه زيدا وهذا ينقل من الضمير

هنا من مذهب الطوال من الكوفيين وغيرهم يرى الأخفش ورجحه ابن جني وصححه ابن

مالك لورود ذلك في النظم كثيرا كقوله جزى ربه عني عدي بن حاتم والجمهور منعوا ذلك

فيهن عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وحكى الصفار الإجماع عليه وقصروا أمثال

ذلك على ضرورة الشعر وصورة المسألة عند المجيز أن يشارك صاحب الضمير عامل الخلاف

نحو ضرب غلامها جار هند فلا يجوز إجماعا لأن هندا لم يشارك غلامها في العامل لأنه

مرفوع بضرب وهي مجرورة بالإضافة وذلك أن المشاركة تقتضي الإشعار به لأن الفعل

المتعدي من مجرد افتتاح الكلام على فاعل ومفعول فإذا لم يشارك لم يحصل الإشعار به

فيتأكد المنع ثم التقديم في هذا الموضع جائز وفي الموضع الذي قبله واجب وفي الموضع الآتي

وضمير الشأن حتما يفرد والتطبيق في التأنيث فالراجح أن يرى أنثى وطى

مشترى وهو بباب كان وكاد ما بني بجملة مخبرة بغيره مصرح بكلها وهو حتى

السادس من المواضع التي يعود الضمير فيها على متأخر لفظا ورتبة ضمير الشأن فإنه تفسره

الجملة بعده وهو ضمير غائب يأتي صدر الجملة الخبرية دالا على قصد المتكلم استعظام السامع حديثه

وتسميه البصريون ضمير الشأن والحديث إذا كان مذكرا وضمير القصة إذا كان مؤنثا فوردوا

من معنى الجملة إنما جعلوا ذلك الضمير تفسيره ذلك لأن المقصود منه يفتح الإخبار بتلك الجملة

عن الضمير ولا يحتاج فيها إلى رابط لأنها نفس المبتدأ في المعنى والفرق بينه وبين الضمائر

لانه لا يعطف عليه ولا يؤكد ولا يبدل منه ولا يتقدم خبره عليه لانه مفرد وشرط الجملة

المفسرة لها ان تكون خبرية فلا تفسر بالانشائية ولا الطلبية وان يصرح بجزئيها فلا يجوز حذف جزئيها

لانه جيء به لتأكيدها وتفخيم مدلولها والحذف مناف لذلك كما لا يجوز ترخيم المنادى ولا

حذف حرف النداء منه ولا من المستغاث ولا يجوز ايضا تقديم هذه الجملة ولا حذف جزئيها

ومنها ان لا يلزم الافراد لانه ضمير يفسره مضمون الجملة وهو مفرد وهو نسبة الحكم

للمحكوم عليه وكذلك لا تثنية فيه ولا جمع ومن مذهب البصريين ان تذكيره مع المذكر وتانيثه

مع المؤنث احسن من خلاف ذلك نحو قل هو الله احد فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا

فانها لا تعمى الابصار ويجوز التذكير مع المؤنث نحو انه امة الله ذاهبة والتانيث مع المذكر

كقراءة اولم تكن لهم آية ان يعلمه بالفوقية فان الاسم ان يعلمه وهو مذكر واوجب الكوفيون الاول

وهو مردود بالسماع ويبرز ضمير الشأن مبتدأ نحو قل هو الله احد واسما كقوله وما هو

من ياسو الكلوم ونسبوه به فاثبات الواو كابن ام الحلم واسم ان كقوله وانه لما قام

عبد الله ومفعول ظن كقوله ظننته الحق لا يخفى على احد ويستكن في باب كان وكاد كقوله

تعالى من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم قراءة يزيغ بالتحتية وقول الشاعر اذا مت

(ضمير الفصل)

كان الناس صنفان شامت وآخر مثنى بالذي كنت اصنع ثم ضمير الفصل مرفوع منفصل

مطابق لمعرفة قبل وصل مبتدأ او كان او ثم لمعرفة او بالذي اذن خطابا ومعنى الفصل

اذا انتصب بما قبله نظير وان يتصل بلام فرق ويجوز باحد ولا محل له من

الفوائد ضمير الفصل فيما سمى البصريون لانه فصل بين الخبر والنعت وقيل بين الخبر و

التابع لان الفصل به يتضح كون الثاني خبرا لا تابعا والكوفيون يسمونه عمادا لانه يعتمد عليه

لانه فصل بين المبتدأ والخبر وقبله م

عليه في الفائدة التنبيه على ان ما بعده خبر لا تابع ولفظه لفظ ضمير الرفع المنفصل ويقع مطابقا لما
قبله في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتكلم والخطاب والغيبة ولا يقع الا
بعد معرفة مبتدأ او منسوخ ومخبر فيه او كان هو اي كان مبتدأ ثم دخل عليه الناسخ
نحو زيد هو القائم كنت انت الرقيب ان هذا لهو القصص نحو وعند الله هو خيرا واعظم
اجرا وجعلنا ذريته هم الباقين انا اقل منك مالا وولدا ولا يقع بعد الاسم معرفة
كما في هذه الامثلة او شبيها في امتناع دخول اللام عليه كمثل مضافا وافعل تفضيل مستعملا بمن او الاضافة الى نكرة
كالمثال الرابع والاخير وانما يتعين فصليته من الضمير صورتين الاولى ان يليه منصوب وقبله ظاهر منصوب
نحو ظننت زيدا هو القائم اذ لا يمكن فيه الابتداء لنصب ما بعده ولا البدلية لنصب ما قبله وهو على لفظ ضمير رفع
ولا التوكيد لان الضمير لا يؤكد الظاهر والثانية ان يليه منصوب ويقترن بلام الفرق نحو ان كان
زيد لهو الفاضل لامتناع الابتداء لما سبق والتبعية لدخول اللام عليه فان رفع
ما بعده نحو زيد هو القائم احتمل الفصلية والابتدائية دون البدلية فان كان المرفوع قبله
ضميرا نحو انت انت القائم احتمل البدلية والتوكيد ايضا ولا يجوز وقوع هذا الضمير اول الكلام
ويجوز في الفراء قبل المبتدأ والخبر وجعل منه وهو محرم عليكم اخراجهم ومذهب البصريين
انه لا موضع له من الاعراب وهو معنى قوله ولا محل له اذ الغرض منه الاعلام من اول
وهلة بكون الخبر خبرا لا صفة فاشبه الحرف اذ لم يجأ به الا لمعنى في غيره فلم
يحتج الى موضع من الاعراب قاله ابن مالك في شرح الكافية واذا لم يكن له موضع من الاعراب
فالحكم عليه بالحرفية غير مستبعد كما فعل بكاف ذلك ونحوه والكوفيون يرون ان له موضعا
من الاعراب فهو عند الكسائي بما بعده وعند الفراء بما قبله وفائدته عنده

الجهول اعلام السامع بان ما يعتقد خلاف مع التوكيد واضاف الى ذلك البيانيون

ونبعهم الشيخ الحصر والاختصاص فاذا قلت زيد هو القائم افاد اختصاصه

بالقيام دون عمرو وعليه ان شانئك هو الابتر واولئك هم المفلحون ويسمى معه

قوله والحصر ذا يرى

(نون الوقاية)

مسئلة نون الوقاية اختيارا تشترط من قبل يا

النفس مع الفعل وقط وقد ومن وعن وليت وترجح الحذف مع بجل وعاد

لبنح في الباقيات ولدن وليمتنع في لدن وفي لم فاعل قد يمعا ش تلحق وجوبا

في الاختيار قبل ياء المتكلم نون الوقاية ان نصبت بالفعل ماضيا كأكرمني

او مضارعا كيكرمني او امرا كاكرمني متصرفا كما مثلنا او جامدا كعساني وليتني وما افعلني

او نصبت بليت كليتني او جرت بقد او قط وهما بمعنى حسب نحو قدني وقطني فيقال قطي و

قدي ومن وعن نحو مني وعني ويترجح حذفها اذا جرت بجل بمعنى حسب نحو بجلي او نصبت بلعل فيقال لعلي ولعلي قال

تعالى لعلي ابلغ الاسباب وجاء اثباتها فقالوا بجلني ولعلني ويجوز دخولها وعدمه على السواء

اذا نصبت بان وان وكان ولكن او جرت بلدن فيقال اني وانني وكاني وكانني ولدني ولدني بالتشديد وانا

وانا وكانا ولكنا ولدنا بالتخفيف ولا يجوز لحوقها اذا جرت بلدا ولكني

لانها بمنزلة مع ولا اذا نصبت بل اسم الفاعل وشذ قوله وليس الموافيني ليرفد خائبا وقوله

امسلمني الى قومي شراحي وكذا اشذ قول من قال اذ ذهب القوم الكرام ليسي قوله ومن قوله

من نصر الخبيبين قدي وقوله كمنية جابر اذ قال ليتي وقوله ايها السائل عنهم وعني

لست من قيس ولا قيس مني

(العلم)

العلم العين المسمى من غير قيد

العلم ان يكن ذهنا فالحق بها لفظا وفي المعنى كما قلنا او خارجا فالمشخص ذاته

الحمد لله الذي خلق في الحرم

فالشيء إما مفرد أو مركب أو مضاف أو ما أشبه اسم والكنية بأم أو أب صدرت أو

المحقق تفصيل للتخصيص

للمدح أو الذم لقب وغالبا لا يسبق الاسم وفيه ما أفردا حتما بلا أل أضيف

الثاني من المعارف العلم وهو ما عين مسماه تعيينا مطلقا فخرج بتعيين المسمى النكرة

وخرج بمطلقا بقية المعارف فإن العلم يعين مسماه بمجرد الوضع لا بقرينة بخلاف غيره من

فإنه لا يعينه إلا بقرينة إما لفظية كأل أو معنوية كالحضور والغيبة ثم التعيين إن

كان خارجيا بأن كان الموضوع له معينا في الخارج كزيد فإنه علم الشخص وإن كان ذهنيا بأن

كان الموضوع له معينا في الذهن أي ملاحظ الوجود فيه كأسامة علم للسبع أي للماهية

الحاضرة في الذهن فهو علم الجنس وأما اسم الجنس فهو موضوع للماهية من حيث هي أي

من غير أن يعين في الخارج أو الذهن كأسد اسم للسبع أي لماهيته بينهما وآخر الفرق بينهما

فإنهما متساويان في صدق كل منهما على كل فرد من أفراد الجنس ولهذا ذهب بعضهم إلى

أنهما مترادفان وأن علم الجنس نكرة حقيقة وإطلاق المعرفة عليه مجاز ورد باختلافهما في الأحكام

اللفظية فإن العرب أجرت علم الجنس كأسامة وثعالة علم الثعلب مجرى علم الشخص في امتناع دخول أل

عليه وإضافته ومنع الصرف مع علمية أخرى ونعته بالمعرفة ومجيئه مبتدأ وصاحب

حال فقالوا أسامة أشجع من ثعالة وهذا أسامة مقبلا وأجرت اسم الجنس كأسد مجرى

النكرات وذلك دليل على افتراق مدلوليهما إذ لو اتحد معناهما لما افترقا لفظا وقال

الحفيد وشاهدت في الديار المصرية وليس فيها من يعرف الفرق بين علم الجنس واسم

الجنس قال ونقرر الفرق بينهما أن الواضع إذا استحضر صورة الأسد ليضع لها

فتلك الصورة المستحضرة في ذهنه جزئية باعتبار تشخصها في ذهنه ومطلق الصورة

كلي فان وضع اللفظ للصورة التي في ذهنه فهو علم الجنس وان وضعه لمطلق الصورة فهو

اسم الجنس وح فلا يعرف الفرق بينهما الا باعتبار وضع الواضع وفي كلام سيبويه اشارة

الى هذا الفرق فانه قال في باب المعرفة فيكون الاسم الخاص فيه شائعا في امته ليس واحد منها

باولى من الآخر اذا قلت هذا ابو الحارث تريد هذا الاسد اي هذا الذي سمعت باسمه

او عرفت اشباهه ولا تريد ان تشير الى شيء قد عرفته بعينه كزيد ولكنه اراد هذا الذي

كل واحد من امته له هذا الاسم انتهى فجعل بمنزلة المعرف باللام التي للحقيقة قال ابن مالك بعد

ذكره كلامه فجعله خاصا شائعا في حالة واحدة فخصوصه باعتبار تعيينه الحقيقة في الذهن

وشياعه باعتبار ان لكل شخص من اشخاص نوعه قسطا من تلك الحقيقة في الخارج وقال

غيره ان اسامة وضع ليدل على شخص معين لكن ذلك الشخص لا يمتنع ان يوجد منه امثال فوضع

على الشيء الذي جعلها وضع اسامة لا بالنظر الى الشخص بل على معنى الاسدية المعقولة التي لا يمكن

ان توجد خارج الذهن [illegible] بل هي موجودة في النفس فلا يمكن ان يوجد منها اثنان اصلا

في الذهن [illegible] ثم صار اسامة

يقع على الاشخاص لوجود ذلك المعنى المفرد الكلي وقال ابن قاسم بعد حكاية التحقيق ان الجنس

موضوع للحقيقة الذهنية من حيث هي هي فان موضوع الحقيقة باعتبار حضورها الذهني الذي هو نوع

تشخص لها مع قطع النظر عن افرادها ونظيره المعرف بلام الحقيقة بيان ذلك ان الحقيقة الحاضرة

في الذهن وان كانت عامة بالنسبة الى افرادها فهي باعتبار حضورها فيه اخص من مطلق الحقيقة فاذا

استحضر الواضع صورة الاسد ليضع لها فتلك الصورة الكائنة في ذهنه جزئية بالنسبة الى مطلق صورة

الاسد فان هذه الصورة واقعة لهذا الشخص في زمان وقد ومثلها يقع في زمان آخر وفي ذهن آخر والجميع مشترك

بيّن ذلك في مطلوع صورة الاسم فان وضع لها من حيث خصوصها فعلم الجنس [illegible]

بالجنس وقال السيد الجرجاني ان علم الجنس ما قصد به تمييز الجنس عن غيره مع قطع النظر عن افراده واسم

الجنس ما قصد به الجنس باعتبار وجوده ووقوعه على الافراد حتى اذا دخله الالف واللام الجنسية

صار مساويا للعلم الجنسي لازم التعريف لماهيته وفرع على ذلك ان علم الجنس لا يثنى ولا يجمع لان

الحقيقة من حيث هي هي لا تقبل جمعا ولا تثنية لان التثنية والجمع انما هو للافراد انتهى

واحد من الائمة في هذا المقام كلام وفروق ودقائق كثيرا ومسائل ليس هذا محل بسطها وقد

سئل بعض الفضلاء عن اسماء الكتب من اي قبيل هي واورد على القول بانها من الاعلام التشخيصية

تعدد المسمى بحسب الواقع باعتبار تعدد نسخ الكتاب الواحد واجاب شيخنا العلامة محي الدين

الكافيجي بان التحقيق انه لا يعتبر في تشخص الكتاب خصوصية المحل فيختلف بكون المسمى

واحدا في الواقع بعين ديوان الكلام المؤلف المنظوم الذي صدر عن مؤلفه على الترتيب الكائن

فيه وهو شيء واحد في الواقع وان تعدد محالها المكتوبة فيها وقيل يجاب بانه وضع اولا

لعين ما نسخ المؤلف ثم وضع لما نسخ عنه وضعا تشخيصيا لاتحاد بينهما اتحادا تاما كقولهم

جاء زيد زيد واما الاسماء الموضوعة للعلوم كالفقه والاصول والنحو والطب فهي

انما اجناس لا اعلام اجناس لانها تقبل الالف واللام ولا انما صارت علما بالغلبة لان

العلم بالغلبة يتحقق بما اذا كان بالاداة او بالاضافة ذكره السبكي ثم لما كان الباعث على التسمية

بالاعلام تعيين المسمى وذلك مطلوب في المألوف فات كثر الجنس بالانسان بل كل ما يكثر

يألف عنها قسط كالخيل والبغال والحمير والابل والغنم والكلاب والبلاد والكتب

واللغة والسلاح كلاحق ودلدل ويعفور وشدقم وعيهلة وذواشق وواسط

والمذاهب وذي الفقار وينقسم علم الشخص أربعة أقسام أحدها مفرد وهو
كعامر ونحوه من إضافة وإسناد ومزج الثاني المزج وهو نوعان مختوم بويه كسيبويه ونفطويه
وغيره كمعدي كرب وبعلبك الثالث ذو الإضافة كعبد الله وزين العابدين الرابع ذو الإسناد
كتأبط شرا وبرق نحره وينقسم أيضا باعتبار آخر إلى ثلاثة أقسام أحدها الاسم
وهو ما ليس بكنية ولا لقب كزيد وعمرو الثاني الكنية وهو ما صدر بأب أو أم كأبي بكر وأم كلثوم
أو ابن أو بنت كابن آوى وبنت وردان الثالث اللقب وهو ما أشعر بمدح
كزين العابدين أو ذم كأنف الناقة ويقع مفردا ومع الاسم ومع الكنية فإذا
كان مع الاسم فالغالب تقديم الاسم وتأخير اللقب وعلله ابن مالك بأن الغالب منقول من
اسم غير إنسان كبطة وقفة فلو قدم توهم السامع أن المراد مسماه الأصلي وذلك مأمون
بتأخيره فلم يعدل عنه وعلله غيره بأنه أشهر من الاسم لأن فيه العلمية مع شيء من المعنى فلو
قدم لأغنى عن الاسم ومن غير الغالب قوله بأن ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا وإن كان
اللقب مع الكنية أو الاسم مع الكنية جاز تقديم كل وتأخيره ثم إذا اجتمع اللقب مع الاسم فإن
كانا مفردين أضيف الاسم إلى اللقب نحو سعيد كرز على تأويل الأول بالمسمى والثاني بالاسم تخلصا
من إضافة الشيء إلى نفسه وجوز الكوفيون فيه الإتباع على البدل وعطف البيان واختاره ابن مالك
لأن الإضافة مثل ذلك خلاف الأصل فإن كان في الاسم أل فينبغي الإتباع وقال نحو الحارث
كرز ذكره أبو حيان وغيره فإن لم يكونا مفردين فإن كانا مضافين نحو عبد الله زين العابدين أو
الأول مفردا والثاني مضافا نحو سعيد زين العابدين أو عكسه نحو عبد الله بطة امتنعت الإضافة
وتعين الإتباع بدلا أو بيانا أو القطع إلى الرفع بإضمار هو أو إلى النصب بإضمار أعني

ومنه منقول وذو ارتجال مجهول اصل او بلا استعمال وبال او باضافة غلبت
واسطة وحذف الاين ذا وجب حالتي نداء واضافة وقل دونهما كان يقارن رجل والنقل
اما عن ذي اقلين فلا ان لمح الاصل به او لا فلا شيء ينقسم العلم الى منقول ومرتجل وواسطة
بينهما لانه لا يوصف بنقل ولا ارتجال فالاول ما سبق له استعمال في غير العلمية ثم جرد
جعل علما فمنه ما كان صفة كثقف وهو الذرب بالاشياء الفطن بالمطلوب وكسلول
وهو كلثية السيل ومنه ما كان اسم عين كاسد وثور ومنه ما كان فعلا ماضيا كا
وشمر ومنه ما كان فعلا مضارعا كيزيد ويشكر ومنه ما كان جملة كبرق نحره وتابط
شرا والثاني وهو المرتجل نقيضه فهو ان اعني بهما انه ما جهل اصله فلم يدر هل استعمل في النكرات
ام لا والثاني انه الذي لم يسبق له وضع في النكرات حكى بهما ابو حيان ومن امثلته سعاد
وادد ومذحج والثالث وهو الواسطة الذي ليس بمنقول ولا مرتجل الذي علميته بالغلبة
وهو كل اسم اشتهر به بعض ما يطلق عليه اشتهارا تاما وهو ضربان معرف بالالف واللام كالاعشى
والنابغة لمن غلبا عليه من بين سائر ذوي عشا ونبوغ وكالمدينة غلب استعمالها
على دار الهجرة زادها الله شرفا والكتاب غلب استعماله على كتاب سيبويه والشافعي غلب على الامام
محمد ابن ادريس رضي الله عنه والنجم غلب على الثريا ومضاف كابن عمر وابن عباس
وابن مسعود وابن الزبير غلبت على اولادهم على العبادلة كذا ذكره ابن مالك في شرح الكافية
ثم ذو الاضافة لا تفارقه في نداء ولا غيره اذ لا يعرض في استعماله داع الى ذلك واما ذو
الالف واللام فيفارقهما ان نودي او اضيف كقولك يا صعق ويا اعشى وهذه مدينة الرسول
وربما حذفت الالف واللام في غير نداء والاضافة كقوله اذا دبران منك يوما لقيته وقولهم

يخرج عن قوله ... العاد ولو فارقت اللام وضع علم ارتجالاً كالبيع والسموأل أو نقلاً كالنضر و
لمنعا الحكم حكم ما غلب بها من اللزوم الآذي النداء والإضافة قال ابن مالك بل يجوز النوع
الثاني بعدم التجرد لأن الأداة فيه مقتضية للتسمية فمعجزة الحق ... باشكرونا تغلب بلا دقة
في اللفظ ونحوه فإنهما زيدتا للتعريف ثم عرض بعد ذلك ... وعليه أغنى بهما أن الغلبة
مسبوقة بوجود بهما فلم تنزع ولم تفارقه الأداة لما نقل بأن نقل من شيء منها لكن المنقول منه
صالح لها كالمصدر والصفة واسم الجنس فإن لمح فيها الأصل دخلت الأداة فيقال الفضل و
الحارث والليث والحسن والحسين وإن لم يلمح لزم التجرد فإن لم يكن المنقول صالحاً للأداة
كالفعل كيزيد ويشكر نخلة الأداة ضرورة في قول الشاعر رأيت اليزيد بن الوليد مباركاً
ولا يحول علم إن نودي ولا إذا صغر بل إن نويا تبقى إذ نودي العلم نحو يا زيد فقد ... قوم
إلا أنه يعرف بالنداء بعد زوال تعريف العلمية والأصح أنه باقٍ على تعريف العلمية وأما إن ثني
فصحيحاً ولنا إذا صغر بقيت له علميته وقيل تزول معه بمعنى التسمية ورده ابن جني بقول
الشاعر وكان حريث في عطاي جاهلاً أجريت الحارث بن مضر قبلاً ... إن كان لا يدخل عليه
الألف واللام وأما إن ثني فإنه تزول علميته وكذا إن جمع ويقدر تنكيره لأن من شروط التثنية
والجمع التنكير وبهذا لا تثنى الأعلام إلا ما عن العلام كذي فلان وفلانة ولا تجمع لأنها لا
تقبل التنكير والأوجه أنه إذا ثني العلم أو جمع أن يحلى بالألف واللام عوضاً عما سلب من تعريف
العلمية ... وبابه ... عمل أو سنا أو شيخ أو منجلي حرفين أو ...
... ولا تصغر ولا تضاف ... تضعيف ... اثنين ... والحرف إذا
... يأخذ من جنس حركته ... والهمزة ... ضعيف

تنبيه كل اسم متى تضمن عملا كان سمي فعلا نحو لولا زيد وبزيد او قد زيد فقل في المزيد زيت
لو زيد وفي المسند الزيد او متضمن اسنادا كان سمي فعلا من بنا او يقوم زيد وعمرو قائم
او الحمد لله رب العالمين او متضمن اتباعا كان سمي فعلا بزيد الظريف او تسميه بزيد وعمرو في قولك
او سميته بقولك لا ويح من قولك قام عمرو وزيد او مركبا من حرفين كان سميته بانما
او كانما او لعلما او ليتما او من حرف واسم كان سميته بقولك انت او من حرف وفعل كان
سميته بقولك قد قام او من واسم كان سميته بيا زيد او من اسم وصوت كعمرويه او كلمة ابن كلمة انه
يحكى في حالة الرفع والنصب والجر على حاله ويترك على لفظه فلا يعرب لانه مبني ولا يغير ولكم ان لا
يضاف ولا يصغر ولا يرخم ولا يثنى ولا يجمع بل اذا اريد تثنيته وجمعه قيل مثلا جاءني كلاهما
قام زيد وكلهم قام زيد وان سميت بكلمة على حرفين ثانيهما حرف لين كلو وفي وما مثلا
ضعف ثانيهما فقلت لوّ وفيّ وما فعل بالف مائة التضعيف فعل بواو لو وياء في فاجتمعت
الفان فقلبت الثانية همزة وان سميت بكلمة على حرفين وقد حذف منها شيء كيد ودم
رد اليه في حالة التسمية وان سميت بحرف واحد ليس بعض كلمة فان تحرك كلام الجر مثلا
كمل بتضعيف من جنس حركته وان سكن كمل بتضعيفه من جنسه فان كان بعض كلمة فان
سكن كالباء من اضرب كمل بهمزة الوصل وان حرك كمل بتضعيفه من جنسه

(أسماء الاشارة)

ص اشر بذا للمذكر وذي وتا للانثى وذان وتان للذين تم وذين وتين في الجر والنصب واولاء
لمطلق من جمع والبعيد زد الكاف اذا تجرد واللام اذا تشئت الا في المثنى واولاء في
والذي قاربها وللمكان فاحبذه تهنا وزد للبعيد ما تقدما لكن بالكاف جميع الزمان
وفيه هناء هنا وثم بالهاء في الزمان ربما تقع ش الثالث من المعارف اسم الاشارة وهو ذا وهنا

اولم ترأيت بني غبراء لا ينكرونني

بالعقل فلا يحتاج الى الحد يشار للمفرد المذكر بذا وللمفرد المؤنث بذي وذه وتي وتا وللمثنى المذكر
ذان رفعا وذين جرا ونصبا وللمثنى المؤنث تان رفعا وتين جرا ونصبا ولجمع المذكر والمؤنث
اولاء بالمد على لغة اهل الحجاز وبالقصر على لغة بني تميم ويلحق ان تذكر قبل كل واحد منها ها
التنبيه نحو هذا وهذي وهاتي وهاتا وهذان وهاتان وهاؤلاء هذا كله في القريب فان
كان المشار اليه بعيدا حقيقة او حكما جيء بعد كل واحد من الالفاظ التي ذكرت بكاف ثابت
الحرفية مسبوق بلام في لغة الحجازيين ومجردة منها في لغة بني تميم يدل على حال المخاطب بما يدل عليه
اذا كان اسما نحو ذلك وتلك وذلكما وذلكم وذلكن وذالك وذاكما وذاكم وذينك و
وتينكما وتينكم وتينكن قال ابن مالك في شرح الكافية ولانفرادهم بلغتهم في البعد اغناهم
لفظان ولذلك يتواردان في رتبة واحدة قال واذا تقدمت ها التنبيه على اسم الاشارة
تعينت الكاف وامتنعت اللام كقول طرفة .. ولا اهل هذاك الطراف الممدد ولا يقال
هذالك ولا هاتالك لكراهة الاستطالة ولكراهة كثرة الزوائد قال في شرح التسهيل كذا
تمتنع اللام في المثنى والجمع فلا يقال ذانلك ولا اولالك بل ذانك واولئك ومن اسماء
الاشارة هنا الا انه مخصوص بالمكان فان كان قريبا جيء به دون كاف مجردا او مسبوقا
بحرف التنبيه فيقال اجلس هنا او هاهنا وان كان المكان بعيدا جيء بكاف الخطاب وحدها
او مع اللام على ما تقدم لكن يلزم الكاف هنا حالة واحدة ولا تتصرف تصرف كاف ذا
يشار ايضا الى المكان البعيد بهَنا بفتح الهاء وهِنا بكسرها والنون مشددة فيهما و
بثم بفتح الثاء ويقال في الوقف ثمه وكذا يقال في هنا المخففة هنه في الوقف قال
قد اقبلت من امله من هاهنا ومن هنه وقد يشار بهنا المخففة وهنا المشددة للزمان

اعتراض على ان هذان لساحران

(المعرف بالأداة)

وقال العلامة الجمهور رحمه الله في تعريف العدد

وعددًا تريد أن تعرفا فالجزئين صِلَن إن عطفا وإن يكن مركبًا فالأول

وفي مضافٍ عكس هذا يُفعل وخالف الكوفيُّ في الأخير فعرَّف الجزئين بأسماء

والمراد بالأخير غير المعطوف الذي الكوفي خالف فيه البصري وخالف الكوفي في هذين فيهما قد عرف الجزئين

مثال نحو هذا الكاسي المؤمنون أي يوم الأحزاب هنا الكسلو كل نفس ما أسلفت أي يوم القيمة

ونحو الأفق وإذا الأمور لما ظلمت وثابت فهناك يعرفون أين المرء وقد الأمر حثت

نوايكم الأكهنا جنت وهو الإخبار في هذا الوقت ص المعرف بالأداة الأحرف

تعريف سيبويه اللام فقط وظاهر عليه يجهة منصوبها ذو حين في الحس أو في العلم

أو في الذكر وغيرها جنسية أن خلفا كل مجازًا أو حقيقة وفي وغيرها عرفها

الماهية وعهديد أنا بوانية ولا بها نزيد وبحا البيع في الذر وما علاه فاكون

في أداة التعريف مذهبان أصحها أنها الكامل وعليه الخليل وابن كيسان وصححه ابن

مالك فهو حرف ثنائي الوضع بمنزلة قد وهل وكان الخليل يسميها آل ولم يكن يسميها

الألف واللام كما لا يقال في قد القاف والدال فعلى هذا ما عنده همزة قطع عوملت

همزة الوصل لكثرة الاستعمال ثانيها أنها اللام فقط والهمزة وصل اجتلبت للابتداء بالساكن

وتحت على اطلاق أيهمزات الوصل تخفيفا لكثرة دورها وهذا المذهب سيبويه ونقله

أبو حيان عن جميع النحويين إلا ابن كيسان وعزاه صاحب البسيط إلى المحققين ثم آل نوعان

عهدية وجنسية فالأولى ما عهد لول مصحوبها بحضور حسي بأن تقدم ذكره لفظا

فأعيد مصحوبها بأل نحو أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول أو كان مشاهدا

كقولك في القرطاس لمن سدد سهما أو علمي بأن لم يتقدم له ذكر ولم يكن مشاهدا حال الخطاب

نحو إنهما في الغار إذ يبايعونك تحت الشجرة إذ ناداه ربه بالواد المقدس والثانية

أما تعريف الماهية وهي التي لا تخلفها كل الحقيقة ولا مجازا نحو وجعلنا من الماء

كل شيء حي كقولك والله لا أتزوج النساء ولا ألبس الثياب ولهذا لا يستغرق الأفراد

عجز حراس ابواب على قصوره ... اولم ترنبيك لما ان عرفت وجوهنا صددت ...

[illegible] ويخلفها الا حقيقة نحو وخلق الانسان ضعيفا ومنها ان يصح الاستثناء من

مدخولها نحو ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وصح نعته بالجمع اعتبارا بمعناه نحو او الطفل

الذين لم يظهروا وقولهم اهلك الناس الدينار الصفر والدرهم البيض واما الاستغراق فمعنا

الافراد ... ويخلفها الاحاطة ... نحو زيد الرجل علما اي الكامل في هذه

الصفة وقد تأتي للانابة عن الضمير ... وكثير من

المتأخرين وخرجوا عليه فان الجنة هي المأوى ومررت برجل حسن الوجه وقد تأتي زائدة وهي

نوعان لازمة وهي التي في الموصولات والتي في اليسع والآن وغير لازمة وهي نادرة كالواقعة

على بعض الاعلام في قوله ... وفي الحال كقولهم ادخلوا الاول فالاول

والتمييز في قوله وطبت النفس يا قيس عن عمرو والموصول هو الذي مع التي والتثنية اللذان

واللتان ... وجمع الذين ... ولهم ... الاولى والالى واللاء

[illegible]

عالم ... [illegible]

[illegible]

بمعنى ما ومن وفي ... الموصول الاسمي ... الذي

[illegible]

الذين واللتين ... ابن مالك ... مقتضى الاصل ان ... اللذيان واللتيان

هما ... [illegible]

... [illegible]

الثالث الف المثناة فوق فتقلبها ياء حيث يقال واللواتي الاوامو شيا وثنى الموصولات

الذين لجمع المذكر بانه في الاحوال كلها ويختص بالعاقل نحو ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون و

الأولى لجمع المذكر ايضا الا انه لا يختص بالعقلاء قال الشاعر وتبلى الأولى يستلئمون على

الأولى تراهن يوم الروع كالحدأ القبل ومنها لجمع المؤنث اللات واللاتي واللاء واللائي

واللواتي واللوات واللا واللاي بقصرهما ومن الموصولات ما يستعمل للواحد والمثنى والجمع مذكرا

او مؤنثا بلفظ واحد وهو الفاظ فمنها من والاصل اطلاقها على العالم وقد تطلق على غيره

ان نزل منزلته كقوله أسرب القطا هل من يعير جناحه اذ نزل القطا منزلة العالم لخطابه ونداءه

او اقترن معه نحو او انفصل نحو يسبح لله من في السموات ومن في الارض ومنهم من يمشي على

اربع لاقترانه بالعالم فيما فصل بمن في قوله خلق كل دابة من ماء ومنها ما والغالب وقوعها على غير

العالم وقد تقع للعالم مادة نحو والسماء وما بناها لما خلقت بيدي وتقع على صفات من يعقل

نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء وعلى نوعه نحو الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم وعلى المبهم

امره كان ترى شبحا تشك هل هو انسان او غيره فتقول انظر الى ما ظهر واذا اختلط صنف من يعقل

بصنف ما لا يعقل جاز ان تعبر عن الجميع بمن كما تقدم تغليبا للاصل فان يعبر عنه بما لانها

في الافضل نحو يسبح لله ما في السموات وما في الارض ومنها ال نحو قد افلح المؤمنون ومنها ذو في لغة

لا يستعملها موصولة بمعنى الذي وعلى الاشهر عندهم قال وبئري ذو حفرت

وذو طويت وقال فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا ومنها ذا ملقية بشروط ان لا تكون للاشارة

وان لا تكون ملغاة والمراد بالالغاء ان تركب مع ما فتصيرا واحدا وان تكون بعد استفهام

بما او من كقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون اي ما الذي ينفقونه وقول الشاعر فقلنا

قوله ونعم مزكأ من ضاقت مذاهبه

لفظا يعني ذا فالهاء منها أي بشرط اضافتها الى معرفة لفظا او نية وقد تقدمت احوالها

في المبنيات وتقع من وما وأي استفهامًا نحو من اله غير الله وما رب العالمين فأي

الفريقين احق بالامن وشرطا كقوله تعالى من يعمل سوءا يجز به وما تفعلوا من خير يعلمه الله وقول

الشاعر اي حين تلم بي تلم ما تسئت من الخيل فانا نحن في خيلك ونكرة موصوفة نحو مررت

بمن معجب لك وبما معجب لك وباي كريم وتقع ما واي صفة نكرة كقولهم لامر ما جدع قصير انفه

ولامر ما يسود من يسود وقوله دعوت امرأ اي امرئ فاجابني وتقع ما وحدها نكرة تامة

بلا صلة ولا صفة ولا تضمين شرط ولا استفهام كقوله عز وجل فنعما هي ودققته

دقا نعما ويتعين من بعد شيء واعلم ان من وكل موصول فانه لزم افتقاره بصلة بعدها يتم

من جملة معهودة للمخاطب خبرية وشبهها من ظرف او من حرف جر تامين وقال في الموصول

لذلك او معرب بالفعل وشبه بالجمل ولا تدل على عائد بها واتى فيه من سابقها ان يعني

معمول بني او كان منصوبا بفعل وصلا او وصف او خبر توصف عملا او

حرف الموصول او ما وصفا من خبر ومبتدأ ما عطفا خاليا عن النفي وكان مفردا خبره

وطال وقل عهد انتهى كل الموصول لا يلزم الا انها الصلة يتم معناها فاما غيرها فانها تؤول

بجملة خبرية معهود معناها غالبا بخلاف الانشائية والطلبية والتي يجهل معناها ويقع في

مقام الجملة ظرف او جار ومجرور وينوى معه استقر او شبهه ولا بد في جملة الصلة من ضمير يعود الى

الموصول يربطها به واما ال فتوصل بالصفة المحضة وذلك اسم الفاعل والمفعول كالضارب

والمضروب بخلاف غير المحضة كالذي يوصف به وهو غير مشتق كاسد والصفة التي غلبت عليها

الاسمية كابطح واجرع وصاحب وراكب فلا توصل بها الصفة المشبهة وقال احد بها توصل

توصل بها في الحسن وبه جزم ابن مالك والثالث لا وبه جزم في البسيط لضعفها وفي بها في

الاعمال وجزم ابن هشام في المغني لانها للتشبيه فلا يليها الفعل قال ولذلك لا توصل با فعل

التفضيل باتفاق وفي وصلها بالفعل المضارع خلاف اجيزها الحق يصل به وعليه ابن مالك لوروده

في قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل والجمهور حملوا ما ورد من ذلك على الضرورة

فلا توصل بالجملة الاسمية ولا الظرف الذي الضروري باتفاق كقوله من القوم الرسول الله منهم

وقوله من لا يزال شاكرا على المعه ولا يجوز حذف العائد من صلة ال كالضارب هاز بن يعني

يعني انه لا يجوز حذف العائد من صلة ال كما نص عليه الجمهور وان كان عائد غيرها فان كان بمعنى معمول للصلة جاز حذفه مطلقا كحذف

المعمول في الرجل الذي قلت ترى فلت انساء او نحوه وان كان ليكن فاما ان يكون

منفصلا او متصلا فان كان منفصلا لم يجز حذفه نحو جا الذي اياه اكرمت او ما اكرمت

الا اياه وان كان متصلا فلم يحوا اليه ان يليه منصوبا فان نصب بفعل او وصف جاز حذفه

نحو اهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه بالله مولاك فضل فاحمدنه اي موليكه او بغيرهما

لم يجز نحو جا الذي انه فاضل او كانه اسد الثالث ان يليه مجرورا فيجوز حذفه ان جر باضافه

ناصبة له نحو فاقض ما انت قاض اي قاضيه او بحرف جر الموصول او الموصوف بالموصول

بمثله لفظا ومعنى ومتعلقا نحو مررت بالذي او بالرجل الذي مررت اي مررت به ونحو يشرب مما تشربون

اي منه ولا يجوز الحذف ان جر باضافة غير صفة نحو جا الذي وجهه حسن او جر باضافة صفة

غير ناصبة نحو جا الذي انا ضاربه امس او جر بغير حرف نحو جا غلام الذي انت غلامه او لم يجر

الموصول اصلا نحو جا الذي مررت به او جر بحرف لا يماثل ما جر به العائد في اللفظ كحللت في الذي

حللت به او يماثله لفظا كمررت بالذي مررت به على زيد او لفظا ومعنى لا متعلقا كمررت بالذي

ونحو ثمة الثالث أن يكون مرفوعا فإن كان فاعلا أو نائبا عنه أو خبر المبتدأ والناسخ لم

يجز حذفه فنحو جاءني اللذان قاما أو ضربا ونحو جاء الذي الفاضل هو وإن الفاضل هو وإن

كان مبتدأ جاز بشرط أن لا يكون معطوفا ولا عليه غيره نحو جاء الذي زيد وهو منطلق فإن

فلا معطوفا عليه نحو جاء الذي هو وزيد فاضلان وأن لا يكون بعد حرف نفي نحو جاء

الذي ما هو قائم ولا أداة حصر نحو جاء الذي ما في الدار إلا هو وإنما في الدار هو وأن لا يكون

خبره جملة ولا ظرفا ولا مجرورا نحو جاء الذين هم أشد ونحو الذي هو في الدار لأنه لو حذف لم يدر أحذف

من الكلام شيء أم لا لأن ما بعده من الجملة والظرف صالح لأن يكون صلة وإن تطل الصلة

نحو وهو الذي في السماء إله أي هو إله بخلاف ما إذا لم تطل نحو جاء الذي هو فاضل فضعيف

موصولنا الحرفي ما أول مع صلته بمصدر كيف وقع وذلك أن وأن والوصل بعضهم

والجر وما بنى يفترق لا بأس ولو كان بتلو مفهم تمني ومن يرد فيه الذي

فما وهي من الموصول تمام اسم وقد تقدم وغيره وضابطه أن يؤول مع صلته بمصدر

وهو خمسة أحرف أحدها أن الناصبة للمضارع وتوصل بالفعل المتصرف ماضيا كان

أو مضارعا أو أمرا نحو عجبت أن فعلت وأريد أن تقوم وكتبت إليه بأن قم بخلاف الجامد

كعسى وليس ونعم وهب ويهبط وينبغي فلا توصل به اتفاقا الثاني كي وتوصل بالمضارع

ولكونها بمعنى التعليل لزم اقترانها باللام ظاهرة أو مقدرة نحو جئت لكي تكرمني أو كي

تكرمني الثالث أن المشددة إحدى أخوات إن وتوصل باسمها وخبرها نحو يعجبني أن

زيدا قائم الرابع ما وتوصل بفعل متصرف غير أمر نحو بما رحبت لما تصف ألسنتكم

أي الوصف الخامس لو التي يكثر غالبا بعد مفهم تمني نحو يود أحدهم لو يعمر وودوا لو تدهن

لوين صن وذهب يونس والفرا وابن مالك الى ان الذي قد تقع موصولا

حرفيا فتاول بالمصدر وخرجوا عليه وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم و

الجهور منعوا ذلك واولوا الاية اي كالجمع الذي خاضوا وخاضتم بالذكر احكيه

باي ان سئل بها عنه وفي الوقف بمن والنون اشبع ومنان ان تثنّي

ومنتين منتان منه للفرد عني منات مع منين ان جمع عني منون والنون تكمل

سكن وان تصل فلفظ من لا تختلف واحك بها اي اعلام ان لم تعطف والوصف

منسوبا مع ال والنبا او قيل بغير عاقل كالمائي وبالعلم المتبع لا احكي سوى ما ابنيا

مضافا وللنكرة حوى ما دلّه لتميز واعرب واحك ان حكمها الا لفظ تصف واثنا

يحي اذا سئل باي عن مذكور منكر حكي فيها ما له من رفعا وافراد وتثنية وجمعا كقو

لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه وايين و

ايتين وايين وايات وان سئل عنه بمن حكي في لفظها في الوقف فا منه ما له من

الحركات باشباع كقولك لمن قال جاءني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا وبرجل

مني وتقول لمن قال رايت امراة منه او منت ولمن قال جاء رجلان منان ولمن قال

رايت رجلين منين ولمن قال جائت امراتان وان رايت امراتين منتان ومنتين ولمن

قال جاء رجال ورايت رجالا منون ومنين ولمن قال رايت نساء منات والنون ساكنة في الجميع

فان وصلت قلت من يا فتى في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث واذا سئل

بمن عن علم حكي بمن وبعض بنيها العلم المسئول عنه من حركات بضمه ان كان الاول مرفوعا

وبفتحه ان كان منصوبا وبكسره ان كان مجرورا بشرط ان لا يتقدم على من حرف عطف

فتقول لمن قال جاء زيد من زيدٌ ولمن قال رأيت زيدا من زيداً ولمن قال مررت بزيد من زيدٍ
بحذف التنوين هذا مذهب اهل الحجاز وغيرهم يجيء بالعلم بعد من مرفوعا سبقت من بعاطف
او لم تسبق فان سبقت بعاطف فالرفع متعين عند الجميع ونقل عن الذي يحكي كقول
لمن قال جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد ومن زيد بالرفع في الاحوال كلها ولا تحكي
الوصف المعرف المنسوب نحو يحكم بالك والياكن نص عليه سيبويه فلا يقال في القرشي
فيقال الخ ثم ذهب جماعة الا يتمهم ذلك في العاقل وغيره وخص المبرد بالعاقل وحكى
غيره بالمائي والماوي وللحاكم علم متبع بغير ابن مضاف لعلم وحكى المتبع بذلك كقولك
لمن قال جاء زيد بن عمرو من زيد بن عمرو ولمن قال مررت بزيد بن عمرو من زيد بن عمرو
وحكى التميم بماذا والانسب للحرف اعمره حكم يبو للفظ دون معناه ان يحكي وجاز
ان يعرب بما يقتضيه العامل ومن ذلك روي قوله صلى الله عليه وسلم وانهاكم عن قيل و
قال بالفتح على الحكاية وبالجر على الاعراب ومن الاعراب قول الشاعر ليت شعري
واين مني ليت ان ليتا وان لو عنا وتقييد الاداة فيمن الاستعمال اسما ولذلك يحسن
عنها فيوصف بمثل ما في وهي حرف جر [illegible] ص الكاتب في العمدة وهي المرفوعات والمنصوبات
بالنواسخ اختلفوا فيما هو الاصل في الرفع هل المبتدأ او الفاعل فقد جعل كل الاثنين
حالق من ثم قال البعض كل اصل ثم اختلفوا في اصل المرفوعات فقيل المبتدأ والفاعل فرع
عنه وعزي الى سيبويه ووجهه انه مبدو به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ
وان تأخر والفاعل لو تقدم زالت فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول
فقط وقيل الفاعل اصل والمبتدأ فرع عنه وعزي للخليل ووجهه ان عامله لفظي

لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا المعنوي فلذا رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس
للمبتدا كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني وقيل كلاهما اصلان
وليس احدهما محمولا على الاخر والاول عنه واختاره الرضي ونقله عن الاخفش وابن السراج
قال ولكن التمييز والحال والمستثنى اصول في النصب كالمفعول وليست محمولة عليه كما هو
مذهب النحاة قال ابو حيان وهذا الخلاف لا يجدي فائدة من اسم عن العامل اللفظي ...
لان الذي اجمع عليه المبتدا او منه وصف رافع لما يكتفي به مستفهم او نافي لكونه قائما
الفعل لا مخبر له ومفردا او جملة فانه يطابق او ما بمعنى مفرد ونحو الامران في مثل
للبناء الاسم المجرد من عامل لفظي غير زائد مخبرا عنه او وصفا سابقا رافعا لمنفصل كاف
فقولنا المجرد عن عامل اللفظي يخرج الفاعل ونائبه ومدخول النواسخ والجر وقولنا غير
زائد ليدخل المجرور بحرف زائد نحو هل من خالق غير الله وبحسبك درهم فخالق وحسبك
مبتدأن بان العامل الداخل عليهما كلا عامل لزيادته ثم المبتدا قسمان قسم مخبر عنه لفظا
واما في التقدير وقسم لا خبر له لا في اللفظ ولا في التقدير بل له فاعل او نائب عنه يحصل
بذلك من الفائدة مثل ما يحصل بذكر الخبر في الخبر وذلك سواء كان اسم فاعل او اسم مفعول
او صفة مشبهة او منسوبا وشرطه ان يكون سابقا فليس منه نحو اخواك خارج ابوهما لعدم
سبقه وشرط مرفوعه ان يكون منفصلا سواء كان ظاهرا ام مضمرا نحو اقائم انتما وشرطه ايضا
ان يكون كافيا اي مغنيا عن الخبر ليخرج اقائم ابواه زيد فان الفاعل فيه غير مغن اذ لا يحسن
السكوت عليه وزيد فيه مبتدأ وقائم خبر مقدم وشرط ايضا تقدم استفهام او نفي نحو
اقائم الزيدان وما مضروب العمران وقول الشاعر خليلي ما واف بعهدي انتما ...

وجوّز ... ما أشبه الزمان على الحدث والزمان كالفعل ويستفهم به
وينفى

أبى ما للشيخ سائر أدوات الاستفهام والنفي وخصّه أبو حيان بالهمزة وما فلم يسمع

سواهما وخالف في هذا الشرط من أصله الكوفيون والأخفش فلم يشترطوا تقدّم استفهام ولا

نفي ثم هذا الوصف قائم مقام الفعل لشدة شبهه به ولهذا منع مما يمنع منه الفعل

فلا يخبر عنه ولا يصغّر ولا يوصف ولا يعرّف بال فلا يقال أضويرب الزيدان ولا ضارب

عاقل الزيدان ولا القائم أخواك ولا يثنى ولا يجمع فلا يقال أقائمان أخواك وأقائمون

أخوتك على أن أخواك وأخوتك فاعل كالاسم المفرد فإن طابق في تثنية أو جمع جعل خبرا مقدما أو رفع مبتدأ

مؤخرا ويجوز ذلك مع ما تقدم في الإفراد نحو أقائم زيد لا مع التكسير نحو أقيام الرجال ففي ما تقدم فيه المفرد

ونحوه نحو حبيب الزيدان صح للابتداء في مسند إليه جملة الكلام ... بالمبتدأ مع خبر

[illegible] ... لمبتدأ ... بجامد ... بنوي اللهم في ذي اشتقاق وجوبا نظر حيث

جرى على الذي ... ورافع الظاهر لا يحمل خلق حلو حامض ابن المقرى وحكم حال ... كالخبر

ونحوه ... ادنى قبل وجئ المبتدأ ما لم يكن ... واقترانا إن جرى بالحرف ولا

إلى ... العامل والظاهر في ... وعطف جملة ... بالفاء

أكثر ... أو العموم ... أو ظرفا أو جر ... فاسق ... علق والوصف ابن

ويمنع ... ناخبرا للعصمن عن جنته فإنها الأن يفيد ... في رافع المبتدأ والخبر أقوال

فالجمهور سيبويه على أن رافع المبتدأ معنوي وهو الابتداء لأنه بني ... رافع الخبر المبتدأ

لأنه مبني ... فأما ... به لأن ... يعمل بالابتداء وضعف بأن المبتدأ ... يكون جامدا وضميرا

وهما لا يعملان وبأنه قد يرفع نحو القائم صاحبك فلو كان رافعا لأدى إلى إعمال ...

رفعين ولا نظير له ومعنى الابتداء على هذا القول جعل الاسم أولا لتخبر عنه ... فعل لجزئه

الرفع عن اسم ... أو بعضه ... كالخبر ... ونحو ...

والمبتدأ ... بأن ... في ... إلى ... بيانه ... عامل ...

تجرده من العوامل اللفظية اي كونه معرى عنها وذهب الكوفيون الى انهما ترافعا

فالمبتدأ رفع الخبر والخبر رفع المبتدأ لان كلا منهما طالب للآخر ومحتاج له وبه

صار عمدة وما اخترناه هو المذهب ابن جني وابو حيان في المختار عندي ونظيرهما في ذلك

ادوات الشرط فانها عاملة في افعالها الجزم وافعالها عاملة فيها النصب نحو

ايا ما تدعو ثم الخبر ثلاثة اقسام احدها المفرد وهو ما لا تسلط على لفظه وفيه

جامد ومشتق فالجامد لا يتحمل ضميرا نحو زيد اسد لا بمعنى شجاع لانك تقول وهمتني

وهذا اخوك والمشتق يتحمله ان لم يرفع ظاهرا نحو زيد قائم بخلاف ما اذا رفع الظاهر لفظا

نحو الزيدان قائم ابوهما او محلا نحو زيد ممرور به ولو تعدد الخبر المشتق والجميع في الخبر واحد

نحو الرمان حلو حامض ففيه اقوال قال الفارسي ليس فيه الا ضمير واحد يتحمله الثاني لان الاول

تنزل من الثاني منزلة الجزء وصار الخبر انما هو بتمامهما وقال بعضهم يتحمله الاول

لانه الخبر في الحقيقة والثاني كالصفة له والمعنى هذا حلو فيه حموضة وقال ابو حيان

الذي اختاره ان كلا منهما يتحمل ضميرا لاشتقاقهما ولا يلزم ان يكون كل واحد منهما

خبرا على حياله لان المقصود جمع الطعمين والمعنى انه فيه حلاوة وحموضة وقال صاحب

البديع الضمير يعود على المبتدأ من معنى الكلام كانك قلت هذا مز لانه لا يجوز

خلو الخبرين من الضمير لئلا ينتقض قاعدة المشتق ولا انفراد احدهما به

لانه ليس اولى من الآخر ولا ان يكون فيهما ضميران لانه يصير التقدير كله حلو وكله

حامض وليس هذا الغرض منه قال ابو حيان وتظهر فائدة الخلاف اذا جاء بعد

هما ظاهر نحو هذا البستان حلو حامض رمانه فان قلت لا يتحمل الاول ضميرا تعين

ولا ان يكون فيهما ضمير وا[illegible] لان عاملين لا يعملان في معمول واحد مع

ان يكون الاخبار مرفوعا بالثاني فان قلنا بالتحمل كان من باب التنازع ولتجاري في
ادلة الاقوال سكت عن الترجيح قال ابن جني راجعت ابا علي نيفا وعشرين سنة
في هذه المسألة حتى تبينت ثم ان جرى المشتق على ما هو له استتر الضمير لعدم الحاجة الى
ابرازه نحو زيد هند ضاربته اي هو وان جرى على غير ما هو له وجب ابرازه سواء خيف
اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو ام امن نحو زيد هند ضاربها هو وهذا مذهب البصريين
وجوز الكوفيون الاستتار في حال الامن وتبعهم ابن مالك وحكم المشتق اذا وقع حالا
او نعتا كحكمه اذا وقع خبرا في تحمل الضمير استتارا وابرازا وفاقا وخلافا قال ابن مالك في شرح
الكافية والمراد بالمشتق هنا ما تضمن معنى الفعل وحروفه من الصفات بالجامد خلاف
القسم الثاني اقسام الخبر الجملة وهي ما تضمن جزئين لعوامل الاسماء تسلط على لفظهما
او لفظ احدهما فالاول الاسمية نحو زيد ابوه منطلق والثاني فعلية نحو زيد قام ابوه
اما نحو زيد قائم ابوه فليس بجملة عند المحققين ويندرج في الاسمية المصدرة بحرف عامل
نحو زيد ما ابوه قائما او زيد انه قائم او باسم شرط هو معمول لفعل نحو زيد من يكرمه نكرمه
ويندرج في الفعلية المصدرة بحرف شرط او باسم شرط معمول لفعل نحو ان تقم اقم معه
وزيد ايهم يضرب اضربه والمصدرة بمعمول فعلها نحو زيد عمرا اضرب او يضرب او الحرف تنفيس
والقسمية والطلبية ولا يجوز الاخبار بالجملة الندائية نحو زيد يا اخاه والمصدرة بلكن
او بل او حتى بالاجماع ثم الجملة ان كانت نفس المبتدأ في المعنى لم تحتج الى رابط نحو افضل ذكري
ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله والا فلا بد لها من ضمير عائد على المبتدأ
يربطها به او ما يقوم مقامه بشرط ان يكون مطابقا له نحو زيد قام غلامه ويجوز حذفه في اقوال

ومنها شرط يشتمل على ضمير مدلول على جوابه بالخبر نحو زيد يقوم عمرو ان قام

اقوال اصحها وعليه الجمهور انه يجوز سواء كان مرفوعا مبتدا او فاعلا او منصوبا مفعولا به بفعل
متصرف او جامد او ناقص او وصف او حرف او مجرورا الا انه يجوز ان يجر بحرف
ولا يؤدي حذفه الى تهيئة عامل لغيره نحو السمن منوان بدرهم اي منوان منه بخلاف ما اذا
ادى الى الحذف اكلت زيدا منه او جر باضافة سواء كان اصله النصب نحو زيد انا ضاربه ام لم
يكن نحو زيد قام غلامه ويغني عن الضمير اشياء منها تكرار المبتدا بلفظه نحو زيد قام زيد و
اكثر ما يكون في مواضع التهويل والتفخيم نحو الحاقة ما الحاقة واصحاب اليمين ما اصحاب
اليمين ومنها الاشارة نحو ولباس التقوى ذلك خير ومنها عطف جملة فيها ضمير المبتدا
بفاء السببية على الجملة الخبرية الخالية منه كقوله وانسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارات
يجم فيغرق فهي بيت ضمير عائد على انسان المبتدا وهي معطوفة بالفاء على يحسر الماء الخبر ومنها
عموم يشمل المبتدا نحو زيد نعم الرجل وقوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة
انا لا نضيع اجر المصلحين القسم الثالث شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور وشرطه
ان يكونا تامين نحو اما مك وزيد في الدار بخلاف الناقص وهو ما لا يفهم بمجرد ذكره وذكر
معموله ما يتعلق به نحو زيد بك او فيك او عنك اي واثق وراغب ومعرض فلا يصح
جعله خبرا لعدم الفائدة فيه وعامل الظرف والجار والمجرور الواقعين خبرا الكون المقدر ويجوز تقديره
باسم الفاعل او بالفعل فالتقدير زيد عندك او في الدار زيد كائن او مستقر او كان او استقر
واختلف في الاولى منهما فابن مالك وغيره تقدير اسم الفاعل لان الاصل في الخبر الافراد و
لتعينه بعد اذا الفجائية اذ لا يليها فعل نحو اما عندك فزيد وخرجت فاذا عندك
زيد ورجح الفارسي والزمخشري وابن الحاجب تقدير الفعل لانه الاصل في العمل ولتعينه

وهذا منقوض بمثل زيد في الدار ابوه او ما في الدار ابوه فان الخبر فيه جملة سواء قدر الفعل او اسم الفاعل لانه من قبيل ... ابوه ... عصام الدين

في الفعل وأجيب بالفرق بأنه في الفعل واقع موقع الجملة وفي الخبر واقع موقع المفرد ولا يجوز

الإخبار بظرف الزمان عن اسم عين فلا يقال زيد اليوم لعدم الفائدة نحو اليوم المشهور

وأجازه قوم إن كان بمعنى التجدد نحو الرطب إذا جاء الحر وأجازه بعضهم مطلقا بشرط الفائدة

وعليه ابن مالك وضبطه بأن يشابه اسم العين اسم المعنى في حدوثه وتجدده وقتا دون وقت

نحو الليلة الهلال والرطب شهري ربيع أو يضاف إليه اسم معنى عام نحو كل يوم ثوب أي

لبسه أو يعم دالزمان خاص نحو نحن في شهر كذا ويستثنى به عن خاص نحو في أي فصل نحن

ويجوز الإخبار بظرف الزمان عن اسم المعنى مطلقا سواء وقع في جميعه نحو وحمله وفصاله

ثلاثون شهرا أو في بعضها شهرا واحدها شهرا وأكثر نحو الحج أشهر معلومات أو بعضه نحو الزيارة

يوم الجمعة والأصل في الأخبار التنكير وفي المبتدأ التعريف فإن عرف نحو في ديني فيه وابتداء

النكرة يجوز مع فائدة معتبرة ككونه موصوفا أو وصفا أو عاملا أو في جواب وقعا

أو فاعلا المصدر أو إبهام قصد أو العموم والخرق ما عهد أو حصر أو تعجب أو

نوع أو تفصيل من حيث هي أو تلو نفيا أو استفهاما أو لولا إذا فجاءة أو فا

جزاء أو واو حال وإن قدم أخبار محل ظرفا أو مجرورا أو جملة ثم الأصل تعريف المبتدأ

لأنه المسند إليه فحقه أن يكون معلوما لأن الإسناد إلى المجهول لا يفيد وتنكير الخبر

نسبته من المبتدأ نسبة الفعل من الفاعل والفعل يلزمه التنكير فرجح تنكير الخبر على تعريفه

فإذا اجتمع معرفة ونكرة فالمعرفة المبتدأ والنكرة الخبر غالبا وإذا اجتمع معرفتان فالأول

مبتدأ وعليه الفارسي وظاهر قول سيبويه أنك بالخيار فيما شئت منهما فاجعله مبتدأ

ويجوز الابتداء بالنكرة بشرط الفائدة وتحصل غالبا بأحد أمور أحدها أن تكون موصوفة إما

اما بظاهر نحو واجل مسمى عنده ولعبد مؤمن خير من مشرك او مقدر نحو السمن منوان

بدرهم اي منه شر اهر ذا ناب اي شر عظيم الثاني ان يكون وصفا كقولهم ضعيف

عاذ بقرملة اي حيوان ضعيف التجأ الى منحيف والقرملة ضعيفة الثالث ان يكون دعا

نحو سلام على ال ياسين وويل للمطففين الرابع ان يكون عاملا اما رفعا نحو قائم الزيدان

عند من اجازه او نصبا نحو امر بمعروف صدقة او جرا نحو خمس صلوات كتبهن الله الخامس

ان يكون جوابا نحو درهم في جواب ما عندك اي درهم عندي فيقدر الخبر متاخرا ولا يجوز

تقديمه لان ما في الجواب يسلك به سبيل السؤال والمتقدم في السؤال هو المبتدا

السادس ان يكون واجب التصدير كالاستفهام نحو من عندك والشرط نحو من يقم اقم

معه السابع ان يقصد به الابهام نحو ما احسن زيدا الثامن ان يقصد به عموم نحو كل يموت

التاسع ان يقصد به خرق العادة نحو شجرة سجدت وبقرة تكلمت العاشر ان يقصد

به حصر نحو شر اهر ذا ناب وشيء جاء بك اي ما جاء بك الا شيء الحادي عشر ان يقصد به

تعجب نحو عجب لزيد الثاني عشر ان يقصد به تنويع نحو فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء و

يوم نسر الثالث عشر ان يقصد به الحقيقة من حيث هي نحو رجل خير من امرأة وتمرة خير من

جرادة الرابع عشر ان يسبقه نفي نحو ما رجل في الدار الخامس عشر ان يسبقه استفهام نحو أاله مع

الله السادس عشر ان يسبقه لولا نحو لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة ... الخ السابع عشر

ان يسبقه [illegible] الثامن عشر ان يسبقه فاء الجزاء كقولهم

ان ذهب عير فعير في الرهط وعير القوم ... التاسع عشر ان يسبقه واو الحال نحو سرينا

ونجم قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوءه كل شارق العشرون ان يتقدم الخبر وهو ظرف

من معاصريه

او مجرورا او جملة نحو ولدينا مزيد لكل اجل كتاب فقصدك غلامه رجل والحق الجملة بذلك

بالظرف والمجرور ذكره ابن مالك قال ابو حيان في علم احد انه فقه قلت في وافهم عصفر به المقا

بن النحاس وشيخ ابو حيان في تعليقه على المقرب ص والاصل في الاخبار ان تؤخر لانه

بحيث الحق مع مبتدأ عرفا او هو نكرة او نحوه فجاز الا الملهمي قد سلم او طلبا اق

مسند للدعاء في يحيى منهما ما وقع في مثل ولازم الصدر ومع ذي القاوى

حصرا افيا نفع ان كان للتكلم خبر الابتدا او مصم عاد لمن مبتدأ او دل ملفهم

بالتقديم او تبين الحال واما ما يلي اوكم نعنا ثم ومن في ما علم من مبتدأ وخبر لجني

ثم ثنى الاصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر لان المبتدأ محكوم عليه فلابد من تقدمه ليتحقق

ويجوز تأخيره حيث لا مانع نحو قائم زيد ويجب التزام الاصل لاسباب احدها ان يوهم

التقديم ابتدائية الخبر بان يكونا معرفتين او نكرتين متساويتين ولا قرينة

نحو زيد اخوك وافضل منك افضل من فلان فان كان قرينة جاز التقديم نحو ابو يوسف

ابو حنيفة كقوله قبيلة الام في الاشيا اكرمها فاعتبر الناس بالحيات وافهما الثاني

ان يكون الخبر فعلا له نحو زيد قام اذ لو قدم لاوهم الفاعلية فلو رفع البارز فاطلق

الجمهور جواز تقديمه نحو قام الزيدان وقاموا الزيدون وخص الذي ... ما لم يجمع و

منعه الشيخ الالباس على الطبع لسقوط الالف لملاقات الساكن الثالث ان يكون

الخبر طلبا نحو زيد اضربه وزيد هلا ضربته الرابع ان يكون المبتدأ دعاء نحو سلام عليكم وويل

لزيد الخامس ان يقع الخبر مقرونا ... على البعض السادس ان يكون المبتدأ لازم الصدر

كالاستفهام نحو ايهم افضل والشرط نحو من يقم اقم معه وضمير الشان نحو هو زيد منطلق

منطلق ومن خواص لام الابتداء انه لو نوه فافهم السابع ان يقترن الخبر بالفاء نحو الذي
يأتيني فله درهم الثامن ان يقترن بالا او انما نحو وما محمد الا رسول انما انت نذير وقد
تقدم الخبر وتأخير المبتدأ لا سبب احسن بها ان يستعمل ذلك في مثل هذه الامثال لا نحو
كقولهم في كل واد بنو سعد الثاني ان يكون الخبر واجب التقديم كالاستفهام نحو
اين زيد وكيف عمرو والمضاف اليه نحو صبح اي يوم السفر الثالث ان يقترن المبتدأ
بفاء الجزاء اما في الدار فزيد الرابع ان يقترن المبتدأ باداة حصر نحو ما في الدار
الا زيد وانما في الدار زيد الخامس ان يكون تقديم الخبر مصححا للابتداء بالنكرة وهو الظرف
والمجرور والجملة كما سبق السادس ان يشتمل المبتدأ على ضمير يلابس الخبر نحو في الدار
صاحبها السابع ان يكون دالا على ما يفهم بالتقديم ولا يفهم بالتأخير نحو لله درك اذ لو اخر ثم لا
يفهم منه معنى التعجب الذي يفهم مع التقديم ومنه سواء علي اقمت ام قعدت على ان المعنى
سواء على القيام والقعود فلو قدم لتوهم سبق او سواء خبر مقدم وهو بالاداة لو اخر لتوهم
السامع ان المتكلم يستفهم حقيقة الثامن ان يكون المبتدأ اسما دون اما ان المفتوحة
المشددة وصلتها نحو عندي انك فاضل اذ لو اخر للالتبس بالمكسورة فان ولي اما جاز
التأخير نحو اما انك فاضل فعندي ... التاسع اذ يكون
الخبر اسم اشارة الى ظرف مكان نحو هنا زيد وثم عمرو ... غلام انت العطر اذ يكون اسم اشارة
ظرفا نحو هنا زيد وثم عمرو نبهت في آخر الابيات على انه يجوز حذف ما علم من المبتدأ والخبر نحو وما ادراك
ما هيه نار حامية قل هل انبئكم بشر من ذلكم النار اي هو النار سورة انزلناها اي هذه
براءة من الله اي هذه وقوله اكلها دائم وظلها اي دائم ص لبسنا إبراهيم بالقبح وقصة ... عن

فعل الحذف في الحكم او تلو نعم او بنعت قطعا فما لا للاستثناء رفعا وبعد لولا الرفع

حتم في الخبر يقين وبان بين عابث وواو مع وقسم قل نصح ونحو ضربي ذا مسيئا والاخ

ثم يجب الحذف في المبتدا اي في مواضع احدها اذا اخبر عنه بمصدر في القسم نحو ذمتي لافعلن

اي في ذمتي الثاني اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة اي امري

سمع الثالث اذا اخبر عنه بمخصوص في باب نعم نحو نعم الرجل زيد اي هو زيد

(اذا اخبر عنه بنعت مقطوع للمدح نحو الحمد لله الحميد او الذم نحو مررت بزيد الفاسق او

الترحم نحو مررت ببكر المسكين اي هو قولهم لا سيما زيد بالرفع اي لا سي الذي هو زيد

ويجب حذف الخبر في مواضع احدها اذا وقع المبتدا بعد لولا الامتناعية نحو لولا

زيد لاكرمتك اي موجود والجمهور اطلقوا وجوب الحذف وخطؤوا المعري

في قوله فلولا الغمد يمسكه لسالا وتبعه الرماني وابن الشجري والشلوبين

وتبعهم ابن مالك بما اذا كان الخبر الكون المطلق فلو اريد كون مقيد لا دليل عليه

وجب ذكره فضلا عن ان يجب نحو لولا زيد سالمنا ما سلم ومن قوله صلى الله عليه وسلم لولا

قومك حديثو عهد بكفر لاسست البيت على قواعد ابراهيم الثاني اذا وقع بعد

واو بمعنى مع نحو كل رجل وضيعته اي مقترنان الثالث اذا وقع خبر قسم صريح نحو

لعمرك لافعلن وايمن الله الرابع مسئلة ضربي زيدا قائما وضابطها ان المبتدا مصدر

عامل في مفسر صاحب حال بعده لا يصلح ان يكون خبرا عنه وقوله في نقابلا قوله مما ان فيه

فاعل فعل مضمر نحو ضربي زيدا قائما او شبه ضربي زيدا قائما الاسنان والثاني انه

مبتدا لا خبر له وان الفاعل اغنى عن الخبر والثالث انه الحال نفسها وهو قول الكسائي

ثم وهشام والفراء وابن كيسان والكسائي ان الخبر حال التعدد لا واجبه وانه يجوز ا
طلها من وعدد الاخبار عاطفا ولا نحو حلو حامض في حظ لا فيه تقدم
وعطف ثم ان تبين ان ما ثبت اخبر عن اخبرها وبتجوز بالمخبر عن تلوه وتمكن او ما
غير لا او له اضف المفهم والروابط ائت في الاخير بتي نحو تعدد الاخبار عن مبتدا
واحد كواو فمثبت بعاطف ام لا فالاول كقولك زيد فقيه وشاعر وكاتب والثاني
كقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وقوله انا ابن من يك ذا بت فهذا
بتي مقيظ مصيف مشتي ونحوه ما يكون الجميع في المعنى واحد كما مثل او كان نحو هذا
حلو حامض اي مز ونحو هذا القسم لا يجوز فيه الفصل بين الخبرين ولا تقديمهما على
المبتدا او لا تقديم احدهما على الاخر ولا استعماله بالعطف لانه بمجموعهما بمعنى
واحد واذا تعددت مبتدآت متوالية فلك في الاخبار عنها طريقان احدهما ان تجعل
الرابط في المبتدا ثم تخبر عن اخرها وتجعل مع خبره خبرا لما قبله وهكذا الى ان تخبر عن
الاول بتاليه مع ما بعده وتضاف غير الاول الى ضمير متلوه مثاله زيد عمه خاله اخوه
ابوه قائم والمعنى ابو اخي خال عم زيد قائم والاخر ان تجعل الروابط في الاخبار فتؤتي بعد
خبر الاخير بها اخرا لاوليها تاليا للمتلو مثاله الزيدون الهندان الاخوان ضاربوهما عنده باذنه
والمعنى الزيدون ضاربو الاخوين عند الهندين باذن زيد قال ابو حيان وهذا المثال ونحوه
مما وضعه النحويون للاختبار والتمرين ولا يوجد مثله في كلام العرب البتة ص وبالابتداء
او فعل اذا لم يسبق مبتدا او جيء بالخبر وهو الذي يقال اخبر عنه فيعبر بالذي
صلة وسطه عائد بما ضميره عائد خلفه الاسم في اعرابه واشترط قبوله تاخيره

وأخبروا هنا بأل عن بعض ما ... يكون فيه الفعل قد تقدما

إن صح صوغ صلة منه لأل ... كصوغ واق من وقى الله البطل

وإضمار فإنه يجعل عنه الأجنبي والمبدل منه في الرفع والإثبات وفيه المنع أحق لأن

عائد نصي إلى الذي سبق ثم بالعطف بعض ذي فعل في يصاغ منه ومثلها يتنف

أي وجب ضميره عن بها انفصل وافق في نفي التضمين عن الظرف جملة من الأخبار بالذي

والألف واللام وصنعه النحاة للتمرين والباء فيه باء السببية لا للتعدية لأن الذي

يجعل في هذا الباب مبتدأ لا خبرا قال ابن مالك في شرح الكافية المخبر عنه في هذا الباب المجعول

في آخر الجملة الموصول مبتدأ أو يقصد به الجملة فإذا قيل لك أخبر من جملة وقيل لك كيف

تخبر عنه فتقديره ما يطابقه من الذي وفروعه فيجعل مبتدأ وأخر المسئول عنه مجعولا

خبرا أو اجعل في موضعه ضميرا غائبا خلفه فيما كان له من إعراب عائدا إلى الموصول

مطابقا له فما بين الخبر والموصول صلة له قال ابن السراج وإنما قال النحويون أخبر عنه

وهو في المعنى خبر لأنه في المعنى مخبر عنه فإنه إذا قيل أخبر عن التاء في قولك بلغت من الزيدين

إلى العمرين رسالة قلت الذي بلغ من الزيدين إلى العمرين رسالة أنا فإن أخبرت عن الزيدين

قلت اللذان بلغت منهما إلى العمرين رسالة الزيدان فإن أخبرت عن العمرين قلت

الذين بلغت من الزيدين إليهم رسالة العمرون فإن أخبرت عن قلت الرسالة التي

بلغتها من الزيدين إلى العمرين رسالة وشرط المخبر عنه في هذا الباب أن يقبل التأخير فلا

يخبر عن واجب التصدير كضمير الشأن وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام وكم الخبرية وأن يقبل الإضمار

أي الاستغناء عنه بمضمر فلا يخبر عن مصدر عامل ولا عن موصوف دون صفته ولا عن

صفة دون موصوفها ولا عن مضاف دون مضاف إليه ولا عن الحال والتمييز لكونهما

ملازمين للتنكير وأن يجوز الاستغناء عنه بأجنبي فلا يخبر عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء

حق

من قولك زيد ضربته فانها عائدة قبل ذكر الموصول على بعض الجملة فلو اخبرت عنها لخلفها
مثلها في العود الى ما كانت تعود اليه ولطلب الموصول عوده اليه فيلزم من ذلك
عود ضمير واحد الى شيئين في حال واحدة وذلك محال ولو كان الضمير عائدا الى اسم من جملة
اخرى نحو ان يذكر زيد فتقول لقيته فهل يجوز الاخبار عن الهاء في هذه الصورة فيقال
الذي لقيته هو فيه خلاف فقد ذهب الشلوبين الى المنع وهو ظاهر كلام الجزولي
ومن شروط امكان الاستفادة فلا يخبر عن اسم لجنس مجهول معنى كثوب في الاعلام نحو بكر من ابا بكر
اذ لا يمكن ان يكون خبرا عن شيء ذكر هذا الشرط في التسهيل ومن شروط جواز استعماله
مرفوعا فلا يخبر عن الاسم المرفوع محلا نحو عين ولا عن الاسم المنصب نحو سبحان الله ويحكم معنا
ونحوهما من الظروف والمصادر التي لا تتصرف فانه من شروط جواز استعماله مثبتا فلا يخبر
عن احد ولا عن عريب ولا ديار وغيرها من الاسماء التي لا تستعمل الا في النفي ذكر
هذين الشرطين في الكافية الشافية وان كان الموصول الالف واللام لم يجز الاخبار به الا
عن اسم من جملة فعلية بفعل يصاغ منه اسم فاعل فلا يجوز الاخبار بالالف واللام عن
زيد من قولك زيد قائم لان الجملة اسمية ولا من قولك كاد زيد يفعل لان كاد لا يصاغ منه
اسم فاعل فان اخبرت بالالف واللام عن التاء من المثال الاول قلت المبلغ من الزيدين
الى العمرين رسالة انا وعن الزيدين قلت المبلغ من الزيدين اليهم رسالة العمرون هو
او عن الرسالة قلت المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة والمبلغها اجود فاستتر
ضمير الرفع في المثال الاول لانه ضمير الالف واللام وهو الالف واللام والمخبر عنه الفاعل
واحد فلم يحتج الى الابراز لانه لم يجر على غير ما هو له بخلاف الامثلة الاخر

فان مرفوع القسمة فيها ضمير لغير الالف واللام ودل فتح جابر على اغنى بقوله فوجب

ابرازه وانفصاله لجريه على غير من هو له ان رفعت ضميرا عن غيرها انفصل وان كان الخبر غير ظرفا

متعلقا فلا بد مع الضمير الذي يخلفه به كقولك يجي اعني يوم الجمعة من صمت يوم

الجمعة الذي صمت فيه يوم الجمعة ص مسئلة يجوز فاء في خبر مبتدا تضمن الشرط

كالذي ان ورد ان معطي عموم وصلتها مستقبلا او بما يظهر في او بظرف فلا شرطية بوصل

او بموصوف او بمعرفة بجوزه في راي ش اش لما كان الخبر مرتبطا بالمبتدا ارتباط

المحكوم به بالمحكوم عليه لم يحتج الى حرف مرابط بينهما كما لم يحتج الفعل والفاعل

الى ذلك ولهذا كان الاصل ان لا تدخل الفاء على شيء من خبر المبتدا لكنها لما اشبه بعض

الاخبار معنى ما تدخل الفاء فيه دخلت وهو الشرط والجزاء والمعنى الملاحظ ان

يقصد ان الخبر مستحق بالصلة او الصفة وان يقصد به العموم ودخولها على ضربين

واجب وهو بعد اما كما سياتي بحثها وجائز وذلك في صور احدها ان يكون المبتدا

الموصوف بمستقبل عام نحو الزانية والزاني فاجلدوا والسارق والسارقة

فاقطعوا الثانية ان يكون المبتدا غير ال من الموصولات ويليه ظرف او مجرور

او جملة تصلح للشرطية وهي الفعلية غير الماضية وغير المصدرة باداة شرط

او حرف استقبال كالسين وسوف ولن او بقد او ما النافية مثال الظرف قوله:

ما الذي الحازم اللبيب معارا فمصون وماله فمسبح ومثال المجرور كقوله تعالى

وما بكم من نعمة فمن الله ومثال الجملة قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت

ايديكم الثالثة ان يكون المبتدا نكرة عامة موصوفة باحد الثلاثة نحو كل عبد عنده درهم

حرم فهو سعيد وعبد لكريم فما يضيع ونفس تسعى في نجاتها فلن تخيب. الرابعة ان يكون المبتدأ
مضافا الى النكرة المذكورة وهي مشعر بمجازات لقوله: وكل ضيف لدي فهو مسئول. الخامسة
ان يكون المبتدأ مضافا الى الموصول نحو غلام الذي يأتي فله درهم ومنه قوله وكل الذي حملتني
تحملت. السادسة ان يكون المبتدأ معرفة موصوفة بالموصول نحو والقواعد من النساء اللاتي
لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ومنع بعضهم دخول الفاء في هذه الصورة وأول الآية.

ص كان واخواتها ترفع بكان المبتدأ اسما وتنصب خبره وظل بات تعش ضحى ومحي صائبين
اصبحا فتئ وانفك وزال برحا ان نفيا او شبهاه بذي الاربعة. ودام يتلو ما والذي ينصرف
يفيد التصرفات ان تقع ودنر ليس الصرف فيما امتنع. ش من يدخل على المبتدأ والخبر افعال وحروف
تنسخ حكم الابتداء فمنها كان واخواتها ومذهب البصريين انها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب
الخبر ويسمى خبرها والمتفق على عده من افعال هذا الباب ثلاثة عشر ثمانية لا شرط لها وهي كان وظل
وبات واضحى وامسى وصار وليس واصبح واربعة شرطها تقدم نفي او شبهه وهو النهي والدعاء
فتئ وانفك وزال ماضي يزال وبرح والاربعة بمعنى واحد وسواء كان النفي بحرف او فعل كقوله
لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت لكم خالدا خلود الجبال. وقوله ليس ينفك ذا غنى واعتزاز
كل ذي عفة مقل قنوع. ومثال النهي صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين
ومثال الدعاء ولا زال منهلا بجرعائك القطر. وسواء كان النفي ملفوظا به كما مثلنا او مقدرا
كقوله تعالى تالله تفتأ تذكر يوسف اي لا تفتأ تذكر يوسف وقول الشاعر تنفك تسمع
حتى بقائك حتى تكونه اي لا تنفك وقوله وابرح ما دام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا
اي لا ابرح وواحد شرطه ان يقع صلة لما المصدرية الظرفية وهي التي يراد بها بصلتها

التوقيت وهو دام نحو صل بالصلاة وأد الزكاة ما دمت حيا أي مدة دوامي حيا وما

تصرف من هذه الافعال فله حكم الماضي وكلها تتصرف فيأتي المضارع والامر والمصدر

والوصف لكن لا يأتي صوغ الامر المستعمل منها الا ليس فانها على عدم تصرفها

واما دام فنص كثير من المتأخرين على انها لا تتصرف وهو مذهب الفراء وجزم

به ابن ابي الربيع وابن الخباز وابن مالك وقال ابو حيان ما ذكر من عدم تصرفها لم يذكره البصريون

ومن امثلة التصرف في قوله تعالى كونوا حجارة وقول الشاعر وما كل من

يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا ولا يليها الا ما يلزم الصدر وقد

ما الذي كره ونقص في حظلا وله ... ولا ... بطلب ... ولا يجوز تقديم خبر صار وما

بالماضي عنه اجماعا وتوسط اخبارها وحظر تقديم خبر دام وما عاقه فليس للتمام في

يكفي وغير الناقص والتام قد ... وامتنع ابدا اي ... اخبار سوى

الظرف وذا في كل عامل من النحو جوز بشرط المبتدأ الذي تدخل عليه فحال يجوز

الباب ان لا يكون مما لزم الصدر كاسماء الشروط والاستفهام وكم الخبرية و

بالمقرون بلام الابتداء ولا مما لزم الحذف كالمخبر عنه بنعت مقطوع ولا مما لزم عدم

التصرف كايمن في القسم وطوبى للمؤمن وويل للكافر وسلام عليك ولا مما لزم الا

به كقولهم اقل رجل يقول ذلك الا زيدا ... على البقر ... مثلا ولكن

صاحب لولا الامتناعية ... ولا ... طلبية ونحو قول الشاعر

وكوني بالمكارم ذكريني ... ما يدخل عليه صار ... فتئ وانفك وزال وبرح ودام

ان لا يكون خبره فعلا ماضيا فلا يقال صار زيد علم وكذا البواقي لانها تفهم الدوام

الدوام على الفعل واتصاله بزمن الاخبار والماضي يفهم الانقطاع فيبين افعالها بن لتنفق
عليه وتختلف في جواز دخول بقية افعال الباب على خبر ماضٍ فالصحيح جوازه مع
حذف قد وعليه البصريون لكثرته نظماً ونثراً قال ان كان قميصه قدّ ان كنتم
امنتم ونحن نحسب البصريين جواز توسط اخبار هذا الباب بينها وبين الفعل والاسم قال
تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين ليس البر ان تولوا وقال لا طيب للعيش
ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم ويجيز تقديم اخبار هذا الباب عليها الا
الادام وليس وثانيه بما سوى ذلك من اخواتها وغيرها وذلك لان ما الماضي
وشيخ افعال هذا الباب نواقص لعدم اكتفائها بالمرفوع لان فائدتها لا تتم به فقط بل
تفتقر الى المنصوب ثم منها لازم النقص وهو فتئ وزال وليس وبقية الافعال تستعمل
بالوجهين فاذا استعملت تامة اكتفت بالمرفوع بالحرف نحو وان كان ذو عسرة فنظرة ما
شاء الله كان اذا كان الشتاء فادفئوني فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء الله الا الى الله تصير الامور ومذهب اكثر البصريين انه لا يجوز
ان يلي كان واخواتها معمول خبرها الذي ليس ظرفا وغيره الا الظرف والمجرور فلا يقال
كان طعامك زيد آكلا وقد كان طعامك آكلا زيد وفي هذا الحكم غير مختص بما كان بل لا يلي عامل
من العوامل ما نصبه غيره او رفعه فان كان معمول الخبر ظرفا او مجرورا جاز ان يلي كان نحو كان في
الجر وتقديمه للتوسع في الظرف والمجرور مضمر فيما مضى في المنع والايجاب وعود جري بينه
الباب لكن يمتنع حذف الخبر ولو دليل على الصحيح اقتصارا ما تقدم في المبتدأ والخبر من
منع التقديم ووجوبه وتعدد الاخبار يجري هنا الا انه يستثنى من ذلك حذف الخبر فانه شائع

هنا ممنوع في نحو ان الخاء لو قامت عليه في شرح الاذ ضرورة الشعر وعلة انه صار عن هم

عوضا من المحذوف والاعواض لا يجوز حذفها ومن حذفها ضرورة قول الشاعر

بامّا كنتُ منه وفا لِيه يدٌ من اجل الطوى رمانِ وقوله لهفي عليك كلهفةٍ من خائفٍ

يبغي جوارك حين ليس مجيرُ اي كنت بي وابقى الحر بنا في الاسلم منع النفي ثم

كان بعد لهمن حبسها وما عمر وعصى بقي ومن امثلة وجوبه كان زيد وكم كان

ما الكصرو كان دحتوا دون بقي ليس فقط وبعد ولو بعد استفهام وبعد ان نحو نعن

ما عنها التي في نحو لم جزم مضارع ما ساكن او مهمل الفعل ذا دوت كان كثيرا لم

يرك زيد مختفي كان من سائر اخواتها بانها لا تزيد الا بلفظ الماضي ومتوسطة بين

مسند ومسند اليه نحو ما كان احسن زيدا ولم يكن شيء مختص بنفسه بانها تحمل ...

نعت بعد ان ولو الشرطيتين فتحذف هي واسمها الا كان فيما عاد من غالب ...

في نحو ذلك ان خفا وان كنت بلا ...

السهر والعمرو ويجب ان المصدرية اذا عوض منها الحق اباها فرامثه اما انت ذا نفر

اي لان كنت في ذا الاخفيما ثم كان كونت فانه فقفل الضمير جئ بما عوضا عنها

والزم حذفها لئلا يجمع بين العوض والمعوض عنه والمرفوع بعدها اسم كان والمنصوب

خبرها ولا يجوز حذفها ونونها كان كخففا بشرط ان يكون من مضارع جزم الذي بنيا لم يك من

المصدري ولا ان يضيق فلذلك نتفحهم بخلاف الماضي والامر ولم يكن مجزوما بالسكون

بخلاف المنصوب والمرفوع والمجزوم بالحذف وان لا توصل بساكن ولا بضمير بخلاف لم يكن الذين كفروا وكها

انه يكن فلن تسلط عليه ... كان اعضبه ... وان كان

الأصل فمنها أن تدل على حصول ما دخلت عليه فيما مضى مع انقطاعه عند قوم و

سكوتها عن الانقطاع وعدمه عند آخرين وهو الحق بدليل أن الفعل الذي لم يزل وارداً في صفات

الله تعالى نحو وكان الله سميعا بصيرا أي لم يزل متصفا بذلك ومنها وأخواتها الأربع

ما أن يلي النفي وإن أمره في النصب معمول يعني لا ظاهره ويمكن إن يأتي ما يعطف

بلكن بل فرفع خبرها تشبيها بالحجازية ما النافية بليس في العمل فجعل لها اسم وخبر

خبرها منصوب وبلغتهم نزل القرآن قال تعالى ما هذا بشرا وقال ما هن أمهاتهم وشرط في الحا

بليس شروط أحدها بقاء النفي فإن انتقض بإلا بطل العمل نحو وما محمد إلا رسول والثاني

تأخر الخبر فإن تقدم ارتفع نحو ما قائم زيد والثالث عدم تقدم معمول الخبر فلا عمل لها إذا

تقدم ولم يكن ظرفا ولا جارا ومجرورا كقولك ما طعامك زيد آكل فلو كان المعمول ظرفا أو مجرورا

لم يبال بتقدمه كقولك ما عندك زيد مقيما ولو كان الخبر نفسه ظرفا أو مجرورا وتقدم فهل يقال

يبقى عملها فيه خلاف وإذا جمعت المسألتين أعني مسألتي الخبر ومعموله وهما ظرفا ومجرور حصل

فيهما ثلاثة أقوال أحدها منع العمل لغيرهما والثاني الجواز للتوسع بينهما والثالث الجواز إن

كان الظرف المقدم معمول الخبر والمنع إن كان هو الخبر وهو رأي ابن مالك وغيره وعندي

أن العكس كان أولى لأن الخبر أعلق بالمقام من معموله والصحيح عندي الجواز في الصورتين

فإن كان أو معموله وقع في النظم لا ظرفيهم عائد على المسألتين معا الشرط الرابع عدم زيادة

إن فإن زيدت بعد ما بطل العمل كقوله بني غدانة ما إن أنتم ذهب الخامس عدم زيادة ما

فإن زيدت بعدها بطل العمل نحو ما ما زيد قائم قاله في الغرة ونسخ ما هذه كافة وهذه الزيادة

مزيد على الألفية ويقع في النظم مسئلة وهي ما إذا عطف على خبرها بلكن أو ببل فإنه يتعين

في المعطوف الرفع نحو ما زيد قائماً لكن قاعد أو بل قاعد على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو قاعد

ولا يجوز النصب لأن المعطوف بهما موجب كالمقرون بإلا وما لا تعمل إلا في المنفي أما المعطوف

بغيرهما فيجوز فيه الرفع والنصب نحو ما زيد قائماً ولا قاعد ويجوز ولا قاعداً على إضمار هو

[illegible] في النكرات [illegible] إلا وأن [illegible]

[illegible]

[illegible] خلاف في نقل [illegible]

إن وقبل الانظار [illegible] في هذا الباب مسائل الأولى لا يجوز حذف اسم ما قياساً على

بعض أخواتها فلا تقول زيد ما منطلقاً تريد ما هو ولا خبرها كذلك فإن كفت بأن جاد

شبيها بلا كقوله حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما إن من حديث ولا صالي [illegible]

[illegible] ولا دال [illegible] أي ذي صوت الثانية الحق البصريون لا النافية فتعمل في اسم

مرفوع وخبر منصوب وذلك مخصوص بالنكرات عندهم كقولهم تعز فلا شيء على الأرض باقيا

ولا وزر مما قضى الله واقيا وقوله وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلاً عن سواد

ابن قارب ويشترط فيها ما يشترط فيما من بقاء النفي وعدم نقضه بإلا ومن ترتيب خبرها وعدم

الفصل بينها وبين مرفوعها بالخبر أو معموله والتنبيه على ذلك من زيادتي حيث قلت وشرط

ما [illegible] الثالثة الحق أيضاً بليس إن النافية فتعمل في اسم مرفوع وخبر منصوب بالشروط المذكورة

في ما كالتنبيه عليه أيضاً من زيادتي ولكن إعمالها أقل من إهمال ما ولا فيما ذكره ابن مالك وذكر

أبو حيان أن إعمالها أكثر من عمل ما ومنه قراءة سعيد بن جبير إن الذين تدعون من دون الله عباداً

أمثالكم بنصب عباداً خبراً وأمثالكم نعتاً والمعنى [illegible] الأصنام الذين تدعون من دون

دون الله عبادا امثالكم في الانقياد بالعقل فلو كانوا امثالكم فعبدتموهم لكنتم بذلك مخطئين

ضالين فكيف حالكم في عبادة من هو دونكم بعدم الحياة والادراك وقول الآخر ان المرء

ميتا بانقضاء حياته ولكن بان يبغى عليه فيخذلا الى ان يعدم الحق يبطل بعض الاشياء و

بعضهم لا النافية زيدت عليها التاء لتانيث الكلمة كما في ثم وربت فقيل ثمت وربت وا

عملها اقل من عمال الاحرف المشبهة وتختص بلفظ الحين خاصة فلا تعمل في غيره وقوما

البسيط ويرشح تختص في العمل بنوع من الاسباب كما عملوا ان وغيره خاصة دالة نوافيها في

لا يذكر الخبر دون معا بل لا بد من حذف احدهما والاكثر كون المحذوف الاسم وقد يكون الخبر

وهو قرى بالوجهين قوله تعالى ولات حين مناص اي ولات الحين حين مناص اي ولا

حين مناص لهم قال ابن مالك في قراءة النصب ولا بد من تقدير محذوف معرفة لان المعنى

نفي كون الحين الى من حضرا بنصرون فيه يهربون ويناصون وكبير الجهاد لو نفي حين المنا

ولو كان رفع الحين الموجود شاذا لانه محتاج الى تكلف مقدر ليستقيم المعنى مثل ان يقال

معناه ليس حين مناص يوجد لهم عند تنادبهم ونزول ما نزل بهم اذ قد كان لهم

قبل ذلك حين مناص فلا يصح نفي جنس مطلقا بل مقيدا الى ما يجوز زيادة التاء في الجنس

وما النافية كثير في الجنس بكاف عيش ودارتك بغافل وفائدة زيادتها رفع توهم ان الكلام موجب

لانها الما الم يسمع اول الكلام فيتوهمه موجبا فاذا جي بالباء رفع الوهم ولهذا لم

تدخل في خبرها المتبوع بلا يجوز ليس زيد الا بقائم وما زيد الا كاتب والاختصاص في قول الناظم في الجنس

بل تدخل في غير الحجازية خلافا للفارسي والزمخشري لوجود ذلك في اشعار بني تميم ونثرهم ولا

الباء انما دخلت الخبر لكونه منفيا لا لكونه منصوبا بدليل دخولها في قولك لم اكن بقائم في

وأما ثانيا فقولك كنت قائما ولا يخفى ضعفا بالخبر المنصوب خلافا للكوفيين

فيجيزون ولو بطل عمل ما بالزيادة أن يتقدم الخبر فكان أنّ عُرّ بعد ما إن أبي مالك بسوء

ولا بضعيف قواه إلا كل ذلك أشرب بقوله من زيادتها ولو بريح في الأبيات وقد تزاد الباء

في خبر كان المنفية كقوله وَإِنْ مُدَّتِ الأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ القَوْمِ

أَعْجَلُ وقد تزاد في خبر لا أخت ليس كقوله فَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ بِمُغْنٍ فَتِيلًا عَنْ سَوَادِ

بن قارب ومنع ابن عصفور قياس ذلك في المسألتين وقد شرط ... بقوله

من زيادة وفي قيامه خلاف في نقل أستاذنا ... قال أن إن تزاد بعد ما

النافية كما سنطلع إليه وفيه مواضع زيادتها فتزاد بعد ما المصدرية وبعد ما الموصولة

كقوله يرجي المرء ما إن لا يراه وبعد ألا الاستفتاحية كقوله ألا إن سرى ليلي

فبت كئيبا وقبل مدة الإنكار قيل للأعرابي أتخرج إن أخصبت البادية فقال أأنا إنيه

منكرا أن يكون رأيه خلاف ذلك ... كاد وأخواتها كان كاد وعسى لكن خبرها ...

مقاربة ... كاد الأولى ... مثلها وفي عسى وأوشك الوصل غلب

ولازم في اخلولق الوصل ... والترك في الشروع ولازما ... طفقت أنشأ أخذت

جعلا علقت وانتهت الأولى ... من نواسخ المبتدأ والخبر أن يكون كاد

وأخواتها وهي مساوية ... وأخواتها في النقصان واقتضائها اسم مرفوع الاسم الخبر

اللهب ... اسما مفتولا كقوله فَأُبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آيِبًا وقوله أكثرت

في العذل ... عسيت صائما ... والمطرد في أخبار هذا الباب ورودها بلفظ الفعل ثم الغالب في خبر

كاد تجريده من أن كقوله تعالى وما كادوا يفعلون ... بينهما ... وقبلها كقوله

كقوله قد كاد من طول البلى ان يمصحا ومثلها كرب بفتح وكسر ها والفتح افصح فالتجريد

كقوله كرب القلب من جواه يذوب والوصل كقوله وقد كربت اعناقها ان

تقطعا وقد لا تكاد معناها الذي هو مقاربة الفعل وزعم بعضهم انها من افعال الشروع وهو مقابل الاصح في النظم والغالب على [illegible] بان كقوله تعالى [illegible] اذا

بالفتح وتجريد خبرها كقوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب ومثلها

[illegible] فالوصل كقوله ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا

ويمنعوا والتجريد كقوله يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ويلزم الوصل

في اخلولق وحرى ويلزم التجريد في افعال الشروع وهي طفق وانشا واخذ وجعل وعلق

وهلهل وان لم يكن من افعال الشروع كما مر بحث عسى اخلولق او شك الذكر ان مع فعل

مغنيا عن خبر فان لم يكن من قبلها اسم اضمر ان شئت والتجريد [illegible]

عسى واخلولق واوشك الا ان يفعل فيغني عن الخبر ويكون ان والفعل سادة مسد مفعولي

وقيل بل هي حينئذ تامة مكتفية بالمرفوع كما في كان التامة كقوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو

لكم وعسى ان يبعثك ربك وقول الشاعر سيوشك ان تنجح الكريم ينا له بالامر اقبل السؤال

ونحو اخلولق ان تمطر السماء فان تقدم والحال هذه اسم ظاهر نحو زيد على ان نجح جاز

جعل الفعل مسندا اليه ان يفعل كما تقدم وجعله مسندا الى الاسم السابق وان يفعل الخبر فعلى

الاول تجرد الفعل من علامة التثنية والجمع والتانيث نحو الزيدان عسى ان يقوما والزيدون

عسى ان يقوموا والهندان عسى ان تقوما والهندات عسى ان يقمن وكذا اوشك واخلولق وعلى

الثاني تلحق بها فيقال عسيا وعسوا وعسين وعست والتجريد اجود كما قال ابو حيان

وذكر ابو حيان انه وقف على نقل في يتوب(؟) التحرير لغة لقوم من العرب في الافعال لغة لا دخل في

فليس كل العرب ينطق باللغتين وانما ذلك بالنسبة الى اللغتين انتهى اما غير الثلثة

فلا يستعمل منه غير الماضي ولازم تجردها بالكلية ووردت ... يوشك من ... بمعنى شي

افعال هذا الباب جامدة لا تتصرف في ملازمة لفظ الماضي لكن سمع المضارع من كاد واو

شك قال تعالى يكاد زيتها يضيء وقال يوشك ان ... من منيته وسمع اسم الفاعل

من اوشك قال فانك موشك ان لا تراها ... بكسر السين مع

وانفتاح بكثرتين زعم الاخفش ان ... وانكره الجمهور وكسر السين من عسى اذا

اتصل بها ضمير الرفع عسيت وعسينا وعسيتم حال ... ولكن الفتح اكثر واشهر

وقرئ بالوجهين في السبع اما ما يعمل النصب فليس للافعال ان واخواتها تعمل عكس

كان ان ان عل كان لكن ليت ولعل ... دام ... حتما ووسط ان يكن

... وسط المعمول ... ظرفا ... الدليل الخبر فالاسم ... الخبر اوجب مع

وا ... النصب ... من نواسخ المبتدا والخبر ان واخواتها ان ولعل وكان

ولكن وليت ... على كان فتنصب الاسم وترفع الخبر وعد في النظم لغة في لعل ولا تقل

الاعمل ... دام ومعنى ذلك انه لا يكون الخبر في هذا الباب مفردا طلب الكلام لا يكون

في دام كن ... واختلف في جملة التمييز قال ابو حيان والذي نص عليه سيبويه المنع مطلقا ولكن

يجوز تقدم خبر هذه الاحرف عليها كالفعل عليها فلم ... فواقيها ولا تقدمه على الاسم

دونها فان غير ظرف او مجرور لما ذكر وان كان ظرفا او مجرورا جاز التوسع فيهما نحو

ان لدينا انكالا ان علينا للهدى وان لنا للآخرة وللجواب ابلاء هذه الاحرف ... خبرها

خبرها فلا يقال ان طعامك زيدا آكل بالاجماع فان كان ظرفا او مجرورا جاز التوسع
فيهما كقوله فلا تلحني فيها فان بحبها اخاك مصاب القلب جم بلابله ومنع الاخفش
فيما عدا ذلك وقصره على السماع وان خالف فالجمهور على المنع وجوّزه ابو علي الجلولية ونكتته
على الافصاح فان الانهم من اجرى الحال مجرى الظرف نحو ان مكان زيد قائما ويجوز حذف الخبر
في هذا الباب اذا دل عليه دليل وكذا حذف الاسم كذلك في حذف الخبر قوله تعالى
ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم اي يجزون وقول الشاعر فليت رفعت الهم
عني ساعة اي فليتك وقوله ولكن زنجي عظيم المشافر اي لكنك ويجب حذف الخبر
اذا سدّ مسدّه واو مصاحب كقوله حكى الكوفيون انك ما وخيرا اي مع خير مانة وحكى الكسائي
ان كل ثوب لو ثمنه باستحالة على الواو واذا سد مسده حال كقوله ان فيناك ما تبغيه
ذا نفسه بالله سنطلها بالجن والجن في الامن اكرام وفي الخلق اي حكمت بالفرق
او حال لا تكون او صلة او قبل لام علقا وخبرا عن اسم عين نحو ثبتي لان ثلثه احوال
احدها ان تقع بعد ولتها نحو انا انزلناه ويدخل في هذه الواقعة حيث فتكسر لانها
لا تضاف الا الى الجملة نحو اجلس حيث ان زيدا جالس الثاني ان تقع جوابا لقسم نحو والله
ان زيدا قائم الثالث ان تقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله الرابع ان تقع حالا
نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون الخامس ان تقع
صلة نحو واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء السادس ان تقع قبل لام معلقة نحو
والله يعلم انك لرسوله السابع ان تقع خبرا عن اسم عين نحو زيد انه منطلق بناء على انها
ذلك ويجوز اي البصريون والكوفيون يمنعون صحة هذا التركيب مطلقا فقوله

طريق تأويل بمصدر حصل في أوجه ثلاثة فالأشهر ان كان مشتقاً فمن لفظ الخبر
وان يكن ظرفاً ومجروراً خبر فبأخذ المصدر نحو استقر او حاصل في يلي بعض تبر
ثم الى الاسم ايضاف المصدر وما ذكرنا عندهم معتبر

الحفيد ابن الوازن رحمه الله

نفيا في النظم يشير اشارة الى اهل الخلاف ص وانتم في موضع رفع الفعل او نصب
الجر بعد ما ولو لولا ونحو لا الابتدا اما بنفسها حقاً وكذا الاخرجات واولها

بصلتها رفع ما يكفي في الاشهر ش الحال الثاني ما يجب فيه الفتح وذلك في مواضع
الاول اذا وقعت في موضع رفع بفعل بان تقع فاعلاً نحو او لم يكفهم انا انزلنا او نائب
عنه نحو قل اوحي الي انه استمع بخلاف ما اذا وقعت في موضع رفع بالخبر بان تكون خبر المبتدأ
فانها تكسر كما تقدم نعم تفتح ايضاً اذا وقعت في موضع رفع مبتدأ بان تقع مبتدأ نحو
من اياته انك ترى الارض خاشعة ولست هذه الصورة في النظم الثاني اذا وقعت
في موضع نصب غير خبر نحو ولا تخافون انكم بخلاف نحو حسبت زيداً انه قائم فانها
في موضع نصب لكنها خبر المعنى فتكسر الثالث اذا وقعت في موضع جر بحرف نحو
ذلك بان الله او اضافة نحو مثل ما انكم تنطقون الرابع اذا وقعت بعد ما الظرفية
نحو لا اكلمك ما ان في السماء نجماً الخامس بعد لو نحو ولو انهم صبروا السادس بعد لو
لا نحو فلولا انه كان من المسبحين السابع بعد حتى غير الابتدائية دخل العاطفة والجا
رة نحو عرفت امورك حتى انك فاضل فان قلت انها عاطفة فان في موضع نصب
او جارة ففي موضع جر اما الابتدائية فتكسر بعدها نحو مرض زيد حتى انهم لا يرجونه
الثامن بعد اما المخففة اذا كانت بمعنى حقاً فان كانت بمعنى الا الاستفتاحية
كسرت بعدها وروي بالوجهين قولهم اما انك ذاهب بخرج على المعنيين التاسع
بعد لا جرم قال تعالى لا جرم ان لهم النار وهي في هذه المواضع كلها مع معموليها
بمنزلة مفرد ما خوذ من لفظ خبرها ان كان مشتقاً نحو بلغني انك منطلق اي انطلاقك

مع اتحاد الفاعل ان تبع اولا من قولين فالفتح وفي
واوجب الكسر اذا الثاني نفي او اتحاد الفاعل فاحفظ تفي

ابن الوردي

قوله او الاستقرار ان كان ظرفا او مجرورا نحو بلغني ان زيدا عندك اي في الدار اي استقراره
او الكون ان كان اسما جامدا نحو بلغني ان هذا زيد اي كونه زيدا او فقد اختلف في ان المكسورة
وان المفتوحة هل هما اصلان او احدهما فرع على اقوال اصحها ان المكسورة اصل والمفتوحة
فرع عنها لان الكلام مع المكسورة جملة غير مؤولة بمفرد ومع المفتوحة مؤول بمفرد وكون المنطوق
به جملة من كل وجه اصل لكونه جملة من وجه ومفردا من وجه ولان المكسورة مستغنية بمعموليها
عن زيادة والمفتوحة لا تستغني عن زيادة والمجرد من الزيادة اصل ولان المفتوحة تصير مكسورة بحذف
ما تتعلق به ولا تصير المكسورة مفتوحة الا بزيادة والرجوع اليه بالحذف اصل المتوصل اليه بزيادة
ولان المكسورة تفيد معنى واحدا وهو التاكيد والمفتوحة تفيده وتعلق ما بعدها بما قبلها
ولانها اشبه بالفعل اذ هي عاملة غير معمولة والمفتوحة عاملة ومعمولة ولانها مستقلة والمفتوحة
كبعض اسم اذ هي وما عملت فيه مقدرة بمصدر وقال قوم المفتوحة اصل المكسورة وقال الاخرون كل
واحدة اصل بنفسها حكاه ابو حيان ص فجوز وجهين بعد اذا الفجاءة فا الجزا اي وبعد قولين في
وقسم لا لام بعده ش الحال الثالث ما يجوز فيه الامران فتحها وكسرها باعتبار تقديرها بجملة تكسر او باعتبار تقديرها
بمصدر فتفتح وذلك في مواضع الاول بعد اذا الفجاءة كقوله وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا
انه عبد القفا واللهازم روي بالكسر على عدم التاويل وبالفتح على معنى اذا عبوديته حاصلة
الثاني بعد فاء الجزاء نحو من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم
قرئ بالكسر وبالفتح على معنى فالغفران حاصل الثالث بعد المفرد التي ابيح اذا وقعت خبرا
عن قول ومخبر بها قول والفاعل القولين واحد نحو اول قولي اني احمد الله
فالفتح على تقدير حمد الله الخامس بعد القسم ان لم يكن بعدها لام نحو حلفت با

بالله انك ذاهب من والله انّ حسب الذي تكرم النفوس والشر هو فعل كون في

مع فصل بالا الفصل مثل فالاسم آخراً ومعمول الخبر وسطاً وإذ نصل بهن ما نافية حتى

من فعل اللام بعد ان المكسورة على خبرها المؤخر عن الاسم نحو وان ربك لذو فضل بشرط

ان يكون مثبتاً ولا اداة شرط ولا فعلاً ماضياً متصرفاً خالياً من قد فلا يقال ان زيداً لم يقم ولا ان زيداً

لئن اكرمته اكرمك ولا ان زيداً لقام او لو لحق ان كان الخبر فعلاً ماضياً جامداً دخلت عليه نحو ان زيداً لنعم

وكذا اذا كان ماضياً جامداً نحو ان زيداً لنعم الرجل وكذا ان كان متصرفاً مقروناً بقد نحو ان زيداً لقد قام و

من فعل اللام على ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وعلى الاسم المؤخر عن الخبر نحو ان لك الاجر

او على معمول الخبر اذا كان متوسطاً بين الاسم والخبر وظرفاً وغيره نحو ان زيداً لعمراً ضارب وان لفي الدار زيداً

الصالح ... وان تبعتها ما الزائدة مع ما بعدها بطل اعمالها وجاز ... ولا تعمل ليتها مع

ما فيها اعملها بني عمرو ... بهذه الاحرف في غير اعمالها ... انما الكلم ... انما

المتكلم واحد الا ليت فيجوز فيها الامران على السواء وروي بالوجهين قوله قالت الا

ليتما هذا الحمام لنا واذا اتصلت ليت بما فيه بقيت على اختصاصها بالاسم على الاشهر

ونقل الصفار عن البصريين ان ليتما يليها الجملة الفعلية قال ابو حيان الا الاخفش على منعه قال

انه لم يسمع قط ليتما يقوم زيد وتخفف فيقل الاعمال بان واللام التي بعد ان هي ... واولها

الناسخ اذا المتصرف في غالب ... نحو ان المكسورة فيبطل اختصاصها بالجملة

الاسمية وتعمل ... فقد تعمل على قلة واذا اهملت لزمت اللام في ثاني الجزئين تجد بها فرقا

بينها وبين ان النافية لالتباسها بها في ان زيد لقائم فان امن الالتباس لم تلزم كقوله

انا ابن اباة الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن لان المقصود هنا

بهذا النوع ولو كانت ان نافية كانت هي اولى بالخفيفة والغالب فيها الافعال الا ما كان

ناصرا فاناسخ اسواء ماضيا ام مضارعا على الحق وان كانت لكبيرة وان وجدنا اكثرهم لفا

سقين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وان نظنك لمن الكاذبين وزعم ابن مالك انه لا

يليها الا الناسخ وان ما ورد من المضارع يحفظ ولا يقاس عليه قال ابو حيان وليس

بصحيح ولا اعلم لي موافقا انتهى قلت فلذلك قلت في النظم ولو مضارعا نعم ندر ايلاؤها

غير الناسخ نحو قراءة ابن مسعود ان لبثتم لقليلا وقول الشاعر شلت يمينك ان قتلت

لمسلما [illegible] وحققت فيما اذا الاعمال بان في مضمر ولو لغير الشان نحو [illegible] جملة خبرها فاذن وفا

فعلا لغير الطلب ثم ما يفرد غالبا [illegible] او بنفسي او لو ربت او [illegible] له

ثم خففت ان المفتوحة ومن سيبويه جواز اعمالها في مضمر [illegible] ثم لا يلزم ان يكون

ذلك المضمر في ضمير الشان كما زعم بعض المغاربة [illegible]

كان او لعوا [illegible] وان يا ابراهيم قد صدقت [illegible]

مجردة [illegible] وآخر دعواهم ان الحمد لله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان سيكون [illegible]

علي ان يأتون فجادوا وكذا ان عملها في ذلك كهي فلو انك في الرخاء سألتني من خففت

كان في الاسم كان وبين تخفيف عن لكن وهي تخفف كانت عملها لا عمل الا اذا خففت

فالمشهور جواز ذلك في المضمر المنوي البارز ولا يلزم ايضا ان يجيء ضمير الشأن كما في ان وزعم عليها

بجواز ان يكون خبرها مفردا كقوله كان ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية من رفع ولا تخفف

لعل ولكن وذهب الفارسي الى ان لعل تخفف وتعمل في ضمير الشأن محذوفا وذهب يونس الى ان لكن

وتعمل فيما عمل ان وكان من لا عاملة عمل ان ان كان اسمها والخبر نكرات ان وجب نفيها عاما

ولم ينفصل فانصب مضافا او شبيهه من ما يتبعه واولي بالرفع الخبر ووجب تأخيره لو ظرفا

والحكم باق مع همزتها وللوالي شاع حذف الخبر ومن نحو مطلقا فلا ينتصب بل تحمل الاعمال ان

الحاق شروط احدها ان يكون معمولها نكرة فلا تعمل في معرفة باجماع البصريين الثاني ان

لا ينفصل بين والنكرة فان فصل تعين الرفع نحو لا فيها غول الثالث ان يقصد بها

النفي العام فان لم يقصد العموم فتارة تلغى وتارة تعمل عمل ليس فاذا اجتمعت الشروط نصبت

الاسم ورفعت الخبر لكن انما يظهر نصب الاسم اذا كان مضافا نحو لا صاحب بر ممقوت او شبيها

به بان يكون عاملا فيما بعده عمل الفعل نحو لا حسنا فعله مذموم ولا طالعا جبلا حاضر ولا

راغبا في الشر محمود فان كان مفردا اي غير مضاف ولا شبيه به ركب معها وبني كما تقدم شرحه

في باب المعرب والمبني والاجماع على ان لا هي الرافعة للخبر عند عدم التركيب ويجب تنكيره ايضا كالاسم

وتأخيره عنها وعن الاسم ولو كان ظرفا او مجرورا لضعفها فلا يجوز الفصل بينها وبين اسمها

لا كجزئها خبرها واذا دخلت همزة الاستفهام على لا لم تتغير حكمها نحو الا اصطبار لسلمى ام

لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي [illegible]

غالب لغة الحجازيين التزام ولغة تميم وطيء قلما يلفظوا به اصلا نحو لا ضير فلا فوت لا ضير ولا فوت

ولا عدوى ولا طيرة لا بأس قال اكثر ما يحذفه الحجازيون مع الا نحو لا اله الا الله ولا حول ولا

قوة الا بالله وان لم يعلم بقرينة فالتميميون والحجازيون لا يحذفون عند احد فضلا عن ان يجب نحو لا

احد اغير من الله وكلا ابن مالك ومن نسب لبني تميم التزام الحذف مطلقا فقد غلط لان حذف

خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه وشرح الا

الزمخشري والجزولي حيث نقلا عن بني تميم انهم يحذفون خبرها مطلقا على سبيل اللزوم ومن

حذف دون بخبره مطلقا الا انتفى ظن واخواتها انصب بفعل القلب جزءي ابتدا

اعني رأى خال علمت وجدا ظن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد وهب تعلم والتي كصيرا

اصار واجعل رد ثم الخ وهب جامد اتركت نحو ام رحولها كان اوما استفها قاد ف

المعمول سترت عنهما اثنين من نواسخ المبتدا والخبر هذه الافعال فتنصبهما مفعولين وهي اربع

انواع الاول ما دل على ظن في الخبر وهي خمسة افعال احدها حجى والمضارع يحجو فلا قد كنت احجو ابا عمرو

اخا ثقة اي اظن ثانيها زعم بمعنى اعتقد كقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ ثالثها جعل بمعنى اعتقد

نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي اعتقد وهم رابعها عد كقوله فلا

تعدد المولى شريكك في الغنى اي لا تعتقد خامسها هب كقوله والا فهبني امرءا هالكا النوع

الثاني ما دل على يقين وهو اربعة افعال احدها علم نحو فان علمتموهن مؤمنات ثانيها

وجد نحو وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ثالثها درى بمعنى علم كقوله دريت الوفي العهد

يا عرو فاغتبط رابعها تعلم بمعنى اعلم كقوله تعلم شفاء النفس قهر عدوها النوع الثالث

ما يستعمل في الامرين الظن واليقين وهو ايضا اربعة احدها ظن فمن استعمالها بمعنى

الظن ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبمعنى اليقين الذي يظنون انهم ملاقوا ربهم
ثانيها اي قال تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اي نعلمه ثالثها خال تقول في الظن خلت
اخالك ان لم تغضض الطرف ذا هوى ومن اليقين قوله دعاني الغواني عمهن وخلتني
لي اسم فلا ادعى به وهو اول رابعها حسب من الظن وحسبوا انهم على شيء ومن اليقين حسبت
التقى والجود خير تجارة النوع الرابع ما دل على التحويل وهو ثمانية افعال صير واصار المنقول من
صار اخت كان بالتضعيف والهمزة قال فصيروا مثل كعصف ماكول وجعل بمعنى صير
نحو فجعلناه هباء منثورا ورد نحو لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا واتخذ وتخذ قال تعالى لتخذت
عليه اجرا في قراءة لاتخذت عليه اجرا وقال واتخذ الله ابراهيم خليلا ووهب كقولهم وهبني الله فداك
ويجعلني الله فداك اي صيرني ولا يستعمل عنى صير الا ماضيا فقط وترك كقوله وربيته حتى اذا ما تركته
اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه وما دخلت عليه كان دخلت عليه هذه
الافعال وما كان فلا الا الفاظ المشتمل على الاستفهام نحو ايهم افضل وغلام من عندك فانه اذا دخل
عليه كان لان الاستفهام له الصدر فلا يؤخر ولا تدخل عليه هذه الافعال ويقدم عليها نحو ايهم
ظننت افضل وغلام من ظننت عندك ويسمى المفعولين ويسد مسدهما ان المشددة ومعمولاها
نحو ظننت ان زيدا قائم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان كانت تتقدر باسم مفرد لتطول ولجريان
الخبر والمخبر عنه بالذكر في الصلة مع سبق هذين كما في الابتداء والنداء لكان عمل شيء
حكم هذين المفعولين في التقديم والتاخير كما كانا قبل دخول هذه الافعال فالاصل
تقديم المفعول الاول وتاخير الثاني ويجوز عكسه وقد يجب الاصل نحو ظننت زيدا صديقك
وقد يجب خلافه نحو ما ظننت زيدا الا بخيلا واسباب الوجوب في الشقين معروفة من باب

باب الابتداء وللمفعول ... من اقسام والاحوال ما الخبر كان وذلك معروف مما

يسالك عن ذهب وتعلم جامدان واجعل لغير ماض ما له وما خلا صير وهب لابتدائه

الا ان كلتيهما تتصرف الا هب وتعلم فانهما جامدان اذ لم يستعمل منهما سوى الامر ثم

ماض ولا مضارع ولا وصف ولا امر باللام وتصاريفها من بالهاء وفيهما بالحلاوة

غرضه مع ما بعده هو ذي فالغ جانب الانبا ذو اخي دون جنس جزء ذا التخفيف

المتصرف من الافعال القلبية وبقوما على هب وتعلم من الانواع الثلثة بالغاء وبقى

العمل الغير مانع لفظا ومحلا وانما يجوز اذا تاخر الفعل عن المفعولين نحو زيد قائم ظننت

او توسط بينهما نحو زيد ظننت قائم والجمهور على انه على سبيل التخيير لا اللزوم فلك

الالغاء والاعمال ثم الالغاء عند التاخر وان الاعمال في التوسط خلاف قبل انما

اولا لان الفعل اقوى من الابتداء اذ هو عامل لفظي وقبل هما سوى لانه عاد قوته

تاخره فضعف لذلك فقاوم الابتداء بالنفي ثم اذا تقدم الفعل فلا يجوز فيه الالغاء

عند البصريين وتأولوا ما ورد مما يوهم ذلك والزم التعليق قبل نفي ما وان ولا

وما هو مستفهما ولام الابتداء او لعل او للتمني لابن مالك ولو من مقتضى النفي

المتصرف من الافعال القلبية بالتعليق وهو ترك العمل في اللفظ لا في المحل لمانع

ولهذا يعطف على الجملة المعلقة بالنصب لان محلها نصب والمانع يكون ادوات المفعولين كالم

استفهام نحو علمت ايهم قائم لنعلم اى الحزبين احصى او مضافا اليه نحو علمت ابو من

زيد او من حرف الجر نحو علمت ازيد قائم ام عمرو او من حروف النافية نحو وظنوا ما لهم من

محيص لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ان النافية نحو تظنون ان لبثتم الا قليلا في

للا النافية نحو اقسم لا يقوم زيد او للام الابتداء نحو ولقد علموا لمن اشتراه ووجه
المنع في الجميع ان لها الصدر فلا يعمل ما قبلها فيما بعدها وعن الفارسي من المعلقات
لعل ووافقه ابو حيان نحو وما يدريك لعله يزكى وما يدريك لعل الساعة قريب و
عن ابن مالك منها لام القسم ولقد علمت لتاتين منيتي قال ابو حيان لم يذكر هذا اكثر
اصحابنا بل صرح ابن الدهان في الغرة بانها لا تعلق وعن ابن مالك ايضا لو كقوله وقد
علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ومن خواص الفاعل والمفعول
وبعضهم وجزء من خواص هذه الافعال القلبية جواز
اعمالها في ضميرين متصلين لمسمى واحد احدهما فاعل والاخر مفعول نحو ظننتني رجلا
وانت ظننتك رجلا وزيد ظنه رجلا قال تعالى ان رآه استغنى وقال الشاعر وخلتني
لهم وقال قد كنت احسبني كاغنى واجد وقال وجدتني وما حسبتك ان تحينا
ولا يجوز ذلك في سائر الافعال لا يقال ضربتني ولا ضربتك ولا زيد ضربه اتفاقا
وعلله سيبويه بالاستغناء عنه بالنفس نحو ظلمت نفسي ثم الحق بافعال القلوب
لانها تحذو حذوها رأى الحلمية والبصرية بكثرة وفقد وعدم بقلة قال تعالى اني
اراني اعصر خمرا وقال الشاعر فلقد اراني للرماح دريئة وفي الفراء فقدتني وعدمتني
عن شيء وذلك على سبيل الحاق للحطيئة بأوله فقدتني اخيتي وعدمتني فاذا لم يقل
احدهما نفسي فان كان احد الضميرين منفصلا جاز في كل فعل نحو ما ضربت الا اياك
لو احد ظن انهم كعلم عرف ولا تثني رأى الحلمية اذا كان في معنى انهم نحو
لو احد نحو ظننت زيدا ومنه وما هو على الغيب بظنين وكذا علم اذا كان بمعنى عرف

عرف بمعنى لواحد نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا والحق

العرب برأي العلمي رأي الحلمي فادخلوها على المبتدأ والخبر ونصبوهما مفعولين

اجراء لها مجراها من حيث ان كلا منهما ادراك بالباطن وفي التنزيل إني أراني أعصر

خمرا وقال الشاعر أراهم رفقتي حتى إذا ما تعرى الليل وانخزل انخزالا وحذف مفعول

او اثنين بلا قرينة حظر ومعها خلا الاخفش حذف المفعولين معا لدليل جائز

فالاول كقوله بأي كتاب او بأية سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب

على اي كذا حذف احدهما لدليل جائز عند الجمهور كقوله ولقد نزلت فلا تظني

غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي واقعا او حقا واما لغير دليل فلا يجوز حذفهما عند الجمهور

ولا حذف احدهما بلا خلاف لان اصلهما المبتدأ والخبر وفي ذلك غير جائز فيهما ص

يحكى بقول وفرعه الجمل لانها بمعناه على القول الاجل وينصب المفرد مفعولا له

ذنبا ان يريد لفظه وفي غيرهما معنى ثم بعلمه حكي وحذف كظن لتسلم واسالك

بل الفصيح ان لا يستفهما الا بفصل بمعمول وظرف وعن ولا كثرمحا

فصله بالاجنبي ولكونه متقارع الى طلب قبله قال الاوالا الثاني ردا قيل وان باللام

لا يعتد وحذف قول عنه حويت النحو وقل حذفا من مفعول فادر بين لقولهم ما

تصرف منه سيعمل احد هما ان يحكى به الجمل نحو قال النبيون الله يقولون ربنا آمنا

فنجيب قولهم امثلا الكنا ابا الآية والقائلين لاخوانهم هلم الينا مقولين بهم

لانها مالذي يحل وقوله والاصل ان يحكى لفظ الجملة كما وقع ويجوز ان يحكى على المعنى باجماع

فاذا قال زيد عمرو منطلق فلك ان تقول قال زيد عمرو منطلق او المنطلق عمرو

ويلحق بالقول في ذلك ما في معناه كناديت ودعوت وقرأت وكتبت فولدت ... صححها

بلا ... من مذهب البصريين وتأولوا ما ورد مما يوهم ذلك نحو ونادوا يا مالك ليقض

علينا ربك فدعا ربه أني مغلوب فانتصر على أنه الجملة فيه محكية بقول مضمر والنصح به في نحو

قوله ونادى نوح ربه فقال رب واختاره ابن مالك الثاني أن ينصب المفرد وهو

نوعان أحدهما المؤدي معنى الجملة كالحديث والشعر والخطبة كقلت حديثا وشعرا

وخطبة ونصبه على المفعول به لأنه اسم للجملة والجملة مبني إذا الحكيت في موضع المفعول

به فكذا ما بمعناها وقيل إنه نعت مصدر محذوف أي قولا وثانيهما المراد به مجرد اللفظ

وهو الذي لا يؤدي اسم الجملة نحو قلت كلمة أما المفرد غير ما ذكر فلا يجوز فيه الحكاية على نقل ... ثم الجملة

كقوله إذا ذقت فاها قلت طعم مدامة الثالث أن يجري مجرى الظن فينصب المفعولين وذلك في لغة

بني سليم مطلقا بمقول قلت زيدا قائما أي ظننت غير معتبر شرط من الشروط الآتية واختلف

فهل يعمل جاريا على معناه أو لا يجري بمعنى الظن على قولين اختار الأول الأعلم وابن

خروف وصاحب البسيط واختار الثاني ابن جني وفي لغة جمهور العرب بشروط أن يتقدم استفهام

بالهمزة أو بغيرها من الأدوات واتصاله به وكونه فعلا مضارعا لمخاطب كقولهم متى تقول القلص

الرواسما يحملن أم قاسم وقاسما وقوله علام تقول الرمح يثقل عاتقي فإن فقد شرط مما

ما ذكر تعينت الحكاية بأن لا يتقدم استفهام أو تقدم وفصل بينه وبينه غير مستثنى

الفصل بالظرف والمجرور ومعمول أو حال كقوله أبعد بعد تقول الدار جامعة شملي بهم

أم دوام البعد محتوما وقوله أجهالا تقول بني لؤي لعمر أبيك أم متجاهلينا وفي الدار أي

تقول زيدا وأعلى تقول هندا راحلة قال أبو حيان وكذا معمول المعمول نحو أهندا تقول

تقول زيدا ضاربا وقيل لا يضر الفصل مطلقا ولو باجنبي نحو أأنت تقول زيدا منطلق وعليه

الكوفيون والنحاة البصريين ما عدا سيبويه والاخفش وكذا تتعين الحكاية في غير المضا

رع لغير المخاطب وذكر ابن مالك لاعمال المضارع شرطا خامسا وهو ان يكون للحال

لا للاستقبال وانكره ابو حيان وقال لم يذكره غيره وهو يمنع قوله والاثير ردا فان نقيب

ابي حيان اثير الدين وشرط السهيلي ان لا يتعدى الفعل باللام نحو انقول لزيد عمرو منطلق

لانه يبعد عن معنى الظن لان الظن من فعل القلب وهذا قول ممنوع واذا اجتمعت

الشروط فالاعمال جائز لا واجب فتجوز الحكاية ايضا مراعاة للاصل نحو اتقول

زيد منطلق وكذا اعمال مطلقه في لغة بني سليم جائز لا واجب وقد يحذف القول دون

المحكي به وهو كثير حتى قال بعضهم المحذور الفادح حذف القول من حديث البحر

ولا حرج ومنه قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم الفزع اي فيقال لهم وقد

يحذف المحكي بالقول استغناء عنه بالقول كقوله لنحن الالى قلتم فانى ملئتم برؤيتنا قبل

اهتمام بكم رعبا اي قلتم نقاتلهم وهو يمنع قوله وقيل حكاه في القول فادر

نحو انها انصب باعلم ثلاثا وادر بهذا اضربنا هل انبا خبرا للثاني والثالث فزد وام

انتم منه هل فاو العالي انت علما اذ لا دليل لحذف الاول او ما بعده فهكذا الحكي اراه

تدخل الهمزة المسماة بهمزة النقل وهمزة التعدية على علم وراى المتعدين الى

اثنين فتتعدى بها الى ثلاثة مفاعيل اولها الذي كان فاعلا وذلك فيهما يتعدى اليه الفعل

من المفعولين نحو اعلمت زيدا عمرا قادرا واريت زيدا عمرا كريما والثاني والثالث من

هذه المفاعيل ما كان لهما في باب علم وراى من جواز الالغاء والتعليق في عدمهما

الثانيهما ما في الكريمة أعلمنا الله مع الأكابر فقول إن عمرواً ... الله أمتع عامر

ويجوز حذف هذه المفاعيل الثلاثة أو بعضها لدليل كقولك لمن قال أعلمت زيداً

بكراً قائماً أعلمت وأما الحذف فبلا دليل ففيه مذاهب أحدها وعليه الأكثرون وصححه ابن

مالك يجوز حذف الأول بشرط ذكر الآخرين أو الآخرين بشرط ذكر الأول كقولك أعلمت

كبشك سميناً بحذف المعلم أو أعلمت زيداً بحذف الاثنين والثالث أنه لم يخل الكلام من فائدة

بذكر المعلم في الصورة الأولى والمعلم في الثانية والثاني لا يجوز حذف الأول ولا اقتصاراً

عليه وحذف الآخرين بل لا بد من الثلاثة لأن الأول كالفاعل والآخرين

كمفعولي باب ظن ورجحه ابن عصفور والثالث يجوز حذف الأول فقط مع الآخرين

فلا يجوز حذف الآخرين دون الأول ولا حذف الثلاثة ولا حذف الأول وأحد

الآخرين ولا حذف أحد الآخرين فقط ورجحه الشلوبين والرابع يجوز حذف الآخرين

فقط لأنهما في حكم مفعولي ظن ولا يجوز حذف الأول لأنه في حكم الفاعل واختاره ابن

الفواس ثم المجمع على تعديه إلى ثلاثة أعلم وأرى وزاد سيبويه نبأ كقوله ونبئت

قيساً ولم أبله كما زعموا خير أهل اليمن وزاد الفراء أخبر وخبر بالتشديد

كقوله وما عليك إذا أخبرتني دنفاً وقوله وخبرت سوداء القلب مريضة وزاد

الكوفيون وبعض المتأخرين حدث كقوله فمن حدثتموه له علينا العلاء وزاد ابن

هشام اللخمي أنبأ. الفاعل هو الفاعل الذي فرغ العامل له لكونه قام به أو حصل منه

لما كان الكلام ينعقد من مبتدأ وخبر وبينا أحكامهما شرع في الفاعل لتحصل

الغرض بذلك وقسم الكلام على النوع الأول لأنه بحث عنه وبهذا هو النوع الثاني

النواسخ وهي فعل وفاعل ونشأ عنه

الثالث الفاعل ما اسند اليه عامل مفرغ على جهة وقوعه منه او قيامه به فالعامل

يشمل الفعل نحو قام زيد وما في معناه كالمصدر واسم الفاعل والصفة المشبهة

فلا مثله واسم الفعل والظرف والمجرور والمفرغ يخرج فاسروا النجوى الذين ظلموا وقولنا على

جهة وقوعه منه كضرب زيد او قيامه به كمات زيد خرج التوابع نافع وذكره فلان حالا فا

لضمير الرفع مستتر فالحذف مع عامله والمصدر والفعل ذى التكلم لا يستنكر ثم يجب

تأخير الفاعل عن عامله فلا يجوز تقديمه عليه هذا مذهب البصريين وذكر فلا يجوز حذفه

هذا مذهب البصريين ايضا وفرقوا بينه وبين خبر المبتدأ بانه كالصلة في عدم قيامه بها

يليه وهي كالمضاف اليه فانه يعتمد البناء وكجزء المركب في الامتزاج مثله وفي نعم تانيثه وكجر

مبانى للمثنى وهو معتمد الفائدة لا معتمد البناء وبان من الفاعل ما يستتر فلو حذف

لالتبس الحذف بالاستتار بخلاف الخبر ويستثنى صور يجوز فيها حذفه احدها مع رافعه

بعامله كقولك لمن قال من اكرم والتقدير اكرم زيدا فحذف الفاعل مع الفعل ثانيها

فاعل المصدر نحو او اطعام في يوم ذى مسغبة يتيما ثالثها فاعل افعل في الجماعة والمؤنث

المؤكد بالنون نحو لتبلون فاما ترين فان ضمير الجمع والمخاطبة حذف لالتقاء الساكنين

ص ويجر بزائد الباء وفاء ومن وشاع زيادة الباء في كفى بنى وفي نحو لفاعل بالباء الزائدة

نحو وكفى بالله ومن الزائدة نحو ما يأتيهم من ذكر وقد ذكرت الحالة القصوى رفع فيجوز الا

تباعه بالرفع والجر مراعاة للمحل واللفظ وغلبت زيادة الباء في فاعل كفى نحو كفى بالله وليا

وكفى بالله نصيرا اي ويعطى المثنى فاعلا بدا منه علم اثنين وجمع جرد الفعل اذا اسند الفعل

الى الفاعل الظاهر فالمشهور تجريده من علامة التثنية والجمع نحو قام الزيدان وقام الزيدون

وقام الهندات ومن العرب من يلحق الالف والواو والنون على انها حروف دوال
كما التانيث لاصحابه وهذه اللغة تسميها النحويون لغة اكلوني البراغيث ص
ويحذف الفاعل حيث عرفا والحذف حتم في مواضع وقد يجوز حذف عامل
الفاعل لقرينة كان يجاب بها او استفهام كزيد في جواب ما قام احد او من قام وقد
يلتزم الحذف اذا وجد ذلك في مثل ... الاصل وصل فاعل وفصل مفعول وقد
يجي الوصل او سبق الفعل والاصل يلتزم ليتبين المحكي لمضمر لم وقد متى
منهما ما اضمر متصلا واخرنا ما حصر بانما كذا بالا في الاصح وقيل الا اذ قصد
فيها وصح ان الاصل ان يلي الفاعل الفعل لانه منزل منزلة الجزء ويجوز الفصل
بينهما بالمفعول نحو ضرب عمرا زيد ويجب البقاء على الاصل اذا حصل لبس كالخفي الاعراب
ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى فاذا كان قرينة معنوية او لفظية فلا لبس فيجوز تقديم
المفعول اتفاقا نحو اكل الكمثرى عيسى وضربت موسى سعدى ويجب الخروج عن الاصل
اذا اتصل ضمير الفاعل بالمفعول نحو ضرب زيدا غلامه لما يلزم في تقديم الفاعل من عود
الضمير على متاخر لفظا ورتبة وقد يجب ... او سبق الفعل اشارة الى ان المفعول يجب تقديمه
على الفاعل والفعل معا كقوله تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وقد ... وقد متى
منهما ما اضمر متصلا اشارة الى انه اذا كان الفاعل ضميرا متصلا او المفعول كذلك وجب
تقديمه فمثال المفعول ضربه زيد ومثال الفاعل ضربت زيدا واكرمتك لان الفصل يؤدي
الى انفصال الضمير مع امكان اتصاله ويجب تاخير المحصور فاعلا كان او مفعولا ظاهرا
او ضميرا بانما اجماعا خوف الالتباس نحو انما ضرب عمرا زيد اي لا ضارب له غيره وقد

وقد يلتبس بالمعمول ... إنما ضرب زيدٌ عمراً ... المضروب ... ضارب

وقد يكون الزيدين مضروبين أصرح من إنما ضرب زيد أنا وضربت زيداً أو إياك وكذا

الحصر بإلا على الأصح إجراءً لها مجرى إنما في ما ضرب عمراً إلا زيدٌ وما ضرب زيدٌ

إلا عمراً وما ضرب زيدٌ إلا أنا وما ضربت إلا زيداً أو إلا إياك وأجاز الكسائي تقديم

المحصور بإلا فاعلاً كان أو مفعولاً لأمن اللبس بخلاف إنما ومنه قوله فما زاد إلا ضعف

ما بي كلامها وقوله وما آلمه إلا تماماً فؤاده وقوله ما عاب إلا لئيم فعل ذي كرم

قوله فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا ص وقد يحذف الفاعل عن غرض بيّنه فليعط ما كان لم

المفعول به مثل قد يترك الفاعل لغرض لفظي أو معنوي كالعلم به نحو كتب عليكم

القتال للعلم بأن فاعل ذلك هو الله أو الجهل به كسُرق المتاع أو تعظيم فيصان اسمه

عن أن يقرن باسم المفعول كقوله صلى الله عليه وسلم من بُلي منكم بهذه القاذورات أو تحقيره

فيصان نحو قُتِل عليٌّ فيستر ذكره أو يُقصد إبهامه بأن لا يتعلق مراد المتكلم بتعيينه نحو

فإذا أُحصرتم وإذا حُيّيتم وإذا قيل لكم تفسحوا أو إقامة وزن الشعر كقوله وإذا شربت

فإنني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يُكلَم أو إصلاح السجع نحو من طابت سريرته

حُمدت سيرته أو قصد الإيجاز نحو ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بُغي عليه فينوب

عنه المفعول به فيما له من رفع وعمدية ووجوب تأخيره وامتناع حذفه وتنزله منزلة الجزء

ص وقد ينوب الثاني من باب كسا وظن مع أمن اللبس إذ لم يلبسا ولم يكن في ظن جملة ولا

ظرفاً ونائباً أيضاً وفاقاً ش إذا كان الفعل مما يتعدى لأكثر من واحد فإن

كان من باب كسا وأعطى جاز إقامة المفعول الثاني عن الفاعل دون الأول إذا أمن

اللبس نحو أعطي درهمٌ زيداً والأحسن إقامة الأول فإن لم يؤمن اللبس تعين إقامة

اقامة الاول وامتنعت اقامة الثاني نحو اعطي زيد عمرا اذ لا يلبس لو اقيم الثاني بل هو فاعل او

ماخوذ وان كان من باب ظن او اعلم جاز ايضا اقامة الثاني بشرط امن اللبس وان لا يكون

جملة ولا ظرفا مع ان الاحسن ايضا اقامة الاول نحو ظن عمرا قائما واعلم زيدا كبشك

سمينا وتمتنع اقامة الثاني ان لبس نحو ظن زيدا عمرا واعلم بشر زيدا قائما او كان جملة

او ظرفا نحو ظن في الدار زيد او ظن زيد ابوه قائم واعلم زيدا اهل ان في الدار واعلم زيدا انك

نحو مسافر وان كان من باب اختار تعين اقامة الاول وهو ما تعدى اليه بنفسه وامتنع اقامة الثاني

نحو اختير عمرو الرجال اما الثالث من باب اعلم فلا يجوز اقامته بحال الصيرورة بلا من ظرف او شبهه

او مصدر بهذه اذا ذاك عين وقيل اي يجوز بالاولة والخلف اي الثاني او الثالث

مما يجوز اقامة غير المفعول به مع وجوده على قولين احدهما لا وعليه البصريون لانه شريك

الفاعل والثاني نعم وعليه الكوفيون والاخفش وابن مالك لورود قراءة ابي جعفر ليجزي

قوما بما كانوا يكسبون وقراءة عاصم وكذلك نجي المؤمنين اي النجاة وقال الشاعر ولو ولدت قفيرة جرو كلب لسب

بذلك الجرو الكلابا وقال لم يعن بالعلياء الا سيدا قال ابو حيان ونقل ابن الدهان

ان الاخفش شرط في جواز ذلك تاخر المفعول به في اللفظ فان تقدم على المصدر او الظرف جاز

اقامة المفعول به قال ابن قاسم فالمذاهب ثلثة فان جوزناه او لم نجوزه ولكن فقد

المفعول به جاز اقامة غيره من ظرف او مجرور او مصدر وشرط الظرف ان يكون مختصا اي غير

مبهم فلا يقال سير وقتا وجلس مكانا اي سير وقت وجلس مكان لعدم الفائدة ويجوز سير وقت

صعب وجلس مكان بعيد وان يكون متصرفا بخلاف ما لزم الظرفية كسحر وثم وعند ولدن

نيابة عن الفاعل اخرجه عن الظرفية وشرط المصدر ان يكون متصرفا بخلاف سبحان الله ومعاذ

اللهم لالتزام العرب فيه النصب وان لا يكون للناكبين خلافية فام زيد فيما الحرم الفائدة
ان المفهوم منه حينئذ غير المفهوم من الفعل وسواء في الجواز الملفوظ به نحو سير بزيد يومين والمضمر
الذي دل عليه غير الفعل العامل نحو بلى سير لمن قال ما سير بزيد يومين فالنائب مضمر في سير
من لوازم لا عليه بخبر سيرهما وهو السير المذكور فان كان من لوازم لا عليه بالفعل كقولك جلس
وضرب وانت تريد هو اي جلوس وضرب لم يجز قال ابو حيان وفي كلام ابن طاهر اشعار بجوازه
واذا اجتمعت الثلاثة الظرف والمجرور والمصدر فانت مخير في اقامة ما شئت منها مذهب
البصريين وقيل يختار اقامة ظرف المكان وعليه ابو حيان ووجهه بان المجرور في اقامته
خلاف والمصدر في الفعل دلالة عليه فلم يكن في اقامته كبير فائدة وكذا ظرف الزمان لان
الفعل يدل على الحدث والزمان معا بخلاف المكان فانما يدل عليه دلالة لزوم كون
على المفعول به فهو اشبه به من المذكورات فكان اولى بالاقامة وقيل يختار اقامة المجرور
وعليه ابن معط وقيل يختار اقامة المصدر كفى فاذا نفخ في الصور نفخة وعليه ابن عصفور
ص ولا يكون جملة ذو الاسناد وفاعل او نائب في الاصح اي لا يكون المبني الجملة خلافا
للجوز لا الفاعل ونائبه لا يجوز ان يكونا جملة في الاصح وقيل يجوز لوروده في قوله تعالى
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه واجيب بان الفاعل ضمير البداء المفهوم من
بدا او ضمير السجن المفهوم من الفعل المضارع ص يرفع المضارع المجرد من ناصب و
جازم وفاقا وقيل بان ماثل التجرد لا وقوعه موقع الاسم الذي علا انتهى لما انقضى
الكلام في مرفوعات الاسماء ختمت بالمرفوع من الافعال وهو الفعل المضارع حال
تجرده من الناصب والجازم وفي كونه الرفع عامل خبرا قول احدها نفس التجرد والتعري من

الناصب لها ثم فهو معنوي وهو راي الفراء واختاره ابن الخباز وابن الكمال ونسبه لحذاق

الكوفيين وقال الانسا لم [illegible] التعلق وهو معنى قولي [illegible] والامرة والكاذ [illegible] فوقه موقع الاسم

فهو معنى الفعل [illegible] هذا مذهب سيبويه جمهور البصريين ولهذا قلت الاعلا والثالث

ان الرافع له معنى الفاعلية وعليه الثعلب

الكتاب الثاني من الفضلات

المفعول به وما يقع عليه فعل فاعل والناصب الفعل [illegible] هو المفعول به [illegible]

من الفضلات بالمفعول به ونحوه مثال المفصل [illegible] بانه ما وقع عليه فعل الفاعل والمراد

بالوقوع التعلق [illegible] نحو ضربت زيدا واحدثت [illegible] وما ضربت زيدا ومذهب البصريين

ان ناصب المفعول به هو عامل الفاعل اما الفعل او شبهه خلافا لمن قال ان ناصبه هو الفاعل

او الفعل والفاعل معا او معنوي وهو المفعولية اي كونه مفعولا [illegible] والزموا تقديمه

متضمنا شرطا او استفهاما او [illegible] ناصبه جوابا ثانيا او نفيا امرهم كم غلام

[illegible] الاصل في المفعول به التأخر عن الفعل والفاعل جواز كما تقدم هناك ايضا وقد يجب

تقدمه عليه في ذلك في صور احدها ان يتضمن [illegible] نحو [illegible] تكرم اكرمه وايهم تضرب

الخبر وغلام من تضرب اضرب ثانيها ان [illegible] ما [illegible] رأيت وايهم لقيت ومع

من [illegible] وغلام من رأيت ثالثها ان [illegible] جواب [illegible] اما اليتيم فلا

تقهر رابعها ان ينصبه فعل امر دخلت عليه الفا نحو زيدا فاضرب خامسها

يكون معمولا لكم الخبرية نحو كم غلام ملكت [illegible] اذا كان [illegible] او ان او

معمولا لمجزوم [illegible] او التعجب [illegible] بالحرف واللام [illegible] ثلاثا

يجب تأخير المفعول عن الفعل ويمتنع تقديمه عليه في صور احدها [illegible]

او المشددة نحو عرفت انك وانك منطلق ثانيها ان يكون مع فعل موصول بجازم نحو

لم اضرب زيدا فلا يتقدم على الفعل فاصلا بينه وبين الجازم فان قدم على الجازم جاز

ثالثها ان يكون مع فعل موصول بلام الابتداء او لام القسم او قد او سوف نحو ليضرب زيد

عمرا والله لاضربن زيدا قد ضربت زيدا سوف اضرب زيدا ص وقد يجوز لا جوابا اذ ذا

الحصر او اذ ابعث فيما ورد واتى الاصل جواز تقدم المفعول به لانه فضلة ويمتنع في صور

منها ان يكون نائبا عن الفاعل كانقى لاتصال مثله الحرية ومنها ان يكون مجابا

به كزيد لمن قال من رايت اذ لو حذف لم يحصل جواب ومنها ان يكون محصورا نحو ما ضربت

الا زيدا اذ لو حذف [illegible] والقصد نفيه مقيدا ومنها اذا كان المفعول

غير ملتبس العائد للمفعول نحو زيد ضربته وذا بعضه وذهب جماعة الى منع الحذف في نحو

هذا الاختيار فلا يقال زيد ضربت بحذف العائد ورفع زيد بل يجب عند الحذف نصب

زيد والصحيح الجواز ونقله ابن مالك عن البصريين ص والاصل سبق فاعل معنى وما

بغير حرف قد لا جرهما او التزم او يحذف الناصب له وقد يكون واجبا كالامثلة

ش اذا تعدى الفعل لمفعولين فان كان من باب ظن واعلم فتقدم ما كان المبتدأ فيهما مقدم

على الخبر والفاعل في اعلم يقدم على الاثنين وان كان في غيره كباب اعطى واختار فالاصل

تقديم ما هو فاعل معنى الاول وما يتعدى اليه الفعل بنفسه ودون حرف الجر الثاني لانه

اقوى فالاصل في اعطيت زيدا درهما واخترت زيدا الرجال تقديم زيد لانه آخذ

الدرهم ومختار من الرجال وقد يخرج عن هذا الاصل فيقال اعطيت درهما زيدا

واخترت بما ضيا حقه التقدم وقد يجب هذا الخروج ويمتنع الاصل في اعطيت

الغلام ما لم يبحث الفهم على سقفه ونحو ما اعطيت درهماً الا زيداً المحصر وهو

معنى قوله ولا مرحى ما اي امتنع الاصل وقد يجب التزام الاصل في نحو اعطيت زيداً

عمراً لانه لو قدم لم يدر ازيد آخذ ام مأخوذ ونحو ما اعطيت زيداً الا درهماً الاجل

الحصر وهو معنى قوله او الزموا التزام الاصل ويجوز حذف ناصب المفعول به قياسا

لقرينة اما لفظية نحو زيداً لمن قال من ضربت اي ضربت او معنوية كقولك لمن شرع

في اعطاء زيد اي اعط ولمن ذكر رؤيا خيراً اي رأيت ولمن تأهب للحج مكة اي تريد

ولمن سدد سهماً القرطاس اي تصيب ويجب الحذف في سماعي الامثال التي جرت كذلك فلا

تغير كقولهم كليهما وتمراً اي اعطني ولا شتيمة حر اي ائت ولا ترتكب وهذا ولا زعماتك اي هذا

هو الحق ولا اتوهم وكذا ما اشبه المثل في كثرة الاستعمال نحو انتهوا خيراً لكم اي وأتوا

ومنه ما ينصب محذراً اذا تكرر او بعطف او بإياك اذا معرى به في العطف والتكرار

وغير ذلك جائز الاظهار ولم يك المعرى ضميراً او الذي حذر الاضمار فاحتذر

شرع من النصب على المفعول به باضمار فعل لا يظهر باب التحذير والتزام الحذف الاصل

من مكروه شيئاً او ما يجري مجراه فالتزم الاضمار مع إيا مطلقاً نحو إياك والشر

فالناصب لا بافعل مضمر لا يجوز اظهاره ومع المكرر نحو الاسد الاسد لان احد الا

سمين قام مقام العامل ومع العاطف نحو ناقة الله وسقياها استغناء

بذكر المحذر منه عن ذكر المحذر وما عدا هذه الصور الثلاث يجوز الاظهار والاضمار

في المحذر رأسك رأس المخاطب فاذا حذرنا بإيا اتصل بضميره وعطف عليه المحذر وتقول إياك

وإياك وإياكما وإياكم وإياكن والشر ويضمر فعل امر يليق بالحال نحو اتق وباعد

عبارة ابي عمرو قولت بنو فلان وآل واهل البيت

دباغ ونحو وقل ودع وما اشبه ذلك صوتا منفيا ودشبهه من المفاف
المخاطب معطوفا عليه المحذر وباضمار ما ذكر نحو راسك والحائط ورجلك والحجر وعينك
والنظر اليها والاجل وفلك والحراسة من اكلم معنى قولك والذى حذر الا الذى طا او شد
قولهم فاياه واياك الشواب والنص معمول به باضمار فعل واجب الاضمار بالاغراء
وهو الزام المخاطب العكوف على ما يحمل عليه واقاب الاضمار نصوبه ذكر او عطف
كقولك العهد العهد وكقولك الاهل والولد وبمعنى الزم او شبهه ويجوز الاظهار
فيما عدا هما نحو العهد فيجوز ان تقول الزم العهد او احفظ العهد ولا يكون
المخر به الا ظاهرا فلا يجوز ان يكون ضميرا او نحو معنى قولهم بك المغرى ضميرا صوابه

باب الاختصاص بنصب تقدير اعنى سيبويه يوجب وذلك اى بعد ضمير وقل الا لذي
تكلم واسم بال او باضافة كنحو معشر وكالذي اى ومن هو في عرى اشرب للنصوب نحو
بفعل واجب الاضمار بالاختصاص وقدر سيبويه باعنى وخص باى الواقعة بعد ضمير
متكلم نحو انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقولهم بعفوك
ايها العبد الى العفو يا الهى فقير وحكم اى في هذا الباب كحكمها في باب النداء من بنائها
على الضم محكوما على موضعها بالنصب ووصفها باسم الجنس ملتزما فيه الرفع وامتنع
ابن مالك دخول حرف النداء فانه لا يدخل عليها هنا لانه لم ينادى بها المتكلم و
لا ينادى بنفسه ويقوم مقام اى في الاختصاص منصبا نصبه اسم دال على مفهوم الضمير
معرف باللام نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف او الاضافة قال سيبويه واكثر
الاسماء المضاف دخولا وهو البنا نبو فلان ومعشر مضافه واهل البيت وآل

لفظاً غائباً في تأويل التكلم والخطاب على المضارب الوضيع
ايها البائع في المضارب

فوق وقال ابو عمرو والعرب تنصب في الاختصاص هذه الاربعة ولا ينصبون غيرها قال نحن
بني ضبة اصحاب الجمل وقال نحن بنات طارق وفي الحديث نحن معاشر الانبياء لا نورث
وقل كونه علماً كقوله بنا تميماً يكشف الضباب ولا يكون اسم اشارة ولا غيره ولا نكرة
وقل وقوع الاختصاص بعد ضمير المخاطب نحو بك الله نرجو الفضل وبعض النحاة غيبه لانه ظاهر
لكنه في معنى على اعلى عليك ولا يجوز تقديم اسم الاختصاص على الضمير فلا يكون بعد حشو بينه

بني بابه العلم والخاص ومنه ما نودي والمعنى ادعو انادي حرف في يذكر اي للقريب
وكذا همزة يا تستعمل او تبدل وف ايا هيا وذا المثنى وسوى ما ظهر فيقضب مضاف وشبيه
معين ومكل نكرة لا مقصد ونهما يبني على المنفرد مثنى من المنصوب مفعولا به بفعل
لازم الاضمار باب المنادى ويقدر بانادي او ادعو وحرف النداء سبعة احدها الهمزة
وهي للقريب نحو افاطم مهلاً هذا التدلل الثاني اي بالفتح والقصر والسكون وهي للقريب
كالهمزة فلا اسمعي اي هند ونقل الفتح الثالث يا وهي ام الباب فذكر ابن مالك انها
للبعيد حقيقة او حكما كالنائم والساهي فتسعنا والمجاز عن ابن حيان انها تستعمل
للقريب والبعيد مطلقا وانها ام الحروف الرابع ايا الخامس هيا السادس هيا بابدال
الهمزة هاء والثلاثة للبعيد السابع وا وهي مختصة بالندبة لا تستعمل في غيرها عند
الجمهور نحو وا فقعسي وابن مني فقعس وانما يظهر نصب المنادى اذا كان مضافاً نحو يا عبد الله
يا رجل صالح او شبيها به نحو يا خيراً من زيد او نكرة غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلاً خذ بيدي
ويبنى العلم المفرد والنكرة المقصودة على ما يرفع به كما تقدم بيانه في باب المعرب والمبني
ص وان ينون لاضطرار نصبا او ضم واختلفوا في المختار في نحو نون من المنادى

المنادى المبني في الضرورة بالاجماع ثم اختلف هل الاولى ابقاؤه في ضمه او نصبه فالخليل
وسيبويه والمازني على الاول علما كان او نكرة مقصودة كقوله سلام الله يا مطر عليها
وابو عمرو وعيسى بن عمر والجرمي والمبرد على الثاني ردا الى الاصل كما رد غير المنصرف
الى الكسر عند تنوينه في الضرورة كقوله يا عديا لقد وقتك الاواقي واختار ابن مالك
في شرح التسهيل ابقاء الضم في العلم والنصب في النكرة المعينة لان شبههما بالمضمر اضعف
وعندي عكسه وهو اختيار النصب في العلم لعدم الالباس فيه والضم في النكرة المعينة لئلا يلتبس
بالنكرة غير المقصودة اذ لا فارق حينئذ الا الحركة لاستوائهما في التنوين ولم اقف على هذا الراي
لاحد ص حذف وجاز الحرف الا مع ندب والمستغاث والله والتعجب والاشارة
او اسم الجنس او معرى القصد كما الجل راوا ش يجوز الحذف للمنادى خلف وفصل
الله فمن اجاد استثنى يجوز حذف حرف النداء اختصارا قال تعالى يوسف اعرض عن هذا
نحو ايها المؤمنون واستثنى صور لا يجوز فيها الحذف احدها اسم الله تعالى اذا لم تلحقه
الميم نحو يا الله الثاني المستغاث نحو يا لزيد الثالث المتعجب منه نحو يا للماء والدواهي للمنى
نحو يا زيداه الخامس اسم الاشارة السادس اسم الجنس السابع النكرة غير المقصودة
هذا مذهب البصريين وذهبت طائفة الى جواز حذفه في الثلاثة الاخيرة وعليه ابن مالك
لا كقوله تعالى ثم انتم هؤلاء وحديث ثوبي حجر وقول [illegible] اصبعا بوك اي يا
ضبعا والبصريون حملوا ذلك ونحوه على الشذوذ في الاولين فعلى الابتداء والخبر في الاخير او
ما الحديث فلم يثبت كونه بلفظ الرسول صلى الله عليه وسلم لما فيه نحلا وبوتره وروده
في بعض الطرق بلفظ يا حجر واما حذف المنادى وابقاء حرف النداء ففيه خلاف فجزم ابن

مالك بجوازه قبل الامر والدعاء وخرج عليه قوله الا يا اسجدوا وقول الشاعر يا لعنة

الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جارِ اي يا قوم او يا هؤلاء قال ابو حيان

والذي يقتضيه النظر انه لا يجوز لان الجمع بين حذف فعل النداء وحذف المنادى اجحاف

ولم يرد بذلك سماع من العرب فيقبل واما الاية والبيت فيخرجان على التنبيه قال ابن مالك

حق المنادى ان يمتنع حذفه لان عامله حذف لزوما الا ان العرب اجازت حذفه والتزمت ابقاء

يا دليلا عليه وكون ما بعده امرا او دعاء لانهما داعيان الى تأكيد المأمور والمدعو فاستعمل

النداء قبلهما كثيرا حتى صار الموضع منبها على المنادى اذا حذف وبقيت يا فحسن حذفه لذلك

وقد يفصل بين حرف النداء والمنادى بامر كقول النجم يخاطب منها الطيف الا يا فابكي

... الا الطيف اراد يا الطيف فرخمه ففصل بينه وبين المنادى بمضمر ... حرف

خطاب ... في ... الاصح والذي ... موصول ... المنادى ...

عن اسماء الغيبة والتكلم فلانها تناقض النداء لانه يقتضي الخطاب واما ضمير المخاطب

فلامتناع الجمع بينه وبين النداء لان كل منهما يغني عن الاخر وجوزه بعضهم تمسكا بنحو قوله يا

ابجر بن ابجر يا انتا ... الاولون بنحو ... المنادى مضاف ... الخطاب ...

لان المنادى ... لم ... فكيف ينادى من ... اسم اشارة متصل

بحرف الخطاب كذلك قال ... وغيره وجوزه ابن كيسان ونقلوه عن سيبويه ولا ينادى المعرف

بال فلا يقال يا الرجل الا في الضرورة لان في ذلك جمعا بين اداتي تعريف وجوزه الكوفيون

في الاختيار ومن وروده في الشعر قوله فيا الغلامان اللذان فرا وقوله عباس يا الملك

المتوج والذي عرفت له بيت العلاء عزيزا ... البصريون شيئين احدهما ...

يا الله فيمن قال يا الله [illegible] كانها من بنية الكلمة وفيه قطع همزة ووصلها [illegible]

بما كما يتبع بالرجل قائم فاذا ناديته قلت يا الرجل قائم اقبل لانه شبيه بما طرفي الحكاية وللمنادى [illegible]

صفة لا يتبع [illegible] الا اسم الجنس [illegible] ان ينادى [illegible] فالمنادى في [illegible]

المعرف او اي [illegible] باسم الاشارة والذي [illegible] ان [illegible]

ونعته بما فيه الالف واللام من جنس او موصول نحو يا هذا الرجل ويا هذا الذي قام ابوه [illegible] هذا [illegible]

ان فقد اسم الاشارة وصلة النداء بما فيه [illegible] بان اكتفي باسم الاشارة في النداء [illegible]

[illegible] فيه الرفع على اللفظ والنصب على الموضع [illegible] على الضم [illegible]

اما عن [illegible] او تاكيد المنادى [illegible] وصفا [illegible] رفعا نحو يا [illegible]

يا ايها النبي [illegible] اسم الاشارة [illegible] الكاف [illegible] هذا [illegible]

[illegible] خطاب نحو يا ايها الذين [illegible] يا ايها الذي [illegible]

[illegible] يا ايها [illegible] الله [illegible] ان ينادى [illegible]

[illegible] اذا كان المنادى علما موصوفا بابن متصلا مضافا الى علم

نحو يا زيد بن عمرو [illegible] على ما في المنادى [illegible] الفتح [illegible]

[illegible] الاجود [illegible] الضم لانه الاصل [illegible] الفتح لانه

[illegible] في كلام العرب فلو كان [illegible] علم نحو يا غلام ابن زيد [illegible] لكنه غير صفة

[illegible] او منادى [illegible] صفة لكنه غير متصل نحو يا زيد الفاضل ابن عمرو

[illegible] غير مضاف الى علم نحو يا زيد ابن اخينا او وصف [illegible] نحو يا زيد الكريم [illegible] الضم

في [illegible] ولم يجز الفتح [illegible] الا [illegible] فتح [illegible]

نحو مررت بالوصف واسم الجنس ثم قال: وإذا كررت منادى مضافا فكررت المضاف
فالمضاف إليه فلا إشكال نحو يا تيم تيم عدي ويا سعد الأوس سعد الأوس في
هو مشكل بعض وإن كررت المضاف وحده نحو يا تيم تيم عدي ويا سعد سعد الأوس فلك
أن تضم الأول على أنه منادى مفرد وتنصب الثاني على أنه منادى مضاف مستأنف أو منصوب
بإضمار أعني أو على أنه عطف بيان أو بدل ولك في الأول أيضا النصب لكن الضم أوجه وأكثر
في كلامهم واختلف في وجه النصب فقال سيبويه هو على الإضافة إلى مثل الثاني والثاني مقحم
بين المضاف والمضاف إليه والأصل يا تيم عدي تيم عدي فحذف الأول من الثاني وقالوا ولا يجوز
الفصل بين المتضايفين بغير الظرف إلا في هذه المسألة خاصة وقال المبرد هو على
نية الإضافة إلى مثل المضاف إليه الثاني والثاني توكيد أو بيان أو بدل وقال السيرافي
هو على الإتباع والتخفيف مثل يا زيد بن عمرو لأن الثاني منه مثل ابن ولم يختص المسألة با
لعلمين عند البصريين فجوز النصب في اسم الجنس نحو يا رجل رجل القوم وفي الوصفين نحو
يا صاحب صاحب زيد وخالف الكوفيون فأوجبوا في اسم الجنس ضم الأول وفي الوصفين
ضمه بلا تنوين أو نصبه منونا نحو صاحبا صاحب زيد وقوله ثم يأتي ... مع ما بعده
ص وفي النداء لومان نومان وأم فعل في سب الذكور والإناث فعال والأمر
كذا من ذي ثلاث وفل بكرمان ملأمان وفلة هناه مطلقا وفي اللهم والميم بدل
من يا وجه اختيار يختص ببعض من الأسماء الأربعة التي لم يتصرف فيها بأن
لا تستعمل مبتدأ ولا فاعلا ولا مفعولا ولا مجرورا بل تستعمل في النداء وهي قسمان
مسموع وغير مسموع فالمسموع فل للرجل وفلة للمرأة يقال يا فل ويا فلة واختلف فيها

فيها فقيل هما استعملا من فلان وفلانة بحذف الالف والنون نوضعا وقيل هما كنايتان

عن نكرة من يعقل بمعنى يا رجل ويا امرأة ومنه لؤمان نومان في نداء اللئيم اللوم والنوم

مفعلان في المدح والذم والذي سمع منه من الفاظ مكرمان للعزيز الكريم وملأمان

ومطيبان ومخبثان وملكعان ومكذبان ومنه هناه قال ابن مالك يقال للمنادى

غير المصرح باسمه في التذكير يا هن ويا هنان ويا هنون وفي التأنيث يا هنت ويا

هنتان ويا هنات وقد يلي اواخرهن ما يلي اواخر المندوب من الالف وهاء السكت

فيقال يا هناه بسكون الهاء وكسرها لالتقاء الساكنين وضمها تشبيها بها

الضمير ويا هنتاه ويا هنانيه ويا هنتانيه ويا هنوناه ويا هنوه ومنه فعل

المعدول عن صفة المذكر وزعم ابن مالك بانه لا ينقاس والمسموع منه يا لكع ويا

فسق ويا خبث ويا غدر معدولة عن الكع وفاسق وخبيث وغادر قال

ابو حيان قد نص اصحابنا على انقياس فعل وقال المبرد اذا اردت بفعل مذهب

المعرفة جاز ان يبنى في النداء من كل فعل فعل والقياس فعال المعدول الى سب المؤنث

نحو يا لكاع ويا خباث ويا فساق وهذا النوع مبني على الكسر تقدم في باب المعرب

والمبني وينقاس فعال في السب بلا خلاف وفي الامر فاما السيبويه وقال المبرد

من كل فعل ثلاثي مجرد تام متصرف نحو يا لآم ويا قذار بمعنى يا لئيمة يا قذرة ويا حلاس

ونطاق وقوام بمعنى اجلس وانطلق وقم فلا يبنى من غير ثلاثي ولا من مزيد بل يقتصر

فيه على ما سمع نحو دراك من ادرك ولا من ناقص فلا يجوز كوان من كان منطلقا ولا بيات

مما هو بمعنى كن وبت ولا من جامد فلا يجوز وذار ولا وداع لانهما بمعنى ذر ودع ومن

وقد تزاد في آخره ما قال وما عليك ... من الاسماء الخاصة بالنداء اسماء اللهم واصله يا الله زيدت فيه الميم المشددة

عوضا من حرف النداء ثم لا يجمع بينهما الا في الضرورة كقوله انى اذا ما حدث الما اقول يا

اللهم يا اللهما ص وكالنداء المندوب والنكرة لا يندب والمبهم لا يا وصلة والقاصد حو

واحذف ما قبل من تنوين او من الف وافتح فان يلبس فقلها الجل والهاء زد وقفا ان

شئت فلا شيء المندوب نوع من المنادى والندبة مصدر ندب الميت اذا تفجع عليه وذكر

الغالب وتختص من حروف النداء بحرفين وا ويا اصلا او تبعا ولا تستعمل الا عند امن اللبس

بالمنادى غير المندوب وحكم المندوب حكم المنادى من نصبه ان كان مضافا او شبهه نحو واعبد الله

واضاربا عمرا او ضمه اذا كان مفردا نحو وازيد وتنوينه عند الاضطرار نحو وافقعسا وابني

فقعس ولا يندب النكرة ولا المبهم من ضمير واسم اشارة وموصول فلا يقال وارجلاه ولا وانتاه

ولا واهذاه ولا وامن ذهباه لان ذلك لا يقع به العذر للمتفجع لابهامها وذلك ينافي الغرض

بالندبة نعم ان كان الموصول صلته معينة جاز ندبه نحو وامن حفر بئر زمزماه لانه

اشتهر كالعلم ويلحق جوازا اخر ما تم به المندوب الف ولا يلحقها بلا نزاع اخر ما تم به يشمل المفرد

والمضاف وشبهه والموصول والمركب ثم ان كان متلوها تنوينا او الفا حذف لالتقاء الساكنين

نحو واغلام زيداه واموساه وان كان حرفا آخر فتح ان كان مضموما او مكسورا وان كان

مفتوحا فلا نحو وازيداه واعبد الملكاه وارقاشاه واعبد يغوثاه ما لم يحصل اللبس فتتبع الحركة و

تقلب الالف اليها واوا ان كانت ضمة وياء ان كانت كسرة كقولك في غلامه وقوموا اسمع واغلامهوه

وافوموه بقلب الالف واوا وحذف الواو الاولى لالتقائها ساكنة معها وفي غلامك

وقومي اسمعي واغلامكيه وافوميه بقلب الالف ياء وحذف الياء الاولى لذلك اذ لو بقيت

أو بقيت الألف وقيل وإن لاها إلا اللبس بالغائبة أو فوت الا اللبس بالمثنى أو واغلاما

للبس بالمذكر وبالأولى في الغالب سالمتري الهاء وسقلب ياء أو واواً وأما ساكنة في الوقف

كما تقدم من الأمثلة ويجوز تحريكها كقوله وقفت فيها ... يا عمرا وقد تثبت

في حال الوصل للضرورة من الاستغاثة والتعجب قد تجر بلام مستغاثاً مما ذكرنا

المغوث به في آخره وكذا المعطوف بياء وأعقب بألف كذاك ذو التعجب نحو اذا استغيث

المنادى أو تعجب منه جر باللام مفتوحة نحو يا لله يا للماء يا للعجب وكسر اللام مع المعطوف إن

لم تقترن بياء نحو يا للكهول وللشبان للعجب فإن أعيدت يعني يا فتحت نحو يا لخطافنا

وبالرياح ونكر الصابح المستغاث من أجل نحو يا لقومي لفرقة الأحباب تعاقب اللام ألف

في آخر المستغاث والمتعجب منه كالندبة فلا يجمعان نحو يا زيداه لعمرو ويظهر من كلام سيبويه

عن الخليل أن اللام هي الأصل وتختص بالاستغاثة والتعجب يا من بين سائر الحروف

النداء وربما وردت واو التعجب ص الترخيم مسألة ترخيم بحذف آخر المنادى مؤنثاً

بالهاء أو ما زاد على ثلاث علماً لم يضف ولم يمنع في الجملة عن عمرو ويقع في الترخيم حذف

آخر الاسم في النداء ويرخم ما فيه تاء التأنيث إنما يرخم بشرطين أن يكون علماً بخلاف

اسم الجنس والإشارة والموصول وأن يكون زائداً على الثلاثة فلا يرخم الثلاثي والجمهور

على جواز ترخيم العلم المركب تركيب مزج ومنع البصريون ترخيم المركب تركيباً إضافة

لأن المضاف إليه هو المنادى ولا يرخم إلا المنادى وأما المركب تركيب إسناد

وهو ما سمي به من الجمل كتأبط شراً ففي ترخيمه خلاف ذهب أكثر النحويين إلى المنع وابن

مالك إلى الجواز ونقله عن سيبويه فيقال يا تأبط بحذف الثاني وقال أبو حيان هذا النقل

عن سيبويه خطأ فإن سيبويه نص على المنع فلذلك قلت في النظم والمنع في الجمل عن
عمرو بن العاص والثلاثي لينا ساكنا وزائدا أو قبله ثلاثة فصاعدا أو ذو تحرك بجانبي حرف
معه وتسلو بما في المثلين في عجز المزج وبمكث العود وبعضهم يرخم ذا وذاك هو
يعني تقدم أن الترخيم حذف الآخر ويحذف مع الآخر أيضا ما قبله من حرف لين ساكن
زائد قبله أكثر من حرفين وحركته مجانسة سواء كان الآخر صحيحا أصليا أم زائدا أم حرف علة بشرط
أن لا يكون هاء تأنيث فيقال في منصور ومسكين ومروان وأسماء وزيدان وزيدون
وهندات أعلاما يا منص ويا مسك ويا مرو ويا أسم ويا زيد ويا زيد ويا هند فإن اختل
شرط مما ذكر لم يحذف ما قبل الآخر فلا يحذف إن كان صحيحا كجعفر ولا لينا متحركا كقنور
وهبيخ ولا أصليا كمختار ومنقاد فإن ألفهما منقلبة عن ياء وواو ولا ما قبله حرفان
فقط كعماد وثمود وسعيد ولا ما قبله حركة لا تجانسه كغرنيق وفرعون [illegible]
ولا ما قبله هاء التأنيث كسعلاة وميمونة عند الأكثر وأجاز سيبويه حذفه إن بقي قبله
ثلاثة أحرف فصاعدا فلم ينتظر المحذوف قال أبو حيان الصحيح مذهب سيبويه وقد ورد السماع
قال أحار بن بدر قد وليت ولاية [illegible] بن بدر وقال يا [illegible] إنك فاعل ما
قلته بن أرطاة قال أبو حيان والوجه أن في ذي التاء الذي هو على أكثر من أربعة أحرف و
جهين أجودهما وهو الشائع الكثير ترخيمه بحذف التاء فقط والثاني وهو قليل ترخيمه
بحذف التاء وما يليها ويحذف عجز المركب المزجي عند مرخميه نحو يا سيب في سيبويه ويا معدي
في معدي كرب ويا حضر في حضرموت ويا بعل في بعلبك وهكذا مركب العدد إذا سمي
به يحذف عند الترخيم عجزه ويحذف من الملحق أيضا إن كانت فيه ألف في خمسة عشر علما

خمسة عشر وعلى اثني عشر واثنتي عشرة باثنا واثنتا ومنع اكثر الكوفيين ترخيم المركب المزجي

اذا كان اخره ويه ومنع ابو حيان ترخيمه مطلقا وقال انه لم يحفظ عن العرب في شيء من

كلامهم قال ولم تعتمد النحاة في ترخيمه على سماع انما قالوه بالقياس ومنع الفراء ترخيم

المركب العددي وهذا منع قوي وبعضهم ترخيم ذا ونا لم يرد صرح الاجود انتظار فا

نحو يا ثبلو كما كان وحرك من غما وما بزو سبب الحذف برد واعط ان لم ينتظر يا تميم

لاخي تميم وضعا والتزم بنية حيث نظر في غدم كذا الجاري في التاء حيث البنا ومنع في

جيم لين وب ربا ومستغاث وملازم النداء ولا اضطرار نحو ادون نداء شبه المرخم

لغتان الانتظار وهو نية المحذوف فهو ترك الانتظار وعدم نيته والاولى اكثر استعمالا

واقوى اهمالا في النحو جاء عليه ما قرئ ونادوا يا مال وقول زهير يا حار لا ارمين منكم بداهية

وجاء على الثاني قول عنترة يدعون عنتر والرماح كانها اشطان بئر في لبان الادهم

بل يبقى على حركته وسكونه فيقال يا جعف ويا هرق ولا يعل فيقال في ثمود وعلاوة و

سقاية يا ثمو ويا علاو وسقاي ويستثنى امران احدهما ان يكون ما كان ساكنا للادغام

قبل الالف كمحمار ومحمار علمين فان التقاء الساكنين بخلاف ما قبله غير الف كحرث

يحرك فانه يبقى على سكونه وقال الفراء بحركة ايضا وحيث حرك على راي الناس او على رايهما

لحركة التي كانت له في الاصل فيحرك في محمار بالفتح وفي [illegible] بالكسر فان لم يكن له حركة في

الاصل كاسحار بنت فيه بالفتح لانه اقرب الحركات وقيل بالكسر على اصل التقاء الساكنين الثاني

ما قبل اخر الاسم من حرف كونه جمع كقاضون ومصطفون علمين فان الياء والالف

حذفت لملاقاة الواو فاذا رخم حذف فيهما مع النون رد الياء والالف لزوال الموجب

نبي فيقال يا نبي ويا مصطفى ويتعين الانتظار في نحو صفيي امر همام فيه تاء التأنيث

اذ حذف التاء يلتبس بالمذكر كعمرة وفخمة وعادلة وقائمة اذ الضم فيه يوهم ان المنادى

مذكر اذ التاء مما يلزم بنقص به تمام الاداء اي عدم النطق بكل الحروف ظلت بكسر اللام فانه لو حذف

تاء اللزم وجود فعل بكسر العين في الصحيح العين وهو بناء مهمل والا ترك الانتظار

اعطي اخر الاسم ما يستحقه لو تم به وضعا فيضم ظاهرا ان كان صحيحا فيقال يا حار ويا

جعف ويا هرق وتقديرا في الضم ان كان معتلا كغو في ثمود فيلحقه يا ثمي بسكون الياء ويحكم

بالقلب في الاول وقيل اركغو في غرو حيا ثمي بقلب الواو ياء اذ ليس في الاسماء المتمكنة ما اخره

واو قبلها ضمة ونحو علاوة وسقاية يا علاء ويا سقاء بابدال الواو والياء همزة لوقوعهما

بعد الف زائدة ثم نبه على انه لا يرخم المنادى الذي لحقه علامة الندبة ولا المستغاث

اذا كان معه اللام قطعا وكذا ان لم يكن فيه لام الاستغاثة خلافا لابن خروف ولا

الاسم الملازم للنداء ولا غير المنادى الا في ضرورة بشرط صلاحيته للنداء كقوله اما ابن

حارث ان تشق لمرة بته اي ابن حارثة ومن المفعول المطلق المصدر اسم حدث مثلية

منتصب او صفة او فعل في ذان فرعاه ويوضعا او عدد نحو او نوعه مثلا

عن مضافه كلا او بعض وعدد اشارة وهيئة نوع بعد ونمو التوكيد وما

بنعت وما للنوط او منفيا ونثى واجمع عددا او امنع بنى تأكيد وطلق

في النوع خزى شي ثاني مفعول مطلقا السلم بغير طرف جر كالمفعول به وله وفيه

ومعه والمصدر هو المفعول حقيقة لانه هو الذي يحدثه الفاعل واما ا

لمفعول به محل الفعل والزمان وقت يقع فيه الفعل والمكان محل الفعل والمفعول له

لـ علة وجود الفعل والمفعول معه مصاحب لهما على والمفعول قال ابو حيان تسميته

ما انتصب مصدرا مفعولا مطلقا هو قول النحويين الا ما ذهب اليه صاحب البسيط

من ان المفعول المطلق اعم من المصدر ومذهب اكثر البصريين ان المصدر اصل

والفعل والوصف فرعان مشتقان منه لانهما بل لان على ما تضمنه من معنى

الحدث وزيادة الزمان والذات التي قام بها الفعل وذلك شان الفرع انه يدل

على ما يدل عليه الاصل وزيادة هي الاشتقاق وينتصب المصدر بمثله نحو فان جهنم

جزاؤكم جزاء موفورا او بالوصف اسم فاعل نحو والذاريات ذروا والصافات صفا

والعاصفات عصفا او اسم مفعول نحو انت مطلوب طلبا او بالفعل نحو وما بين لوابين بلا

ثم المصدر نوعان مبهم وهو ما ساوى معنى عامله من غير زيادة كقمت قياما و

جلست جلوسا وهو لمجرد التاكيد ومن ثم لا يثنى ولا يجمع لانه بمنزلة تكرير الفعل

فعومل معاملته في عدم التثنية والجمع ولذا قال ابن الحاجب انه من قبيل تاكيد

اللفظ ومختص وهو ما زاد على معنى عامله فيفيد نوعا او عددا نحو ضربت ضرب الامير

او ضربتين او ضربات ويثنى ذو العدد ويجمع بلا خلاف واما النوع ففيه قولان احدهما

انه يثنى ويجمع وعليه ابن مالك قياسا على ما جمع منه كالعقول والالباب والحلوم

والثاني وعليه الشلوبين قياسا للانواع على الاعداد فانه لا يثنى ولا يجمع لاختلافها

ونسبه ابو حيان لظاهر كلام سيبويه قال والتثنية اصلح من الجمع فلا نقول قمت قيامين و

قعدت قعودين والاحسن ان يقال نوعين من القيام ونوعين من القعود و

يقوم مقام المصدر المبين ما افيد النوع كل وبعض نحو فلا تميلوا كل الميل

اللوم وعدد نحو ضربت ثلاث ضربات او اسم اشارة نحو ضربته ذلك الضرب وهيئة نحو مات

ميتة سوء او عاش عيشة مرضية ونوع نحو والنازعات غرقا ورجعت القهقرى وقعدت

القرفصاء او ضمير نحو لا اعذبه احدا من العالمين والة نحو رميته سوطا وشفعته سهما والاصل

ضربته سوطا وشفعته سهما فوقت نحو الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا اي اغتماض ليلة ارمد

او نعت نحو واذكر ربك كثيرا او ما الشرطية نحو ما شئت فقم او الاستفهامية

نحو ما تضرب زيدا اي اي ضرب تضرب وحذف عامل الجمع بلزوم في بدلين فعله منتظم

كويله وويحه لبيكا سبحان معاذ ذم سعديكا اي عجبا منه وحمدا وشكرا لا كفرا سقيا

نحو او بالطلب الفعل الذي جاء خبرا عن اسم عين كررا او الحصر كذا ذو التوبيخ والتفصيل

او مؤكدا او جملة قبل بدا واكثر الالفاظ والتشبيه بالحدث لم اشعر بعد جملة مشتملة لاسم عناه

وصاحبه لا تحتمل بفعله او جاء بدلا مثنى نحو عامل المصدر لقرينة كقولك قياما

لمن قال اي سرت او معنوية نحو انا هما انا وملتي ابته نا اهلها بغزو وتجا مرو بلغني في

من نحو وسعيا مشكورا لمن سعى في مثوبته وتجب الحذف في مواضع منها حيث كان المصدر

بدلا من اللفظ بالفعل سواء كان فعله مستعملا كقيا او سقيا او مهملا اي غير موضوع

من العرب كذفرا بمعنى نتنا ومنه قولهم في اجابة الداعي لبيك وسعديك

اي اجابة بعد اجابة واسعادا بعد اسعاد لا يستعمل سعديك وحده بل تابعا

للبيك ويجوز ان يستعمل لبيك وحده ومنه قولهم سبحان الله اي براءة له من السوء ومعاذ

الله بمعنى عياذا بالله ومنه قولهم عجبا وحمدا وشكرا لا كفرا قال ابن مالك تبعا للشلوبين

في بعض الانساء قال ابو حيان والذي ذكره ابن عصفور ان هذه الالفاظ جرت قال ابو عمر

عمرو بني مخزوم فقول سيبويه حمدا او شكرا لا كفرا اذا تكلم بالثلاثة معا وقد تفرد وتجيء او

مفردا عنها وقال ابن عصفور لا يستعمل كفرا الا مع حمدا او شكرا ومنه قولهم افعل ذلك

وكرامة كان قائلا قال افعل ذلك او لا تفعله فقيل افعله واكرمك بفعله كرامة ومنه

قولهم سلاما بمعنى براءة منكم لا خير بيننا ولا شر ولا ينصرف بخلاف سلام بمعنى التحية

فانه منصرف ومنه قولهم حجرا اي كان الجاهلي يقال للرجل اتفعل هذا فيقول حجرا اي منعا اي منع

نفسي وابعد عنه وابرأ منه ومنه قوله تعالى ويقولون حجرا محجورا ولا ينصرف والحاصل

ان هذه الانواع كلها بمعنى قسم بدلا عن فعله ومنها ما وقع نائبا عن خبر اسم

عين بتكرير او حصر فالتكرير نحو زيد سيرا سيرا اي يسير في الحصر انما زيد سيرا وما زيد الا سيرا

اي يسير جعل احد اللفظين في التكرير عوضا من ظهور الفعل وقام مقامه في الحصر انما

وما والا فلو كان المخبر عنه اسم معنى وجب رفع المصدر خبرا عنه نحو جدك جد

عظيم وانما سيرك سير ومنها ما وقع في توبيخ سواء كان مع استفهام نحو

أتوانيا وقد جد قرناؤك ام لا كقوله خمولا واهمالا وغيرك مولع بتثبيت اسباب

السيادة والمجد ومنها ما وقع تفصيلا عاقبة طلب او خبر فالطلب نحو فشدوا الوثاق

فاما منا بعد واما فداء والخبر كقوله فاما صدور او فقعت تحتهي واما بلوغ السؤل والامل

ومنها ما وقع مؤكدا لمضمون جملة فان كان لا ينطرق اليها احتمال بان ولد بالمصدر

سمي مؤكدا لنفسه لانه بمنزلة تكرير الجملة فكانه نفس الجملة نحو له علي دينار اعترافا وان

كان مفهوم الجملة ينطرق اليه احتمال بان ولد بالمصدر سمي مؤكدا لغيره لانه بمنزلة

تكرير الجملة فهو غيرها لفظا ومعنى نحو هو ابني حقا ومنها ما وقع مشبها مشعرا

يجيء بعد جملة حاوية فعله وفاعله معنى دون لفظ ولا صالح للعمل فيه كقولك مررت به فاذا له
صوت صوت حمار وله صراخ صراخ الثكلى واحترز بقولنا ثم يجيء على الاشعر به نحو له و
ذكا ذكاء الحكماء فلا يجوز نصبه وبقولنا بعد جملة عما بعد مفرد نحو صوته صوت حمار فلا يجوز
نصبه وبقولنا حاوية الخ عن نحو فيها صوت صوت حمار وعليه نوح نوح الحمام فالنصب
في ذلك ضعيف لانه لم يشتمل على صاحب المصدر فلم يمكن تقديره بيصوت وبقولنا
ولا صالح للعمل عما يصلح للعمل في المصدر نحو هو مصوت صوت حمار فان الصوت جار
هنا ينتصب بمصوت لا بمضمر ثم اذا اجتمعت الشروط فان كان معرفة تعينت فيها الصفة
وان كان نكرة جاز فيه مع ذلك الحالية ويجوز الرفع في المعرفة والنكرة على الابدال بل لا
فيها ويتعين مع فوتها او حاد بل لا المفعول له ينصب مفعولا له المصدر فلو علة
فعلا في زمان الحدث وفاعل والاقل مونثا ما وان شرط اتحاد الوقت والفاعل [illegible] الفقد
شرط ما فلا وان وجدت مع الشروط ما وهن وقل [illegible] ذي [illegible]
مستوفي مما نصف وجوب القطع في المعتل والنهي العالي للتعدي بن
قال ابو حيان تظافرت نصوص النحو ثابت على اشتراط المصدرية في المفعول له
وذلك ان الباعث انما هو الحدث لا الذوات وشرط ان يكون معللا لحدث في المعنى
التي لا تعليل فيها كقعد جلوسا وارجع القهقرى وشرط الاعلم والمتاخرون مشاركته
لفعله في الوقت والفاعل نحو ضربته تاديبا بخلاف ما لم يشاركه في الوقت نحو
جئتك وقد نضت لنوم ثيابها لان النضو ليس وقت النوم او الفاعل نحو
واني لتعروني لذكراك هزة فاعل تعروني هزة وفاعل ذكراها الناسي الذاكر

لدى الستر الا لبسة المتفضل

لذكراك يا الهيجى ان باللام ولم يشترط ذلك سيبويه ولا احد من المتقدمين فيجوز

عندهم اكرمتك امس طمعا غدا في معروفك وجئت حذر زيد ومنه قوله تعالى يريكم

البرق خوفا وطمعا ففاعل الاراءة هو الله والخوف والطمع من الخلق ومتى فقد شرط

من الشروط المذكورة وجب جره باللام وامتنع النصب فمثال فقد المصدرية جئتك

للماء والعشب السمن ومثال فقد المشاركة المثال السابق بان تقدر مجيئي والماء لا

فيهما في معنى اللام نحو جئتك اشعا ستصلك خشية الله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم

طيبات قيل ويتعدى بين السببية نحو دخلت امرأة النار في هرة ولا يتعين جر

مع أنّ وأنْ غير مصدريتين فانهما يتعيّن ان بالمصدرية لم يتحد فيهما الفاعل والوقت

لان حرف الجر يحذف معهما كثيرا نحو ولى ان تحن اي لان تحن الا انك تحن اي ولا يتعين

النصب بقيه عند استيفاء الشروط بل يجوز معه الجر ثم ان كان مجردا من اللام

والاضافة فالنصب اكثر ويقل الجر كالامثلة السابقة فيجوز ضربته تاديب

وان كان معرفا باللام فالجر اكثر ويقل النصب كقوله لا اقعد الجبن عن الهيجاء وقوله فليت

الاغارة فرسانا وركبانا ويجوز للجبن وللاغارة فان كان مضافا استوى نصبه وجره قال

تعالى ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وقال لايلاف قريش ويجوز تقديم المفعول له

على عامله ومنعه ثعلب طائفة ورد بالسماع فما طربا وما شوقا الى البيض اطرب ولا

تعدد المفعول له منصوبا كان او مجرورا ومن ثم منع في قوله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا

تعلق لتعتدوا بتمسكوهن على جعل ضرارا مفعولا له وانما يتعلق به على جعل ضرارا حالا

والى ذلك اشرت بقولي والمنع في الثاني اي حال نصبه وجره للمفعول له في الفرق وقت اه

او مكانٍ ضمنًا في باطرادٍ وانتصب في الارض بناصب المصدر مطلقا وله مفعول

في مكانٍ فلا بدّ ان الآن الذي ابهم والمشتقّا فهو ان كان لفعلٍ وفقًا كذلك ما يدل

على مقدارٍ كالميل والفرسخ والدقائق وما جرى مجراه باطرادٍ مقدار ثابت على

استفادةٍ لقرينةٍ العرض كذا ودُنَّا الجبل نصّ عليه سيبويه في جملة شن المفعول فيه الذي هو

ظرفا ما ضمّن من اسم وقتٍ او مكانٍ معنى في باطراد لواقع فيه مذكورٍ او مقدّرٍ ناصب

له فقولنا ما ضمّن يشمل الظرف والحال في السهل والجبل من قول العرب مطرنا السهل

والجبل من المثال المذكور فانه لا يقاس عليه في الفعل ولا في الاماكن فلا يقال اخصبنا

السهل والجبل ولا امطرنا القيعان والتلول بل يقتصر فيه على مورد السماع بخلاف ما ينصب

على الظرفية فانه يجوز ان يختلف الاسم والفعل عنهما نقول خلفك فيجوز قعدت خلفك

وجلست [illegible] والناصب للمفعول فيه هو الفعل الواقع فيه ظاهرا نحو قمت يوم الجمعة

وقمت امامك فالقيام واقع في يوم الجمعة وفي الامام وهو العامل فيه او مقدر نحو

زيد امامك والقتال يوم الجمعة فالعامل فيهما كائن او مستقر وهو مقدر لا ملفوظ

وجميع اسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية سواء كانت مبهمة بان تقع على قدر

من الزمان غير معين كوقت وحين وزمان ام مختصة وهي قسمان محدود وهو ما له

مقدار من الزمان معلوم كسنة وشهر ويومين والمحرم وسائر اسماء الشهور و[illegible]

والصيف والشتاء وغير محدود وهو اسماء الايام كالسبت والاحد ونحوهما ثالث مختص

باضافة كيوم الجمل او بال كاليوم والليلة او بالصفة كقعدت عند زيد يوما قعد فيه عندك

زيد وقد اضافت العرب لفظ شهر الى اعلام الشهور وهو رمضان وربيع الاول

وكل شهر فاشهر [illegible] وجب من ذكر شهر معه الا رجب

الأول ويبنى الآخر خاصة وأما أسماء الأمكنة فالذي يصلح للظرفية منها ويتعدى
إليه الفعل أربعة أنواع أحدها المبهم وهو ما لا يعرف حقيقته بنفسه بل بما يضاف إليه كمكان
وناحية ووراء وأمام ووجهة وجهة الثاني ما دل على محل الحدث المشتق هو من اسمه
كمقعد ومرقد ومصلى ومعتكف نحو قعدت مقعد زيد وهو مقيس بشرط أن يكون العامل
فيه من المشتق منه ولا يجوز أن يعمل فيه غيره فلا يقال ضحكت مجلس زيد أي فيه وما
سمع فيه مما نصبت ذلك يقتصر فيه على السماع ولا يقاس نحو هو مني مقعد القابلة
ومقعد الإزار ومنزلة الولد أي في القرب ومناط الثريا أي في الارتفاع ومزجر الكلب
أي في البعد والشاذ ذلك الثالث ما دل على مقدار نحو ميل وفرسخ وبريد وغلوة الرابع
ما جرى مجرى اسم المكان باطراد كالمصادر التي قامت مقام مضاف إليها نحو قولهم
هو قرب الدار وقربت الجبل وزنته قال ابن مالك والمراد بالاطراد أن لا يختص ظرفيته
بعامل كاختصاص ظرفية المشتق من اسم الواقع فيه أما المختص فهو الذي له اسم من جهة
نفسه كالدار والمسجد والحانوت وقيل هو ما كان لفظه يختص ببعض الأماكن دون
بعض وقيل ما كان له أقطار تحصره ومنها باب بسط به فلا يتعدى إليه الفعل إلا
بواسطة في إلا أن يكون معنى الظرفية كجلست في الدار وما سمع من ذلك بدونها نحو
دخلت الدار والمسجد فإنه يحفظ ولا يقاس عليه فائدة وقع لي أني سئلت عن
وجه النصب في قوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته فأجبت بأن هذه الكلمات الأربعة منصوبات على الظرفية على أن التقدير
قدر زنة عرشه وكذا الجواب فلما حذف الظرف الذي هو قدر قام المضاف إليه مقامه

في اعرابه فتعجب القاصرون من هذا الاعراب حتى قال قائلهم وقد ضبطا الحريري في الملحة

الظرف بقوله: الظرف ظرفان فظرف ازمنة يجري مع الدهر وظرف امكنة والكل منصوب

على تقدير في فاعتبر الظرف بهذا واكتف قال وهذه الكلمات ليست شيء واحد من القسمين

قال واغرب من ذلك تقديره في ولم يصرح احد بان قدر المذكورة ينتصب على الظرف والجواب

ان ذلك لكونهم يعجزون عن ادراك المسائل المقتصرين على الملحة وشبهها قولهم ان

هذه الكلمات الاربعة ليست من ظروف الزمان ولا من ظروف المكان نجيب بان ذلك جهل

بقول النحاة ان من المنصوب على الظرف المصادر الجارية مجراها باطراد بان حذف في المضاف

اليها كما تقدم تقريره وقد نص على ذلك ابن مالك وغيره ونقل ابو حيان في شرح ال

التسهيل ان سيبويه امام الفن نص على ان من المنتصب على الظرف زنة الجبل ووزن

الجبل وجزم به ابن مالك في شرح التسهيل واما قولهم انه لم يصرح احد بان قدر ا

ينصب على الظرف فانه مع كونه جهلا كذب صريح وجراءة شنيعة وفي شرح التسهيل لابي

حيان قال الصفار في شرح الكتاب اعلم ان المصدر اذا استعمل في معنى الظرف وجاز فيه

ان يضاف الى الفعل تقول انتظرتك ريث قام زيد اي قدر بطئه في قيامه فلما خرجت

الى الظرف جاز فيها [illegible] ما جاز في الظرف انتهى فانظر كيف قدر نصب المصدر على

الظرف بتقدير قدر وقال المرزوقي والتبريزي كلاهما في شرح الحماسة في قوله زفا

دونه مقدار ميل وليتني ... وفي قوله هو الوجد الا انني قبل لو دنى من الجمر [illegible] الرمح لاحترق

الجمر ان نصب مقدار وقيل كلاهما على الظرف وقيل بمعنى قدر وقال ابو سعود

في شرح شواهد الايضاح في قول الفرزدق مازال مذ عقدت يداه ازاره

ارنزه فيما ادرك خمسة الاشبار يجوز نصب خمسة الاشبار نصب الظرف بسما
بتقدير مضاف اى سما مقدار خمسة الاشبار وقال المتكلمون على الحديث في قوله
صلى الله عليه وسلم ان موسى سأل ربه ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر ان رمية
نصب على الظرف بتقدير قدر اى قدر رمية بحجر ووقف الفقه في المسئلة كراسة سميتها
رفع السنة في نصب الزنة وبمثل هذه الواقعة وامثالها اخذت عن اهل مصر جانبا
وتركت كلا منهم على ما هو عليه لا مقبل اليه ولا منبها له على خطأ وذو التصرف الذي
ظرفا يرد وغيره وما بظرف ينفرد فغير ذي تصرف ومنه سوى لدى وامثله
(الجمهور)
وامرده مفتوحا او مكسورا وحتى تراه يجري مثل غيرها وهي شيء ظرف الزمان
فمما الحق بهما متصرف وهو ما جاز ان يستعمل غير ظرف كان يكون فاعلا او مبتدأ
او خبرا او ينتصب مفعولا به او يجر بغير من كسير يوم الخميس ويوم الجمعة مبارك واليوم يوم الجمعة
واحببت يوم الجمعة وليجمعنكم الى يوم القيمة والثاني غير متصرف بان لا يخرج عنه ولا
يجر بغير من بلزم النصب على الظرفية او يجر بمن وهو ما كسحر اذا كان من يوم بعينه وبين
بين بعد او فات غير متصل وما عين من بكرة وسحر وضحاه وضحوة وصباح و مساء
وعشية وعتمة وظرف المكان ايضا قسمان متصرف يستعمل غير ظرف مبتدأ او فاعلا او نا
نائبا عنه ومضافا اليه كيمين وشمال نحو جلست يمين زيد وشمال بكر وغير متصرف لم
يخرج عن الظرفية اصلا وهو الفاظ في ذلك سوى بكسر السين وضمها مقصورا وسواء
بفتحها وكسرها ممدودا وعدم تصرفها بان تلزم الظرفية مذهب سيبويه والجمهور
وذهب جماعة منهم الرماني وابو البقاء العكبري الى انها ظرف متمكن اى يستعمل ظرفا كثيرا

وغير ظرف قليلا ونقل صاحب البسيط عن الكوفيين قال ابن هشام في التوضيح والي ذهب

وذهب الزجاجي وابن مالك الى انها ليست ظرفا البتة وانها اسم البتة مرادف لغير فحكما

ان غير لا يكون ظرفا ولا يلزم فيها النصب فكذا سوى وحكم المقصورة والممدودة فيما ذكر الا

قوله الثلث سوا ونص عليه الابدي وحكم المكسورة والمضمومة يفهم سوا ونص عليه ابن مالك وابن

عصفور ومن نصها فيها ما حكى الفرا اتاني سواك وقول الشاعر فلم يبق منها دانت المشترى

وقوله اترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور وقوله ذكرك الله عند ذكر سواه

صارف عن فؤادك الغفلات وقوله وما قصدت من اهلها لسوائكا ص عند

عند المكان القريب نحو من معنى ... لكن لدى لكنها ليست ظرفا ومجيء

ظرفا لمعنى مستقر كما لدن فانها مبنية للابتداء في نوعي الظرفية اصولها وعدا وغير

علة من بعد نصب فاسم ولعطف على غدوة منها وانصبت ومن يقل بالتصريف

مش من ظروف المكان التي لا تتصرف عند هو بيان لكن مطرد فيها ما هي حسا او معنى

او قريبا حسا او معنى فالاول نحو فلما راه مستقرا عنده والثاني نحو قال الذي عنده

علم من الكتاب والثالث عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى والرابع نحو عند

مليك مقتدر وانهم عندنا لمن المصطفين رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ما عندكم

ينفد وما عند الله باق وقد ترد للزمان نحو الصبر عند الصدمة الاولى ولم تستعمل

الا منصوبة على الظرفية كما مثل ومجرورة بمن نحو آتيناه رحمة من عندنا واغلم تصرف

شذوذ في علمها في الابهام لانها تصدق على الجهات الستة ومنها لدى وهي بمعنى

عند لكن تفارقها في انها لا تجر اصلا وعند تجر بمن كما تقدم وفي انها لا تكون ظرفا للمعاني

وعند الكوفيين تخرج ... عن الظرفية والتصرف فيقال ...

قال الموضح وابن ... بمعنى الزمن

للمعاني للاعيان خاصة نحو عندي هذا القول صواب ولدى الجوهر لدى وعند

تكون ظرفا للاعيان والمعاني كما تقدم اما لدن فانها من الظروف المبنية وهي لابتدا

غاية زمانية او مكانية وتختص لدن بالابتدا في نوع الظرفية وبنيت لشبهها بالحرف

في لزومها استعمالا واحدا وهو كونها مبتدا غاية وامتناع الاخبار بها وعنها

وعنها ولا يبنى عليها المبتدا قال تعالى وعنده مفاتح الغيب في لدينا مزيد

وتجر بالحرف بالاضافة لفظا ان كان مفردا كقوله منتهض الرعدة في ظهري

من لدن الظهر الى العصري وتقديرا ان كان جملة اسمية او فعلية كقوله وتذكر

نعماه لدن انت يافع وقوله لدن شب حتى شاب سود الذوائب وبنى ابن الدهان

من اضافة لدن الى الجملة واول ما ورد من ذلك على تقدير ان المصدرية وكثر نصب

غدوة بعدها في قوله لدن غدوة حتى الت لغروب وفرح على التميز واذا عطف

على غدوة المنصوب بعدها لدن غدوة وعشيا جاز عند الاخفش في المعطوف الجر على لفظ

والنصب على اللفظ وضعف ابن مالك في شرح الكافية النصب وقد يجيز ابو حيان

منع الجر لان غدوة عند من نصبها ليس في موضع الجر فليس من باب العطف على الموضع

فلا يلزم من ذلك ان يكون لدن النصب بعدها ظرف عند غدوة وبه عيس

محفوظا الا فيها الا انه يجوز في الثواني ما لا يجوز في الاوائل وبه استغفر قوله ومن يقل

بالجر لا النصب وهذه المسئلة مذكورة في الكافية الشافية ساقطة من التسهيل

ومنه مع لوقت الاجتماع او مكانه وجرها من حكوا وحكي وصلها بالالف

نو سالنا عن البناء ما امتنع من الظروف العادية التصرف مع وبحر الم لمكان

الاجتماع او وقته تقول زيد مع عمرو وجئت مع العصر يدل على اسميتها تنوينها قولك

معا ودخول من عليها في قولهم ذهب من معه وقراءة ذكر من معي قال ابن مالك وكان

حقها البناء لشبهها بالحروف في الجمود المحض وهو لزوم وجه واحد من الاستعمال والوضع

الناقص نزه على حرفين فلا ثالث محقق القوة الا انها اعربت في اكثر اللغات لمشابهتها

عند [illegible] وقتها جزاءا وصلة وحالا وصفة نحو فان مع العسر يسرا وجئت من عند زيد

معا وتسكينها قبل واو لغة ربيعة وهو تسكين بناء [illegible]

ووجه بنائها مالة السكون معلوم مما اشير اليه وحمل ينوب عن مكان في

الحكم الزمان في شيء قد ينوب عن الظرف وحيث كان الظرف ومضافا اليه ولا بد

من كونه معينا الوقت ومقدار وهو كثير في ظرف الزمان نحو جئتك طلوع الشمس وقت

وانتظرتك حلب ناقة قليل في المكان نحو جلست قرب زيد مكان فيها من الظروف

المبنية من ذلك ما اضيف الى جملة من مبهم اصيغ وما قطع في الماضي اذ واذا

ظرفا ومفعولا به وبدلا لانه مبهم وبالزمان ومضاف في الجملة واذ ربما جاءت لها

فتحت معوضا ولا يليها الا ما يليه ماضي في علت وجاء قبل ظرفا في التعقيب

بلغ من لما وقع الخلاف في الظروف المبهمة استطردت الى الظروف المبنية وقد تقدم

منها عند جمع المبنيات في باب المعرب والمبني ان المبهم المضاف لجملة او لمبني والظرف

المقطوع عن الاضافة ونحو ذلك منها اذ والدليل على اسميتها التنوين

والاضافة اليها بلا تاويل وبنيت لوضعها على حرفين وافتقارها الى ما بعدها من الجمل

واصل وضعها ان تكون ظرفا للوقت الماضي وهل تقع للاستقبال قال الجمهور لا

لكن قال جماعة منهم ابن مالك نعم واستدلوا بقوله يومئذ تحدث اخبارها والجمهور
جعلوا الآية ونحوها من باب ونفخ في الصور اى من تنزيل المستقبل الواجب الوقوع
منزلة ما قد وقع قال ابن هشام ويحتج لغيرهم بقوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال
في اعناقهم فان يعلمون مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف التنفيس عليه
وقد عمل في اذ فيلزم ان يكون بمنزلة اذا وتلزم اذ الظرفية فلا تتصرف بان تكون فا
علا او مبتدأ الا ان يضاف اليها اسم الزمان اليها نحو حينئذ ويومئذ وبعد اذ هديتنا
وجوز الاخفش والزجاج وابن مالك وقوعها مفعولا به نحو واذكروا اذ كنتم قليلا
وبدلا منه نحو واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت والجمهور لا يثبتون ذلك ويخرجون
الآية ونحوها على ان اذ فيها معمولة لمحذوف يدل عليه المعنى اى اذكروا حالكم اذ كنتم
او امركم ونحو ذلك وتلزمها الاضافة الى الجملة اما اسمية نحو واذكروا اذ انتم قليل اذ هما في ا
لغار او فعلية كما سبق ويقبح في الاسمية ان تكون عجزها فعلا ماضيا نحو جئتك
اذ زيد قام وهو معنى قوله ولا يليها اسم يليه ماض وكان الفعل الماضي مناسبا
في الزمان وكانا في جملة واحدة لم يحسن الفصل بينهما بخلاف ما اذا كان مضارعا نحو
اذ زيد يقوم فانه حسن وقد يحذف جزء الجملة المضاف اليها اذ فيظن من لا خبرة
له بها انها اضيفت الى المفرد كقوله والعيش اذ ذاك افنان والتقدير اذ ذاك كذلك وقد
تحذف الجملة كلها للعلم بها ويعوض منها التنوين قال ابو حيان والذى يظهر من
قواعد العربية ان هذا الحذف جائز لا واجب وتكسر ذالها لالتقاء الساكنين نحو
انتم حينئذ تنظرون اى حين اذ بلغت الروح الحلقوم وترد اذ للتعليل خلافا للجمهور

كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون أي لأجل ظلمكم في الدنيا

وانه يهتدوا به فسيقولون وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا

وهل هي حرف بمنزلة لام العلة أو ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام لا من اللفظ

و للمفاجأة نص على ذلك سيبويه وهي الواقعة بعد بينا وبينما كقوله فبينما العسر إذ دارت

مياسير وهل هي ظرف مكان أو زمان أو حرف بمعنى المفاجأة أو حرف مؤكد أي زائد

اختار الثاني أبو حيان أقوالها على ما استقر لها واختار الشلوبين وابن مالك الثالث

ص ظرف للاستقبال والشرط إذا وقل أن تخرج عن أفراد ذا في الزمن إضافة

للفعل نحو قوله تعالى من الشرط أو للمفاجأة فقيل حرف أو لمكان أو زمان

ظرفا وتلزم الفاء ولا يليها فعل وقيل جاز مع قد فيها شيء من الظروف المبنية

إذا وهي ظرف للمستقبل متضمنة معنى الشرط غالبا ومن ثم وجب بلائها الجمل

الفعلية ولزمت الفاء في جوابها نحو إذا جاء نصر الله الفور فسبح وقد لا تتضمن معنى

الشرط بل تتجرد للظرفية المحضة نحو والليل إذا يغشى والليل إذا سجى وزعم قوم أنها

تخرج عن الظرفية فقال ابن جني إنها وقعت مفعولا به في حديث إني لأعلم إذا كنت علي

راضية وإذا كنت علي غضبى ومبتدأ في قوله إذا وقعت الواقعة والجر إذا الثانية في

خافضة رافعة بالنصب خلاف والمعرفة في وقع الواقعة خافضة لقوم رافعة لآخرين

خبرها هو وقت رج الأرض ومجرورة بحتى في قوله حتى إذا جاءوها وسمع إلا ذلك

والأخفش في الثالث والجمهور أنكروا ذلك كله وجعلوا حتى في الآية حرف ابتداء داخلا على

الجملة بأسرها لا عمل له وإذا وقعت ظرفا جئ به في أي انقسام انقساما وكنتم إذا جاء

واذا الثانية بدل من الاولى واذا في الحديث ظرف ليخفى وهو اعلم اي شانك ونحوه

وزعم آخرون انها تخرج عن الاستقبال فقال ابن مالك انها وقعت للماضي في قوله

تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا فان الاية نزلت بعد انفضاضهم وقوم قالوا

انها وقعت للحال في قوله والليل اذا يغشى لان الليل مقارن للغشيان وتلزم اذا الاضافة

الى جملة صدرها فعل سواء كان ماضيا نحو واذا تتلى عليهم اياتنا او مضارعا نحو اذا جاءك

المنافقون وقد يليها اسم بعده فعل فيقدر قبله فعل يفسره الفعل بعد الاسم ونحو وناصب اذا

قيل انه ادى بها انه شرطها وعليه المحققون واختاره ابو حيان حملا لها على سائر ادوات

الشرط والثاني انه ما في جوابها من فعل وشبهه وعليه الاكثرون وترد اذا للمفاجاة فلا تحتاج

لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال وذكر ابن مالك انها تختص

بالجمل الاسمية نحو فاذا هي حية تسعى خرجت فاذا الاسد بالباب وهي حرف عند الكوفيين

والاخفش واختاره ابن مالك وظرف مكان عند المبرد والفارسي وابن جني ولابي بكر بن الخياط

واختاره ابن عصفور وظرف زمان عند الرياشي والزجاج واختاره الزمخشري و

ابن طاهر وابن خروف والشلوبين وتلزمها الفاء داخلة عليها وهي زائدة للتاكيد

عند المازني واختاره ابن جني وقال مبرمان هي عاطفة لجملة اذا ومدخولها على الجملة

قبلها واختاره الشلوبين الصغير وجوز قوم دخول اذا الفجائية على الجملة الفعلية

المصدرة بقد نحو خرجت فاذا قد قام زيد قال في المغني ووجه التزام الاسمية معها

انما هو للفرق بينها وبين الشرطية الخاصة بالفعلية والفرق حاصل بدون ذلك اذ لا تفتقر

الشرطية بها ص الآن وقت حاضر وهو المرتضى اعرابه كقول بعض ما مضى ثم من الظروف

المبني اللَّت وهو اسم للوقت الحاضر جميعه كوقت فعل الانشاء حال النطق به او
الحاضر بعضه نحو فمن يستمع الآن الآن خفف الله عنكم واختلف في علة بنائه فقال الزجاج
لتضمنه معنى الاشارة لان معناه هذا الوقت ورد بان المتضمن معنى الاشارة بمنزلة
اسم الاشارة وهو لا تدخله ال وقال ابو علي لتضمنه معنى لام التعريف لانه استعمل معرفة
وليس علما وال فيه زائدة ومنعه ابن مالك بان تضمين اسم معنى حرف اختصارا ينافي
[illegible] لا يعتبر مع لفظ المبنى بغير المتضمن معناه فكيف اذا كان اياه وقال المبرد
وابن السراج لانه خالف نظائره اذ هو نكرة في الاصل استعمل من اول وضعه باللام و
باب اللام ان تدخل على النكرة وكذا قال الزمخشري ورده ابن مالك بلزوم بناء الجم
الغفير واللات ونحوهما مما وقع في اول احواله بالالف واللام وبانه لو كانت مخالفة
الاسم لسائر الاسماء موجبة لبنائه لوجب بناء كل اسم خالف الاسماء بوزن او غيره وهو باطل
بالاجماع وقال ابن مالك انه بني لشبه الحرف في ملازمته لفظا واحدا لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر
بخلاف حين ووقت وزمن ومدة قال ابو حيان وهو مردود بما رد به على الزمخشري وذهب
بعضهم الى انه معرب وفتحته فتحة اعراب على الظرفية واستدل له بقوله كانهما ملان
لم تغيرا بكسر النون اي من الآن فحذف النون لالتقاء الساكنين فالكسر يدل على انه معرب و
هذا القول هو المختار عندي لانه لم يثبت لبنائه علة معتبرة فهو منصوب على الظرفية وان
دخلته من جر ولم يثبت خروجه عن الظرفية [illegible]
لم [illegible] امس اسم زمان موضوع لليوم الذي يليه اليوم الذي انت فيه او ما هو في حكمه
من ارادة القرب وهو اسم معرفة متصرف يستعمل في موضع رفع ونصب وجر فان استعمل ظرفا

ظرفا فهو مبني على الكسر عند جميع العرب وعلة بنائه تضمنه معنى الحرف وهو لام التعريف

وان استعمل غير ظرف فذكر سيبويه عن الحجازيين بناءه ايضا على الكسر في احوال الرفع و

النصب والجر ونقل عن بني تميم انهم وافقوا الحجازيين حالة النصب والجر في البناء على الكسر

ويعربونه اعراب ما لا ينصرف حالة الرفع وان نكر امس لم يبن وكذا ان عرف باللام او لا

وتقدم ذلك في باب المعرب والمبني حيث مكان واضيف للجملة وقيل انه تخرج افرادي

شيء من الظروف المبنية حيث وعلة بنائها شبهها بالحرف في الافتقار الا انه لا تستعمل

الا مضافة الى جملة سواء في الجملة الاسمية والفعلية قال في المغني واضافتها الى

الفعلية اكثر ولهذا رجح النصب في جلست حيث زيدا اراه وندرت اضافتها

الى المفرد كقوله ببيض المواضي حيث لي العمائم وقوله اما ترى حيث سهيل

طالعا والكسائي يقيسه واندر من ذلك عدم اضافتها لفظا بان تضاف الى جملة

محذوفة وعوض منها ما كقوله للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه

وندر خروجها عن الظرفية من ذلك جرها بالباء وبالى وبفي ووقوعها اسم ان و

طى عوض للوقت قابل فن عيما وقط للماضي ونفيا الذي ما يكون يرى مستغرقها

عن الجر والحال ظرفا نفي لكن ما استقر شيء من الظروف المبنية عوض وهو للوقت

٢ او ما ثبت ذلك النفي بقرينة قول ابن مالك لا يقرا احدا ان كيف ٢

المستقبل عموما كابدا وقد يرد للماضي كقوله فلم ار عاما عوض اكثر هالكا بتخفيفه بالحرف

في ابهام لانه يقع على كل ما تاخر من الزمان وبناؤه اما على الضم كقبل وبعد او على

الفتح طلبا للخفة او على الكسر على اصل التقاء الساكنين ومن الظروف المبنية قط وهي

مقابل عوض فهي للوقت الماضي عموما وبنيت لشبهها بالحرف في ابهام ووقوعها

في كل ما نقص من الزمان وبناؤها على الضم تشبيها بقبل وبعد وتختص به وعوض با
لنفي نحو ما فعلته عوض ولا افعله قط فلا يستعمل في الايجاب فهو ونفيها الزمان كالى التشبيه
راجع لعوض وقط معا واما كيف فالغالب فيها ان تكون اسم استفهام اما حقيقيا
نحو كيف زيد او غيره نحو كيف تكفرون بالله وتقع خبرا قبل ما لا يستغنى نحو كيف انت
وكيف كنت وكيف ظننت زيدا وحالا قبل ما لا يستغنى به نحو كيف جاء زيد اي على
اي حالة جاء زيد وانما بنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام وبنيت على الفتح طلبا
للخفة وعن سيبويه ان كيف ظرف وانكره الاخفش والسيرافي وقالا انها اسم غير ظرف وقال ابن
مالك لم يقل احد ان كيف ظرف اذ ليست زمانا ولا مكانا ولكنها لما كانت تفسر
بقولك على اي حال لكونها سؤالا عن الاحوال العامة سميت ظرفا لانها في تاويل
الجار والمجرور واسم الظرف يطلق عليهما مجازا قاله ابن هشام وهو احسن ص

المنصوب على التوسع

توسعا في مصدر وظرف متصرفا فاضمر ولا مع في
ونصبه وهو مفعول به لا مع حرف عامل او شبه او كاف او ما ابدل عديا
فعلا او شبه وبعض رضيا ثم قد عقد بعض النحاة بابا للمنصوب على التوسع وقد
عقد له ابن السراج بابا في كتاب الاصول وقال ابو حيان في شرح التسهيل الاتساع ويكون
في المصدر والظرف المتصرف فينصب مفعولا به على التوسع والمجاز ولو لم يجز ذلك لما جاز
ان يبنى لفعل ما لم يسم فاعله فرع عن التوسع فيه فنصبه نصب المفعول به فتقول
اكرمته زيدا فاتخذ يا ضارب الضرب زيدا ويتوسع في الظرف فيجعل مفعولا به على
طريقة المجاز فيتوسع فاعلا ثم اضماره غير مقرون بفي نحو اليوم سرته ولا يجوز ذلك في

فاعل نحو قولك ضرب زيد ... لان بناءه للفاعل ...

في المنصوب على الظرف بل إذا أضمر وجب التصريح بفي لأن الضمير يرد الأشياء إلى أصولها

فيقال اليوم سرت فيه وسواء في التوسع ظرف الزمان والمكان فالأول نحو ويوم

شهدناه سليما وعامرا وقوله يا رب يوم لي لا أظلله والثاني نحو ومشرب أشربه وشيل

والأصل شهدنا فيه وأظلل فيه وللتوسع خمسة شروط أن يكون الظرف متصرفا فما

لزم الظرفية لا يتوسع فيه وأن يكون العامل حرفا ولا اسما جامدا لأنهما لا يعملان

في المفعول به فالمفعول به والمتوسع فيه مشبه به وأن لا يكون العامل كان وأخواتها لأنها حدث نكرة المجاز

لا سيما إن رفعت ونصبت تشبيها بالفعل المتعدي والعمل بالتشبيه مجاز فلو نصب الظرف على

الاتساع وهو مجاز أيضا كثر المجاز فيمنع منه وأن لا يكون العامل فعلا متعديا إلى ثلاثة لأن

الاتساع في اللازم لم يأت به ويصير متعديا إلى واحد والاتساع في المتعدي إلى واحد لم يأت به

ويصير متعديا إلى اثنين والاتساع في المتعدي إلى اثنين لم يأت به ويصير متعديا إلى ثلاثة فيجوز

فيها فأما ما يتعدى إلى ثلاثة فلم يأت به إذ ليس لنا فعل يتعدى إلى أربعة فيمتنع هذا ما صححه أبو

مالك ونسبه ابن عصفور للأكثرين وعزاه للمبرد وقيل يجوز في المتعدي إلى ثلاثة أيضا ونسبه

ابن معروف إلى سيبويه وأبو حيان إلى الجمهور ولا مبالاة بعدم النظير ولا يجري في الأول إذ

لم يبق ما ينصب المفعول وإنما جاز فيما قبله لضرب من المجاز فكذا هنا وقيل يمنع الاتساع مع المتعدي

إلى اثنين أيضا لأنه ليس له أصل يشبه به إذ لا يوجد ما يتعدى إلى ثلاثة يحمل على الأصل لأن القياس إنما

يكون على الأصول لا على الفروع وهذا ما صححه ابن عصفور وحيث القياس لا ذكر وحيث

السماع لا نعلم به إلا في المتعدي لواحد واللازم قال أبو حيان والأصح كما قال إنه لم يسمع

مع المتعدي لاثنين ص المفعول معه ينصب تالي الواو بفعل سبقه

ثم قيل اضافة اسم الفاعل الى فاعله اشارة الى ان النصب على المفعول معه قياس

مبتدا ويقتضي خبرين وجوابا في الفصل في الاعراب

بالقول الفعل في اللغة ان يصلح العطف ولو مجازا وكون هذا جملة ما جاز ان

شى المفعول معه هو التالى واو المصاحبة فخرج غير التالى واو كما قد يطلق عليه

في اللغة مفعول معه كالمجرور بمع وبباء المصاحبة كجئت مع زيد وبعت الفرس

بلجامه والتالى واو العطف فان المصاحبة فيه مفهومة من العامل السابق من لا

الواو وهنا لا تفهم الا من الواو وفي كون هذا الباب مقيسا خلاف وبعض النحويين

يقتصر في مسائله على السماع والصحيح استعمال القياس فيه ثم اختلف فقوم يقيسونه

في كل شيء حتى حيث يراد بالواو معنى العطف المحض نحو قام زيد وعمرو وحيث لا

يتصور معنى العطف اصلا نحو نصرت واضحكت او انتظرتك وطلوع الشمس

وعليه ابن مالك وطائفة والجمهور كما قال ابو حيان خصوه بما صلح فيه معنى العطف

لا دخل معنى المفعول به نحو البرد فلا يجوز حيث لا يتصور معنى العطف لفظا

الا دلالة على ان واو مع واو عطف في الاصل لا حيث يمحض معنى العطف لا دخول

معنى المفعول به هو الذي سوغ خروجها عما تقتضيه العطف من المشاكلة التي

توثرها العرب على غيرها الى النصب وسواء صلح فيه العطف حقيقة نحو جاء البرد

والطيالسة لان المجئ يصح منهما او مجازا نحو سار زيد والنيل فيصح عطفه

على المجاز من جهة انه لا يفارق زيدا في حال سيره كما لا يفارقه من سايره

وفي ناصب المفعول معه اقوال اصحها انه ما تقدمه من فعل او شبهه نحو جاء

البرد والطيالسة واستوى الماء والخشبة والناقة متروكة وفصيلها و

حسبك وزيدا درهم نعم وسواء في الفعل اللازم والمتعدي عند الا

كثرين

كثر من نحو لو خليت والاسد لاكلك ولو تركت الناقة وفصيلها لرضعها وقيل ناصبها الواو وقيل فعل مضمر بعد الواو ولا يكون المفعول معه جملة وزعم صدر الافاضل انه يكون جملة وخرج عليه قولهم جاء زيد والشمس طالعة ورد بمن جعلها حالا ولا نها نحو الا مفرد يبين هيئة فاعل او مفعول ولا هي مؤكدة واجيب بانها مؤولة بالحال السببي اي جاء زيد طالعة الشمس عند مجيئه والعطف بعد مفرد وبعد ما لم يتضمن شبه فعل حتما والنصب حتم بعد مضمر متصل لغير نصب لم يؤكد بمنفصل والعطف رجح بعد ذي فصل او ظاهر جر وبعد ما نقل وكيف نصب مضمر كون نقص والنصب رجح حيث شرط العطف نقض وخيف فوت القصد للمعية وان تؤكد جاز بالسوية وحيث لا يصح فيه العطف ضمر فعل صالح ليقتضي بتن مسائل هذا الباب بالنسبة الى العطف والمفعول معه خمسة اقسام الاول ما يجب فيه العطف ولا يجوز فيه النصب على المفعول معه وذلك شيئان احدهما ان لا يتقدم الواو الا مفرد نحو انت ورايك وكل رجل وضيعته والرجال واعضادها ثانيها ان يتقدم الواو جملة غير متضمنة معنى فعل نحو قولك انت اعلم ومالك والمعنى بمالك وهو عطف على انت ونسبة العلم اليه مجازا القسم الثاني ما يجب فيه النصب لا يجوز فيه العطف وذلك ان يتقدم الواو جملة فعلية او اسمية متضمنة معنى الفعل وقبل الواو ضمير متصل مجرور او مرفوع لم يؤكد بمنفصل نحو مالك وزيدا وما شانك وزيدا وما صنعت واباك فيتعين النصب هنا على المفعول معه

ولا يجوز العطف لامتناع الاول في الضرورة القسم الثالث ما يختار فيه العطف مع جواز
النصب وذلك ان يكون المجرور في الصورة السابقة ظاهرا او ضمير رفع منفصلا
نحو ما شأن عبد الله وزيد وما انت وزيد فالاحسن جر زيد في الاول ورفعه
في الثاني لامكان العطف والاصل ويجوز فيها النصب مفعولا معه وسمع ما انت
وزيدا وكيف انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد قال سيبويه اي ما كنت
وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد لان كنت وتكون يقعان هنا كثيرا انتهى وهو
معنى قولي وبعد ما نقل الى آخره اي نقل النصب بعدما وبعد كيف باضمار
فعل الكون ثم قال الفارسي وغيره كان بهذه المقدرة تامة دون الناقصة
لا تعمل هنا فكيف حال دون ما واختاره الشلوبين وقال ابو حيان ان
الصحيح انها الناقصة وانها تعمل ههنا فكيف خبرها وكذا ما والى هذا اشرت
بقولي كون نقص القسم الرابع ما يختار فيه النصب مع جواز العطف وذلك ان
تجتمع شروط العطف لكن يخاف منه فوات المعية المقصودة نحو لا تغتذ با
لسمك واللبن ولا يعجبك الاكل والشبع اي مع اللبن ومع الشبع لان
النصب يبين مراد المتكلم والعطف لا يبينه القسم الخامس ما يجوز فيه العطف
والمفعول معه على السواء وذلك اذا اكد ضمير الرفع المتصل نحو ما صنعت
انت واباك وحيث لم يصح مع موضع الواو ولا تسلط الفعل السابق
على تالي الواو كقوله وزججن الحواجب والعيونا لان زججن غير صالح للفعل
في العيون وموضع الواو غير صالح لمع فيقدر وكحلن واغلب بعد

م امتنع العطف والمفعول معه معا واضمر فعل صالح للنصب ما بعد الواو م

بهذا

بهذا تم السادسة لانه حينئذ ليس من اقسام الباب والمقصود تقسيم مسائل

الباب المستثنى ما استثني بالا موجبا تم به فانصب وبان نفيا او ما شابهه

متصلا بحمل الا ان يسبقه ولا ان ينقطع بهذا ما انتقى نحو عبرت بالمستثنى

كابن مالك في التسهيل خلاف تعبير النحاة وابن مالك في الالفية بالا

ستثناء لان الباب للمنصوبات والمستثنى احدها لا الاستثناء كما ترجم

في بقية الابواب بالمفعول والحال دون المفعولية والحالية وحد المستثنى

المخرج بالا او احدى اخواتها تحقيقا او تقديرا من مذكور او متروك فا

ئة فالمخرج تحقيقا هو المتصل فانه بعض المخرج منه نحو قام اخوتك الا زيدا

او تقديرا وهو المنقطع نحو جاء القوم الا حمارا ومثال المذكور ما ذكر

والمتروك ما ضربت الا زيدا اي فاذا كان المستثنى من مذكور موجبا تعين

نصبه متصلا كان او منقطعا نحو قام القوم الا زيدا وجاء القوم الا حمارا

وفي ناصبه سبعة اقوال لا ترجيح عنده فيها لكن الذي صححه ابن مالك وعزاه

لسيبويه والمبرد ان الناصب له الا لانها مختصة بدخولها على الاسم وليست

كجزء منه فعملت فيه كان ولا التبرئة وقيل هو ما قبل الا من فعل ونحوه وقيل هو

استثني مضمرا وان كان غير موجب وهو النفي وشبهه فان كان منقطعا

تعين نصبه ايضا نحو ما جاء القوم الا حمارا وكذا ان كان متصلا مقدما كقوله وما لي

الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب فان كان متصلا مؤخرا ففيه

النصب والضم على الاستثناء ولكن المختار الاتباع نحو ما قام احد الا زيد وما ضربت احدا الا زيدا وما مررت

باحد الا زيد وقال تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضا
لون مافعلوه الا قليل منهم وهو بدل عند البصريين بدل بعض من كل لا نه
على نية تكرار العامل وفي لغة يتبع المنقطع ايضا نحو ما في الدار احد الا وتد
وفي اخرى يتبع المقدم حكى يونس مالي الا ابوك احد وفي اخرى يتبع
المؤخر الموجب وخرج عليها فشربوا منه الا قليل منهم والى هذه اللغات اشرت
بقولي هذا ما اتفق وسبقه صدر الكلام والعدد اي باداة منعوا في المعتمد
الجمهور على منع تقديم المستثنى اول الكلام موجبا كان او منفيا فلا يقال الا زيدا
قام القوم ولا الا زيدا ما قام القوم لانه لم يسمع من كلامهم ولان الا مشبهة
بلا العاطفة وواو مع وهما لا يتقدمان وجوز الكوفيون والزجاج تقديم
واستدلوا بقوله خلا الله لا ارجو سواك وانما في خلاف وهي فرع الا فالا
صل اولى بذلك والجمهور ايضا على انه لا يستثنى باداة واحدة دون عطف
شيأن وهو معنى قولي والعدد اي باداة منعوا فلا يقال اعطيت الناس
الا عمرا الدنانير ولا ما اعطيت احدا درهما الا عمرا دانقا ولا ما اخذ
احد الا زيد درهما ولا ما ضرب القوم الا بعضهم بعضا تشبيها بالا ومع وهما
لا يعملان الا في معمول واحد واجازه قوم تشبيها بواو العطف حيث
يقال ضرب زيد عمرا وبشر خالدا اما تعدد المستثنى مع العطف نحو قام القوم
الا زيدا وعمرا فجائز اتفاقا وبقي الا ان يفرغ قبلها ليلوها وان يؤكد مثلها وان تكرر
لا لتوكيد فان فرغت او اخرت فانصبها بهذا لا واحدا فاجعل له الذي اقتضى ونصب

مقدما ط

فقد ما رضوي في الاستثناء المفرغ وهو ان يكون المستثنى منه محذوفا فيجري على ما يقتضيه
العامل قبله من رفع ونصب وجر لتفرغه له ووجود الا كسقوطها ولا يكون
ذلك عند اكثر النحاة الا في غير الموجب وهو النفي والنهي والاستفهام نحو وما محمد
الا رسول ما قام الا زيد ما ضربت الا زيدا ما مررت الا بزيد ملء الدار الا
عمرو ولا تقولوا على الله الا الحق لا تعبدون الا الله هل يهلك الا القوم
الفاسقون واذا كررت الا فلها حالان الاول ان تكون للتاكيد فتجعل كانها
زائدة لم تذكر ويكون ما بعد الثانية بدلا مما بعد الاولى نحو قام القوم الا محمد
الا ابا الفضل وهو كثير الحال الثاني ان تكرر لغير تاكيد فان كان العامل مفرغا
شغل بواحد منها ايا كان متقدما ام متاخرا ام متوسطا ونصب ما سواه نحو
ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا ولك ان ترفع بدل زيد عمرا او بكرا لكن الاول
اولى وان لم يكن مفرغا فان تاخرت فلاحدها ما له مفردا وللباقي النصب نحو
قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا وما جاء احد الا زيد الا عمرا
الا بكرا وان تقدمت نصب الجميع على الاستثناء نحو ما قام الا زيدا الا عمرا
الا حال الا صدر ولا يليها نعت ما قبل ولا يعمل ما بعدها فيما قبلها وعكسه
نعت النفي تلوه مضارع او الماضي ان فعل خلاه لا يفصل بين الموصوف وصفته بالا فلا يقال جاءني رجل
الا راكب لانهما كشيء واحد لا يفصل بينهما بها كما لا يفصل بين الصلة والموصول ولا بين المضاف والمضاف اليه
ولا يعمل ما قبل الا فيما بعدها ولا ما بعدها فيما قبلها فلا يقال ما ضرب الا زيد عمرا ولا ما زيدا الا انا ضارب
لا الاستثناء وحكم جملة مستانفة ... فعل مضارع ... نحو ما كان زيد الا يضرب

عمرا وما خرج زيد الا يجر ثوبه وما زيد الا يفعل كذا وما في بشرط ان يتقدمها فعل
نحو ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن ش او استثنى مجرورا بغير وسوى وسواء ولبيرا
كما تقدم الا وسواء يستثنى بغير وسوى فيجر المستثنى بهما باضافتهما اليه ويعربان بما للاسم
الواقع بعد الا من وجوب نصبه في الموجب نحو قام القوم غير زيد او سوى زيد
وكذا في المنقطع نحو ما جاء القوم غير الحمير او سوى الحمير وفي المقدم نحو ما جاء غير
زيد او سوى زيد احد ومن جوازه ورجحانه الاتباع في المنفي ما جاء احد غير
زيد او سوى زيد ومن كونه على حسب العامل في المفرغ نحو ما جاء غير زيد او سواه
وما رأيت غير زيد او سواه وما مررت بغير زيد او سواه ش ولا يكون ليس نصب
حتما كخلا وعدا او اجرر بهما وبعد ما انصب وانجرار قد يرد وان تعدن
اذا تجرها وكخلا حاشا ولا تصحب ما ... واولن موهماه وقد يجي
فعلا له تصرف ... يولفه ... منقطع لغير ... لا زم جر
واضافته لانه من ادوات الاستثناء ليس ولا يكون وهي الناقصة وينصبان المستثنى
على انه خبرهما والاسم ضمير مستتر لزوم الاستتار نحو قام القوم ليس زيدا وخرجوا الا
لا يكون عمرا ومنها خلا وعدا وجبا بنصب المستثنى بهما وبجرهما فاذا نصب كن افعالا جامدة فاعلها ضمير
على الفعل ... واذا جر كن حروف جر فتقول قام القوم خلا او عدا وحاشا زيدا او زيد ... على
خلا وعدا تعين النصب بعدهما لان ما مصدرية فدخولها يعين الفعلية ... الا كل شيء ما خلا
الله باطل وقوله تعدا سوى ما عدا ... وزعمت طائفة انه يجوز الجر على تقدير ما زائدة ولا يجوز دخول
ما على حاشا وتجاوزه بعضهم تمسكا بقوله رأيت الناس ما حاشا قريشا ويقال في حاشا حشى وحاش

لعلت

لغات وترد حاشا في غير الاستثناء فعلاً متصرفاً متعدياً تقول حاشيته بمعنى استثنيته و
من الحديث ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقول النابغة ولا احاشي من الاقوام
من احد وترد اسماً مصدراً مرادفاً للتنزيه نحو حاشا لله بدليل قراءة بعضهم حاشاً
لله بالتنوين كما يقال تنزيهاً لله وبراءة وقراءة ابن مسعود وحاشا الله بالاضافة
كمعاذ الله وانما ترك التنوين في قراءة الجمهور لانها مبنية لشبهها بحاشا الحرفية
لفظاً ومن ادوات الاستثناء بيد ويقال فيها ميد بابدال بائها ميما وهي اسم
لازم للاضافة الى ان وصلتها نحو الآخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من
قبلنا ومعناها معنى غير في المشهور الا انها لا تقع مرفوعة ولا مجرورة بل منصوبة
ولا تقع صفة ولا استثناء متصلا وانما يستثنى بها في الانقطاع خاصة وفي
الصحاح بيد بمعنى غير يقال انه كثير المال بيد انه بخيل مسئلة من الاصل في
غير مجيئها صفة وحملوا الا بغير معرفة بشرط ذكره وسيفيد انه يصح الاستثناء
حيث الوصف عكس وزاد قوم شرط الجمعية ومثل كل زوال الجنسية وحذف تالي
غير الا وفيه من بعد ليس لا سواها في الاصح من الاصل في غير ان تكون صفة وفي الا
ان تكون للاستثناء فقد تحمل احديهما على الاخرى فيوصف بالا فالوصف بها وتاليها الا بها
وحدها ولا بالتالي وحده كالوصف بالجار والمجرور وشرط الموصوف ان يكون جمعاً منكراً
نحو جاءني رجال قرشيون الا زيد ومنه لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا او شبه الجمع نحو ما
جاءني احد الا زيد او ذو ال الجنسية لانها في معنى النكرة وقيل بالاصوات الا يقال بالجد ... العهدية ومن
شروط الوصف بها ان يصح الاستثناء فلا يجوز عندي درهم الا جيد ويجوز غير جيد وان لا

بحذف موصوفها بخلاف غير فلا يقال جاءني الا زيد ويقال جائني غيره وان لا يليها بالتقدم عليه منصوبة على الحال لانها غير متمكنة في الوصف ويجوز حذف ما بعد غير وبعد الا وذلك بعد ليس خاصة يقال جائني زيد ليس غير او ليس الا اي ليس الجائي غيره او الا هو وقبضت عشرة ليس ليس غير او ليس الا اي ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وقد نبه عليه الشيخ على الشرح المصنف قولهم لا غير وعده ابن هشام من لحنهم ونوزع في ذلك بان ابن مالك انشد في شرح التسهيل لعن عمل اسلفت لا غير تسال من

الحال وصف فضلة مفهم في حال والاشتقاق والنقل فيه كثير او الاتزام شاع في مؤكد والاشتقاق يشبه في صفة او قدر المصادر الاداة دل على اصل وفرع دور اداة مجيئه لسعر او مفاعله او نوع او تشبيه او مفاضله وما اتى من مصدر يأول بالوصف او حذف مضاف يجلى ولا يقاس في الاصح الا انت الامام كما فصلوه في تبدا اما او نثر هي شعرا وكونها الست لحال اخرى

الحال وصف فضلة مفهم في حال كذا وصاحبه فقولنا وصف جنس شامل للحال والخبر والنعت وفضلة اي ليست احد جزئي الكلام فصل مخرج للخبر ومفهم في حال كذا اي مبين لحالة صاحبه اي لهيئته التي هو عليها فصل مخرج النعت والتمييز في لله دره فارسا والغالب في الحال ان تكون منتقلة اي وصفا غير لازم وقد تكون ثابتة نحو قائما بالقسط انزل اليكم الكتاب مفصلا خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها هذا في المبينة اما المؤكدة فلا يجب فيها الانتقال بل يجوز الثبوت فيها كثيرا نحو

ابعد

وهو الحق مصدقا وان هذا صراطي مستقيما ولا تعثوا في الارض مفسدين ويوم يبعث
حيا فتبسم ضاحكا والثالث الحال ان تكون وصفا مشتقا كاسم الفاعل والمفعول وهو يغني
عن الاشتقاق امور احدها ان يدل على وصف نحو فتمثل لها بشرا سويا الثاني تكون للمضاف قبله كقولهم
وقع المصطرعان عدلي عير اي مثل عدلي عير الثالث دلالة على اصالة الشيء نحو أأسجد
لمن خلقت طينا وهذا خاتمك حديدا وهذه جبتك خزا الرابع دلالة على فرعية
نحو هذا حديدك خاتما الخامس دلالة على سعر نحو بعت الشاء شاة بدرهم
والبر قفيزا بدرهم والذي يذرع ابا بدرهم اي مسعرا [illegible] السادس دلالة على مفاعلة
نحو كلمته فاه الى في اي مشافهة وبعته يدا بيد اي مناجزة وبعته راسا براس اي مماثلة
السابع دلالة على نوعية نحو هذا مالك ذهبا الثامن دلالة على تشبيه
نحو كر زيد اسدا اي مشبها اسدا التاسع دلالة على تفضيل على نفسه باعتبار
زمنين نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او على غيره نحو احمد صا[illegible]
طفلا احلى من علي كرم الله تعالى وجهه ورضي الله تعالى عنه كهلا ووقع الحال مصدرا
بكثرة قال ابو حيان وهو اكثر من وروده نعتا ومنه ثم ادعهن ياتينك سعيا
ينفقون اموالهم سرا وعلانية ادعوه خوفا وطمعا اني دعوتهم جهارا وقالوا
فتكلمه [illegible] واتيته ركضا ومشيا وعدوا ولقيته فجاة وكفاحا وعيانا وكلمته
مشافهة وطلع بغتة واخذت ذلك عنه سماعا فاختلف النحويون في تخريج هذه
الكلم وما اشبهها من المصادر فذهب سيبويه وجمهور البصريين الى انها مصادر في موضع
الحال مؤولة بالمشتق اي ساعيا وراكضا ومفاجئا ومسرا ومعلنا وخائفين

وطامعين ومجاهرا او مصبرا وكذا البا قى وقال بعضهم هى مصادر على حذف مضاف اى اتيان ركض
وسير عدو ونجاة ذى [illegible] وقيل هو احوال على حذف مضاف اى ذا سعى وذا نجاة واجمع البصر
يون والكوفيون على انه لا يستعمل من ذلك الا ما استعملته العرب ولا يقاس عليه غيره
فلا يقال جاء زيد بكاء او ضحك زيد اتكاء وشذ المبرد فقال يجوز القياس ويستثنى
ثلثة انواع جوز والقياس فيها الاول ما وقع بعد خبر قرن بال الدال على الكمال نحو انت
الرجل علما اى الكامل فى حال علم فيقال انت الرجل ادبا ونبلا ونحوه الثانى ما وقع بعد
اما نحو اما علما فعلم الثالث ما وقع بعد خبر شبه به مبتدأ نحو انت زهير شعرا
فيقال انت حاتم جودا والاخفش حلما ويوسف حسنا وقال ابو حيان فى الاول
والثالث الاظهر ان النصب فيهما على التمييز واختار ابن مالك فى الثانى انه منصوب
على المفعول به والتقدير مهما تذكر علما فالذى وصف عالم ص ولا تعرف واول
ما ورثه من علم او مضاف وعدد ش يجب فى الحال التنكير لانها خبر فى المعنى ولكثرة
كونها نعتا عند نصب صاحبها او حقا اعرابها وورد عن العرب احوال مقترنة با
اللام كقولهم مررت بهم الجماء الغفير وجاوا الاول فالاول وارسلها العراك وادخلوا الاول فالاول
وهى مؤولة على زيادة اللام وورد ايضا من الحال ما هو علم قالوا جاءت الخيل
بداد علم جنس فاول بمتبددة وورد ايضا احوال مضافة نحو تفرقوا ايادى
سبا فاول بتقدير مثل وطلبته جهدى وطاقتى ووحدى فاول بتقدير جاهدا
ومطيقا ومنفردا ورجع عوده على بدئه اى عائدا ومنعطفا [illegible]

العدد من ثلثة الى عشرة مضافا الى ضمير ما تقدم نحو مررت بهم ثلثتهم او خمستهم او عشرتهم وتاويله عند سيبويه انه مصدر وضع موضع الحال اي مثلثا او مخمسا لكن بنو تميم يتبعونه ذلك لما قبله في الاعراب توكيدا فجعلوه بمعنى جميعهم وعلى الاول بمعنى جميعا وهل يجري ذلك في مركب العدد قيل لا والصحيح الجواز فيقال جاء القوم خمسة عشرهم والنسوة خمس عشرتهن بالنصب ولا تنكر صاحبها غالبا الا بمسوغ ابن الناظم لما كانت الحال خبرا في المعنى فصاحبها مخبر عنه اشبه المبتدأ فلم يجز مجي الحال من النكرة غالبا الا بمسوغ من المسوغات للابتداء بها ومن النادر قولهم عليه مائة بيضا وفيها رجل قائما ومن المسوغات النفي كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب والنهي نحو لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام والاستفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى والوصف نحو فيها يفرق كل امر حكيم امرا والاضافة نحو في اربعة ايام سواء وحشرنا عليهم كل شيء قبلا والعمل نحو مررت بضارب هند قائما ومن الحال من الفاعل والمفعول او مبتدأ او ذي اضافة اي مضافا اليه العامل فيها او يرى جزءا له او مثله فاستنكر بيث الغالب في الحال مجيئها من الفاعل والمفعول وجوز سيبويه مجيها من المبتدأ نحو فيها رجل قائما وصححه ابن مالك وحق صاحب الحال ان لا يكون مجرورا بالاضافة كما لا يكون صاحب خبر فان كان المضاف في معنى الفعل حتى جعل المضاف اليه صاحب حال لانه في المعنى فاعل او مفعول نحو اليه مرجعكم جميعا وعرفت قيام زيد مسرعا وجوزه الاخفش وابن مالك اذا كان المضاف جزءا مما اضيف اليه او مثل جزئه نحو ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا وملة ابراهيم حنيفا

وقيل نزعنا ما فيهم اخوانا واتبع ابرهيم حنيفا الجميع ورده ابو حيان وقال ان
النصب في اخوانا على المدح وحنيفا حال من ملة بمعنى دين او من الضمير في اتبع
قال وانما لم يجز الحال من المضاف اليه لما تقرر من ان العامل في الحال هو العامل في صاحبها
وعامل المضاف اليه اللام او الاضافة وكلاهما لا يصلح ان يعمل في الحال ص وسبقه
صاحبه اجز ولا تجز حالا بحرف جر لو بالحرف فيما انحلا ش واجاب ابن القيم حلا قيل لكن ان يقرن
بالاتي الاصل في الحال التاخر عن صاحبها لجريه مجرى الخبر ويجوز تقديمها عليه كما يجوز في الخبر سواء
كان مرفوعا كقوله فسقى ديارك غير مفسدها صوب الغمام وديمة تهمي ام منصوبا
كقوله وصلت ولم اصرم مسبين اسرتي واما المجرور بالاضافة فلا يجوز تقديم الحال
عليه كعرفت قيام هند مسرعة فلا تقدم مسرعة على هند لئلا يفصل بين المضاف
والمضاف اليه ولا على قيام الذي هو المضاف لان نسبة المضاف اليه من المضاف كنسبة الصلة
من الموصول فلا يتقدم عليه شيء من معمولاته وسواء كانت الاضافة محضة كالمثال
المذكور ام غير محضة نحو هذا شارب السويق ملتوتا الان او غدا او منع التنوين
واكثر الكوفيين تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف غير زائد سواء كان ظاهرا
نحو مررت ضاحكة بهند ام ضميرا نحو مررت ضاحكا بك وجوزه طائفة مستدلين
بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس واختاره ابن مالك في الالفية و
المانعون تاولوا الاية بان كافة حال من الكاف اما المجرور بحرف زائد فيجوز
تقديمها عليه نحو ما جاء راكبا من احد وكفى متعبا بزيد وقد يعرض للحال ما
يوجب تقديمها على صاحبها كاضافة الضمير لاسبيها نحو جاء زائرا هندا اخوها

اخوها

اخويها وجاء مستفادا الكرم وصاحبها وجعل قوم من ذلك اقتران صاحب الحال
بالا نحو ما قدم مسرعا الا زيد ونحو وسبقها العامل جائز سوى جامد او ذي
مانع ونحوي معناه كحروف وبعد كأن واسم اشارة وظرف وعن واعتمروا
بل اوجبوا كذلك افعل خالبني بن نعمان الامير وعند الجمهور جواز تقديم
الحال على عاملها قياسا على المفعول به والظرف وسماعا قال تعالى خاشعا ابصار
هم يخرجون وتستثنى صور لا يجوز فيها التقديم منها ان يكون العامل فعلا غير
متصرف نحو ما احسن هندا متجردة فلا يقال متجردة ما احسن هندا ومنها ان يكون
صلة لال نحو الجائي مسرعا زيد او لحرف مصدري نحو يعجبني ان يقوم زيد مسرعا او
مصدرا نحو يعجبني ركوب الفرس مسرجا او افعل التفضيل نحو زيد اكفاهم ناصرا
او متصلا بلام الابتداء او لام القسم نحو لاصبرن محتسبا والله لاقومن طائعا و
منها ان يكون العامل غير فعل ولا وصف فيه معنى الفعل وحروفه وهو الجامد
المتضمن معنى مشتق كحرف التشبيه وحرف التنبيه واسم الاشارة والظرف وحرف
التمني والترجي فلا يجوز تقديم الحال في شيء من هذه الصور على عاملها فلا يقال
مستقرا في الدار او عندك زيد ولا قائما هذا زيد وشذ في كلام العرب هذا
بسرا اطيب منه رطبا فوسطوا افعل بين حاليه وكان القياس في افعل التفضيل اذا
اقتضى حالين ان يؤخرا عنه كما اذا اقتضى حالا واحدة يجب تأخيرها عنه لكن ورد
السماع بتقديم احدهما فاقتصر الجمهور على ما سمع وقالوا لا يجوز تأخيرهما عنه ولا تقديمهما
عليه وكون العامل فيهما ابو الاصح ومن ثم ذهب الجمهور وفسر حالا من الضمير

تعريف جزئي جملة المؤكد مثل الجمود لازم تأكيد للفخر والتيقن والتحقير وعيد او تعظيم او تصغير
زيد اخي معلوما او كريما فقيرا وجليلا او لئيما اثر

وربما الحال من ضميره والعامل فيهما اطيب من قوله أي اسم تحق ظرف في ما صلح خبرا
لاسم اخبر الا فتح او صالح قدم فالحال خبر للاسم او اخبر ما للخبر شيء اذا ذكر مع المبتدأ
اسم وظرفا او مجرورا وكلاهما صالحان للخبرية فان حسن السكوت عليه جاز جعل كل
منهما خبرا والاخر حالا بلا خلاف لكن ان تقدم الظرف او المجرور على الاسم اختير حاليته
الاسم وخبرية الظرف نحو فيها زيد قائما لانه من حيث تقدم اولى به ان يلي
عنه الا فصل وان تأخر اختير خبرية الاسم نحو زيد في الدار قائما وان كان الظرف او
المجرور غير مستغني به تعين خبرية الاسم وحالية الظرف نحو فيك زيد راغب واجاز
الكوفيون حالية الاسم حينئذ وعود الحال لفرد وعن ذي واجعله للاقرب اذ لا منع
شيء يجوز تعدد الحال كالخبر والنعت سواء كان صاحب الحال واحدا نحو جاء زيد راكبا مسرعا
ام متعددا وسواء في التعدد اتفق اعرابه نحو جاء زيد وعمرو مسرعين ام اختلف نحو لقي
زيد عمرا ضاحكين واذا تعدد ذو الحال وتفرق الحال نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا
جعل الاول على الاسم الثاني للذي يليه والحال الثاني على الاسم الاول فمصعد لزيد ومنحدر
للثاني ووجهوه بان فيه اتصال احد الحالين بصاحبه وعود ما فيه ضمير الى اقرب مذكور
واغتفروا انفصال الثاني وعود ضميره على الابعد اذ لا يستطاع غير ذلك ويجوز عكس
هذا مع امن اللبس فان خيف تعين المذكور في التسهيل الترتيب بجعل ما تقدم من
الحالين للفاعل الذي هو متقدم وما تأخر للمفعول ولو جعلت الاخير للاول جاز ما
لم يلبس قال ابو حيان وهذا الذي ذكره صاحب التسهيل مخالف لما قرره غيره من وقد
يجي موطئا موكدا لعامل او جملة فالمبتدأ عامله او مضمرا والخبر خلق وفي التوكيد

فهي بعد التقليم الى انها من المذكورات قليلة والغالب بمقابلها فالموطئة قليلة
وكثير بها و... المقصودة كثيرة والمؤكدة قليلة وعدمها و... المبين كثيرة
... المقدرة والمحكية قليلان ومقابلهما وهو المقارنة كثير والسببية
... وقسمه وهو الحقيقية شائع فالحقيقية ...
الاقسام تسعة فاعرفه والله اعلم

ـه النقل في خلف مستطرد وتذييل محي مقدرا او سببية لذلك محكيا وذا تركب فهذه الحال

اقسام باعتبارات فتنقسم بحسب قصدها لذاتها وللتوطئة بها الى قسمين مقصودة

وهو الغالب دون طئة وهي الجامدة الموصوفة فتمثل لها بشرا سويا فانما ذكر بشرا توطئة

لذكر سويا وتقول جاءني زيد رجلا محسنا وتنقسم بحسب التبيين والتأكيد الى قسمين مبينة

وهو الغالب وتسمى مؤسسة ايضا وهي التي تدل على معنى لا يفهم مما قبلها ومؤكدة

وهي التي يستفاد معناها بدونها وهي ثلاثة انواع مؤكدة لعاملها وهي التي يستفاد معناها

من صريح لفظ عاملها والاكثر ان تخالفه لفظا نحو وليتم مدبرين يوم يبعث حيا فتبسم

ضاحكا ولا تعثوا في الارض مفسدين وقد توافقه نحو وارسلناك للناس رسولا

وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ومؤكدة لصاحبها

ذكرها ابن هشام وقد اهملها النحويون وفسرها بانها التي يستفاد معناها

من صريح لفظ صاحبها نحو جاء القوم طرا ومؤكدة لمضمون الجملة وشرط الجملة ان

يكون جزءاها معرفتين لان التأكيد انما يكون للمعارف وكونهما جامدين لا مشتقين

ولا في حكمها وفائدتها اما بيان يقين نحو هو زيد معلوما انا ابن دارة معروفا بها

نسبي او فخر نحو انا فلان شجاعا او كريما او تعظيم نحو هو فلان جليلا مهيبا او

تحقير نحو هو فلان مأخوذا مقهورا او تصاغر نحو انا عبدك فقيرا الى عفوك

او وعيد نحو انا فلان متمكنا فاتق غضبي وفي عاملها اقوال ثلاثة احدها انه

مضمر مع التنبيه والثاني انه الخبر مؤولا بمسمى والثالث انه مضمر لفظه

اذا كان المبتدأ انا احقه او اعرف او اعرفني واذا كان غيره احقه او اعرفه

وانتقدم هذه الحال بانواعها على عاملها خلاف كالكلام في المقصوص التي لم تتقدم
الحال بحسب الزمان الى ثلاثة اقسام مقارنة وهي الغالب نحو هذا بعلي شيخا ومقدرة
وهي المستقبلة نحو مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا ذلك ومنه ادخلوها
خالدين ومحكية وهي الماضية نحو جاء زيد امس راكبا وتنقسم بحسب حصول معناها
صاحبها وعدمه الى قسمين حقيقية وهي الغالب وسببية كالنعت السببي نحو مررت
بالدار قائما سكانها ومن هنا الحال الفاظ مرتجلة وهي محفوظة لا يقاس عليها فمنها
ما اصله العطف نحو تفرقوا شغر بغر بمعنى منتشرين وتركت رمل بهبين بمعنى متفرقين وتركت
البلاد حيث بيث بمعنى مبحوثة اي بحث عن اهلها واخرجوا منها وهو جاري بيت بيت
بمعنى ملاصقا ومنها ما اصله الاضافة نحو بادي بدي بمعنى مبتدئا وتفرقوا ايادي سبا
مثل ايادي سبا فائدة الحال تذكر وتؤنث فلهذا جاءت في النظم بالتذكير وفي الشرح
بالتانيث ص ويجي ظرفا وجملة وربط ٭ جمعها من حرفات قد عرفت والربط فيه ان اتت
او عطفت او بمضارع ثبت ٭ بنته او منفي بلا وجهرته وا وقل ومثل في موضع كما
لماض يتلو والا قد فهي ٭ وغيرها الجملة بالواو وصلي ٭ او بهما او بهما ويجي ٭ ويجي
الحال ظرفا وجارا ومجرورا وتقع جملة خبرية خالية من دليل استقبال فلا تقع جملة
طلبية ولا ذات السين وسوف ولن ولا والجملة التي تقع حالا اما ابتدائية نحو
اهبطوا بعضكم لبعض عدو وخرجوا من ديارهم وهم الوف او مصدرة بلا التبرئة نحو والله
يحكم لا معقب لحكمه او بما نحو توفينا ما بيننا من حاجز ونادة نحو وما ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم ليأكلون الطعام ما اعطيتني ولا سألتها الا وانى لحاجر رمني او بحات

او بكان نحو نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا
يعلمون جازين وكانه اسمي او مضارع مثبت عار من قد نحو ونذرهم في طغيانهم
يعمهون او مقرون بقد نحو لم تؤذونني وقد تعلمون او منفي بلا نحو وما لنا لا نؤمن با
لله او بلم نحو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء
او بما نحو قال الا ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن او متلو بالا نحو
تكن للخليل بنصر اجابة او عن لذ للاضر بند ذهب او يمسك او خال منهما نحو او جاؤ
كم حصرت صدورهم كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ولابد للجملة الوا
قعة حالا من رابط وهو ضمير صاحبها او الواو ويتعين الضمير في المؤكدة كقوله خالد
ابن كبسة قد علمت مكانه وقوله هو الحق لا شك فيه فلا يجوز الاقتصار على الواو
ومنه لا دخولها مع الضمير ويتعين الضمير ايضا ولا يجوز الاتيان بالواو الواقعة
في الاسمية اذا عطفت على حال كراهة اجتماع حرفي عطف نحو جا ماشيا او هو
راكب قال تعالى جاءهم باسنا بياتا او هم قائلون ويتعين الضمير ايضا في المضارع
بمضارع مثبت عار من قد او منفي بلا او ماض بعد الا او بعده او كما تقدم ولا يمنع
عنه الواو ولا يجامعه غالبا وقد ورد دخولها معه في قولهم قمت واصك عينه
وقولهم نجوت وارهنهم مالكا فاول على حذف المبتدأ اي وانا اصك وانا ارهنهم
وما عدا ما ذكر من الجمل السابقة يجوز فيه الاقتصار على الضمير وعلى الواو والجمع بينهما
كما تقدم من الامثلة وقد يجوز وقد يحذف ... مع ما بعده عامل الحال وجوبا
بولي لا معنوي وفي الحال ما خطر الاجوابا او نهيا او حصر شيء يجوز حذف عامل

الحال المفردة حالية كقولك للمسافر راشدا مهديا اى تذهب وللقادم مسرورا اى رجعت
او لفظية نحو راكبا لمن قال كيف جئت وبلى مسرعا لمن قال لم تنطلق ويستثنى ما اذا كان
العامل معنويا كالظرف والجار والمجرور واسم الاشارة ونحوها فانه لا يجوز حذفه عند
الاكثرين فيهم الا لفظ عنه وضعفه وقد يجب حذف العامل كان جرى مثلا
كقولهم حظيين بنات صلفين كنات لمن فهم او بين زيادة او نقصانه
تدريجا نحو بعته بدرهم فصاعدا اى فزاد الثمن او فذهب صاعدا او قدح من لا
من اللفظ بالفعل نحو هنيئا مريئا او ثبت له ذلك او نحو اخاك متوانيا او
قد جئت فريدا ويجوز حذف الحال لانه هو الاصل وقد يعرض لها ما يمنع منه
لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او منهيا عنها نحو ولا تمش في
الارض مرحا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى او مقصورا حصرها نحو لم اع
اعده الا ضاحكا **التمييز** اسم بمعنى من مبين نكرة ينتصب تمييزا اى فسره ما
من عدد او كيل او وزن وذرع مساحة وكل ما شبه ذلك التمييز نكرة فيه معنى من
الجنسية رافع للابهام جملة او مفرد فالجملة نائى المرد عدد نحو عشرون رجلا ومنهم
مفرد كيل او وزن او مساحة او شبهها كمثقال ذرة خيرا وذنوبا ماء ونحى سمنا وناصبه
مميز كعشرين مثلا فهو عشرين درهما ورطل وقفيز ربع في رطل زيتا وقفيز
برا وذراع ثوبا ثوبا وجاز مثل هذه ان تعمل وان كانت جامدة لان عملها على
طريق التشبيه واختلف البصريون في الذي شبهت به فقيل باسم الفاعل لطلبها
اسما بعدها وقيل بافعل لطلبها اسما بعدها على طريقة التبيين ملتزما فيه التنكير

السكر قال ابو حيان هو اقوى لان تميم الفاعل لا يميز الا مسعدا ونحيلة في النكرة وغيرها ص وبعد
مميز العدد اجرران لضعفه والنصب بعد ما اضيف بدالفه ان كان لا يغنى عن المضاف اليه كفاعل
بافعل المفضلة وبعد في تعجب مميزه ومن زائدة بعد ما مميزاته كفاعل قولهم فاملأوه
نعم لهم وعشرين درهما ويجوز جر المميز باضافة ما قبله اليه بعد حذف التنوين نحو رطل
زيت واردب شعير ومنوا سمن وكيلا رضي ونحو ذلك في انواع المقدار السابقة سوى العدد فلا
يجوز اضافته ثم جواز جره مشروط بخلو المميز عن الاضافة الا لا يستغني بها عن المضاف اليه قال ابن
مالك في شرح الكافية مميز المضاف ان لم يغن عن المضاف اليه تعين نصبه وان اغنى عنه جاز
ان يجر باضافة المميز فالاول نحو لي ملؤه عسلا والثاني نحو هذا اشجع الناس رجلا وكذلك
فبهذا انه تقول هو اشجع رجل وليس كذلك الاول لا تقول لي ملء عسل واذا حسن موضع افعل
التفضيل المذكور بعده نكرة فعل من لفظه ومعناه وصلح ان يسند الى النكرة فهي
تمييز فان حسن موضعه بعض مضاف الى جمع قائم مقام النكرة جرت بالاضافة
فالاول نحو زيد اكثر فقها فتنصب النكرة على التمييز لانه بمعنى كثر فقهه والثاني
نحو زيد افضل فقيه فتضيفه لانه يحسن ان يجعل موضعه بعضا مضافا الى
جمع قائم مقام النكرة فتقول زيد بعض الفقهاء وهذا معنى قوله كفاعل بافعل
المفضلا اي انما كان بعد افعل التفضيل فاعلا في المعنى يجب نصبه على التمييز
ويمتنع جره بالاضافة كما كان الفقه بعد اكثر حين وضع موضعه كثر ويصح التمييز
بعد كل ما افهم تعجبا نحو لله زيد رجلا وويله انسانا وحسبك به فارسا وما اكرمه
فتى وياحسنها ليلة وكل منصوب على التمييز فيه معنى من بعضه يصلح لمباشرتها

وبعضهم لا يصلح فالذي لا يصلح للمباشرة من الواقع بعد العدد كاحد عشر كوكبا وتمييز الجملة
المنتصب عن تمام الكلام المنقول من فاعل نحو طاب زيد نفسا واشتعل الرأس شيبا والاصل طابت
نفس زيد واشتعل شيب الرأس او من مفعول نحو وفجرنا الارض عيونا والاصل وفجرنا عيون الارض
وما عدا ذلك يصلح للمباشرة من نحو ما صدق على ان التمييز [illegible] في شيء فعلى [illegible]
الشيخ انتهى شرح لا يتقدم التمييز على المبهم المميز به فضلا عن تقدمه على العامل فيه وكذا لا يتقدم
على عامله ان كان فعلا غير متصرف نحو نعم زيد رجلا فان كان فعلا متصرفا فمذهب سيبويه
منع التقديم ايضا نظرا الى انه في الاصل فاعل في المعنى او هو بمنزلة [illegible] والحاصل لفظا
نفسا فلا يزاد وهنا بتقديم على الفعل ومذهب المازني والمبرد والكسائي جواز تقديمه لان
الفعل عامل قوي بالتصرف فيمتنع تقديم معموله ولبقي فاعلا في اللفظ لا موجب ومنع
ما اختاره ابن [illegible] واستدل عليه بالسماع قال وما كان نفسا بالفراق تطيب والى
هذا اشار بقول الشيخ انتهى وعن ابن مالك ويستثنى من النصب كفى فلا يقال شهيدا
كفى بالله بالاجماع ذكره ابو حيان [illegible] وحذف تمييز اجر والمعنى بحيث مؤكد لا اذا عدم [illegible]
يجوز حذف التمييز ان قصد ابقاء الابهام او كان في الكلام ما يدل عليه وذكر ابن
مالك ان التمييز قد يجيء مؤكدا لقوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا و
الجمهور انكروا ذلك وقالوا انه التمييز فارق الحال في انه لا يجيء مؤكدا بخلافها وفي
انه لا يتعدد بخلافها مسئلة يجوز منصوبا تمييز العدد ما بين عشرة ومائة
فغير العشرة فرد منها جمعا [illegible] ومائة فصاعدا فرد الف واجر بين القسم [illegible]
مبينا وفصل عن [illegible] ويعني يجوز بالوجهين ولا [illegible] واحد والثنين

ثنتين وفي الجمع كثرةً إنّ الله ممكناً ذو قلّةٍ ومضافاً اغنى تثنية المعدود ان كان واحدا او
ثنتين لم يجمع الى تمييز استغناء بالنص على المفرد والمثنى فيقال رجل ورجلان لانه اخص
واجود ولا يقال واحد رجل ولا اثنا رجل وان كان ثلثة فما فوقها الى العشرة بمميز مجموع
مجرور باضافة العدد اليه نحو ثلثة اثواب وثلث ليال وعشرة اشهر وعشر سنين وان
كان احد عشر الى تسعة وتسعين مميز بمفرد منصوب نحو احد عشر كوكبا اثنتا عشرة
عيناً وواعدنا موسى ثلثين ليلة واختار موسى قومه سبعين رجلا وان كان مائة فما فوقها
مميز بمفرد مجرور بالاضافة نحو مائة رجل ومائتا عام والف سنة وجوّز بعض القوم جرّه
بمن فيقال ثلث مائة من السنين ولا يجوز الفصل بين التمييز والعدد الا لضرورة كقوله
في خمس عشرة من جمادى ليلة وقوله ثلثون للهجر حولا كميلا واذا جيء بنعت مفرد او جمع تكسير
جاز الحمل فيه على التمييز وعلى العدد نحو عندي عشرون رجلا صالحا او صالح وعشرون
رجلا كرماء او كرام فان كان جمع سلامة تعين الحمل على العدد نحو عشرون رجلا صالحون ولا
يجمع التمييز مع ثلثة ونحوها بجمع كثرة ما امكن جمع القلة غالبا ومن جموع القلة جمع الصحيح
قال تعالى سبع سموات وسبع بقرات وسبع سنبلات وتسع آيات ومن القليل سبع سنابل
وثلثة قروء وثماني حجج فاذا لم يكن جمع القلة بان لم يستعمل تعين جمع الكثرة نحو ثلثة رجال
ويغني عن تمييز العدد اضافته الى غيره نحو خذ عشرتك وعشري زيد لانك لم تضف الا بعد
التمييز الا والعدد عند السامع معلوم الجنس فاستغنى عن المفسر وعشرة فذونها الثنتين
بلا تا وفي مؤنث سواها عكس وان اردت فوقها المذكر في الثنتين مركبا احد من قبل عشر
في الضد احدى عشرة او كثر شيئا وقل ثلثة للاخر كما مضى والعشر جرّد في المذكر وصله

فالسابق مركبة من فاعل ههنا حبيبتي لذيذ العشرة حكم الاثبات والاضافة فاعلا
ولفظ عشر مثل قول القائل تاسعة عشرة تسع عشرة من المثال كاشتقاق فافهما

بالتاء في مؤنث بشرط في المذكر اثنا عشر والانثى اثنتا عشرة والصدر اعني غير ثاني مبني
على الفتح سوى ثماني نحو والحذف مع الاسكان فمن تثبت تاء ثلثة فما فوقها الى عشرة
ان واحد المعدود كما مذكرا او نقطا ان كان مؤنثا اي عشرى من العين مثلثة ومعا
الاثلث و اما ما فوق ذلك فيقال للمذكر احد عشر واثنا عشر بتذكير الجزئين وللمؤنث
احدى عشرة واثنتا عشرة بتانيث الجزئين ويقال في المذكر ثلثة عشر الى تسعة عشر
باثبات التاء في الجزء الاول وسقوطها في الجزء الثاني ويقال في المؤنث ثلث عشرة الى تسع
عشرة بعكس ذلك فجرى اول الجزئين على ما كان قبل التركيب من ثبوت التاء في التذكير و
سقوطها في التانيث وبعكس الحمل في الثاني الا ان شين عشرة تسكن في لغة الحجازيين و
تكسر في لغة التميميين ويعرب الصدر من اثني عشر واثنتي عشرة بالالف رفعا وبالياء
نصبا وجرا وبني العجز منهما على الفتح لوقوعه موقع النون ولا حظ له في الاعراب اعني
اثني واثنتي من جزئي المركب بل بني الجميع على الفتح نعم في ثماني اذا ركبت اربع لغات فتح
الياء وسكونها وحذفها مع كسر النون او فتحها وصغ من اثنين فما عدا الى
عشر فاعلا وفاعلة وصيغ ان ترد به بعض الذي اشتق منه كثاني اثنين اي واحد منهما وان ترد
جعل الاقل مثل ما فوق فحكم فاعلا اعمل والزما وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا
فجئ بتركيبين او فاعلا اضفه للمركب اوحى بحادي عشر المستعمل ثبت يقال ثاني
وثانية الى عاشر وعاشرة فما استعمل منها مفردا فبين وما استعمل غير مفرد فاما ان يستعمل
مع ما اشتق منه كثالث مع ثلثة واما ان يستعمل مع ما قبله كثالث مع اثنين فان
المستعمل مع ما اشتق منه يجب اضافته فيقال في المذكر ثاني اثنين وفي المؤنث ثانية ثنتين

وفاعلا قبل ما عشر بنا والواو خذ كالثاني والتسعين

اثنتين الى عشرة عاشر وعاشرة عشرة والمراد احد اثنين واحدى اثنتين واحد عشرة

واحدى عشرة ولا يجوز تنوينه والنصب والمستعمل مع ما فوقه يجوز ان يضاف وان

ينون وينصب ما يليه فيقال هذا رابع ثلثة ورابع ثلثةً ورابعة ثلث ورابعة ثلثا

لأن المراد به جاعل ثلثة اربعة فعومل معاملة ما هو بمعناه ولانه اسم فاعل حقيقة

فانه يقال ثلثت الرجلين اذا انضممت اليهما فصرتم ثلثة وكذلك ربعت الثلثة الى عشرت

التسعة ففاعل هذا بمعنى جاعل وجار مجراه لما في انه لم في المعنى والتفرع على فعل

بخلاف فاعل الذي يراد به معنى احد ما يضاف اليه فان الذي في معناه لا عمل له ولا تفرع

له على فعل فالتزمت اضافته كما التزمت اضافة ما هو مشتق منه وقد يقصد بالمركب مثل

ما قصد بثاني اثنين واشباهه والاصل فيه ان يجاء بتركيبين صدر اولهما فاعل في التذكير

وفاعلة في التانيث فيقال ثالث عشر ثلثة عشر وثالثة عشرة ثلث عشرة الى تاسع عشر

تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة فاربع كلمات مركبة اولاهن مع الثانية وثالثتهن

مع الرابعة والمركب الاول مضاف الى الثاني اضافة فاعل الى ما اشتق منه وقد يقتصر

على المركب الاول باقيا على بنائه فيقال في احد عشر واحدى عشرة حادي عشر وحادية عشرة

والاصل واحد عشر وواحدة عشرة فقلب بجعل الفاء بعد اللام فصار واحدا

وواحدة حاديا وحادية ولا يستعمل هذا القلب في واحد الا في تنييف اي مع عشرة او مع عشرين

واخواته فيقال حادي وعشرون في التذكير وحادية وعشرون في التانيث الى

حادي وتسعين وحادية وتسعين واما الف وما فوقه فيستعمل في تنييف وغيره

ص وارخوا في اول الشهر بما لم يمض وفي الباقي اخرا فاعلما ثم يقال في التاريخ كتب لاول

بدلا من الشهر ولغرة او مهلة او مستهلة ثم يقال كتبت لليلة خلت ثم لليلتين خلتا ثم لثلث
خلون الى العشر ثم لاحدى عشرة خلت الى خمس عشرة خلت ثم لاربع عشرة بقيت الى تسع عشرة
بقيت ثم لعشر بقين الى ان يقال لآخر او سلخ او انسلاخ وانما ورثت التاريخ فعل الليالي
دون الايام لان اول الشهر ليلة بطلوع هلاله وليلة كل يوم سابقة له فاستغني با
لمتبوع عن التابع ص مسئلة مميز كم ان استفهم واجرر بمن مضمرا ان جرت
كعشرين او كمائة مخبرا او انصب مميز كاين وكذا ش تمييز كم الاستفهامية مفرد منصوب
كمميز عشرين واخواته نحو كم شخصا سما ويجوز جره في لغة من اهب صحتها الجواز
بشرط ان يدخل على كم حرف جر نحو على كم جذع بنيت بيتك والجر حتى على مقدرة حذفت
تخفيفا وصار الحرف الداخل على كم عوضا منها هذا مذهب الخليل وسيبويه والفراء و
الجماعة واما كم الخبرية فانا مميزه يكون مفردا او جمعا قال كم عمة لك يا جرير وخالة وقال
كم ملوك باد ملكهم والافراد اكثر من الجمع وافصح ومميز كاين الاكثر جره بمن ظاهرة
قال تعالى وكاين من نبي وكاين من دابة وينصب قليلا قال الشاعر وكاين لنا فضلا
عليكم ونعمة وقال فكاين صبيا بسوء بعد عثرة ومميز كذا لا يجوز الا مفردا منصوبا
قال الشاعر عد النفس نعمى بعد بؤساك ذاكرا كذا وكذا لطفا به نسي الجهد ص نوا
صب المضارع ان نصب مضارعا بلا كي وصلا وان بسطها مستقبلا ولن وان
سوى من بعد علم والتي من بعد ظن فارفعن وانصب بتنا ويا ذا مصدرا مستقبلا
موصلا او يقع من فصلا وهي جواب وجزاء صاحبا فقبل دا عما وقيل غالبا و
بعد عطف فلن نصب الاصح اسقاط فعل دون حرف لم يجي نثرا لما انتهيت منصوبات

ت الاسماء عقبت بمنصوبات الافعال كما ذكر عقب المرفوعات المضارع المرفوع فنواصب
الفعل المضارع اربعة احرف احدها ان وهي ام الباب وشرط نصب المضارع
ان بعدها الا تقع بعد فعل يقين كعلم وتحقق وتيقن ونحوها فانها في المخففة
من المثقلة نحو علم ان سيكون وجوزوا في الواقعة بعد الظن الرفع على انها المخففة
من الثقيلة وهو قليل والاكثر في لسان العرب النصب بعده قال تعالى احسب الناس ان يتركوا
كو وقرئ بالوجهين وحسبوا ان لا تكون فتنة قال ابو حيان وينبغي في الواقعة بعد
الشك الا النصب الثاني كي اذا كانت موصولا حرفيا فانها تنصب المضارع كقوله تعالى
كي لا يكون دولة بخلاف ما اذا كانت حرف جر بمعنى اللام الثالث لن فالجمهور انها
حرف بسيط لا تركيب فيها وتنصب المستقبل اي انها تخلص المضارع الى الاستقبال و
تفيد نفيه وذكر الزمخشري في المفصل وغيره ان النفي بها آكد من النفي بلا نحو فلن ابرح
الارض لن تخلقوا ذبابا الرابع اذن قال سيبويه ومعناها الجواب والجزاء فقال ا
لشلوبين دائما في كل موضع وقال ابو علي الفارسي غالبا في اكثر المواضع كقولك لمن
قال احبك اذن تصدق اذ لا مجازاة هنا والشلوبين يتكلف في جعل مثل هذا جزاء
اي ان كنت ذلك حقيقة صدقتك ولنصبها المضارع ثلاثة شروط احدها ان تكون
مصدرة فلو تنصب متأخرة نحو اكرمك اذن بلا خلاف لان الفعل المنصوب لا يجوز تقدمه
على ناصبه واما المتوسطة فان افتقر ما قبلها الى ما بعدها افتقار الشرط للجزاء نحو ان تأتني
ورد اذن اكرمك او القسم نحو والله اذن عادلى عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا
اقيلها او الخبر للمخبر عنه نحو زيد اذن يكرمك امتنع النصب في الصور كلها وان وليت

على الفعل النصب في الأكثر وهي لغة العرب العامة قال تعالى وإذن لا يلبثون خلافك إلا
قليلا فإذن لا يؤتون الناس نقيرا وقرئ شاذا لا يلبثوا ولا يؤتوا الشرط الثاني
كون الفعل مستقبلا فلو قيل لك أحبك فقلت إذن أظنك صادقا رفعت لأنه حال
ومن شأن الناصب أن يخلص المضارع إلى الاستقبال الثالث أن يليها فيجب الرفع في
نحو إذن زيد يكرمك للفصل ويغتفر الفصل بالقسم وبلا النافية خاصة لأن القسم تأكيد
لربط إذن ولا لم يعتد بها فاصلة في أن فكذا في إذن قال الشاعر إذن والله نرميهم بحرب
ونواصب المضارع التي تحذف من معمولها وتبقي عملها فينتصب أولا اختصارا فلو قيل أنه
بد أن يخرج الحجر أن يجب بقولك زيد أن وحذف أخرى وأجازه بعض المغاربة مستدلا
بما وقع في صحيح البخاري فيذهب كيما فيعود ظهره طبقا واحدا يريد كيما يعود قال وبهذا
كقولهم جئت ولما قال أبو حيان وليس مثله لأن حذف الفعل بعد لما الذي ليس بجائز منقول
في فصيح الكلام ولم ينقل من نحو هذا شيء في كلام العرب ص وذكر أنه ينتصب بعد أو ولام جحد
وبحتى التي في الأصل غاية وبعد نفي كان واجبا وفي أو إذا حسن إلا أو إلى في موضعها وبعد حتى
إذا كان الفعل مستقبلا فإن رفع بعدها كان الفعل حالا أو مؤولا به وبعد فاء وواو مع محض الطلب أو نفي
أجبت واجزم في الطلب إن سقط الفاء للجزاء والنهي منع إن قيل لا إن تخلف فلكن
دع في الأمر بغير افعل جواز الجزم وفي جواب الترجي النصب يجي ش لما كانت أن أم الباب نصب ظاهرة
ومضمرة ثم تارة يمتنع إضمارها وتارة يجوز وتارة يجب قال ابن مالك في شرح الكافية لأن مع
لام الجر التي تدخل على الفعل المضارع ثلاثة أحوال حال إظهار دون إضمار وحال إظهار دون
وحال إظهار وإضمار فحال الإظهار دون إضمار مع الفعل المقرون بلا كقوله تعالى لئلا يعلم

أي ويجب إضمار أن بعد فاء أو بعد واو مع محض وقوله محض الطلب مفعول أجبت قدم للوزن أي الطلب المحض وقوله أو نفي أي النفي المحض عطف على محض والجملة صفة فاء وواو والعائد محذوف والتقدير أجبت بها طلبا محضا أو نفيا محضا

ليعلم اهل الكتاب وقال الاضمار دون الاظهار مع الفعل المسبوق بكان منفية كقوله تعالى وما
كان الله ليظلمهم وقال الاظهار والاضمار ان الفعل الواقع بخلاف نحو ذلك اعمى الهوى
لينظر ولان تنظر وكون الواقع بعد نفي غير كان نحو ما غضبت لتغضب لي لزيد وكذلك
ان تقول لئلا تغضب بخلاف الواقع بعد نفي كان فان اظهار ان بعدها غير جائز وتسمى
لام الجحود ويجب اضمار ان ايضا والنصب بها بعد او التي في موضع حتى او الا ان
كقولك لالزمنك او تقضيني اي حتى تقضيني ولاقتلن الكافر او يسلم ومن الاول قوله
لاستسهلن الصعب او ادرك المنى ومن الثاني قوله كسرت كعوبها او تستقيما
ويجب اضمار ان ايضا والنصب بها بعد حتى والغالب كون ما بعدها في النصب غاية لما
قبلها كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وقد تكون للتعليل
وعلامتها ان يحسن في موضعها كي نحو حتى تغفر الله ولا يكون الفعل في الحال التي
الاستقبال حقيقة او حكما فان كان حالا او في تقدير الحال لم يكن الا مرفوعا فالحال المحقق
كقولك لمن تعلم طلبت الفائدة حتى اخرجك الآن والحال المقدر ان يكون الفعل قد وقع
فيحكيه المخبر به اتصالا بالجزم عليه فينصب لانه مستقبل بالنسبة الى تلك الحال ومنه قوله
تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول قرأ نافع بالرفع على تقدير كونه حالا والباقون بالنصب
على تقدير الاستقبال ويجب اضمار ان ايضا والنصب بها بعد الفاء المجاب بها نفي محض كقوله
تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا او المجاب بها طلب محض وهو اما امر كقوله يا ناق سيري
عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا واما نهي كقوله تعالى ولا تكونن من الذين كذ
بوا بآيات الله فتكونن واما دعاء كقوله رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين

في خبر متى واما استفهام كقوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا واما عرض كقوله
لم يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما واما تحضيض كقوله لولا تعوجين يا سلمى على
دنف فتخمدي نار وجد كاد يفنيه واما تمن كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز
فان كانت الفاء لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف امتنع النصب ووجب الرفع
كقوله الم تسأل الربع القواء فينطق ولكن ان كان النفي غير محض نحو ما تزال تاتينا
فتحدثنا وما انت الا تاتينا فتحدثنا وما قام فيأكل الا طعاما ولكن ان كان الطلب
غير محض بان كان بصورة الخبر او باسم الفعل فانه يمتنع النصب في جوابه ويجوز فيه الجزم
وهو معنى قوله والامر ان كان بغير افعل فلا تنصب جوابه وجزمه اقبل كقولك حسبك الحديث ينم الناس وصه
احدثك ويجب اضمار ان ايضا والنصب بها بعد واو المعية الجائي بها ما ذكر في الفاء
من النفي والطلب المحضين كقوله الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء
وقوله فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان وقوله لا تنه
عن خلق وتأتي مثله ومن النصب بعد واو المعية قوله تعالى يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين في قراءة من نصب فان لم تقصد الواو مفهوم
مع بل كانت لمجرد عطف الفعل على الفعل قبلها امتنع النصب ولو وقع الجواب
في غير النفي خاليا من الفاء وقصد الجزاء جزم بما هو له جواب لانه شبيه بالشرط في ثبوت
وقوعه بالنسبة الى الشيء المتكلم به بخلاف النفي فان الشيء المتكلم به محقق عدم الوقوع
فخالف الشرط ولم يكن له جواب مجزوم مثاله كم انت تخل ولا لفعل النهي جواب مجزوم
الا ان صح المعنى [illegible] تفعل الشر يكن خيرا لك فللنهي هنا جواب مجزوم

بجزمه لان المعنى يصح بقولك ان لا تفعل الشر يكن خيرا لك بخلاف قولك لا تفعل
الشر يكن شرا لك والحق ان الرفع ارجح بالنسبة لجعله جوابا منصوبا قال ابن مالك و
اقول لثبوت ذلك كما عاد منه قراءة حفص لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع

اعطف على اسم خالص فعلا بنا : او وا والفا وثم انصب واحذف ان او اثبتنا وشذ حذف
ان والنصب شذ : في غير ما مر دعن فاقبل ما نقل : ش ينصب الفعل المعطوف على
صريح فان مضمرة جائزة الاضمار بعد الواو كقول الشاعر ولبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف اراد وان تقر عيني فحذف ان وابقى عملها دليلا عليها
قال في شرح الكافية وليست الواو مخصوصة بل هو جائز مع او والفاء وثم
كقوله تعالى او يرسل رسولا بنصب يرسل عطفا على وحيا والاصل وان يرسل وقال
الشاعر لولا توقع معتر فارضيه وقال اني وقتلي سليكا ثم اعقله اراد ثم ان
اعقله فحذف ان وابقى عملها فهذا وامثاله جائز لكثرة نظائره واما بقاء النصب
بعد حذف ان في غير ذلك فضعيف قليل ولا يقبل منه الا ما نقله عدل ولا
يقاس عليه ومما نقل فقبل قول بعض العرب خذ اللص قبل يأخذك وقول
الشاعر ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله اراد ان افعله خاتمة

تزاد ان بعد اذا ولما وبين لو وقسم وتنم كما ... اوليها
ولفظ نعم ش تقع ان زائدة ولها مواضع اطرادها الاكثر ان تقع بعد
لما التوقيتية نحو ولما ان جاءت رسلنا والثاني بعد اذا كقوله فامهله
حتى اذا ان كانه معاطي يد في لجة الماء غامر والثالث بين لو وفعل القسم

آخر ما كنت اوثر اترابا على ترب

مذكور كقوله فاقسم ان لو التقينا وانتم او متروك كقوله اما والله ان لو كنت حرا

وتقع ان ايضا مفسرة بمنزلة اى نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك ونودوا

ان تلكم الجنة ولها شروط احدها ان تسبق بجملة فلذلك غلط من جعل منها وآخر

دعواهم ان الحمد لله والثاني ان تتاخر عنها جملة فلا يجوز ذكرت عسجدا ان ذهبا بل يجب

الاتيان باى او ترك حرف التفسير ولا فرق بين الجملة الفعلية كما مثلنا والاسمية نحو كتبت اليه

ان ما انت وهذا وقد اشرت الى الشرطين بقولي بجملتين الثالث ان لا يكون في

الجملة السابقة معنى القول كما مر الرابع ان لا يكون في الجملة السابقة احرف القول فلا يقال

قلت له ان افعل

الكتاب الثالث في المجرورات

وما حمل عليها وهو

المجرور ما ضمن الجر بالحرف او الاضافة وهو رد على من زعم خلافه فما يجر اما بحرف او اضافة

لا ثالث لهما وزاد الاخفش الجر بالتبعية وهو ضعيف واما الجر بالمجاورة فستأتي الكلام

ص الحروف الى للانتهاء ونحوه ومع ومن وعن وللتبيين تقع ثم حروف الجر

محصورة بالعد فلا تحتاج الى حد والمذكور هنا منها ثلاثة عشر حرفا سوى احرف

القسم احدها الى ولها معان احدها انتهاء الغاية مطلقا زمانا او مكانا نحو ثم اتموا

الصيام الى الليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الثاني الظرفية كفي كقوله تعالى ليجمعنكم

الى يوم القيامة اى فيه الثالث المعية كمع وذلك اذا ضممت شيئا الى آخر في الحكم به

او عليه او التعلق كقوله تعالى من انصاري الى الله وقوله وايديكم الى المرافق وقولهم

الذود الى الذود ابل الرابع مرادفة من كقوله تقول وقد عاليت بالكور فوق

فها أيسقى فلا يروى الي ابن احمرا الخامس مرادفة عند كقوله ام لا سبيل الى

وفي المثل الذود الى الذود ابل ... الصحاح ...

كذا في ... والصحاح ... ان ما في الشرح سهو قلم الناسخ ...

وفي ذلك ما في بعض النسخ الذود بالذال ...

إلا الثاني أو ذكره أشهى إليه من الوجه الثاني السلف أي أشهى عندي السادس التمييز

وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل

نحو قال رب السجن أحب إليّ ص الباء للإلصاق والتعدية والاستعانة والسببية

ومثل مع ومن وعن وعلى وبدل ولام وزائدة وكان أشهر الثاني من حروف الجر الباء

وله معان أحدها الإلصاق ويقال الالتزاق قال في شرح اللب وهو تعلق أ

حد المعنيين بالآخر وقال أبو حيان قال أصحابنا هي نوعان أحدهما الباء التي لا

يصل الفعل للمفعول إلا بها نحو سطوت بعمرو ومررت بزيد فإن الالتصاق في مررت

مجاز لأن الملتصق المرور بمكان يقرب زيد جعل كأنه ملتصق بزيد والآخر الباء التي

تدخل على المفعول المنتصب بفعله إذا كانت تفيد مباشرة الفعل للمفعول نحو أمسكت

بزيد أصله أمسكت زيدا فأدخلوا الباء ليعلموا أن إمساكك إياه كان بمباشرة منك له

بخلاف نحو أمسكت زيدا بدون الباء فإنه يطلق على المنع من التصرف بوجه ما من

غير مباشرة الثاني التعدية وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا نحو ذهبت

بزيد الثالث والرابع السببية والاستعانة جمع بينهما ابن مالك في الألفية وابن هشام

في المغني وفسر الثانية بالداخلة على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم ومثل الأولى بنحو

ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل وقال الرضي السببية فرع الاستعانة ولذا اقتصر عليها على الاستعانة

ابن مالك في الكافية الشافية وحذف السببية وعكس في التسهيل فاقتصر على السببية

وتبعه في شرحه على أن الاستعانة مندرجة فيها وتعقبه أبو حيان بأن هذا الإدراج

قول انفرد به قال وأصحابنا فرقوا بين باء السببية وباء الاستعانة فقالوا باء

التسبيبة وهي التي تدخل على سبب الفعل نحو مات زيد بالجوع وحججت بتوفيق
الله و ثالثها الاستعانة وهي التي تدخل على الاسم المتوسط بين الفعل ومفعوله الذي هو اكثر
نحو كتبت بالقلم ونجرت الباب بالقدوم وبريت القلم بالسكين وخفضت المائة برجاء اذ
لا يصح جعل القلم سببا للكتابة ولا القدوم سببا للنجارة ولا السكين سببا للبري ولا
الرجاء سببا للخفض بل السبب غيرها الخامس المصاحبة وهي التي يصلح موضعها مع ويغني
عنها وعن مصحوبها الحال نحو اهبط بسلام اي مع سلام وسالما جاءكم الرسول بالحق
اي مع الحق ومحقا فسبح بحمد ربك اي مع حمده وحامدا السادس التبعيض وهي التي
يحسن موضعها من كقوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله اي منها السابع معنى عن
كقوله تعالى فاسأل به خبيرا اي عنه بدليل عن انبائكم الثامن الظرفية وهي التي
يحسن موضعها في نحو نصركم الله ببدر نجيناهم بسحر التاسع الاستعلاء نحو ان تأمنه
بقنطار اي عليه بدليل الا كما امنتكم على اخيه واذا مروا بهم يتغامزون اي عليهم
بدليل وانكم لتمرون عليهم ارب يبول الثعلبان برأسه بدليل تمامه لقد
ذل من بالت عليه الثعالب العاشر البدل وهي التي يصلح موضعها بدل
كقول عمر رضي الله عنه كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا اي بدلها الحادي عشر
الزيادة نحو كفى بالله [illegible] بحسبك درهم
الثاني عشر الغاية كالى نحو وقد احسن بي اي الي حتى للانتهاء وهي ظاهر وجر
وخفضت الآخر وكالاخير الثالث من حروف الجر حتى وهي كالى في انتهاء
الغاية لكن تخالفها في اشياء منها انها لا تجر الا الظاهر دون الضمير الا في

في ضرورة ومنها انها لا تجر الآخر واولا فيما له فالاول نحو طلعت الشمس حتى رأسها
والثاني سلام هي حتى مطلع الفجر والجر بحرف حتى نصف الليل بخلاف فالحروف ربّ
للتقليل والتكثير وضعت النكرة مع ضميرها شرح الرابع من هذه الحروف ربّ وفي
المكثر لها
معناها اقوال احدها انها للتقليل دائما وهو قول الاكثرين الثاني انها للتكثير
دائما وعليه صاحب العين ودرستويه وطائفة يسيرة الثالث انها للتقليل الا
التكثير معا أي اختلف فقيل هي للتقليل غالبا وللتكثير نادرا وعليه ابو نصر الفارابي
وطائفة وهو المختار وقيل عكسه اي للتقليل قليلا وللتكثير كثيرا
وابي وجزم به في التسهيل واختاره ابن هشام في المغني وقيل هي موضوعة لهما في
غير غلبة في احدهما وعليه بعض المتأخرين وقيل لم توضع لواحد منهما بل هي حرف
اثبات لا تدل على تكثير ولا تقليل وانما يفهم ذلك من خارج واختاره ابو حيان
ولا تجر الا النكرة معربة كانت او مبنية كقوله الا ربّ مولود وليس له ابٌ و
قوله ربّ من انضجت غيظا قلبه قد تمنى لي موتا لم يطع وتجر الضمير بشرط ان
يكون مفردا مذكرا وان تفسره نكرة منصوبة تليه نحو ربه رجلا وربه رجلين
وربه رجالا وربه امرأة وربه امرأتين وربه نساء والاصح ان هذا الضمير معرفة وان
جرى مجرى النكرة في دخول ربّ عليه لما اشبهها في انه غير معين ولا مقصود وقال
بعضهم انه نكرة واختاره ابن عصفور لوقوعه موقع النكرة وكأنك قلت
ربّ شيء ثم فسرت الشيء الذي تريده بقولك رجلا قال بخلاف الضمير العائد على نكرة
متقدمة نحو لقيت رجلا فضربته لانه نائب مناب معرفة اذ الاصل فضربت الرجل
او متأخرة نحو نعم رجلا زيد فانه واقع موقع ظاهر معرف بال او مضاف الى ما فيه

على أن تكون اسماً كفوق نحو وتجيء للاستعلاء كثيراً حرفاً ومثلها في ومع ومن واللام
فقط والباء ولكن وزيدت تنبيه الخامس من حروف الجر على وترد اسماً بمعنى فوق فيما دخل
عليها حرف الجر قال غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها وحرفاً فتكون للاستعلاء
حساً نحو وعليها وعلى الفلك تحملون أو معنى نحو فضلنا بعضهم على بعض وللرجال عليهن
درجة وبمعنى عن نحو إذا رضيت علي بنو قشير أي عني وبمعنى مع نحو وإن
ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم أي مع ظلمهم وآتى المال على حبه أي مع حبه
وبمعنى من نحو إذا اكتالوا على الناس أي من الناس وبمعنى اللام نحو ولتكبروا
الله على ما هداكم أي لأجل هدايته إياكم وبمعنى في نحو واتبعوا ما تتلو الشياطين
على ملك سليمان أي في ملكه ودخل المدينة على حين غفلة أي في حين غفلة
وبمعنى الباء نحو حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق أي بأن كما قرأ أبي وبمعنى لكن
نحو فلان كثير الذنوب على أنه لا يقنط من رحمة الله أي لكن م
وزائدة نحو حلفت من خلف على يمين أي يميناً صرح بحي ... ابن ... اشتغل
أنبئك أو فدى لك والباء وبمعنى على تنبيه السادس من حروف الجر عن وترد للمجاوزة
نحو رميت السهم عن القوس ورغبت عن فلان وللتعقيب الغاية نحو
نحو يقبل التوبة عن عباده نتقبل عنهم أحسن ما عملوا وبمعنى من فتقبل من أحد
هما وللاستعلاء نحو فإنما يبخل عن نفسه أي على نفسه وللبدل نحو لا تجزي نفس
عن نفس شيئاً وبمعنى في كقوله فلا تك عن حمل الرباعة وانياً أي في كقوله تعالى ولا
تنيا في ذكري وبمعنى الباء نحو وما ينطق عن الهوى أي به وبمعنى بعد نحو لتركبن طبقاً
عن طبق أي بعد طبق وللتعليل نحو وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك أي لأجل قولك

للظرفية مكانا او زمانا وقد اجتمعا في قوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد

غلبهم سيغلبون في بضع سنين سواء كانت حقيقية كالاية او مجازية نحو

لكم في القصاص حياة لقد كان في يوسف واخوته ايات وترد بمعنى الى نحو فردوا

ايديهم في افواههم اي اليها وبمعنى على نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل اي عليها

وبمعنى مع نحو ادخلوا في امم اي معهم وبمعنى الباء نحو يذرؤكم فيه اي بسببه وبمعنى من

نحو ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال اي منها ص بالكاف شبه زيد وعلا وخص [illegible]

وكما انت فاجر ش الثامن الكاف وهي للتشبيه نحو زيد كالاسد وترد

للتعليل نحو واذكروه كما هداكم وزائدة نحو ليس كمثله شيء ولا تجر المضمر الا نادرا

وترد اسما مرادفة لمثل فتجر بالحرف كقوله يضحكن عن كالبرد المنهم وبالاضافة

نحو فصيروا كعصف ماكول ص وكي للتعليل وتنصب ان واما المصدرية وما استفهاما

ش التاسع كي وهي للتعليل وتختص بما وان المصدرية نحو كي وما الاستفهامية

مبني فلا تجر غيرها كقوله يرجى الفتى كيما يضر وينفع وقوله جئتك كي تكرمني

وكقولهم في السوال عن العلة كيمه ص للاختصاص اللام والتعدية والملك

والتوكيد والصيرورة علل به تلك ومثله على جا لكن بعد من غير منع الا

ش العاشر اللام وهي للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض وللاختصاص

نحو ان له ابا وان لي كان اخي والجنة للمؤمنين السرج للفرس هذا الشعر لفلان

والتعدية نحو ما اضرب زيدا لعمرو والتوكيد وهي الزائدة كقوله ملكا اجار

لمسلم او معاهد وقوله لها بالمرتين ولا اخالهم ولا غلاميهم ولا بوس للحرب والصدقة

وتسمى لام العاقبة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا لدوا للموت وابنوا للخراب

والتعليل نحو وانه لحب الخير لشديد لايلاف قريش والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا

او معنى في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها الا هو ومعنى

على نحو ويخرون للاذقان وتله للجبين وان اساتم فلها واشترطي لهم الولاء ومعنى

عند كقراءة الجحدري بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم وقولك كتبته لخمس

خلون ومعنى بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ومعنى

من كقوله لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم ونحن لكم يوم القيمة افضل وقولك

سمعت له صراخا ومعنى عن مع القول نحو قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا

ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا كضرائر الحسناء قلن لوجهها

حسدا وبغضا انه لدميم ومعنى مع كقوله فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم

نبت ليلة معا ومعنى الى نحو بان ربك اوحى لها كل يجري لاجل مسمى ومن ابتلي بها

ويتعدى على بعض وللفصل انت والبدل والنهي للعموم وتنزيل الى ومعنى وزيد

عند في الباء على وزيدة نحو وشبه نحو نكرة واسمها انت مفعول لا نفي مثل لهادي

عشر وهي لابتداء الغاية مطلقا مكانا وزمانا وغيرهما نحو اسرى بعبده ليلا من

المسجد اسس على التقوى من اول يوم مطرنا من الجمعة الى الجمعة خلقناكم من تراب ثم نطفة

الاية من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل وترد لتبيين الجنس وكثيرا ما تقع

بعد ما ومهما نحو ما يفتح الله للناس من رحمة ما ننسخ من اية مهما تاتنا به من اية ومن

من وقوعها بعد غير نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان ويلبسون ثيابا خضرا من
سندس وللتعليل نحو مما خطاياهم اغرقوا وللتبعيض وهي التي يسد بعض
مسدها نحو منهم من كلم الله وللفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو والله
يعلم المفسد من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب وللبدل نحو ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الاخرة لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون ولا ينفع ذا الجد منك الجد
اي بدلك وللتنصيص على العموم في نكرة لا تختص بالنفي نحو ما جاءني من رجل وبمعنى
الى نحو رايته من ذلك الموضع فجعلته غاية لرؤيتي اي محلا للابتداء والانتهاء
قربت منه اي اليه وبمعنى عن نحو قد كنا في غفلة من هذا فويل للقاسية قلوبهم من
ذكر الله وبمعنى عند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وبمعنى في
نحو اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وبمعنى الباء نحو ينظرون من طرف خفي وبـ
معنى على نحو ونصرناه من القوم وتزاد في نكرة ذات نفي او نهي او استفهام بهل نحو ما لكم من اله
غيره ما تسقط من ورقة الا يعلمها لا ترى من احد هل من خالق غير الله هل ترى من فطور وقد
تاتي مفعولا كقوله كم فاضت بدمع الكرى فاعلم اعرب صاحب الكشاف من مفعولا به لا مفعولا
لاجله قال وكذا حيث كانت للتبعيض فهي في موضع المفعول قال الطيبي ولانه تعالى نعطه كما
كما في قوله تعالى باب حبيا النظر قبل ص منذ ومذ ولو انت ذاته صريح كما في كلامنا فيهما
وكان ان يليهما جملة او مرفوع وجب تغليب الواو ثم الثاني على الثالث مذ ومنذ وهما للابتداء
غاية الزمان ان كان ماضيا وللظرفية ان كان حاضرا وبمعنى من والى معا ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ
يومنا ... ولا يجران الا الظاهر دون المضمر قال ابن مالك في شرح الكافية مذ ومنذ يكونان

حرفين فجران الزمان ان الزمان بمعنى من تارة وبمعنى في تارة فاذا ارتفع ما وليهما من الزمان

فهما اسمان فان كان الزمان ماضيا فهما بمعنى اول المدة وان لم يكن ماضيا فهما بمعنى جميع

المدة فالاول كقولك ما رأيته مذ يوم الجمعة والثاني كقولك ما رأيته مذ ثلثة ايام اي

مدة انتفاء الرؤية ثلثة ايام قال سيبويه في باب ما يضاف الى الافعال من الاسماء ومما يضاف

الى الفعل قولك ما رأيته مذ كان عندي ومذ جاءني فصرح باضافته الى كان وباضافة

مذ الى جاءني فهما اذا مضافان الى فعلية جملة والى جملة اسمية في الاول قوله ما زال

مذ عقدت يداه ازاره ومن الثاني قوله ومطلع الاوهما مذ انا يافع صروف يد ما في

من وعن والبا تكف والباقي الغالب رب الكاف تكف نحو زيادة ما بين من ومجرورها

كقوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا وبين عن ومجرورها كقوله تعالى عما قليل ليصبحن

نادمين وبين البا ومجرورها كقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولا تكف

هذه الثلثة عن عملها كما ترى وتزاد بعد رب والكاف فتمنع عملهما وذلك قليل

كقوله ماوي يا ربتما غارة شعواء كاللذعة بالميسم وكقوله ونتصر مولانا ونعلم

انه كما الناس مجروم عليه وجارم والكثير كون ما المزيدة بعد رب والكاف كافة و

مهيئة لان تدخلا على الجملة الاسمية والفعلية قال تعالى ربما يود الذين كفروا و

قال الشاعر ربما الجامل المؤبل فيهم وقال كما خبوا انا لهو حيث تنظر وقال

كما الحيطان سنه بن تميم مروا مرد رب فجرت بعد بل والواو والفاء وهو بغير رب قلة

ثم اكثر حذف رب وابقاء عملها بعد الواو وكقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله

وبعد الفاء كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد بل كقوله بل بلد ملء الا

الا كان قسما وقد يحذف غير الباء من حروف الجر ويبقى عمله كقولهم مررت برجل صالح
ان لا صالح فطالح حكاه يونس اي ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح وقولهم في اليمين
ها الله عند همزة الجلالة والجر قراءة بعض السلف ولا نكتم شهادة الله بالتنوين
والمد للاستفهام قوله مع عدم تعويض لو فيه منها حروف القسم الباء وهي الاصل ولذا
اختصت بان يجوز معها ذكر فعل حيث عن والتاء اختصت بلفظ الله والواو
واللام بلا [illegible] بظاهر مع ايمن المضاف لله والكعبة ثم الكاف والذي ويلزم
الرفع ابتداء [illegible] حروف القسم الجار [illegible] الباء وهي اصل حرف وانما كانت
الواو اكثر استعمالا ولهذا اختصت بجواز اظهار فعل القسم معها نحو واقسموا با
الله جهد ايمانهم كما يجوز اضماره نحو فبعزتك لاغوينهم بخلاف غيرها فان فعل القسم
لا يظهر معها الثانية التاء وتختص بلفظ الله نحو تالله تفتؤ فلا تجر غيره لا ظاهرا ولا مضمرا
تفرع عنها الثالثة اللام وتكون لما فيه معنى التعجب وغيره كقولهم لله لا يؤخر الاجل اي تالله
لله يبقى على الايام [illegible] الرابعة الواو وتختص بالظاهر فلا تجر مضمرا بخلاف الباء قال
تعالى فورب [illegible] لا ارى ولا يظهر معها فعل القسم بل يجب اضماره نحو والقران الحكيم
والله ربنا ما كنا مشركين الخامسة ايمن وفيه لغات تبلغ عشرين اشهرها فتح الهمزة وضم
الميم وهو اسم همزته همزة وصل وقيل قطع معرب لازم الرفع على الابتداء والخبر محذوف
اي قسمي يمين الله والكعبة والكاف والذي قال الشاعر فقال فريق القوم لا وفريقهم
نعم وفريق ايمن الله لا ندري وقالوا ايمن الكعبة وقال عروة بن الزبير ايمنك لئن
ابتليت لقد عافيت وقال صلى الله عليه وسلم وايمن الذي نفسي بيده [illegible] القسم

بافلذلك الخبر غير تعجبي وفي اثباته باللام او ان وفي النفي ما ولا وان واختص بان والف
به ما والا طلباً وتلزم اللام مع النون لدى مضارع مستقبل وان بدا مصرفاً مثبتاً
الماضي نحو قد وعنى قد ترى ان لم تقع شبه الفعل جملة يجاب بها التوكيد جملة وتربط احدى بهما
بالاخرى ارتباطاً جملتي الشرط والجزاء وكلتاهما اسمية وفعلية والمؤكدة هي الثانية وهي
المسماة جواباً وشرطها ان تكون خبرية غير تعجبية فلا تقع غير الخبرية ولا التعجبية مقسماً
عليها ثم ان كانت جملة الجواب مثبتة لزمتها اللام او ان مثقلة او مخففة نحو ثم
لتنبؤن اعلم ان سعيكم لشتى ان كل نفس لما عليها حافظ فان صدرت بمضارع مثبت مستقبل
صحب اللام واحدى نوني التاكيد نحو ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونن وتالله
لاكيدن اصنامكم هذا اذا لم يقترن بحرف تنفيس فان قرن به انفردت اللام كقوله تعالى
والضحى الى قوله ولسوف يعطيك ربك وكذا ان ادنى بالمضارع الى الحال نحو لا ظنك
صادقاً وان صدرت بفعل ماض مثبت متصرف فحقه ان يقترن باللام وقد نحو تا
لله لقد آثرك الله علينا وقد يقترن باللام وحدها كقوله تعالى ولئن ارسلنا ريحا
فرأوه مصفراً لظلوا من بعده يكفرون فتقدير قد فان كان جامداً انفردت
اللام ولم يجز الاقتران بقد كقوله يميناً لنعم السيدان وجدتما وان كانت جملة الجواب
منفية اقترنت بما او لا او ان دون غيرها قال ابن مالك في شرح الكافية ولا فرق
في ذلك بين جملة الاسمية والفعلية الا ان الاسمية اذا نفيت بلا وقدم الخبر او كان
المخبر عنه معرفة لزم تكرار لا في غير الضرورة نحو والله لا في الدار زيد ولا عمرو ولعمري لا
انا هاجرك ولا مهينك ومثال النفي بما ولئن [illegible] اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل

بكلا انه ما انجو اقبلنك و بان و لئن زالتا ان امسكهما و بلا ردوا فو الله لا زيد نالكم

ابدا او تختص الباء باستعمال الفعل في غير الطلب و تتلو بالطلب اداة او فعلا كقولك بربك

هل ضممت اليك ليلى و قوله بعيشك يا سلمى ارحمي ذا صبابة او بلما كقوله قالت

بالله ذا البردين لما غنيت نفسا او اثنين او بالا كقولك بالله ربك الا قلت صادقا

هل في لقائك للمشوق من طمع فقوله طلبا مفعول اخصص اي و اخصص طلبا

بالباء الملحق به اي بالطلب و بلما او بالا الاضافة تنوينا او نونا للاعراب

احذف منهما تليق والثاني اجرره و انوه اولا ما او من في الى تعريفا او تخصيصا

اعطف و هي محضة ان لم تكن معنوية و اما في الصفة فانها لفظية تخفيفا علا او مفعولا

لا او شبهه و بالتعريف اخير جهة من ثم جاز وصل ال بذي المضاف كونه سواهما

حيث جاء بلا خلاف ان كان جمعا او مثنى او وصل بالثاني او بما لم الجر عمل

اذا قصد اضافة اسم مثنى او فيه من تثنية فكقولك في قلب هذا ثوبك او معه كقولك في

د ... هذه ... ونون الاعراب كقولك في ثوبين و ابنين اعطيت ثوبيك و ابنيك

ويحذف نون الاعراب في اثنين و عشرين فان نونهما عين غان للاضافة لا نهما يجريا

مجرى المثنى والمجموع ما حذفه نيابا كنصف اثنين و عشرين قال ابن مالك في شرح الكافية

ربما اعتقد بعض الناس امتناع اضافة اثنين و عشرين و نحو هما و لا خلاف في جوازها فيما

الى غير مميزها و انما تمتنع اضافتها الى مميزها و انما حذفت لاجل الاضافة ما في المضاف من التنوين

والنون المذكورين و جب جر المضاف اليه بالمضاف لانه بمعنى اللام او في او من اللام الاصل تمنع الجر

و لذلك يحكم به مع صحة تقديرها و امتناع تقدير غيرها نحو ابن زيد و مع صحة تقديرها و تقديرها

ما كثوب خز وخاتم فضة فالثوب بعض الخز ويصح اطلاق عليه اسمه م

غيرهما كيوم زيد ورجله عند امتناع تقدير من وفي وتقدير غيرهما كحق عنده ومعه ومواضع
من افلح مواضع اللام ومواضع في افلح من مواضع من ولا يحكم بعدم الاحتياج الى تقدير من ولا بعدم تقدير
تقدير بها دون تقدير بهما في مواضع من مضبوط بكون المضاف بعض المضاف اليه مع صحة
اطلاق اسمه عليه والخاتم بعض الفضة ويصح اطلاق اسمها عليه قال في شرح الكافية
واغفل اكثر النحويين الاضافة بمعنى في وهي ثابتة في الكلام الفصيح كقوله تعالى تربص اربعة
اشهر وهو الد الخصام فصبرا ثلثة ايام يا صاحبي السجن بل مكر الليل والنهار وهذه
كلها اضافة معنوية وحقيقية ومحضة لانها مؤثرة في المضاف تعريفا ان
كان الثاني معرفة وتخصيصا ان كان الثاني نكرة اما اللفظية فلا تفيد فيهما وهي اضافة
الوصف الذي هو كالفعل في العمل من اسم الفاعل واسم المفعول او صفة مشبهة
الى الحال والاستقبال ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا لانه في نية الانفصال وانما تفيد
تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون ولذلك بقي المضاف فيه منها المعرفة على ما كان عليه
من التنكير فدخل عليه رب كقول جرير يا رب غابطنا لو كان يطلبكم ونعت به
النكرة كقوله تعالى هديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كقوله تعالى ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ثاني عطفه ولذلك ايضا اغتفر في هذه الاضافة وجود الالف
فالالف واللام في المضاف بشرط وجودهما في المضاف اليه كالكتبي الحبر القرب
العين او في ما اضيف اليه المضاف اليه كالقاصد باب الكريم او كون المضاف مثنى
او مجموعا على حده كقوله الضاربا زيد والضاربو زيد وقول رؤبة القاحوا با
الابي المبهم ولا يجوز في الاضافة المحضة دخول الالف واللام في المضاف خلافا للا

بلا خلاف فمن رام اجتماع اداتي تعريف وهو في اللفظية حيث كان المضاف مفردا والمضاف

اليه غير مقرون بهما الذي على من يرى الفراء فانه اجاز الضارب زيد وقد يقصد تعريف

الصفة المضاف الى معمولها بان يقصد الوصف بها المعرفة في قوله تعالى مالك

يوم الدين فالق الحب والنوى غافر الذنب الا الصفة المشبهة فلا تتعرف بحال

لان الاضافة فيها نقل عن اصل وهو الرفع بخلافها في غيرها فانها عن فرع وهو

النصب ولانها اذا قصد تعريفها ادخل عليها اللام ولذا هذا اشرت بقولي من زيادتي

وما التعريف فيه جهة ثانيتها الكسب اي لاول الفن ان يصح حذف وهو كالبعض

يعني انه اذا كان المضاف صالحا للحذف وللاستغناء عنه بالمضاف اليه وكان بعضا

من المضاف اليه او كبعضه جاز ان يعطى المضاف بعض احوال المضاف اليه من التانيث

والتذكير فمن التانيث تلتقطه بعض السيارة وقال تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين

فاعطى الاعناق ما هو لاصحابها من الافراد بخاضعين لصلاحية الاعناق

للحذف والاستغناء عنها بمن هي بها وهو ان يقال فظلوا لها خاضعين ولو

قيل في قام غلام هند قامت غلام هند او في اعجبتني امة زيد لم يجز لان الغلام

او الامة غير صالح للحذف والاستغناء عنه بما بعده وكذا لا يقال اعجبتني يوم الجمعة

ولا جاءت يوم عاشوراء لانه وان صح حذفه والاستغناء عنه الا انه ليس بعضا

من المضاف اليه ولا كبعضه ومن امثلة الكسب التانيث قوله كما شرقت صدر

القناة من الدم ومن الكسب التذكير قوله رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين

على اجتناب التواني قال ابن في شرح الكافية ويمكن ان يكون من ذلك قوله تعالى ان

من غير اختصاص بزمان دون زمان وتعرف ولذا وصف بها

رحمة الله قريب من المحسنين ص ولا تضاف لاسم بمعنى نحو كتابع الابنا وبل حي

ش لا يضاف اسم لمرادفه ولا لصفته ولا لموكده لان المضاف يتعرف او يتخصص بالمضاف

اليه والشي لا يتعرف ولا يتخصص بنفسه والنعت عين المنعوت وكذا الموكد الا بنا

وما اوهم كقولهم سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب وحشو دبر اي الذي له هذا الاسم لانهما

اسما النحو وصلاة الاولى ومسجد الجامع ودين القيمة اي الساعة الاولى و[illegible]

اليوم او الوقت الجامع والملة القيمة وسحق عمامة وجرد قطيفة الاصل عمامة سحق

وقطيفة جرد فقدم وجعل نوعا مضافا الى الجنس كخاتم فضة ويوم يوم وليلة ليلة

قال ابو حيان ولا ينقاس في ذلك الشيء بل يقتصر [illegible] يقتصر على ما سمع ولا يقاس عليه

ص لزم اضافة جمادى في اخر وبعض جوزي لم يتصل بما ظاهره كو حول لدى وذو واولو

معرفة في كلتا وكلا ولا تفرق بعطف واي او لات ذا الاسم جنس معنى ش من

الاسما ما لا ينفك عن الاضافة لفظا ولا معنى فمن ذلك جمادى الاخر وقصارى بمعنى

غاية ومن ذلك حوالى حول وحوالى وسوى ولا تضاف الا لمفهوم دون الظاهر كو

حوالك ولبيك وسعديك ودواليك ومن ذلك كلا وكلتا ولا يضافان في الاكثر

الا الى مثنى معنى ولفظا كقولك جاء كلا الرجلين او مثنى معنى لا لفظا كقوله ان للخير وللشر

مدى وكلا ذلك وجه وقبل ولا يضافان الى معطوف ومعطوف عليه الا ما شذ

من قول الشاعر كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات والمام الملمات ومن

ذلك ذو بمعنى صاحب وفروعها ذوا في التثنية وذوو في الجمع واولو في الجمع والوذات في الاولى

والتانيث وذواتا في التثنية وذوات في الجمع والجمع ولا يضاف الا الى اسم

في كلا وكلتا وذو واولو

الا انه جنى طاهر شذا اضافته ذو الى العلم في قولهم ذو تبوك وذو بكر وذو يزن ولذا اضافته

الى الضمير عند المتاخرين كقوله انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه وقوله ابالله ذوي فروق

منها ذووها والمفهوم من كلام ابي حيان ان الجمهور على جواز اضافته الى الضمير وهو المختار

عندي فلذلك لم اذكره في النظم اختصاصه بالاضافة الى الضمير فلا فاملة الكافية الشافية

من كلا وبعض لزوما فامتنع تعريفه باللام او ما لا يقع شيء من الاسماء الا منفك عن الاضافة

معنى وينفك عنها لفظا فمن ذلك كلا وبعض والمشهور انهما لا يخلوان من الاضافة

لفظا الا وهما مضافان معنى كقوله تعالى وكل اتوه داخرين ولاجل نيته اضافتهما لم تدخل

عليهما الالف واللام الا في كلام المتاخرين واجاز الاخفش بجيء كلا من معنى الاضافة

وانتصابه حالا ووافقه ابو علي في الحلبيات وحكوا مررت بهم كلا بالنصب على الحال المحققة

معنى ذلك وقد وافق الاخفش وابا علي هذا المذهب ابن درستويه ايضا نقله عن

ابن خالويه في كتاب ليس وهذا الذي اجازه هؤلاء الثلاثة في كل لم يجيزوه في بعض قال

ابن مالك في شرح الكافية ومن الاسماء الملازمة للاضافة معنى ما لم تكن دونها الا في قليل

في الوصل للوقف وللتنكير المفرد والشرطي والاستفهام اطلق بخلفه شيء من الاسماء التي

تلزم الاضافة معنى وقد تنفك عنها لفظا اي واقعا بها ولا انفكاك لمفرد معرفة الا مكررة

او منويا بها الاجزاء كقوله اي واياك فارس الاحزاب وكقولك اي زيد حسن اي

الاجزاء وفيما عدا ذلك تتعين اضافتها الى النكرة او معنى نحو اي رجل او اي الزيدين

عندك هذا حكم شامل لاي بانواعها وتختص الموصولة باضافتها الى المعرفة واما والموصوفة باضافتها الى النكرة

الشرطية والاستفهامية فتضاف الى النكرة والمعرفة معا واذا اضيفا الى نكرة ففي نفس

خلفه

ما تضاف إليه كذلك إذا أضيف إلى معرفة فهي كبعض وفي التنزيل أيما الأجلين قضيت
وفي الحديث أيما إهاب دبغ وتقول أي الرجلين قام وأي رجلين قاما فتنفرد غير
حتى تضاف إلى شيء معرفة وتتعرف حتى تضاف إلى شيء نكرة هو وحذف المضاف
فالمثال الذي أخلفه في الحكم وجرّ إذا تماثل المحذوف بما عطف عليه ولم يبق إذا الثاني
حذف كاله بشرط عطف قد وقع مقدم مثال الأول ثم حذف المضاف فيقوم
المضاف إليه وهو المراد هنا إليه مقامه في الإعراب كقوله وأشربوا في قلوبهم العجل
أي حب العجل وفي التذكير كقوله يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق
بالرحيق السلسل بردى مؤنث فكان حقه أن يقول تصفق لكنه أراد ماء بردى
فحذف وأقام مقامه في التذكير المضاف إليه وفي التأنيث كقوله مرت بنا في نسوة
خولة والمسك من أردانها نافحة أراد وريح المسك فأقام المسك مقامها
في التأنيث وفي الإفراد كقوله صلى الله عليه وسلم إن هذين حرام على ذكور أمتي أراد استعمال
هذين فحذف الاستعمال وأقام هذين مقامه فأفرد الخبر وقد يبقى المضاف إليه على
جره بشرط أن يكون المحذوف معطوفا على مثله لفظا أو معنى كقوله أكل امرئ تحسبين
امرأ ونار توقد بالليل نارا أو قد يحذف المضاف إليه منويا وجوده فيترك المضاف
على ما كان عليه قبل الحذف وأكثر ما يكون ذلك مع عطف مضاف إلى مثل المحذوف على
مضاف للمحذوف كقول بعض العرب قطع الله يد ورجل من قالها وقول الشاعر
علالة أو بداهة سابح نهد الجزارة ● وقد يفعل مثل هذا دون إضافة كقوله
لكن أي أفوق تناله أم أسفلا بالنصب على تقدير وجوب المضاف إليه كأنه قال

أي ما أضيف ذلك المضاف إليه ... معنى العبارة ابن الوردي

في قصيدة للأعشى وأن ... ولا اجتماع ولا زيارة
ولا براءة للبري ولا عطاء ولا ...

فالاولى هذا تمام لم يفعله صر مسئولاً وظرف اجزائه منفصلة عامل المضاف فان

تلاه كما اليمين مع ابا مشيرة والنعت والنداء والاجنبي بندرة ش يجوز الفصل بين المضاف

والمضاف اليه بالظرف والجار والمجرور والمفعول بشرط ان يكون المضاف عاملا في الثلاثة كقو

لم ار كاليوم ... كناحت يوما صخرة بعسيل وحديث

هل انتم تاركو لي صاحبي وقوله فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله قتل اولادهم

شركائهم فان لم يكن المضاف عاملا في الظرف والجار والمجرور والمفعول لم يجز الفصل بها الا لضرورة

ضرورة كقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل وكقوله هما

اخوا في الحرب من لا اخا له وقوله تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها ويفصل

ايضا الفصل بالقسم باما كقول بعضهم هذا غلام والله زيد وقول الشاعر كما

خط ... منه قامادم والموت بالحرة ومن الفصل بينهما

بالنعت كقوله من ابن ابي شيخ الاباطح طالب وبالنداء كقوله كان برذون ابا عصام

زيد حمار دق باللجام وبالاجنبي كقوله باي تراهم الارضين حلوا اي باي

الارضين تراهم حلوا ص المضاف الى ياء المتكلم آخر ذي اليا اكسر في سوى

ذو علة والجمع والمثنى فالواو والياء بذي اليا ادغم والف لا تبدلن في سلم

واقلبت لدى الجمع الصحيح ش المضاف الى ياء المتكلم يكسر آخره ان لم يكن مقصورا

ولا منقوصا ولا مثنى ولا مجموعا على حده فان كان المضاف الى الياء واحدا من تلك

المستثنيات فتحت الياء وادغم فيها ما وليته منها واجرى بها الا الالف فانها

لا تدغم ولا يدغم فيها وان كان واوا وجب بدلها ياء فيصح الادغام واما

كلمة ذريتا من الاسماء الستة لحذف الاسم فانها اسم اشارة ... مقصورا كهدى وعصا او منقوصا كمصطفى ... وقوله في هذا ... بين الالفين ... بل بقلبها ياء ... مشددا والله اعلم

وليس من الف فتبقى سالمة والياء بعدها مفتوحة ولا فرق بين الف المقصور
وغيره في لغة غير هذيل وذلك نحو قولك عصاي وبداي وقافي اخرى
وجانيّ ومصطفيّ والاصل بنوي ومصطفوي فادغمت الواو ان في اليا
بعد الابدال وجعلت الكسرة موضع الضمة التي كانت قبل الواو وهذيل
تبدل الف المقصور ياء ومنه قول ابي ذؤيب سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم
والاشهر اللغات في لدى الخ اضيفت الى المضمر قلب الفها ياء وكذا الى وعلى الا
اذا اضيفا اليه نحو لديّ وعليّ واليّ وبعض العرب يقول لداي وعلاي فتبقى
الالف سالمة مع الياء وسكون الياء فيه والفتح كثيرة وقد حذف مع كسر ما قبلها وزيد
ويجوز باب ذكر نحو يا غلاما فتحا او كسرا او اجتماعا ساكن فان ادرب مع السكون
جوزا فتحها وقلبها وسواء افردت ياء المتكلم المضاف اليها نحو حرف سالم
وتفتح وكلاهما في التنزيل واختلف ايهما الاصل فقيل الفتح اصل لانه حرف واحد
فقياسه التحريك ثم يسكن تخفيفا وبه جزم ابن مالك في كتابه شرح المنظومة وقيل
السكون اصل لانه حرف علة مبني فوجب سكونه كواو ضربوا ولان بناء الحرف على
حركة انما هو لتعذر الابتداء به و[illegible] يعزه لا لتعذر فيه وقد تحذف هذه الياء
مع ابقاء كسر ما قبلها دلالة عليها كقوله خليلي املك منى للذي كسبت يدي
وما لي فيما يقتني طمع ومن يحذف ما وليه فتنقلب الفا كقوله اطوف ما اطوف
ثم اوي الى اماه ويروى التقليع وقد يحذف هذه الالف المنقلبة ويبقى فتح ما قبلها
دليلا عليها كقوله ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني ويعزى

وهذا من القلب حيث لا يقاس عليه فان نودي المضاف الى اليا جازت اللغات

الخمس المشار عليها السكون والفتح والحذف مع ابقاء الكسر والفتح والابدال الفا وحذف

هذه الالف وابقاء الفتح دليلا والافصح في هذه الخمسة في حالة النداء الحذف وابقاء الكسر لان المنادى

كثير التغيير لكثرة الاستعمال وفي التنزيل رب السجن احب الي يا عباد فاتقون

ومن ابقائها ساكنة ومفتوحة يا عبادي الذين اسرفوا قرئ بالوجهين وفي

قبلها الفا يا حسرتا على ما فرطت ولم يسمع الخامس في شيء من كلام العرب في النداء

ولهذا منعه الاكثرون فان كان المضاف الى اليا في النداء اما او ابا جاز فيه

زيادة على ما تقدم قلب اليا تاء مكسورة ومفتوحة وقرئ بهما يا ابت والاصح

ان هذه التاء عوض من اليا او من الالف المنقلبة عنها فلذلك لا يجمعان

ان لا يجمع بين العوض والمعوض عنه وان ندب المنادى المضاف لليا فعلى لغة

من اثبت اليا ساكنة تفتحها او تقلبها الفا فتحذف حينئذ لاجتماع الالفين نحو واعبدي

واعبدا وعلى لغة من اثبتها مفتوحة تفتح فقط وتزاد الالف ولا يحتاج الى عمل

لان الف اليا مشبهة لمباشرة الالف لفتحها وعلى لغة من حذف وابقى الكسر او فتح

وقلب الفا تقلب الفا وتحذف الالف الزائدة لاجتماع الالفين صوت قبلها الا كما

الباب ... في النداء ... المستعمل في اضافة الاسماء الستة الى

اليا ابي واخي وهذا بلا رد كالاضافة الى غير اليا واجاز المبرد ان يقال ابي

برد اللام واجاز ابن مالك اخي كذلك والاكثر في اضافة فم في بالميم وفمي

بلا رد وهو قليل ويقال في ابنم ابني بابقاء الميم الزائدة صحاحه من اثبت

معرفة لأنها إضافة لفظية
حال من فاعل ... إلى مفعولها
من قبيل إضافة

الجر على المجاورة في النعت والتوكيد فائقة تامة ومن يرد عطفا ومن يتبع ومن
خص بنكرة كما فيه وهي شيء أثبته الجمهور من البصريين والكوفيين الجر
بالمجاورة في النعت كقولهم هذا جحر ضب خرب وفي التوكيد كقوله يا صاح بلغ
ذوي الزوجات كلهم بجر كلهم على المجاورة لأنه توكيد لذوي المنصوب لا للزوجات كلهن
وزاد قوم وقوعه في عطف النسق وخرجوا عليه قوله تعالى فامسحوا برءوسكم وأ
رجلكم قال أبو حيان وذلك ضعيف جدا ولم يحفظ من كلامهم قال والفرق بينه
وبين النعت والتوكيد أنهما تابعان بلا واسطة فهما أشد مجاورة من العطف
المفصول بحرف العطف والعطف في الآية على المجرور والمسح ... الخفيف زاد ابن
هشام في شرح الشذور وقوعه في عطف البيان قال لا يمتنع في القياس جريه على الجوار
لأنه كالنعت والتوكيد في مجاورة المتبوع أما البدل فقال أبو حيان لا يحفظ من
كلامهم ولا خرج عليه شيء قال وسببه أنه معمول لعامل آخر لا للعامل الأول
على الأصح ولذلك يجوز إظهاره وإذا كان جرا بإجماع فبعيد مراعاة المجاورة
ونزل منزلة جملة أخرى اهـ وكذا قال ابن هشام وأنكر السيرافي وابن جني الجر با
لمجاورة مطلقا اهـ وتأولا ما ورد من ذلك وخصه قوم بالنكرة كالمثال
السابق ورد بما حكاه أبو حيان ثم وإن كانوا اللهم رجال العرب المعروف
لم ذلك وقصره الفراء على السماع ومنع القياس على ما جاء منه الجوازم بلا
ولام الطلب الفعل اجزما فلم ولما إن وإذ ما حيثما أيان أي من وما
مهما أنى متى ما تلو إذ ما أيما أو إذ تاليها الفعلين جزم الشرط فالجزاء

أي مجزوم

ارسالا إذ ما اسمان وإن وإذ ما حرفان والله أعلم

الجزاء والجواب ويسمى مضارعين ماضيين او ذوي تخالف ماضيا مستقبلا وبعكسه

في جازمة الجواب ضمير وغيره فرفعه ويكن م شئت جوازم الفعل المضارع احرف واسماء

فالاحرف ستة لام الطلب ان كان نحو لينفق ذو سعة او دعاء نحو ليقض علينا ربك ولا

الطلب نفيا كان نحو لا تحزن او دعاء نحو لا تؤاخذنا بخلاف لا النافية نحو لا اعبد ما تعبدون

ولا الزائدة نحو ما منعك ان لا تسجد ولم ولما للنفي الماضي نحو الم نشرح ولما ... مثلهما فعلا

ذلك وايّن فارقتها اتيا نحو ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم ... الاحرف الاربعة

تقتضي جزما واحدا والحرفان الباقيان ان واذ ما وهما يقتضيان جزم اثنين تقتضي

بجزم ما ... نحو ان يشا يرحمكم واذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له ... وحيثما نحو حيثما

تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان وايان نحو ايان نؤمنك تامن غيرنا واذا

لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا وانى نحو اينما تكونوا يدرككم الموت ومن نحو من يعمل

سوءا يجز به واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومهما نحو مهما تاتنا به من اية ... وما

نحو خليلي انى تأتياني تأتيا اخا ... ومتى نحو ... ومتى يسترفد القوم ارفد وما نحو

تفعلوا من خير يعلمه الله وتسمى هذه الادوات ادوات الشرط ولا بد لها من فعل

يليها يسمى شرطا وفعل بعده او ما يقوم مقامه يسمى جزاء وجوابا واذا كان فعليهما

فاما يكونا مضارعين كما مر وان يكونا ماضيين نحو وان عدتم عدنا وان يكون الشرط

ماضيا والجزاء مضارعا نحو من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم

وان يكون الشرط مضارعا والجواب ماضيا كقوله ان تصومونا وصلناكم وان تصلونا

ملأتم انفس الاعداء ارهابا ولا يكون فعل الشرط والجواب الا مستقبلين وان كانا

او احدهما بلفظ المضارع تخلص للاستقبال وان كانا بلفظ الماضي او احدهما انصرف معناه

الى الاستقبال وكان الماضي مجزوما تقديرا واذا وقع الشرط ماضيا والجواب مضارعا

فالاصل جزم الجواب لفظا ويجوز رفعه كقول زهير وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول

لا غائب مالي ولا حرم والرفع عند سيبويه على تقدير تقديمه وكان الجواب محذوفا

وعند المبرد على تقدير الفاء وقد يجيء الجواب مرفوعا والشرط مضارع مجزوم كقوله

يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع وقوله ملتزم بانه شرط مع ما

بعده صرفته فائدة وفاء بين خلل ان لم يصح شرطا وعنها ينوب اذا الفجائية طلبية ما

نحو نبئ شرط الجواب الافادة والاصل فيه ان يكون فعلا صالحا لجعله شرطا فاذا

جاء على الاصل لم يحتج الى الفاء يقترن بها فان اقترن بها فعلى خلاف الاصل

[illegible] مؤول فان جاء على خلاف الاصل بان لم يصلح لجعله شرطا بان كان جملة اسمية او

فعلية لا يليها حرف الشرط وجب اقترانها بالفاء ليعلم ارتباطها بالاداة فالاسمية

كقوله من يفعل الخير فالرحمن يشكره والفعلية التي لا يليها حرف الشرط هي التي فعلها

غير متصرف نحو ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتيني ان تبدوا

الصدقات فنعما هي او ماض لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له من قبل او مطلوب

به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن

فلا يخاف ظلما ولا هضما او مضارع مقرون بالسين او سوف نحو من يرتد منكم

عن دينه فسوف ياتي الله بقوم او منفي بلن او ما نحو ان قام زيد فلن يقوم عمرو

او فما يقوم ويقوم مقام الفاء في الجملة الاسمية غير الطلبية وغير المنفية اذا الفجائية

قوله ... العاطفة او ... انتفى ... اذا
الاسمية عنها في غير الطلبية وغير المنفية
اذ الطلبية كقوله وسلام عليه والمنفية
كما هي بقائمة لا يدخل عليها اذا وكذا
الفعلية التي لا يصح وقوعها شرطا لظهور
انها لا يدخل عليها والله اعلم

نحو قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون واحترز بقولنا

الاسمية عن بعض الجملة الفعلية فان اذا الفجائية لا تدخل عليها فلا يجوز ان قام

زيد اذا يقوم عمرو وبقولنا غير الطلبية من الجملة الطلبية نحو ان عصى زيد فويل

له وان اطاع فسلام عليه فلا يجوز اذا ويل له ولا اذا سلام عليه وبقولنا غير المنفية من

التي دخل عليها اداة نفي نحو ان يقم زيد فما عمرو قائم فلا يجوز اذا ما عمرو قائم ص و

الفعل يتلوه بواو وبفا بلث وتالي الفاء او الواو وسط الجملتين النصب والجزم

فقط ش اذا انقضت اداة الشرط وجوابها وذكر بعده مضارع بعد واو او فاء

جاز جزمه عطفا على الجواب ورفعه على الاستئناف ونصبه على اضمار ان وقرئ بالثلثة

قوله تعالى يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وروي بها بالاوجه

الثلثة ونأخذ من قول الشاعر فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس و

البلد الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام فان وقع المضارع

بعد الفاء او الواو بين شرط وجزاء جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه

باضمار ان قال سيبويه سألت الخليل عن قوله ان تأتني فتحدثني احدثك وان تأتني

وتحدثني احدثك فقال هذا يجوز والجزم اوجه ومن شواهد النصب قول الشاعر

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما ص وما من الجزاء

والشرط عرف يحذف وفيما اخر جوابه حذف من قسم والشرط لكن ان سبق

مبتدأ فالشرط بالذكر احق ش الاستغناء عن جواب الشرط للعلم به كثير ومنه

قوله تعالى ان ذكرتم وقوله تعالى وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان

فتبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اي فافعل والاستغناء عن
الشرط وحده ما قل من الاستغناء عن الجواب ومنه قول الشاعر فطلقها
فلست لها بكفؤ والا يعل مفرقك الحسام اي وان لا تطلقها يعل وقد يحذفان
معا كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان اي قالت
وان كان فقيرا معدما رضيته واذا اجتمع الشرط والقسم اكتفي بجواب السابق
منهما عن جواب صاحبه فيقال في تقدم الشرط ان تقم والله اقم وان تقم والله فلن اقوم
وفي تقدم القسم والله ان تقم لا اقومن ووالله ان تقم اقوم وان تقدم على الشرط
القسم ما يحتاج الى خبر رجح اعتبار الشرط على اعتبار القسم تاخر او تقدم فيقال زيد
والله ان تقم يكرمك بالجزم لا غير وان توالى شرطان فالجواب لسابق هذا هو الصواب
شرح اذا توالى شرطان دون عطف فالثاني مقيد للاول كتقييده بحال واقعة موقع
والجواب المذكور او المدلول عليه للاول والثاني مستغن عن جوابه لقيامه مقام ما
جواب له وهو الحال مثال ذلك قوله ان تستعينوا بنا ان ذعرتم تجدوا ... والشرط الاول
هو صاحب الجواب والثاني يفيد ما يفيده الحال من التقييد ومنه قوله تعالى ولا ينفعكم
نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم فلا ينفعكم دليل على الجواب المحذوف
وصاحب الجواب اول الشرطين والثاني مقيد له مستغن عن جواب والتقدير ان اردت ان انصح
لكم مرادا عليكم لا ينفعكم نصحي ومنهم من جعل الجواب للاخير وجعل جواب الاول الشرط الثاني
وجوابه قال ابو حيان والصحيح المذهب الاول وبه ورد السماع فان توالى شرطان
مع عطف فالجواب لهما معا ومنه قوله تعالى وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا

ولابد للكلام من الكلام ان يا الكلمتين فيما في كلم يتخلوا من الشرط والجزاء جزما فان مع إن والاداة
حذفها ههنا امتنع شئ نقدم مثال حذف الشرط والجزاء معا ويرى ههنا ان ذلك خاص
بان قال ابو حيان لا يعرف ذلك في غير ان من ادوات الشرط وذكر ابن مالك في التسهيل
ان ذلك مختص بالضرورة قال ابو حيان وتبع في ذلك ابن عصفور ولم ينص غيرهما
على ان ذلك ضرورة بل قالوا يجوز حذف فعل الشرط والجزاء البعض ان اذا فهم المعنى ومنهم
من مثل فقال يقال انفعل هذا فيقول انا افعله وان واي فان لم تفعل افعله و
اما حذف ادوات الشرط فلا يجوز ذلك لا في ان ولا في غيرها كما لم يجز حذف شئ من حروف
الجر ولا من حروف الجزم ص ولاداة الشرط صدر فالا تقدم ما اخبر بالمعنى [illegible] شئ من
البصريين ان لاداة الشرط صدر الكلام فلذلك لا يجيزون تقديم شئ من معمول فعل الشرط
ولا فعل الجواب على الادوات لانها عندهم كاداة الاستفهام وما النافية ونحوهما مما
له الصدر ولا يعمل ما قبلها فيما بعدها وان تقدم شبه الجواب فهو مستانف او مبني على ذي خبر ونحوه و
جوز الكوفيون تقديم جواب الشرط على الاداة ووافقهم المبرد ومنع جمهور البصريين
وجوزه قوم فيما كان الشرط فيه ماضيا نحو اقوم ان قمت او كان معا ماضيا [illegible]
ان قمت ص ومطلقها يعرب للزمان ظرفا او للاحداث والمكان وان تلاها الاسم فمبتدأ وخبر
الشرط على ما اعتمد او متعدي فهو مفعول به كذلك الاستفهام فاحفظ ش تنبه على هذه الى
بيان اعراب كلمات الشرط فنقول لا يتقدم على اسم الشرط عامل فيه الا حرف الجر او الاسم المضاف
لان اسم الشرط في الجر متعلق بفعل الشرط والمضاف اليه حكمه في الاعراب حكم اسم الشرط لو
يضف اليه فان عري من الجار فاما ان يلي اسم الشرط ظرف زمان او مكان او

امرين به المصدر فان كان فيه في موضع نصب على الظرف او المصدر ان لم يكن فان كان الفعل

الذي بعده لازما ارتفع اسم الشرط على الابتداء نحو من يقم اقم معه واختلف في خبره فذهب

بعضهم ان الخبر هو الشرط والجزاء معا ~~وذهب الاكثرون الى ان من اسم تام وفعل~~

~~الشرط والجزاء معا~~ وذهب الاكثرون الى ان من اسم تام وفعل الشرط فيه ضميره فلوقه

هو الخبر واما الجزاء فانه اجنبي من المبتدأ وان كان متعديا فان كان واقعا على اسم الشرط

فهو مفعول به نحو من يضلل الله فلا هادي له وان كان واقعا على ضميره نحو من رايته اكرمه

او متعلقه نحو من رايت اخاه اكرمه فهي مسالة الاشتغال وسياتي في بابه وحكم اسما

الاستفهام كحكم اسما الشرط في جميع ما ذكر فان دخل عليها جار او مضاف فمحلها الجر نحو

عم يتساءلون وغلام من جاءك والا فان وقعت على زمان نحو ايان يبعثون

او مكان نحو فاين تذهبون فهي منصوبة على الظرف او حدث نحو اي منقلب ينقلبون

فهي مبتدأ او معرفة نحو من زيد فهي خبر ولا يقع هذان النوعان في اسما الشرط وان

وقع بعدها فعل قاصر فهي مبتدأ نحو من قام او متعد واقع عليها فهي مفعول

به نحو فاي ايات الله تنكرون او على ضميرها نحو من رايته او متعلقها نحو من رايت

اخاه فمسالة الاشتغال ص مسالة لو حرف شرط في المضي وينتقل لو مضارع تلاها

ونقل مستقبل مجزوم بالفعل المحقق وانما يليها الذي لم وينصب جوابها فعل بلم

او منفيا بما نحو [illegible] او ماضيا مثبتا لو على [illegible] موصولة وهي المرادفة لان و

نقول من في باب الموصول وشرطية وهي المرادفة لان الذاتي ان للتعليق في المستقبل

ولو للتعليق في الماضي نحو لو جاءني اكرمته ومن فروقه كونها للتعليق في الماضي

[illegible]

في أن يكون شرطها منفي الوقوع لأنه لو كان ثابتاً لكان الجواب كذلك ولم تكن حرف
تعليق بل إيجاب للإيجاب، ولكن لو للتعليق لا للإيجاب فلا بد من كون شرطها
منفياً وأما جوابها فإن ساوى الشرط في العموم كما في قولك لو كانت الشمس
طالعة لكان النهار موجوداً فلا بد من انتفائه لأنه مساوٍ للشرط ولذلك ترى
النحويين يقولون لو حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره أي يدل على امتناع
الجواب لامتناع الشرط ولا يريدون أنها تدل على امتناع الجواب مطلقاً لتخلفه في
لو ترك العبد سؤال ربه لأعطاه وإنما يريدون أنها تدل على انتفاء المساوي من جوابها
للشرط ويمكن أن يرد بالمساوي ما ذكره وإذا وليها فعل مضارع وجب أن
ينصرف إلى المضي منه قوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم وقيل بل إنها للاستقبال
بمعنى إن ومنه قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا
عليهم وقول الشاعر ولو أن ليلى الأخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفا
ئح لسلمت تسليم البشاشة أو زقا إليها صدى من جانب القبر صائح ولو تشارك
إن في أن شرطها لا يكون إلا فعلاً ويليها أن وصلتها نحو ولو أنهم آمنوا فنبه
سيبويه على أن محل أن في هذا التركيب رفع على الابتداء ولا يحتاج إلى خبر لاشتمال
صلتها على المسند والمسند إليه وقيل الخبر محذوف ثم قيل يقدر مقدماً أي ولو ثابت
إيمانهم وقيل يقدر مؤخراً ومذهب المبرد والزجاج والكوفيين أن أن في محل رفع على
الفاعلية بفعل مقدر تقديره ولو ثبت أنهم آمنوا وجواب لو إما مضارع
منفي بلم نحو لو لم يخف الله لم يعصه أو ماض مثبت أو منفي بما والغالب على المثبت

دخول اللام عليه نحو لو نشاء لجعلناه حطاما وقد يجرد منها نحو لو نشاء جعلناه اجاجا والغالب
على المنفي تجرده منها نحو ولو شاء ربك ما فعلوه وقد يقترن بها كقوله ولو نعطى الخيار لما افترقنا
ص اما كمهما يك من شيء وما فعل يلي هذي لمعنى علما وفا لتلو تلوها الزم وشذ في
النثر حذفها ش اما بفتح الهمزة وتشديد الميم حرف شرط وتفصيل ويقدر بمهما يكن من شيء
ولا يليها فعل لانها قائمة مقام حرف شرط وفعل ولو وليها فعل لتوهم انه فعل
الشرط ولم يعلم بقيامها مقامه فلما وليها اسم بعده الفاء كان تنبيها على ما قصد
من كون ما وليها مع ما بعده جواب الشرط ويجب الفاء بعد ما يليها المبتدأ نحو اما
قائم فزيد واما زيد فاكرم واما عمرا فاعرض عنه ويجوز حذف الفاء بعدها ان
كان المقرون بها قولا ماضيا او مضارعا يحكى به كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد
ايمانكم الاصل فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم ولا يحذف غالبا دون مقارنة قول الا
في ضرورة كقوله فاما القتال لا قتال لديكم ومن النادر حديث اما بعد ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ص لولا امتناع لوجود فالزم نه مبتدا
جوابها ماضيا او مثبت يقترن باللام وان يجي للتحضيض فبالفعل زكن ومثلها
لوما والا هلا خفضا والا فخص بالفعل ش للولا ولوما استعمالان احدهما
ان يدلا فيه على امتناع الشيء لثبوت غيره ويقتضيان مبتدا ملتزما حذف خبره
وجوابا مصدرا بفعل ماض لفظا ومعنى او مضارع مجزوم بلم ويقترن الاول
ان كان مثبتا بلام مفتوحة كقوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين وان كان منفيا
لم يقترن باللام كقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا

الثالث أن يدلا على التحضيض فيختصان بالأفعال كقوله تعالى لولا أنزل عليه

ملك لوما تأتينا بالملائكة وتشاركهما في التحضيض هلا وألا ويختصان بالأ

فعال ومتى وليهما اسم فهو على إضمار فعل كقوله ونبئت ليلى أرسلت بشفاعة

إلي فهلا نفس ليلى شفيعها فنفس بعد هلا كان الشافعي في الكلام على

بقية حروف المعاني الهمزة الأصل في الاستفهام ومن ثم تختص

بالأحكام وأنها للتصديق والتصور وتدخل على النفي وعلى حروف العطف ومتى

الهمزة أصل أدوات الاستفهام ولهذا اختصت بأحكام منها جواز حذفها سواء

تقدمت على أم كقوله فوالله ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجمر أم بثمانيا

أي أبسبع أو لم تتقدمها كقوله طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا مني

وذو الشيب يلعب أراد أوذو الشيب يلعب ومنها أنها ترد لطلب التصور

نحو أزيد قائم أم عمرو ولطلب التصديق نحو أزيد قائم وهل مختصة بطلب التصديق

نحو هل قام زيد وبقية الأدوات مختصة بطلب التصور نحو من جاءك وما صنعت

وكم مالك وأين بيتك ومتى سفرك ومنها أنها تدخل على الإثبات كما تقدم وعلى النفي

نحو ألم نشرح ألا اصطبار لسلمى أم لها جلد ومنها أنها تدخل على حرف النفي متقدمة

عليه نحو أولم ينظروا أفلم يسيروا أثم إذا ما وقع آمنتم به وسائر أدوات الاستفهام تتأخر

عن حروف العطف كما هو قياس جميع أجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون

فأين تذهبون فأنى تؤفكون فهل يهلك إلا القوم الفاسقون فأي الفريقين

فما لكم في المنافقين فئتين من الأول الذي سألتنا جرى فصلا وإنكارا لمن تذكرا

أن الجملة سواء تقدمت على أم أو لا كما في المغني تقول لا أدري قام زيد أم قعد أو تقول لا أدري قعد زيد أو قعد والله أعلم

شرح الالف نوعان احدهما ما يقبل الحركة ويسمى الهمزة والثاني ما لا يقبلها وهي ممتنع
الابتداء بها لذلك ويسمى الحرف الهاوي والالف اللينة وهذه تأتي لمعان منها
الفصل بين النونين نون النسوة ونون التوكيد نحو اضربنان ومنها الانكار
نحو اعمراه لمن قال لقيت عمرا ومنها التذكر كرأيت الرجلا ص الا للتحضيض وعرض
ما لحق كذا الا للتنبيه واستفتاح شرح الا بالفتح والتخفيف تأتي حرف تحضيض و
عرض ومعناهما طلب الشيء ولكن العرض طلب بلين والتحضيض طلب بحث وتختص
تختص بالفعل نحو الا تحبون ان يغفر الله لكم الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وتأتي
للتنبيه فتدل على تحقق ما بعدها وتدخل على الجملتين الاسمية والفعلية نحو
الا انهم هم السفهاء الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم قال ابن هشام في المغني
ويقول المعربون فيها حرف استفتاح فيبينون مكانها ويهملون معناها ما قال
وافادتها التحقيق من جهة تركيبها من الهمزة ولا ص اما العروة لي واي ثم نفسه
تتلو بيان منفرد شرح اما بالفتح والتخفيف حرف استفتاح بمنزلة الا فتكثر قبل
القسم كقوله اما والذي ابكى واضحك والذي اماته واحيى والذي امره الامر
واي بالفتح والسكون حرف تفسير تقول عندي عسجد اي ذهب وغضنفر اي اسد
وما بعدها عطف بيان على ما قبلها او بدل منه ان كان مفردا وقد يقع تفسيرا
للجمل كقوله وترميني بالطرف اي انت مذنب ص اي للجواب واجل جير نعم بلى
له بالنفي اي قبل القسم شرح البيت من حروف الجواب خمسة احدها اي وهو لا
صل نعم وهي حرف تصديق للخبر ووعد للطالب واعلام للمستخبر كقام زيد

زيدا وما قام زيد والثاني بمعنى افعل ولا تفعل وما في معناهما نحو هلا تفعل
وهلا لم تفعل والاستفهام في نحو هل تعطي والثالث بعد الاستفهام
في نحو هل جاءك زيد وفي التنزيل فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم وفي
لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وأما بلى فهو جواب يعني بها النفي وإبطاله
فإذا قيل ألم يأت زيد فيجاب ببلى وفي التنزيل ألم يأتكم نذير قالوا بلى أولم تؤمن قال بلى
ألست بربكم قالوا بلى وعن ابن عباس لو قالوا نعم كفروا بخلاف لا فإنها لا
تأتي إلا بعد الجواب يقال قال زيد فيقال لا والحاصل أن بلى لا تأتي إلا بعد نفي وأن
لا لا تأتي إلا بعد الجواب وأن نعم تأتي بعدهما وأما إي بالكسر والسكون بمعنى نعم
فتكون حرف تصديق ووعد وإعلام فتقع بعد قام زيد واضرب زيدا وهل قام
زيد ونحوها كما تقع نعم بعدها ولا تقع إلا قبل القسم وفي التنزيل ويستنبئونك
أحق هو قل إي وربي إنه لحق وأما أجل فهي مثل نعم فتكون حرف تصديق
ووعد وإعلام فتقع بعد نحو قام زيد واضرب زيدا وأقام زيد وقال ابن
الخوهف أكثر ما تكون بعد الخبر وعن الأخفش أجل أحسن من نعم ونعم بعد الاستفهام
أحسن منها وأما جير بالكسر بلا تنوين مبنيا على أصل التقاء الساكنين كأمس فحرف
جواب بمعنى نعم قال الشاعر إذا تقول لا ابنة العجير تصدق لا إذا تقول جير
جير وأما سوف وسين حرف تنفيس وذي أضيق من سوف وفعلها بين
ثم السين المفردة حرف يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال وينزل منزلة
الجزء قال ابن هشام ومعنى قول المعربين فيها حرف تنفيس حرف توسيع ذلك

الرد النفي الذي قبلها موجبا بعدها
بخصوصه بإيجاب النفي
عبارة الكافية بلى مختصة بنقض النفي
قال الرضي يعني أن بلى تنقض
النفي المتقدم ... والله أعلم

انها تقلب المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع وهو الاستقبال وانفتح
عبارة ثم قال الزمخشري وغيره هو استقبال وهي مرادفة للسين لكنها اوسع منها نظرا الى كونها
حرفا دالا على كثرة المعنى وتنفرد عن السين بانها قد تنفصل عن مدخولها بالفعل الملغى كقوله وما
ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء ص قد حرف لتقريب وتحقيق كذا وتوقع
وتقليل بعدها في اثباتها على المجرد خبريه مثبت مجرد وفصلها بغير القسم تقبح
كل للشمول قد تمرنش قد حرف يختص بالفعل وله معان احدها التحقيق نحو قد افلح
من زكيها وقد يعلم ما انتم عليه الثاني التقريب اي تقريب الماضي من الحال تقول قام زيد فيحتمل
الماضي القريب والماضي البعيد فان قلت قد قام اختص بالقريب الثالث التوقع كقولك
قد يقدم الغائب اليوم اذا كنت تتوقع قدومه وقول المؤذن قد قامت الصلاة لان
الجماعة منتظرون لذلك الرابع التقليل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وقد
يكبو الجواد وتختص قد بانواعها من الافعال بالمتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم
وناصب وحرف تنفيس فلا تدخل على ليس وبئس ولا على الامر ولا على المنفي وعلى المقرون
باحد ما ذكر ويمتنع من مدخولها كالجزء فلا تنفصل منه الا بالقسم كقوله اخالد قد
والله اوطات عشوة وما قائل المعروف فينا يعنف وقوله كل للشمول قد ياتي
شرحه ثمانية معان لمفردات النكرة والمعرفة جمعا واجزا مفرد معرف نش كل اسم موضوع
لاستغراق افراد المنكر نحو كل نفس ذائقة الموت والمعرف المجموع نحو وكلهم آتيه يوم القيامة واجزاء
المفرد المعرف نحو كل زيد حسن فاذا قلت اكلت كل رغيف لزيد كانت لعموم
الافراد فان اضفت الرغيف الى زيد صارت لعموم اجزاء فرد واحد ومن هنا وجب

وجب في قراءة كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار بتنوين قلب تقديره على كل بعض
قلب ليعم افراد القلوب بعموم كل اجزاء القلب ... وكلما ... نفخت جوابه
وما مضى فمن وجب ... كلما في نحو كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا منصوب على
الظرفية باتفاق وناصبها الفعل الذي هو جواب في المعنى مثل قالوا في الآية وجاءتها
الظرفية من جهة ما فانها اسم نكرة بمعنى وقت او حرف مصدري انسبك منه الزمان وكما في
الجملتين احديهما مترتبة على الاخرى ويجب المضي في كل منهما نحو كلما نضجت
جلودهم بدلناهم كلما اضاء لهم مشوا فيه كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا كلما دعوتهم
لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في آذانهم حرف كلا بسيط لردع وزجر وكالا حقا واي
للتفسير كلا بسيط عند اكثر النحاة خلافا لثعلب فانه زعم انها مركبة من كاف التشبيه
ولا النافية وشددت لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين ثم هي
عند سيبويه والخليل واكثر البصريين حرف معناه الردع والزجر لا معنى لها عندهم
الا ذلك حتى انهم يجيزون ابدا الوقوف عليها والابتداء بما بعدها وحتى قال جماعة
منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى التهديد والوعيد
واكثر ما نزل ذلك بمكة لان اكثر العتو كان بها والوارد منها في التنزيل ثلثة وثلثون
موضعا كلها في النصف الاخير ورأى الكسائي وما نقله ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا
فيها فزادوا معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف عليها دونها ويبتدأ بها ثم اختلفوا
في تعيين ذلك المعنى على ثلثة اقوال احدها للكسائي ومتابعيه قالوا تكون بمعنى
حقا والثاني لابي حاتم ومتابعيه قالوا تكون بمعنى الا الاستفتاحية والثالث للنضر

بن شميل والفراء ومن وافقهما قالوا تكون حرف جواب بمنزلة اي ونعم وحملوا عليه

كلا والقمر فقالوا معناه اي والقمر لما وجود لوجود حرفا فيما مضى وقال قوم

ظرف او جملتين يقتضي فالعامل نحو ابها او حذفه يستعمل شبيه الحرف لوجود وبعضهم

يقول وجوب لوجوب وتختص بالماضي فتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود

اولهما نحو لما جاءني اكرمته وزعم ابن السراج والفارسي وابن جني انها ظرف بمعنى

حين وقال ابن مالك بمعنى اذ قال ابن هشام وهو حسن لانها تختص بالماضي وبا

لاضافة الى الجملة واذا قيل ظرف فالعامل عاملها الجواب ويكون جوابها فعلا ماضيا

اتفاقا وجملة اسمية مقرونة باذا الفجائية او الفاء عند ابن مالك وفعلا مضارعا

عند ابن عصفور ودليل الاول فلما نجاكم الى البر اعرضتم والثاني فلما نجاهم الى البر اذا

هم يشركون والثالث فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد والرابع فلما ذهب عن ابراهيم

الروع وجاءته البشرى يجادلنا وقيل في هذه الثلاثة ان الجواب محذوف اي انقسموا فمنهم

ومنهم مقتصد ص لطلب التصديق بهل وما تلا نفيا ولا اسم بعده فعل جلا

هل حرف موضوع لطلب التصديق دون التصور نحو هل زيد قائم فلا يقال هل

زيد قائم ام عمرو وتختص بالايجاب فلا يدخل على نفي فلا يقال هل لم يقم زيد ولا يدخل

على اسم بعده فعل في الاختيار فلا يقال هل زيد قام بخلاف الهمزة في الجميع ص نون

التوكيد اكد بنوني شديدة وذي خفة امرا وللمضارع الذي جا طلبا

او شرطا اثر اما او قسما او منفيا في مستقبلا وبعد ما ولم ولا لم يرجح وغير ما ذكره

اقحم ش للتوكيد نونان ثقيلة وخفيفة وقد اجتمعا في قوله تعالى ولئن لم يفعل

يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين ويؤكد بهما فعل الامر مطلقا والمضارع

المصاحب ما يقتضي طلبا من لام امر او نهي او دعاء او تحضيض او عرض او تمن او

استفهام فمن توكيد الامر والنهي قول الاعشى فاياك والميتات لا تقربنها ولا

تعبد الشيطان والله فاعبدن ومن توكيد ذي الاستفهام قوله فهل يمنعني ارتيادي

البلاد من حذر الموت ان ياتين ومن توكيد الدعا فانزلن سكينة علينا

ومن توكيد ذي التحضيض فليتك يوم الملتقى ترينني وتوكيد المضارع الواقع بعد

اما الشرطية كقوله تعالى واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك ويؤكد

المضارع المستقبل الذي بعد يمين كقوله تالله لتسألن عما كنتم تفترون فلو قدم

على الفعل المقسم عليه ما يتعلق به من جار او غيره قرن المتعلق بلام القسم واستغني

عن النون نحو والله لزيد اكرم وقد التوكيد بعد ما الزائدة كقوله قليلا به ما يحمدنك وارث

ويحمدنك وارث وبعد لم كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما وبعد

النافية تشبيها بلا الناهية كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا

منكم خاصة وبعد غير اما من ادوات الشرط كقوله من يثقفن منهم فليس بآئب

فوا واخره افتح بانه شرع مما بعدها صوتا كطل قبل مضمر لين بما جانس والمضمر

حذف الا ان يكون الفا واخر الفعل الالف تباه قبل الالف وحذفان يرفع

الواو والياء وانكسر ذني وجاءتن والخفيفة لا تلي يجب فتح اخر المؤكد بالنون

النون صحيحا كان كاعتضدن او معتلا كاخشين وارمين واغزون وحرك

قبل مضمر بما يجانسه اي يفتح قبل الالف ويكسر قبل الواو ثم يحذف الياء والواو

ثم تثبت الالف فيقال لا تضربنّ ولا تضربانّ فان كان في آخر الفعل الذي يجب فان
فان لم يسند اليها ياء الضمير ولا واوه قلبت الفاً ياء نحو لا تسعينّ ولا تسعيانّ واذا
اسند الى ياء الضمير او واوه حذفت الالف وحركت الياء والواو بالمجانس اي تكسر
الياء وتضم الواو نحو هل تخشينّ يا هند وهل تخشونّ يا قوم وقوله والخفيفة
لا تلي الفاً نحو جمع بعض من لا لوبر اختها اكثرهم نون اناث الا في مذهب
نحو اذا كان المسند اليه الفاً لجزء اثنا لا يجي بها بالنون الخفيفة بل الثقيلة الا المشددة
عند امثال سيبويه وغيره من البصريين الا يونس فانه يجوز ان يؤتى بعد الالف بالنون
نون الخفيفة مكسورة وعلى الاول لا تقع الشديدة بعدها ايضا الا مكسورة ومنه
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون فان كان المؤكد مسنداً الى نون الاناث زيد الف
بينها وبين المؤكد التي تفصل بينهما ولا تكون النون ايضا الا مكسورة كذا
نحو اضربنانّ مع واحذف خفيفة لساكن تلا وبعد غير الفتح في الوقف عليه وردّ
ما الهاء بوصل حذفا وبعد فتح قلبت ذي الفا شعر اذا كانت النون خفيفة
وبعدها ساكن حذفت سواء كان ما قبلها مفتوحا ام مكسورا ام مضموما
ومنه قوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه فاذا وقفت على المؤكد با
لخفيفة فان لم يكن قبلها فتحة حذفت ورددت الى الفعل ما حذف من اجلها فتقول
يا اخرجن واخرجي اخرجوا واخرجي ومن هل تخرجن وهل تخرجي هل تخرجون وهل تخرجين
واذا كان قبلها فتحة ابدلت الفا كقولك في قوله تعالى لنسفعن لنسفعا وقولك
يا قفن قفا صح خاتمة نونين زيد لفظا فقط تنوين فهو تنكير كذا تمكين

وعوض وذو تقابل وللأ نحو ذا الترنم وزاغلاً مثل التنوين نون تثبت لفظا لا
خطا وهو اربعة اقسام تنوين تمكين وهو اللاحق للاسما المعربة المنصرفة كزيد
ورجل وتنوين تنكير وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها
كتنوين صه فان صه بلا تنوين معناه اسكت السكوت وبالتنوين اسكت سكوتا
ما وتنوين التنكير تنوين عمرويه ونحوه تقول مررت بسيبويه بلا تنوين حين تقصد
المعرفة ومررت بسيبويه اخر فتنون حين تقصد النكرة وتنوين عوض وهو ضربان
احدهما ما عوض من الاضافة كاللاحق لاذ في وانشقت السما فهي يومئذ
واهية فان اصله يوم اذ انشقت السما فحذفت الجملة وجيء بالتنوين فالتقى
ساكنان فكسرت الذال لالتقاء الساكنين والثاني كاللاحق نحو جوار فانه عوض
من اليا المحذوفة وتنوين مقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلمات
فانه في مقابلة النون في مسلمين واما تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة كقوله
اقلي اللوم عاذل والعتابن وتنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة كقوله وقاتم
الاعماق خاوي المخترقن فلا ينبغي ان يعد في اقسام التنوين لثبوتهما في الخط وفي الوقف
تقدم ان حد التنوين نون تثبت لفظا لا خطا فهذان نونان لا تنوينان وليس
ذكرهما فيما فيه الالف واللام وفي الافعال والحروف

الكتاب الرابع في الفعل

الفعل اما ذو لزوم او تعد او ناقص بهذا او بهذا فقط او وصفوه بهما على
الاصح نحو شكرت وقصرت ونصحت فالفعل اربعة اقسام لازم ومتعد وواسطة
لازم متعد ولاستين وهو الافعال الناقصة كان وكاد واخواتهما والرابع ما هو صف

بالزيادة والنقص في الاستعمال بالوجهين كشكر وقصد ونصح وكال ووزن وعد
في الاصح فانه يقال شكرته وشكرت له وقصدته وقصدت له ونصحته ونصحت له وكلته و
كلت له ووزنته ووزنت له وعددته وعددت له فلما تساوى فيه الاستعمالان صار قسما برأسه
ومنهم من انكره وقال الاصل ان يستعمل بحرف الجر وكثر فيه الاصل والفرع وهم ابن عصفور
ومنهم من قال الاصل فيه تعديه بنفسه وحرف الجر زائد قال الرضي انه شاذ وهذا النوع
مقصور على السماع فالمتعدي ما اسم مفعوله تام الاستغناء عن حرف جر بتعديه وغير اللازم
ما دل على سجية وعرض او فعلل او افعلل او افعنلل او انفعل او طاوع ما عدا
لواحد وقيل هو الفعل المتعدي هو الذي يصح ان يصاغ منه اسم مفعول تام كقتل
فهو مقتول ونعت فهو منعوت والمراد بالتام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه
اسم مفعول يفتقر الى حرف جر سمي الفعل لازما مثل غضبت على عمرو فهو مغضوب
عليه وزهي فهو مزهو به وعجب فهو معجوب منه ثم الافعال ما يستدل على اللزوم
بمعناه ومنه ما يستدل عليه بوزنه فمن الاول ما يكون الفعل سجية وهو ما دل
على معنى قائم بالفاعل لازم له كشجع وجبن وحسن وقبح وطال وقصر وقوي
ونحو ذلك كله كافعال النظافة والدنس نحو نظف ووضؤ وطهر ونجس ودنس
وقذر ومنه ايضا ان يكون الفعل عرضا وهو ما ليس حركة جسم معنى قائم بالفاعل
غير ثابت فيه كمرض وكسل ونشط وحزن وفرح ومنه ايضا ان يكون الفعل مطاوعا
لمتعد الى مفعول واحد كضاعفت الحساب فتضاعف ودحرجت الشيء فتدحرج ونعمته
فتنعم وشققته فانشق ومددته فامتد وسلمته فسلم وقومته فتقوم واحترز بمطاوع المتعدي

المتعدي الى واحد عن مطاوع المتعدي الى اثنين فانه متعدٍ الى واحد نحو كسوت زيدا
ثوبا فاكتسى ثوبا والمراد بالفعل المطاوع الدال على قبول مفعول لاثر الفاعل فيه ومن
القسم الثاني ان يكون الفعل على وزن فعُل بضم العين كحسُن وخبُث او على وزن افعلل
كاقشعرّ وابذعرّ اي تفرق او على وزن افعنلل كاحرنجم واخرنجم او على وزن انفعل
كانقطع وانصرف وانفض وعدّه بهمزة وحرف جر وحذف على السماع انقضى فانتصب
او اجرر سماعا وفي نحو أنّ وأنْ ان الاثم يلتبس وفي محل ذي خلف فالاول نحو نصبت ومن
بقولك جر ما وضح ثم اذا كان الفعل لازما واريد تعديته الى المفعول عدي بالهمزة نحو
ذهب زيد واذهبته وجلوا اجلستم او بحرف الجر نحو ذهبت بزيد وعجبت من سماعهم
وفرحت بقدومهم وقد يحذف حرف الجر وينصب مجروره لتوسع الفعل واجرائه مجرى
المتعدي وهذا الحذف نوعان مقصور على السماع ومطرد في القياس والمقصور على السماع
منه وارد في السعة ومنه مخصوص بالضرورة فالاول باب شكرته ونصحته وقلّ والثاني
كقوله * لدن بهزّ الكف يعسل متنه * فيه كما عسل الطريق الثعلب * اراد كما عسل في
الطريق ولكنه لما لم يستقم الوزن حذف الجار حذف ونصب ما بعده بالفعل وكقوله
آليت حب العراق الدهر اطعمه * التقدير آليت على حب العراق وقد يحذف
حرف الجر ويبقى عمله كقوله * اذا قيل اي الناس شر قبيلة * اشارت كليب بالاكف
الاصابع * اراد اشارت الى كليب واما الحذف والمطرد ففي التقدير مع أنّ وأنْ
بشرط امن اللبس نحو عجبت انك ذاهب وعجبت ان يدي اي تقدم الدار
وفي محلها بعد الحذف قولان فذهب الكسائي الى انها في محل جر لظهوره في

والحب ياكله في القرية السوس

المعطوف عليه في قوله وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا طالبه وسيبويه والخليل
والكسائي انهما في محل نصب حملا على الغالب فيما ظهر فيه الاعراب بعد حذف منه قال وأما
نقل ابن مالك وصاحب البسيط عن الخليل ان محلهما جر وعن سيبويه انه نصب فوهم
لان المنصوص في كتاب سيبويه عن الخليل انه نصب واما سيبويه فلم يصرح بمذهب ووهم ابن
هشام في المغني اذ قال وقد اهملها النحويون ههنا مع تجويزهم جئتك كي
تكرمني ان تكون كي مصدرية واللام مقدرة قال وقد يحذف معها اللام العلم لا
لاطراد بغيرها الخلاف ان وان ص والمتعدي ما لواحد وما لاثنين ثانيهما بحرف جر ثم قد
بالنقل وثانيهما سمع كثيرا استغفر بهوى في اخرى وما لاثنين بدونه كثيرا و
حذف ثانيا اذا اوذاك ذو نسبا والفعل بلا اذا تعدى وقفي بمعنيين او بمعنى كنفس
ثم المتعدي من الافعال غير النواسخ اقسام احدها ما يتعدى لواحد كضرب ونصر الثاني
ما يتعدى لاثنين اولهما بنفسه وثانيهما بحرف وسمع حذفه من الثاني في افعال منها
اختار قال تعالى واختار موسى قومه اي من قومه وأمر قال الشاعر امرتك الخير فافعل
ما امرت به اي بالخير وسمى وكنى ودعى نحو سميت ولدي احمد وكنيته ابا الحسن
ودعوته زيدا اي باحمد وبابي الحسن وبزيد واستغفر قال استغفر الله ذنبا لست محصيه
اي من ذنب وهدى نحو وهديناه السبيل اي الى السبيل وزوج نحو زوجناكها اي بها
وصدق بالتخفيف نحو صدق عليهم ابليس ظنه اي في ظنه وعير نحو عيرتني سواده اي
بسواده فمنع الجمهور القياس على ما سمع من ذلك وجوزه الاخفش الصغير وابن
الطراوة فقالا يجوز حذف حرف الجر في كل ما لا لبس فيه بان يتعين هو ومكانه نحو بريت القلم

قوله المتعدي الى ثلاثة ... وما للواحد وما الى اثنين ... وما الى اثنين ... والمذكورات قرينة والتقدير على الاول والفعل يتعدى لاثنين ... فعل يتعدى ... وقفي فعل يتعدى لواحد ومنه قوله ... اقسام فيهم يتعدى ... او هو على معناه و ... والفعل المتعدي ... الثاني ... [illegible] ... والله اعلم

فانه يتعدى الى مفعول واحد بنفسه وبعضها الى ... ويختلف المعنى على الكل

القلم الساكنين فيهما على تلك الافعال فان فقد الشرطان او لحق هما بان لم يتعين

الحروف نحو رغبت ومكان نحو اخترت فوق ملك الزيدين لم يجز لان كلا منهما

يصلح لدخول من عليه الثالث ما يتعدى الى اثنين بدون حرف الجر كاعطى وكسى نحو

اعطيت زيدا درهما وكسوت ثوبا ويجوز في هذا القسم والذى قبله حذف احد

المفعولين اما الثانى او الاول والاقتصار على الاول نحو اعطيت زيدا وكسوت

ثوبا واخترت الرجال واستغفرت ذنبي خالف السهيلي فقال لا يجوز الاقتصار في هذين

القسمين على المنصوب الواحد الرابع ما يأتى تارة متعديا وتارة لازما باختلاف المعنى كنقص

فانه يجئ بمعنى فتحه فيكون متعديا نحو انقص كذا كذا ونقص ... اجزاء

المتصرف الكامل التصرف وناقص التصرف ما لم يكن فيه ... واما ... الفعل ... ينقسم

الى متصرف وهو ما اختلفت ابنيته لاختلاف زمانه وهو كثير وجامد وهو بخلافه

وهو الفاظ معدودة منها غير ما تقدم من النواسخ والاستثناء قل بمعنى ذلك وقل

رجلان يقولان ذلك بمعنى ما رجل وهو لا يستعمل منه الا لفظ الماضي ومنها تعال الا

لا يستعمل منه الا لفظ الامر قال تعالى تعالوا الى كلمة سواء دون الماضي والمضارع ونحو

... فعلا سميين بال او ما اضيف للذى لها يتمثل او مضمر فسره مميز وجمع مع فا

على المحوز وما يشبهما اشترطا مميز وسبق فاعل ورفعا وبعدها المخصوص مرتد

مع متعرّ مبتدأ او خبر المحذف من الافعال الجامدة نعم وبئس وهما فعلان ماضى

اللفظ لا يتصرفان والمقصود بهما انشاء المدح والذم والدليل على فعليتهما جواز دخول

تاء التانيث الساكنة عليهما عند جميع العرب واتصال ضمير الرفع بهما في لغة قوم وتقتضيان

(في الحاشية: ... ويرفع الفاعل ... مطابقة له ...)

(في الحاشية: ... ماجوز ... من الشرح ...)

(في الحاشية: ... قوله لا مع شعر الا لجاء بالمخصوص ... ما يشعر به كقوله نعما اوجدناه صابرا نعم العبد انه اواب فيستغنى بما يشعر به عن ذكره والله اعلم)

فاعلا معرفا بالالف واللام الجنسية او مضافا الى المعرف بهما او مضمرا مفسرا بنكرة
بعده منصوبة على التمييز فالاول كقوله تعالى نعم المولى ونعم النصير والثاني كقوله تعالى و
لنعم دار المتقين والمضاف الى المضاف الى المعرف بالالف واللام بمنزلة المضاف الى المعرف
بهما كقوله فنعم ابن اخت القوم غير مكذب والثالث كقوله لنعم موئلا المولى اذا
حذرت اى لنعم الموئل موئلا فاضمر الفاعل وفسر بالتمييز بعده ونحوه قوله تعالى بئس
للظالمين بدلا ومنع سيبويه الجمع بين الفاعل الظاهر والمميز فلا يجيز نعم الرجل
رجلا زيد لان الابهام قد ارتفع بظهور الفاعل فلا حاجة الى التمييز وقد اجازه
المبرد تمسكا بمثل قول الشاعر والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق
قال ابن مالك وما ذهب اليه المبرد هو الاصح فان التمييز كما يجيء لرفع الابهام قد
يجيء للتوكيد قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله ومثله
قول ابي طالب لقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وقد اختلف فيما
اذا اتصلت بنعم وبئس كقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به ا
نفسهم فالاكثرون على انها فاعل وهي اسم تام معرفة وزعم انه مذهب سيبويه اى نعم الشيء
ونعم هي اى نعم الذي ابداها فحذف المضاف وهو الابداء واقام ضمير الصدقات مقامه
ونعما صنعت وبئسما فعلت اى نعم الشيء صنعت بحذف الكلام ابن خروف
قال ابن مالك في شرح الكافية وسيبويه والكسائي قال وهو نعم ما بعدهم
كثرة الاقتصار عليها في نحو غسلته غسلا نعما والنكرة التامة نعم لا يقتصر
عليها وايضا فان التمييز يرفع ابهام المميز وما تساوي المضمر في الابهام فلا تكون

ابتداء

تكون تمييزا وليس بهذا الشرط بقوله ومميز واذا استوفت نعم او بئس مرفوعها جيء
بعده بما يدل على المخصوص بالمدح او الذم فيقال نعم الرجل زيد ونعم رجلا عمرو وبئس
الرجل بكر وفي جوز البصريون ان يكون مبتدأ خبره قبله وان يكون خبر مبتدا محذوف
واجب الحذف تقديره نعم الرجل هو زيد كان سامعا سمع نعم الرجل فسأل عن المخصوص
بالمدح من هو فقيل له هو زيد وقد يتقدم على نعم ما يدل على المخصوص بالمدح فيغني
عن ذكره كقولك العلم نعم المقتنى والمقتنى ونحوه قوله تعالى عن ايوب عليه الصلوة و
السلام انا وجدناه صابرا نعم العبد وقول الشاعر اذا اعتمدت يا زيد فنعم معتمد
الوسائل من كبدي شا وكنعم فعلا من ذي ثلثة وحبذا الجميع ثم استعملوا سا
في الذم استعمال بئس في عدم التصرف والاقتصار على كون الفاعل معرفا بالالف واللام
او مضافا الى المعرف بهما او مميزا مفسرا بتمييز بعده والمجيء بعد الفاعل بالمخصوص بالذم
فيقال سا الرجل زيد وسا غلام الرجل عمرو وسا غلاما عبد هند قال تعالى بئس
الشراب وساءت مرتفقا وقال تعالى سا ما يحكمون فهذا على حد بئسما اشتروا به انفسهم
واستعملوا كنعم فعل بضم العين مبنيا من كل فعل ثلاثي لقصد المدح او الذم و
اجروه في الاستعمال وعدم التصرف مجرى نعم نحو علم الرجل زيد وخبث صاحب القوم
عمرو قال تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم وقولهم لحق الله ولدا او فتى وحبذا الجلا
باي ترجيح ما بعد صح فاعل ذا وبلا فقل ذا نافيا وفي ذا المخصوص بها ابتدا وآلي ذا
وما سوا بها اجر وجبا او جر بها ومنه ضم الحا غلب يقال في المدح حبذا زيد فا
ذا زيد الذم قيل لا حبذا قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا

منتنبه ولا البلاد بها

حبذا هند أو الجملة على أن ذا فاعل حب ويليها المخصوص بالمدح أو الذم مذكرا كان
او مؤنثا مفردا او مثنى او مجموعا ولا يتغير عن لفظ ذا لان حبذا جار مجرى المثل والامثال
لا تغير نقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا الهندات ولو
طابقت بين الفاعل والمخصوص بالمدح قلت حبذى هند وحبذا اولاء الزيدون وقد
يجيء فاعل حب المراد بها المدح غير ذا وذلك على ضربين احدهما مرفوع كقوله
حبذا بي رجلا والاخر مجرور بالباء الزائدة نحو حب بزيد رجلا واكثر ما يجيء حب مع غير
ذا مضموم الحاء بالنقل حركة عينها كقوله وحب بها مقتولة حين تقتل وقد
لا تضم حاؤها كقوله فحبذا ربا وحب دينا ومنه ما أفعل أفعل عجبا وتلو ذا انصب
وبعد افعل جر بالبا وحذف جاز ان علم وصل بالفعل او بالظرف والنون افصل والفصل
بين ما وافعل امتنع الاتيان ان زيد اي نفع وما هنا مبتدا على الاصح نكرة
تامة بمعنى شيء من الفعل الجامد صيغتا التعجب وهما ما افعل وافعل به نحو ما
احسن زيدا واحسن بزيد فاما ما احسن زيدا فما فيه عند سيبويه نكرة غير موصوفة في
موضع رفع بالابتداء وساغ الابتداء بها لانها في تقدير التخصيص والمعنى شيء عظيم
احسن زيدا اي جعله حسنا واحسن فعل ماض لا يتصرف مسند الى ضمير ما والدليل
على فعليته لزومه مع متصلا بياء المتكلم نون الوقاية نحو ما ارغبني في عفو الله وما افقرني
الى رحمته وذهب الاخفش الى ان ما موصولة وهي مبتدا واحسن صلتها والخبر محذوف
وجوبا تقديره الذي احسن زيدا شيء عظيم وقول سيبويه ارجح لانه لم يعهد الخبر
يلتزم حذفه واما نحو احسن بزيد ففعل لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وهو مسند الى

ان اي مضافا او مع اللام او لا وكان مفردا مكبرا او غير ذلك وليس مضمرا او محدودا

و فصل بمختص وكونه آخر فيما اشتهروا وان يضف لظرف او فاعل او

مفعوله كمل عامله فكوثر يعمل المصدر عمل فعله فيرفع الفاعل وينصب المفعول

بشروط احدها ان يقصد به فقط فعله من الحدوث والنسبة الى المخبر عنه وعلامة

ذلك صحة تقديره بالفعل مع الحرف المصدري فيقدر بان والفعل ان كان

ماضيا او مستقبلا وبما والفعل ان كان حالا لان فعل الحال لا يدخل عليه

ان ثم كان نحو قولهم مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار النصب فيه باضمار الفعل

لا بصوت المذكور لانه لا يصح تقديره بان يصوت فكانه لو قلت مررت فاذا له ان يصوت

لم يحسن لان ان يصوت فيه معنى التجدد والحدوث وانت لا تريد انه جدد الصوت

في حال المرور انما تريد انك مررت فوجدت الصوت بتلك الصفة الشرط الثاني

ان يكون مفردا فلا يعمل مثنى ولا مجموعا فلا يقال عجبت من ضربيك زيدا ولا ضرباتك

عمرا الثالث ان يكون مكبرا فلا يعمل مصغرا فلا يقال عرفت ضريبك زيدا الرابع

ان لا يكون مجرورا بالباء فلا يقال عجبت بضربك زيدا وشذ قول الشاعر بضرب كفيه

الملا نفس الكب الخامس ان يكون ظاهرا فلا يعمل المضمر كضربك زيدا حسن وهو الحسن

قبيح لان كلا انما ذكر بدل المصدر عن الصيغة التي هي اصل الفعل حفظا للاضمار

فان ضمير المصدر ليس بمصدر حقيقة كما ان ضمير العلم ليس بعلم ولا ضمير الجنس جنسا واذا

اجتمعت الشروط فاكثر ما يعمل مضافا كقوله اعجبني ضرب زيد عمرا او منونا كقوله تعالى او

اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما واعمال المصدر مضافا اكثر ومنونا اقيس وقد يعمل مع الالف

لا المجرور بعد وفي الباء الزائدة مثلها في كفى بالله شهيدا ونحوه في قوله حتى

زيد بمعنى ما احسنه ولا خلاف في فعليته ويدل عليها ادخلها بالشيء فعليته مع

كونه على زنة تخص الافعال وينتصب ما بعد افعل بالمفعولية وهو في الحقيقة فاعل

الفعل المتعجب منه ولكن دخلت عليه همزة النقل فصار الفاعل مفعولا بعد اسناد الفعل

الى غيره ويجوز حذف المنصوب في ما افعله والمجرور في افعل به للعلم به كقوله جزى الله عني

والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وقال تعالى اسمع بهم وابصر فان لم يكن دليل

لم يجز الحذف لخلوه اذ ذاك عن الفائدة ولا خلاف في امتناع تقديم معمول فعل التعجب

عليه وفي امتناع الفصل بينه وبين المتعجب منه بغير الظرف والجار والمجرور

كالمصدر والحال نحو ما احسن احسانا زيدا وما احسن مقبلا زيدا وبالظرف والمجرور

المتعلقين به ففيه خلاف مشهور والصحيح الجواز لاستعمال العرب له نثرا

ونظما قال عمرو بن معدي كرب ما احسن في الهيجاء لقاءها واكثر في اللزبات عطاءها

وقال الشاعر وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما وقال

خليلي ما احرى بذي اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر وقال اقيم

بدار الحزم ما دام حزمها واحر اذا حالت بان اتحولا وجوز ابن مالك الفصل

بالنداء كقول علي اعزز علي ابا اليقظان ان ارى صريعا مجدلا ولا يفصل بين

ما وفعل بغير كان واما بكان الزائدة فيجوز الفصل نحو ما كان احسن زيدا قال

مادح النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسعد من اجابك آخذا بهداك مجتنبا

هوى وعنادا واسمع له كفعل المصدر ان حل محل فعل و

الألف واللام كقوله ضعيف النكاية أعداءه وقوله فلم أنكل عن الضرب مسمعا أراد عن أن
أضرب مسمعا يعني رجلا ولا يحذف المصدر باقيا معموله لأنه موصول والموصول لا يحذف
وقيل يجوز لدليل كالحذف في الفعل لدليل ويبقى عمله في الفعل إليه ولا يفصل بين معموله
بتابع أو غيره كما لا يفصل بين الموصول وصلته فلا يقال عجبت من ضربك الشديد زيدا
ولا من شربك والماء اللبن بل يجب تأخيره كقوله إنّ وجدي بك الشديد أراني ولا يؤخر
عن معموله كما لا يؤخر الموصول عن صلته وما ورد مما يوهم ذلك فمؤول على إضمار فعل
كقوله وبعض الحلم عند الجهل للذلة إذعان ويجوز إضافة المصدر إلى فاعله فيجره ثم ينصب
المفعول نحو بلغني تطليق زيد هندا وإضافته إلى المفعول فيجره ثم يرفع الفاعل نحو بلغني
تطليق هند زيد وإضافته إلى الظرف فيعمل فيما بعده رفعا ونصبا نحو عرفت انتظار
يوم الجمعة زيد عمرا وكهو اسم المصدر الميمي الأ ذو علم والعبد ذو خلق جلا شر اسم
المصدر إن كان أوله ميم مزيدة لغير مفاعلة ويسمى الميمي يعمل بلا خلاف لأنه مصدر في
الحقيقة كقوله أظلوم إنّ مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم فمصابكم مصدر بمعنى
إصابتكم وإن كان علما وهو ما دل على المصدر دلالة مغنية عن أل لتضمن الإشارة إلى حقيقته
كيسار وبرة وفجار لم يعمل بلا خلاف لأنها خالفت المصادر الأصلية لكونها لا
يقصد بها الشياع ولا تضاف ولا توصف ولا تقع موقع الفعل ولا موقع ما
يوصل به ولا تقبل أل ولزام تمام مقابلها في توكيد الفعل وتبيين نوعه أو مرته وأما
غير هذين القسمين وهو اسم المصدر الذي هو من حيث لفظه كالثواب والكلام والعطا
الخارج عن موازين الأحداث ووضعت لإثابة والتكلم من القول والإعطاء فالبصريون

عاذرًا فيك من عهدت عذولا

اوله أكفرا بعد رد الموت عني

منع اعمال الاخ المرد وجوزه قياسا اهل الكوفة وبغداد الحاقا بالمصدر
كقوله وبعد عطائك المائة الرتاعا وقوله فان ثواب الله كل موحد وقوله فان كلا
منها شفا لما بنا اسم الفاعل والمفعول كفعلهما اسم فاعل ان يعتمد
عن الفعل مكبرا او قرن بأل نفيا او استفهاما او موصوفا او ذا حال او نافي
كان او ان ومطلقا يعمل ذا وصل الال والمثنى منه والجمع العمل وعامل ينصب او
يخفض بان لا ونصب ما سواه حتما شرح اسم الفاعل ما صيغ من مصدر موازنا
للمضارع ثم دل على فاعله غير صالح للاضافة اليه كضارب ومكرم ومستخرج وهو يعمل
عمل فعله ان لم يكن ماضي المعنى ولا مصغرا فلا يجوز هذا ضويرب زيدا وكان بعد
نفي نحو ما زيد مكرم عمرا او استفهام نحو امكرم زيد عمرا او كان نعتا او حالا نحو بزيد
مكرم رجلا طالبا علما وجا اخوك فاصل اخبرا وحين الذي حين وذيلك شامل الحر البشر
وخبرا لكان نحو ان وثاني مفعولي ظن ولو قصد باسم الفاعل المضي لم يعمل لانه لا يشبه
لفظه لفظ الفعل الذي هو بمعناه بخلاف المقصود به الحال او الاستقبال فان
لفظه شبيه بلفظ المضارع بين المجرد منال للموصول واما التلبس بها فانه يعمل مطلقا
سواء كان الماضي او الحال او الاستقبال نحو جاء الضارب ابوه زيدا امس فيعمل ضارب
وهو بمعنى المضي لانه لما كان صلة للموصول واغنى به فوقعه عن الجملة الفعلية اشبه
الفعل معنى واستعمالا ويعمل المثنى والمجموع من اسم الفاعل كما يعمل المفرد كقوله ثم زادوا
انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر وقوله ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق
فشب غير مهبل وقوله اوالفا مكة من ورق الحمى ويجوز في اسم الفاعل المجموع فيه

فيه الشروط ان ينصب المفعول الذي يليه وان يجر بالاضافة تخفيفا فاذا فقد

مفعولا الآن تعين نصبه كقولك انت كاسٍ خالدا ثوبا ومعلم العلا زيدا رشيدا الآن

او غدا ... ومثنيه الاصح ذو تحويل ككثير من فعِلٍ او فعيلٍ فعّالٍ او مفعالٍ او فعول

شيء يعمل عمل الفاعل بشرط ما حول منه للكثرة والمبالغة الافعال ومفعال وفعول وفعيل وفعِل

قال اخا الحرب لبّاسا اليها جلالها وسمع اما العسل فانا شرّابٌ وانه لمنحار بوائكها

ان الله سميع دعاء من دعاه وقال ضروبٌ بنصل السيف سوق سمانها وقال اتاني انهم مزقون

عرضي وانكر الكوفيون اعمال الخمسة لانها زادت على معنى الفعل بالمبالغة اذ لا مبالغة

في فعلها ولزوال الشبه الصوري ايضا وتاولوا ما ورد على النصب باضمار فعل يفسره المثال

وانكر البصريون اعمال فعيل وفعل لقلتهما ونقل الجرمي اعمال فعل دون فعيل ثم الاقل

ورودا فعِل انه لم يسمع اعماله نثرا وقال ابو حيان لا يتعدى فيها السماع بخلاف الثلاثة

الاخر فيقاس فيها ... ومثنيه ومجموعه كالمفعول واسم المفعول ان يضاف لاسم ووقع ... منه

... وشبهه ... اسم المفعول كاسم الفاعل فيعمل عمل فعله اذا كان مع ال الموصولة

مطلقا او كان مجردا منها بشرط ان يكون للحال او الاستقبال وان يعتمد على نفي او استفهام

او ذي نعت وحال او خبر فيرفع المفعول لقيامه مقام الفاعل نحو زيد مضروب

ابوه واذا كان من متعد لاثنين او ثلاثة رفع واحدا ونصب ما سواه نحو زيد

معطى ابوه درهما ... معلم اخوه بشرا فاضلا وانفرد اسم المفعول بان يضاف الى

مفعوله معنى اذا ازيلت النسبة اليه تقول زيد مضروب العبد ... برفع

العبد لاسناد مضروب اليه وتقول زيد مضروب العبد بالاضافة فتجي لانك اسندت

... رفع الابوة باسم كما في رفعه بالفعل اذا قلت زيد ضرب ابوه

المفعول

انما قال معنى لان المضاف اليه الاسم المفعول ليس نائبا صورة بل معنى فقط فيجعل النائب ضميرا مستترا فيه عائدا الى الموصوف نحو زيد مضروب ... والمراد بشبه ذبح نحو ... فعيل الذبح ... في الحال ... كقبض بمعنى مقبوض كما ... الاوزان الثلاثة ... الكتاب السادس بانه كالامر ... ما عرفت والله اعلم ... كاسم الفاعل معنى لا عملا

اسم المفعول الا مضروب زيد في العبد مضروبه فان شئت خففت اللفظ فقلت مضروب

العين ولا يعمل ما جاء بمعنى المفعول وبغير صيغة كذبيح وقبيض وقتيل خلافا لابن

عصفور ص الصفة المشبهة ش الصفة المشبهة تعمل كفاعل في الشروط

عمل لكنها للحاضر فقط ولا تعمل في سابق او ما فصلا او اجنبي وينا النصب

على تمييز او شبه مفعول به ش الصفة المشبهة باسم الفاعل هي المصوغ من

فعل لازم صالح للاضافة لما هو فاعل في المعنى وغير موازن بها للفعل المضارع

كضخم وعظم وحسن وخشن وملآن واحمر واكثر ما توازنها الا كضامر ومنطلق ومعتدل

ومستقيم وشبهت باسم الفاعل في الدلالة على معنى ما هو وفي قبول التانيث والتثنية

والجمع بخلاف افعل التفضيل وفي سلامة بينهما عن عروض تغيير بخلاف امثلة المبالغة

وتعمل كاسم الفاعل بشرط الاعتماد على نفي او استفهام او صاحب نعت او حال

او خبر لانها فرع عنه فهي احوج الى الاعتماد منه ولقصورها عنه فارقته في امور

احدها انها لا تعمل الا مرادا بها الحال فقط بخلاف الاستقبال الثاني لا تعمل في متقدم

عليها الثالث لا تعمل في مفصول عنها الرابع لا تعمل في اجنبي وانما تعمل في سببي والمراد

بالسببي عين صاحب الصفة اما لفظا نحو زيد حسن وجهه ومعنى نحو حسن الوجه

اي منه واسم الفاعل يعمل مرادا به الاستقبال كما يعمل مرادا به الحال ويعمل في متقدم

عليه كما يعمل في تاليه ويعمل في اجنبي كما يعمل في سببي الخامس النصب الفاعل على المفعول

والنصب هنا على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة ص فارفع

وجر وانصب بالمعمول مع ال وبدونها وذا اضافة ومجردا ولا تجر مع ال ما خلا من ال

على صيغته كذبيح وذبيح بمعنى مذبوح وقبض بمعنى مقبوض والنعيم في اللبن والذبح ويسمى بهذا النعيم فعل وفعل بقوله ونابه نقلا عنه كذلك الفعيل معنى لا عمل والله اعلم

ال ومن مضاف بال شملا اثنين تجوز في الصفة المشبهة ان تعمل في السببي الرفع والنصب
والجر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في
النكرة والجر على الاضافة وذلك مع كون الصفة مصاحبة للالف واللام او
مجردة منها او كون السببي معرفا بالالف واللام او مضافا او مجردا من ال والاضافة
والمضاف على اربعة اضرب مضاف الى المعرف باللام نحو الحسن وجه الاب ومضاف
الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه ومضاف الى المضاف الى ضميره نحو الحسن وجه ابيه ومضاف
الى المجرد من الالف واللام والاضافة نحو الحسن وجه اب فهذه ستة وثلثون وجها
في اعمال الصفة المشبهة لان عملها ثلثة انواع رفع ونصب وجر وكل منها على
تقديرين احدهما كون الصفة مصاحبة لال والاخر كونها مجردة فهذه ستة
انواع وكل منها على ستة تقادير وهي كون السببي معرفا بال او مضافا الى المعرف
بها او الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره او المجرد من ال والاضافة او مجردا والمرتفع
من ضرب ستة في ستة وثلثين كلها جائزة الاستعمال الا اربعة اوجه وهي ان تضاف
الصفة المصاحبة للام الى السببي الخالي من ال ومن الاضافة الى المعرف بال وذلك
هو المضاف الى ضمير الموصوف والمضاف الى المضاف الى ضميره والمجرد والمضاف
الى المجرد فلا يجوز الحسن وجهه ولا الحسن وجه ابيه ولا الحسن وجه ولا الحسن وجه
اب وما عدا هذه الاوجه الاربعة ينقسم الى قبيح وضعيف وحسن فالاول رفع
الصفة مجردة او مع ال المجرد منها ومن الضمير والمضاف الى المجرد وذلك اربعة
اوجه وهي حسن وجه وحسن وجه اب والحسن وجه والحسن وجه اب والثاني نصب

المرتفع من ضرب ستة في ستة ستة وثلثون وانحصر

في مثلها ظ ص

الصفة المجردة من أل المعرف بها أو المضاف إلى المعرف بها أو إلى الضمير الموصوف أو المضاف إلى الضمير ومجرورها

المضاف إلى الضمير الموصوف أو إلى المضاف إلى الضمير ونحو ذلك ستة أوجه وهي حسن الوجه

وحسن وجه الاب وحسن وجهه وحسن وجه ابيه والثالث رفع صفة المجردة

المعرف بأل والمضاف إلى المعرف بها أو الضمير الموصوف أو المضاف إلى الضمير ونصبها

المجرد من أل والمضاف إلى المجرد منها أو جرها المعرف بأل والمضاف إلى المعرف بها أو المجرد من

أل والإضافة والمضاف إلى المجرد منها أو رفع الصفة المقرونة بأل المعرف بها أو

المضاف إلى المعرف بها أو الضمير الموصوف أو إلى المضاف إلى الضمير والمجرد من أل والإضافة والمضاف

إلى المجرد منهما أو جرها بأل والمضاف إلى المعرف بها فهذه اثنان وعشرون

وجها وهي حسن الوجه وحسن وجه الاب حسن وجهه وحسن وجه ابيه وحسن وجها

وحسن وجه اب حسن الوجه وحسن وجه الاب حسن وجهه حسن وجه ابيه وحسن وجه

وحسن الوجه وحسن وجه الاب حسن وجهه حسن وجه ابيه حسن وجه وحسن

اب حسن وجه حسن وجه ابيه حسن وجها وحسن وجه اب حسن الوجه وحسن وجه

الاب ص افعل التفضيل افعل التفضيل مضمرا رفع وظاهرا ان صح

الفعل اوقع كما رأيت رجلا احسن في عينيه الكحل منه في عين زيد ونصب المطلق

ممنوع بلا خلف ومفعولا به فيما اعتلا ش افعل التفضيل الذي رفع في اللغة المشهورة

اسما ظاهرا لانه شبيه باسم الفاعل ضعيف من قبل انه في حال التنكير لا يؤنث

ولا يثنى ولا يجمع خلافا لاسم الفاعل والصفة المشبهة به فاذا كان كذلك رفع الظاهر

الا في صلى عن بني افعل والمفضل عليه تخلص من ذلك جعل المثنى فاعل

بين المثالات بالنصب والجر فتحصل الاوجه الستة واربعين

من الصفة المضاف إلى الضمير الموصوف او إلى المضاف إلى المعرف بها او

فاعل افعل بشرط كونه سببا كالصوم بالنسبة الى الايام في قوله صلى [الله عليه وسلم]
ما من ايام احب الى الله فيها الصوم من عشر ذي الحجة وكقول العرب ما رايت
رجلا احسن في عينيه الكحل منه في عين زيد وانما اشترط كون الظاهر سببا
لان ذلك يجعله صالحا للقيام مقام المضمر فان الاستغنا بالظاهر السببي
عن المضمر كثير ولان كونه سببا على الوجه المستعمل يجعل افعل واقعا
موقع الفعل فان قولك ما من احد احسن في عينه الكحل من زيد يقوم مقامه ما
من احد يحسن في عينه الكحل فتنزل ارتفاع الظاهر بافعل هنا لوقوعه موقع
فعل منزلة اعمال اسم الفاعل الموصول به الالف واللام حال المضي لان وصل ال به
يوجب تقديره بفعل وحكى سيبويه ان بعض العرب يقول مررت برجل اكرم منه ابوه
فيرفع بافعل التفضيل الظاهر مطلقا واجمعوا على انه لا ينصب المفعول المطلق
ولا المفعول به ولا التمييز وحكى ابن مالك في شرح الكافية الاجماع عليه ايضا قال فان
ورد ما يوهم جواز ذلك جعل نصبه بفعل مقدر يفسره افعل كقوله تعالى الله اعلم حيث
يجعل رسالاته فحيث هنا مفعول به لا مفعول فيه وهي في موضع نصب بفعل مقدر
يدل عليه اعلم وان تجرد صل بمن وذكرن ووحدن كالمضاف للمنكر وتلو ال طبق
وان يضف لذي تعرف ومعنى من طرحت فكذي وان قصدت جوزن وقدم مع
تلو ثاني ان به يستفهم وامنعه في الاخبار في اختيار والحذف والفصل كثير
جاري لافعل التفضيل ثلاثة احوال الاول ان يجرد من الاضافة والالف
واللام وحقه ان يلزم الافراد والتذكير ومصاحبة من لفظا او تقديرا نحو

من مع تالي ان اه خ

زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من العمرين وعمرة اجل من هند وبسوى

المجرد المضاف الى نكرة في لزوم الافراد والتذكير نحو هما افضل رجلين وهم افضل

رجال وهي احسن امرأة وهن احسن نسوة ولا يفصل بين افعل التفضيل ومن

بأجنبي لانهما بمنزلة المضاف والمضاف اليه وجوز تاولهما شبه بالصفة الناصبة و

المنصوب بها فلذلك حسن انفصالهما بتمييز نحو زيد اكثر مالا منك وبظرف نحو

انت اخطى عندي منه وبجار ومجرور نحو هم ادنى الي منك ومنه قوله تعالى النبي

اولى بالمؤمنين من انفسهم ونحن اليه منكم (اقرب) ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وقد

اجتمع ابو حيان فصولية في قول الشاعر ما زلت ابسطه عفو الزمان بي ينابني

لحي من عمرو وبني هرم فاغتفر بين الفصل لا يشك الى في التعلق بافعل فلو

كان مما لا يتعلق به لجزوفي جملة جوازا الفصل بما ذكر على جواز التقديم كقول

الشاعر فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل او ما زودت منه اطيب وقوله

ولا عيب فيها غير ان سريعها قطوف وان لاشي منهن اكسل فلو كان المجرور

بمن مستفهما به وجب تقديمها كقولك ممن انت خير وبكثرة الاستغناء عن من

ومجرورها المفضل عليه اذا دل عليهما دليل كقوله تعالى والآخرة خير وابقى الحال ان

يعرف بالالف واللام ولابد له من مطابقة ما هو له فيقال زيد الافضل والزيدان

الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندات الفضليات او الفضل
والهندات الفضليات صح

الثالث ان يضاف الى معرفة فهو بمعنى احد هما ان يضاف مرادا به معنى

المجرد فيجوز ان يوافقه في ملازمة الافراد والتذكير وان يوافق المعرف بالالف

واللام

لطائف الزمان

والثاني في ملازمة المطابقة لما هو له وقد اجتمع الامران في قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم

باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون

ويؤلفون والثاني ان يضاف مرادا به معنى المعرف بالالف واللام فلا بد من مطابقته لما هو

له كالافضل منها المعرف بالالف واللام لتساويهما في التعريف وعدم اعتبار معنى من ولئلا

يلزم كونه بعض ما اضيف اليه بخلاف المراد به معنى المجرد فانه يساويه في اعتبار معنى من و

لذلك قد يتاول بنكرة فيقع حالا ولا بد من كونه بعض ما اضيف اليه فلو قيل يوسف

احسن اخوته امتنع عند ارادة معنى المجرد وجاز عند ارادة معنى المعرف باللام وافعل

التفضيل مثل اي في انه بمعنى بعض ان اضيف الى المعرفة وبمعنى كل ان اضيف الى النكرة ولهذا

يقال خير الرجلين زيد على الثاني وخير رجلين الزيدان على الاول ص اسماء الافعال

والاصوات ش ما ناب عن فعل سمي الفعل كهيهات وما بمعنى افعل كنزال وفل

غيره كهيهات ش ووقع من الفعل رويد زيد اي ان نصبا ومصدر ان خفضا

عليك دونك اليك اغرى ما اشار اسماء الافعال الفاظ نابت هي عن الافعال معنى

واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف واوه بمعنى اتوجع

واستعمالها كاستعمال الافعال في كونها عاملة غير معمولة بخلاف المصادر الا

من اللفظ بالفعل فانها وان كانت كالافعال في المعنى فليست مثلها في الاستعمال لتا

ثرها بالعوامل واكثر ما جاء اسماء الافعال بمعنى الامر كامين بمعنى استجب وايه بمعنى

امض في حديثك وهيت بمعنى اسرع وحيهل بمعنى ائت او اقبل او عجل ومجيئها

بمعنى الماضي والحال قليل كهيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان بمعنى سرع واف بمعنى

الان ضعفنا ما ضي معلوم مثنى واعرضنا ماض مجهول

والغرض للاطلاق والله اعلم

عن راحج عن اصل حال من كل من الجملة

عن المصدر ووتكرر الظرفية

فالاول ناعن المصدر والباقيان عن الجار والمجرور والله اعلم

بفتح الواو وشدة الهاء وتخفيفه وسكون الهاء

الشجو وى بمعنى اعجب ومن جملة اسماء الافعال ما كان في اصله مصدرا كرويد وبله
ولهما استعمالان فاذا بنيا على الفتح ووليهما منصوب كانا اسمي فعل نحو رويد زيدا
بمعنى امهله وبله زيدا بمعنى دعه واذا اعربا ووليهما مجرور بالاضافة اليهما كانا مصدرين
بدلين من اللفظ بفعلهما نحو رويد زيد وبله زيد ومن جملة اسماء الافعال ما كان
في اصله ظرفا او جارا ومجرورا ثم خرج عن ذلك فصار بمنزلة صه في الدلالة على معنى الفعل
وتحمل ضمير الفاعل فمن ذلك دونك وعندك ولديك بمعنى خذ ومكانك بمعنى اثبت
ووراءك بمعنى تأخر وامامك بمعنى تقدم وعليك بمعنى الزم واليك بمعنى تنح و
لا يستعمل هذا النوع في الغالب الا مجرورا بالضمير المخاطب وشذ عليّ بمعنى اولني وإليّ بمعنى
اتنحى وعليه بمعنى ليلزم وحكمها كما ينوب عنه في اعمال الكلمة لم يحذف ولم يتأخر
بينهما الضمير ملحقة ونونها ان تنكر من تعمل اسماء الافعال التي نابت عنها فترفع
الفاعل ظاهرا نحو شتان زيد وعمرو ومضمرا كما في صه وينصب منها المفعول ما يتعدى معناه
المتعدي نحو دراك زيدا ويتعدى اليه بحرف من حروف الجر ما يتعدى معنى ما يتعدى به ذلك
الحرف ومن ثم عدي حيهل بنفسه لما ناب عن ائت في نحو حيهل الثريد وبالباء لما ناب عن عجل
في نحو اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر وبعلى لما ناب عن اقبل في نحو حيهل على كذا ونقص
اسماء الافعال عن الافعال من التصرف في نفسها وفي عملها فلذا لا تحذف باقيا معمولها
ولا يتقدم ما تعمل فيه عليها بل يجب تأخير معمولها فلا يقال زيدا دراك ولا تلحقها ضمائر
الرفع البارزة ولهذا حكم بفعلية هات وتعال لاتصال ضمير الرفع البارز بهما في
قولك هات وتعال وهاتيا وتعاليا وهاتوا وتعالوا وهاتي وتعالي

وتقع أسماء الأفعال نكرة ومعرفة كما في الأسماء فما نوّن نكرة وما تجرد من التنوين معرفة ثم
منها ما التزم التنكير كواهاً وويهاً ومنها ما التزم التعريف كنزالِ وبابه وآمين ومنها ما
استعمل بالوجهين كصهْ ومهْ وصهٍ ومهٍ وأفّ وأفٍّ ومن أسماء الأصوات وشبهها
لحكي به أو خوطب به غير الذي يعقل صوت القماش أسماء الأصوات ألفاظ أشبهت
أسماء الأفعال في الاكتفاء بها دالة على خطاب ما لا يعقل أو على حكاية بعض الأصوات
فالأول إما زجر كهلا للخيل وعدس للبغل وصه للبعير وإما دعاء كجيء للإبل الموردة
ونسو للحمار المورد والثاني كغاق للغراب وطق للضرب وطق لوقع الحجارة وقب
لوقع السيف وخاز باز للذباب وقاش باش للقماش ص الظرف والمجرور
الظرف والمجرور إن يعتمدا كالوصف يرفع فاعلاً بالحد حتماً وقيل جاز
فيه الابتدا ش لما كان الواجب إنما اعتمد أن العامل الفعل الذي قد حذفا أو نابا
إذا نابا فيهم اختلف شيء إذا اعتمد الظرف والمجرور على ما ذكر في باب اسم الفاعل وهو
النفي والاستفهام أو الاسم المخبر عنه أو الاسم الموصوف أو الاسم الموصول أو صاحب
الحال عملا عمل الاستقرار في رفعهما الفاعل المضمر والظاهر تقول ما عندك مال وما
في الدار زيد والأصل ما استقر عندك مال وما استقر في الدار زيد فحذف الفعل وانيب
الظرف والمجرور عنه فصار العمل لهما عند المحققين وقيل إنما العمل للمحذوف واختاره
ابن مالك وقيل يجوز أن تجعلهما خبراً مقدماً وما بعدهما مبتدأ مؤخراً ورجح الأول
وهو تعيين الفاعلية لسلامته من مجاز التقديم والتأخير ويمكن أن يقيم ما اعتمد
عليه نحو أفي الله شك وقولك زيد عندك أبوه وجاء الذي في الدار أخوه ومن

برجل فيه فضل او برجل بزيد عليه جبة فان لم يقع الاعتماد على احد ما ذكر
تعينت اسميته الاسم وخبرية الظرف او المجرور خلافا للاخفش والكوفيين ص
و واجبا ان علقا بالفعل او شبهه او ما فيه رائحته واكان ان وحروف الاستثنا
مع رب وكاف ولعل وامتنع ظهوره ان حالا او فردا وصلا او خبرا او صفة او
مثلا معرما والكون قدرا الا لمانع او لدليل ولا ش لا بد من تعلق الظرف
والجار والمجرور بالفعل او ما يشبهه او ما فيه رائحته فان لم يكن شيء من ذلك
موجودا قدر مثال التعلق بالفعل وشبهه قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ومثال التعلق بما فيه رائحته قوله انا ابو المنهال بعض الاحيان وقوله
انا ابن ماوية اذ جد النقر فتعلق بعض واذ بالاسمين العلمين لما فيهما من معنى
الشجاع او الجواد وتقول فلان حاتم في قومه فتعلق الظرف بما في حاتم من معنى الجود
ومثال التعلق بالمحذوف والى ثمود اخاهم صالحا بتقدير وارسلنا ولم يتقدم ذكر
الارسال ولكن ذكر النبي والمرسل اليهم يدل على ذلك ومثله وبالوالدين احسانا
اى واحسنوا بالوالدين احسانا ويستثنى احرف لا تتعلق بشيء احدها الحرف الزائد كا
لبا في كفى بالله شهيدا الباء بحكم الحاكمين ومن في هل من خالق غير الله الثاني
الاستثنا وهى خلا وعدا وحاشا اذا خفضن الثالث رب في نحو رب رجل صالح
لقيته او لقيت لان مجرورها مفعول في الثاني ومبتدأ في الاول او مفعول على حد
زيدا ضربته ويقدر الناصب بعد المجرور لا قبل الجار لان رب لها الصدر من بين
حروف الجر الرابع كاف التشبيه نحو زيد كعمرو فلا تتعلق بشيء قاله الاخفش وابن

وابن عصفور الخامس لعل في لغة من يجر بها وهم عقيل كقوله لعل ابي المغوار
منك قريب ولا تتعلق بشيء لانها بمنزلة الحرف الزائد الا ترى ان مجرورها في موضع
رفع بالابتداء بدليل ارتفاع ما بعده على الخبرية ويجب حذف متعلقهما في مواضع
احدها ان يقعا حالا نحو فخرج على قومه في زينته الثاني ان يقعا صلة نحو وله من في السموات
والارض ومن عنده لا يستكبرون الثالث ان يقعا خبرا نحو زيد عندك او في الدار
الرابع ان يقعا صفة نحو او كصيب من السما الخامس ان يستعمل المتعلق محذوفا
في مثل او شبهه كقولهم لمن ذكر امرا قد تقادم عهده حينئذ الآن واصله كان ذلك حينئذ
واسمع الآن وقولهم للمعرس بالرفاء والبنين باضمار اعرست والاصل ان يقدر
متعلقهما مقدما عليهما كسائر العوامل في معمولاتها وقد يعرض ما يقتضي ترجيح
تقديره مؤخرا وما يقتضي ايجابه فالاول نحو في الدار زيد لان المحذوف هو الخبر
واصله ان يتاخر عن المبتدا والثاني نحو ان في الدار زيدا لان ان لا يليها مرفوعها
والاصل ان يقدر بالكون المطلق فيقدر في نحو زيد في الدار او عندك كائن او مستقر او
مضارعهما ان اريد الحال او الاستقبال نحو الصوم اليوم او في اليوم والجزاء غدا
او في الغد ويقدر كان او استقر او وصفهما ان اريد المضي وقد يقدر غيره اذا دل
عليه كما في القسم فيقدر اقسم وكما في الاشتغال فيقدر كالمنطوق به نحو يوم الجمعة صمت فيه او
لمانع اما صناعي كما في زيدا مررت به او معنوي كما في زيدا ضربت اخاه اذ تقدير المذكور
يقتضي في الاول تعدي القاصر بنفسه وفي الثاني خلاف الواقع اذ الضرب لم يقع لزيد فقد
جاز ان يقدر في الاول جاوزت وفي الثاني اهنت **التنازع في العمل** ان طلب

الا العمر فيه التنازع اذ يلزم الفصل باجنبي وهذا معمول على اعمال الاول

وهو لا يجوز وبهذا هو الاصح وغير الاصح يجوز فيه التنازع لكن يوجب اعمال الثاني لئلا يلزم الفصل

الفصل المحذور والى هذا اشار بقوله فعل الثاني الجيد يوجب اذا الجيز للتنازع فيه يوجب اعمال الثاني والله اعلم

اما ان يقع دما سبق فواحد يعمل والثاني اقرب والكوفي الاول لا التعدد

فعمل الثاني الجيد يوجب يعمل المهمل في ضميره في تنازع ان كان رفعا وحذف

في الثاني اضمار سواه وعرفي في الاول لا ملبسا فان اراد المضمر الجمع على الذي طابق

ما فسره ظاهرا بتة وهو بل يقتضي يجوز لا الحال والعلة والتمييز تحو التنازع

طلب العمل العاملان في الاسم متاخر عنهما فيعمل العاملان الفعليين نحو انواع

افرغ عليه قطرا والاسمين كقوله عهدت مغنيا من اجرته والاسم والفعل

نحو هاوم اقرؤا كتابيه وخرج بذكر الطلب العاملان المؤكد احدهما بالآخر

كقوله اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس فاتاك اتاك عاملان في اللفظ والثاني

منهما لا طلب له الا التاكيد وبذكر التقديم ما اذا تقدم الاسم نحو زيد قام و

قعد فان كلا من العاملين مشغول بضمير الاسم التابع الساقط فلا تنازع بينهما والتنازع

اما في الفاعلية او المفعولية او فيهما والمختار عند البصريين اعمال الثاني لقربه

وعند الكوفيين اعمال الاول لسبقه فان اعملت الثاني واقتضى الاول رفعا اضمر

فيه ونصبا حذفته وان اعملت الاول اضمرت في الثاني ما اقتضاه من رفع او نصب

مثال ذلك على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك رايت واكرمت اباك ضرباني وضربت

الزيدان ضربت وضربني الزيدان بضمير في الاول الفاعل وحذف منه المفعول لانه

فضلة فلا يصح اضماره قبل الذكر ومثاله على اعمال الاول قاما وقعد اخواك رايت

واكرمتهما اباك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين بضمير في الثاني

ضمير الفاعل وضمير المفعول فان اعملت الثاني واقتضى الاول منصوبا حذف

يجوز فيه لئلا يحذف بل يجاء به مؤخرا لأن في حذفه ما لا يجوز حذفه وتقديم ضمير
المنصوب على مفسره لا تقدم له بوجه وذلك كأحد مفعولي ظن مثال المفعول
الأول ظننت منطلقة وظنني منطلقا هند إياها ومثال المفعول الثاني ظنني
وظننت زيدا عالما إياه فإن منع من إضماره مانع تعين الإظهار وذلك
إذا كان خبرا عما يخالف المفسر إفرادا وتذكيرا أو بغيرهما على إعمال
الثاني نحو ظنناني عالما وظننت زيدين عالمين فإن زيدين وعالمين
مفعولا ظننت وعالما ثاني مفعولي ظنناني وجيء به
مظهرا لأنه لو أضمر فإما أن يجعل مطابقا لما أخبر به عنه وهو الياء في ظنناني فيلزم فيه
إعادة ضمير مفرد على مثنى وتقول على إعمال الأول ظننت وظنني منطلقا
هندا منطلقة فهندا منطلقة مفعولا ظننت ومنطلقا ثاني مفعولي
ظنني وجيء به مظهرا لأنه لو أضمر فإما أن يذكر فيخالف مفسره وإما أن يؤنث
فيخالف المخبر عنه ومن صور الإلباس في ذلك مال عني وملت إلى زيد فيجب الإضمار
ويمتنع الحذف إذ لو حذف عني لتوهم أن المراد مال إلي وكذا رغبت ورغبت عنه
زيد ويستثنى من إعمال الثاني فعل التعجب فلا يجري فيه التنازع على ظاهر مذهب سيبويه
لما يلزم فيه الفصل بينه وبين معموله على إعمال الأول وجوزه طائفة ورجح ابن
مالك شرط إعمال الثاني ليزول ما ذكر من الفصل المحذور نحو ما أحسن وأجمل زيدا
وأحسن به وأعقل بزيد ورده أبو حيان بأنه ليس من باب التنازع إذ شرط جواز
إعمال أيهما شئت في التنازع فيه خلاف فيه فإن ورد بذلك سماع جاز والله

وإما أن يثنى فيخالف المخبر عنه

رجع
ظ

التنازع في كل ما يقتضيه الفعل من فاعل او مفعول ومفعولين وثلاثة وهو
وفي المصدر نحو ضرب وضرب عبد الله زيد ولو يستثنى ثلاثة انواع لا يقع فيها
التنازع المفعول له والحال والتمييز ص الاشتغال ان يشغل المضمر الذي في
سبق او ملحق بعائد بيانا او نسقا بالواو فعلا او شبهه بحملة في سابق
بالاجنبي ما يفصل الاصل او ما تعلق اثلا او كم اذا او ليتما هلا الاشـ
الاشتغال هو ان يتقدم اسم وينصب ضميره او ملابسه جائز العمل فيما قبله ولو لم
يشتغل عنه بعض من فعل او اسم فاعل او مفعول بخلاف ما لا يعمل فيما قبله وهو فعل
التعجب والصفة المشبهة وافعل التفضيل واسم الفعل والمصدر والموصول الذي
هو مثله الالف واللام وما احرف من ادوات التعليق وكم الخبرية واذا
الفجائية او ليتما واداة تحضيض كهلا او تمن بالا فلا يجري الاشتغال في شيء
من ذلك مثال ما نصب الاسم زيدا ضربته ومثال ملابسه وهو المضاف الى ضميره نحو
زيدا ضربت اخاه او المنعوت بما فيه ضميره نحو هندا اكرمت رجلا يحبها او المعطوف
عليه ما فيه ضميره عطف بيان نحو زيدا ضربت عمرا اخاه او نسق بالواو فقط دون غيرها
من حروف العطف نحو زيدا ضربت عمرا واخاه ومثال الممتنع لكونه مصدرا زيدا
ضربا اخاه او لكونه صلة زيد انا الضاربه او لكونه تالي تعلق زيد كيف وجدته وزيد
ما اضربه وعمرو لا ضربته وزيد ان اكرمه والدرهم المعطيكه عمرو او لكونه تالي كم
زيد كم لقيته او لكونه تالي اذا فرحت فاذا زيد يضربه عمرو او لكونه تالي ليتما
نحو ليتما زيد اضربه عمرو او تالي هلا والا نحو زيد هلا ضربته وعمرو الا تكرمه ويمتنع

الرسم

ويمتنع ايضا الاشتغال في مفصول من الفعل باجنبي نحو زيدا انت تضربه وهند

عمرو يضربها فلا ينصب المفعول لانه لا يعمل فيما قبله فلا يفسر عاملا فيه وفي السابق نصبه

وجوبا ان تلاه ما اختص بالفعل والاستفهام لا اذا همزة فاختير بها كالان غلب

للفعل او معنى او فعل طلب او تالي عاطف بلا فصل على فعلية او ترك اذا

جرى خلافه وذات وجهين ان العطف تلا خبرا ورفعه سوى هذا على معنى

يجب نصب الاسم السابق في باب الاشتغال ان تلاه ما يختص بالفعل كاداة الشرط

والتحضيض وحيثما نحو ان زيدا رايته فاضربه وحيثما عمرا لقيته فاهنه وهلا

زيدا اكرمته وكذا ان وقع بعد اداة استفهام سوى الهمزة نحو هل زيدا رايته

ومتى عبد الله تضربه ويختار النصب مع جواز الرفع بعد استفهام بالهمزة نحو ازيدا

ضربته اعبد الله ظننته قائما وبعد ما غلب ايلاؤه الفعل كالنفي بما ولا وان وحيث

المجردة من ما نحو ما عبد الله اهنته وحيث زيدا تلقاه فاكرمه وقبل فعل طلب

بالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وخالدا لا تشتمه وزيدا اصلح الله شانه و

عبدك اللهم ارحمه وقبل مصدر للطلب نحو زيدا ضربا له والله حمدا له وبعد عاطف

بلا فصل على جملة فعلية نحو قام زيد وعمرا اكرمته لان النصب ... من

تناسب الجمل بعطف جملة فعلية على جملة فعلية فان كان فصل فالرفع اجود نحو

قام زيد واما عمرو فاكرمه لان الكلام بعد اما مستانف مقطوع عما قبله

ومن صور اختيار النصب ان يوهم الرفع وصفا مخلا فيتخلص بالنصب من ايهام

غير الصواب نحو انا كل شيء خلقناه بقدر اذ الرفع يوهم كون خلقناه صفة

نحو مصمصا فلان بل على عموم خلق الاشيا بقدر ويستوي النصب والرفع في العطف على

جملة ذات وجهين اي اسمية فعليتها الخبر لتعادل التناسب نحو زيد ضربته وعمرو اكرمته

(الصغرى ثم الكبرى)

فالنصب عطف على الخبر والرفع عطف على الصدر ويرجح الرفع بالابتدا فيما عدا ذلك

نحو زيد رايته فالاقسام خمسة اي يجب لازم النصب ويرجح النصب ويستوي فيه الامران ويرجح

الرفع على النصب واما الخامس وهو لازم الرفع فليس من اقسام الاشتغال وانما ذكر

في التقسيم واشار اليه صاحب اللباب في الخرجات من ضابط باب الاشتغال وهو

اقصر من صنيع الالفية حيث المنصوب بفعل واجب الاضمار ثم لفظا او معنى

الاظهار فيما بحرف او اضافة فصل نحو ذا امرر به واضرب اخاه المشتغل ثم النصب

في باب الاشتغال بفعل واجب الاضمار من لفظ الظاهر ان امكن كما في الامثلة الاتية

او معناه ان لم يمكن كما لا يخفى نحو ان زيدا مررت به فاحسن اليه فتقدر ان جاوزت

زيدا مررت به او اضافة نحو زيدا رايت اخاه فتقدر لابست زيدا رايت اخاه وهل

النصب للسابق والضمير من جهة واحدة في شرط خلو ذكر شيء اختلف هل شرط الا

شتغال ان ينتصب الضمير والسابق من جهة واحدة فقيل نعم وعليه الفارسي والسهيلي

والشلوبين في احد قوليه فان كان نصب الضمير على المفعولية شرط نصب

السابق عليها او الظرفية فكذا ولا يجوز نصب الضمير على المفعولية مثلا والسابق

على المفعول له او الظرف فلا يقال زيدا قمت اجلاله او زيدا جلست مجلسه وقيل لا

يشترط ذلك وعليه سيبويه والاخفش والشلوبين في احد قوليه قال سيبويه اعبد الله

كنت مثله اي اشبهت عبد الله فانتصب السابق مفعولا والمتاخر خبر الكان في

قوله او معنى الخ الاظهار باضافة معنى الى الخ واضافة الخ الى الاظهار والمراد به معنى لفظ نائب الفعل الظاهر قوله حيث ان واضمار الفعل في كلام تفصيل العوامل معنى الظاهر او باضافة نحو اخاه جاوزنا ما امررت به والثاني نحو قولنا عن العامل بحرف او امرر به زيدا الاول كقولنا ذا امرر به وانتصل صفة اخاه يعم به البيت والله اعلم

ص وشرطه أن يقبل الإضمار لا حال وتمييز وشبهه بخلاف المشغول عنه

قبول الإضمار فلا يصح الاشتغال عن حال وتمييز ومصدر مؤكد ومجرور بما

لا يجر المضمر كحتى والكاف جزم بذلك أبو حيان في شرح التسهيل قال بخلاف الظرف

والمفعول له المجرور والمفعول معه فيجوز الاشتغال عنها نحو الجمعة ألقاك فيه

والله أطعت له والخشبة استوى الماء وإياها وأما المصدر إذا اتسع فيه جاز الا

شتغال نحو الضرب الشديد ضربته زيدا وكذا المطلق لأنه مفعول وإن كان ملغى

لم يبن على الإضمار إن جوزناه جاز وإلا فلا ص خاتمة في الرفع الاشتغال يجري

أبدا كالنصب إما فاعلا أو مبتدأ فالابتدا احتمه في زيد غدا وأخرى بني المحمد سرى

واستويا في نحو زيد فعلا وعامر وفي ذا أبدا اشتغلا كما يجري الاشتغال

في النصب يجري في الرفع بأن يكون في الاسم على الابتداء أو على إضمار فعل ويأتي

فيه ما تقدم من التقسيم فيجب الابتداء في نحو زيد قام لعدم تقدم ما يطلب الفعل

لزوما أو اختيارا ويختار الابتداء في نحو خرجت فإذا زيد قد ضربه عمرو ونحو كان و

قوع الاسم بعد إذا وجواز وقوع الفعل مع قد بعدها قلة ويجب الفاعلية

في نحو إن زيد قام لما تقدم من اختصاص أداة الشرط بالفعل وترجح الفاعلية

في نحو أزيد قام لما تقدم من غلبة إيلاء الهمزة الفعل ويستوي الابتداء والفاعلية

في نحو زيد قام وعمرو قام لأن الجملة الأولى ذات وجهين فالابتداء عطفا على

نصب والفاعلية عطفا على الجملة ص الكتاب الخامس في التوابع يتبع في

الإعراب الأسماء الأول نعت بيان ثم توكيد بدل ونسق وعن الإجماع

كذا مرتب على التنازع وعلى ان عامل المتبوع فيهما يعمل في الحرف دون واسطة والبدل معمول

فيه بلفظ الاول قيل لا تبعتن على القول الجلي شي التوابع خمسة النعت وعطف

● البيان والتوكيد والبدل وعطف النسق واذا اجتمعت رتبت كذلك

فتقدم النعت لانه كجزء من متبوعه ثم البيان لانه جار مجراه ثم التاكيد لانه شبيه

بالبيان في جريانه مجرى النعت ثم البدل لانه تابع كلا تابع لكونه مستقلا ثم النسق

لانه تابع بواسطة فيقال جاء اخوك الكريم محمد نفسه رجل صالح ورجل اخر وقدم قوم

التاكيد على النعت واليه اشرت بقولي على نزاع وعندي انه ينبغي تقديم عطف البيان

لانه اشد في التبيين من النعت اذ لا يكون لغيره والنعت يكون لمدح او ذم او تاكيد

وكلها تتبع المتبوع في الاعراب ثم قال المبرد وابن السراج وابن كيسان العامل في الثلاثة

الاول عامل المتبوع فانه ينصب عليهما انصبابا واحدة وعزي للجمهور وقال الخليل

وسيبويه والاخفش والجرمي العامل فيها التبعية ثم اختلف فقيل المراد التبعية

من حيث المعنى اي اتحاد معنى الكلام اتفق الاعراب واختلف وقيل المراد الاتحاد

من حيث الاعراب والاكثر على ان العامل في النسق عامل الاعراب بواسطة الحرف

وقيل العامل فيه مقدر بعد الحرف وقيل العامل فيه الحرف نفسه والاكثر على ان العامل

في البدل مقدر بلفظ الاول فهو جملة ثانية لا من الاول تظهر في بعض المواضع

كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن ومن النخل من طلعها من المشركين من

الذين فرقوا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم وقيل هو عامل الاول وعليه المبرد

وابن مالك ص النعت تابع مبين ما نعت إماله او سببيه ثبت

ثبت وافقه تنكيرا وتعريفا فشرط ان لا يكون اعرف وفي نوعي الافراد وا
التذكير او فرعيهما كالفعل والنعت ر او ش النعت تابع يتبع لمتبوعه
لدلالته على معنى فيه او في متعلق به فالتابع جنس يعم الانواع الخمسة وتبع
لمتبوعه يخرج النسق والبدل وقولنا لدلالته على معنى فيه او في
متعلق به يخرج التوكيد وعطف البيان ويطلق على الاول نعت حقيقي و
على الثاني سببي مثال الاول مررت برجل كريم والثاني مررت برجل كريم ابوه والمراد
بشيء توضيح او تخصيص وكثيرا ما يكون الاسم غنيا عن الايضاح والتخصيص
فينعت لقصد المدح نحو الحمد لله رب العالمين او الذم نحو اعوذ بالله من
[illegible] او الترحم نحو مررت باخيك المسكين او التوكيد نحو فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة ولا بد ان يتبع النعت المنعوت في اعرابه وتعريفه
وتنكيره سواء كان له او لسببه فلا تنعت النكرة بمعرفة ولا المعرفة بنكرة وشرط الجمهور
ان لا يكون النعت اعرف من متبوعه بل دونه او مساويه نحو رايت زيدا الفاضل
او الرجل الصالح واما في الافراد والتذكير وفرعيهما فيجري في مطابقة المنعوت
وعدمها مجرى الفعل الواقع موقعه فان كان جاريا على ما هو له رفع ضمير المنعوت
وطابقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث تقول مررت برجلين
حسنين وامراة حسنة كما تقول مررت برجلين حسنا وامراة حسنت وان كان
جاريا على ما هو لشيء من سببه فان لم يرفع السببي فهو كالجاري على ما هو له في
مطابقة المنعوت فانه مثله في رفع ضمير المنعوت كما تقول مررت بامراة حسنة

الوجه وبرجال حسان الوجوه وان رفع السببي كان بحسبه في التذكير والتأنيث كما في
الفعل نحو مررت برجال حسنة وجوههم وامرأة حسن وجهها لا يقال حسنت
وجوههم وحسن وجهها وجاز فيه ايضا الجمع في الافراد والتكسير فعا
لجمع الافراد والتكسير نحو مررت برجل كريم آباؤه وكرام آباؤه وجاز فيه ايضا ان
يجمع جمع المذكر السالم والمطابقة في التثنية والجمع على لغة اكلوني البراغيث نحو
مررت برجل حسنين غلمانه وكريمين آباؤه وقولي والنعت يرد ايضا ثم
مع ما بعده من مشتق او شبهه كذي وذا ونسب كل اي ذو اللذ ونعتوا
بمصدر فذكروا ووحدوا ونعتوا المنكر بجملة برابط كالصلة وكثر
الحذف لعائد يجي شي المراد بالمشتق هنا ما كان اسم فاعل او اسم مفعول او
امثلة المبالغة او صفة مشبهة باسم الفاعل او افعل تفضيل والمراد بشبه
المشتق ما اقيم مقامه من الاسماء العارية من الاشتقاق كاسم الاشارة والمو
صول البين وبغيره ذي بمعنى صاحب وذو بمعنى الذي وكاسماء النسب نحو
مررت برجل عربي ابوه وعجمي امه وكما فانها ينعت بها دالة على معنى كامل
اضافتها الا مثل المنعوت بها لفظا ومعنى نحو زيد الرجل كل الرجل وكا
ي كذلك نحو مررت برجل اي رجل وينعت بالمصدر كثيرا على تاويله بالمشتق
كقولهم رجل عدل ورضى ويلتزمون فيه الافراد والتذكير فيقولون امرأة
رضى ورجلان رضى ورجال رضى كانهم قصدوا بذلك التنبيه على ان اصله
رجل ذو رضى وامرأة ذات رضى ورجلان ذوا رضى ورجال ذوو رضى فلما

لا لحذف فوا الضمائر لكونها فضلة الية على ما كان عليه وتقع الجملة موقع المفرد نعتاً كما تقع

موقعه خبراً وحالاً إلا أنها تتأول بها المفرد النكرة لأنه لا ينعت بها إلا نكرة ولا بد في الجملة

المنعوت بها من ضمير يربطها بالمنعوت ليحصل بها تخصيصه كقولك مررت برجل أبوه كريم وقد

يستغنى عنه بنيته بحذف الضمير للعلم به كقوله فما أدري أغيرهم تناءٍ وطول العهد

أم مال أصابوا وشرط الجملة المنعوت بها أن لا تكون طلبية وهذا الشرط مفهوم من

قوله كالصلة لأن شرط جملة الصلة أيضاً أن تكون خبرية لا طلبية وشذ النعت بالجملة

الطلبية في قوله جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط وهو مؤول على إضمار القول ص ورتب

المفرد ثم الظرف فالجملة من غير حتم يلتزم ش إذا وصف بمفرد وظرف أو مجرور وجملة فالأولى

ترتيبها كذلك كقوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه وعلة ذلك

أن الأصل الوصف بالاسم فالقياس تقديمه وإن تقدم الظرف وحمله على الجملة لأنه

من قبيل المفرد وأوجب ذلك ابن عصفور اختياراً وقال لا يخالف ذلك إلا في ضرورة

أو نادر ورد بقوله تعالى كتاب أنزلناه إليك مبارك وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم

ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ص ومنع نعت مضمر والنعت به وشبههم

ومصدر لطلب وعكسه شاذ وقد يلي نعت غير المفرد فرق منعطف ش لا ينعت

المضمر ولا ينعت به وكذا ما أشبهه من المتوغل في البناء كأسماء الشرط والاستفهام

وكم الخبرية وما التعجبية والآن وقبل وبعد وكذا المصدر الذي للطلب نحو ضرباً زيداً أو

سقياً لك لا ينعت لأنه بدل من الفعل ولا ينعت به لأنه طلب وينعت اسم الإشارة

وينعت به خلافاً للكوفيين والزجاج وأما العلم فينعت ولا ينعت به وأي ونحوها

إذا ترتب ذكر المفرد أولاً ثم الظرف أو الجملة وإذا ذكر الجملة أولاً ثم الظرف ثانياً ففيه تقديم فاعرف والله أعلم اه

قوله المختلف الأوصاف المختلفة المعنى نعت غير المفرد فرق منعطف بأن كان المنعوت مثنى أو جمعاً فيقال جاء رجلان عاقل وجاهل واستغرقه بالعطف ويقال جاء رجال عالم وعاقل وجاهل وأشار بالمختلف إلى أن الأوصاف إذا لم تختلف لم يجب التفريق كجاء رجال كرام وأما أوصاف الواحد فيجوز فيها الفرق بالعطف وبدونه فيقال جاء زيد عالم زاهد خاشع بلا نزاع والله أعلم

قوله ونعت
منصوب على شريطة التفسير او مبتدأ مضاف الى معمولي المضاف اليه وصيد المضاف اليه عمل ومعنى بالعطف واتبعه جره والمعنى ونعت معمولي عاملين متحدين العمل والمعنى ولم يختلفا تعريفا وتنكيرا ايضا اتبعه وجوبا كما وصف به اسما واحد مقتصرا في الايضاح اليها بان لم يتعين بدونها فالاتباع واجب في الصورتين كجاء زيد واتى عمرو الكريمان وجاء رجل عالم شاعر وان اختلف العاملان فيهما او في احدهما او اختلف المنعوت تعريفا وتنكيرا وجب القطع ولو وان بدونها او وان امتاز الاسم الواحد المنعوت بدونها فاجز الاتباع والقطع في الكل او بعضها فاجزهما في ما عداه واما في ذلك البعض فالاتباع ليس الا فاعرف والله اعلم

ينعت بها والاشعت وقيل ان الموصول كذلك وقوله والتي تعلو الاخره اشرت به اليه يجوز نعت غير الواحد بمتفق المعنى ومختلفه فاذا نعت بمتفق المعنى استغنى عن تفريق النعت بالتثنية والجمع فيقال رايت رجلين كريمين ورجالا كرماء واذا نعت بمختلف المعنى وجب تفريق النعت وعطف بعضه على بعض فيقال رايت رجلين عالما وجاهلا ومررت برجال شاعر وكاتب وفقيه ص ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا وان نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن اتبعت كلها بعد اغتفر وان يدونها يعن او بعضها اقطع معلنا واقطع او اتبع ان يكن معينا بدونها او بعضها اقطع معلنا وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدأ او ناصبا لن يظهرا الذي الحذف لزم وحذف نعت او منعوت علم يجوز ش اذا نعت معمولا عاملين متحدين في المعنى فلا يخلو العاملان اما ان يتحدا في المعنى والعمل او يختلف فيهما او في احدهما فان اتحدا فيهما كان تابعا للمنعوت في الرفع والنصب والجر نحو انطلق زيد وذهب عمرو الكريمان وحدثت بكرا وكلمت بشرا الشريفين وان اختلف العاملان وجب في النعت القطع فيرفع على انه مبتدأ او ينصب على اضمار فعل نحو جاء زيد وذهب عمرو الكريمان او الكريمين وانطلق بكر وكلمت بشرا الشريفان او الشريفين واذا كان للاسم نعتان فصاعدا فان لم يتعين المنعوت الا بجميع النعوت وجب فيها الاتباع وان كان متعينا بدونها جاز الاتباع والقطع وان كان متعينا ببعض النعوت جاز القطع فيما عداه نحو مررت بزيد الكريم العاقل اللبيب وحيث قطع فيما تقدم اما ان يرفع على اضمار مبتدأ او يجب الاضمار او ينصب على اضمار فعل لا يجوز اظهاره نفى به اخص وللتابع ان تتبع بعضا وتقطع بعضا ويجوز في القطع ان ترفع بعضا وتنصب بعضا واذا النعت والمنعوت جاز حذفهما حذف النعت قوله فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا ومن حذف المنعوت

المنعوت قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف عطف البيان عطف البيان تابع
لما قبله يجري كالنعت في وفاق الأول وقيل لا يجري بنكرة ولزم جموده وجملة ليس
شيء عطف البيان هو الجاري مجرى النعت في تكميل متبوعه توضيحا أو تخصيصا و
يجب موافقته لمتبوعه في الإعراب والتنكير والتعريف والتذكير والتأنيث والإفراد
والتثنية والجمع نحو جاء أخوك زيد من شجرة مباركة زيتونة ومنع البصريون جريانه
النكرة وقالوا لا يجري إلا في المعارف والكوفيون على جواز جريانه في النكرات ورجحه
الفارسي والزمخشري وهو الصحيح ومن مثله قوله تعالى من ماء صديد وقوله
أو كفارة طعام مساكين ويفارق عطف البيان النعت في أنه يجب جموده ولو تأويلا
والمراد بالجامد العلم الذي كان أصله مشتقا فغلبت فيه الاسمية وفي أنه لا يلزم حمله كما
نقله ابن هشام في المغني جار مجراه وهو الاسمية والفعلية وبدلا يصلح لا أن
يمتنع حلوله محل الأول بالرفع شيء كل ما كان عطف بيان يصلح أن يكون بدلا لا اختلاف العكس
لأن البدل لا يشترط فيه التوافق في التعريف والتنكير ولا في الإفراد وفرعيه
يستثنى من الطرد ما لا يجوز حلوله محل متبوعه وتحت ذلك صور منها أن يقع ودا عن
الإضافة تابعا لمنادى منصوب أو مضموم نحو يا أخانا الحارث ويا غلام بشرا ويا أخانا
زيدا بالنصب فإنه يتعين في هذه الأمثلة كونه عطف بيان ولا يجوز إعرابه بدلا
لأنه في نية تكرير حرف النداء فيلزم ضمه ونحو يا زيد الرجل لأنه على البدلية يلزم
دخول يا على المعرف بأل وذلك ممنوع ومنها أن يجر متبوعه بما لا يصح إضافته إليه
بأن كان صفة معرفة بأل والتابع خال منها نحو أنا ابن التارك البكري بشر فإنه

يا أخانا الحارث ويا غلام بشرا بالنصب ... [illegible]

فإن التارك البكري ... [illegible] ... زيد وهو لا يجوز في الصحيح والله أعلم

لا يجوز هذا الضرب لئلا يلزم اضافة المعرف باللام الى ... منها من التوكيد بالنفس

الا متبعا بالعين مع مضمر طابق واجمع ذين بافعل ان تابعا المثنى

كلا اذكر ان تقول يعني كلتا جميعا وكلا مع مضمر وفاعلا بمن عم بالنا اذكر يشي

التوكيد نوعان معنوي ولفظي فالاول يكون لرفع توهم المجاز بلفظ النفس والعين

مضافين الى ضمير المؤكد مطابقا له في الافراد والتذكير وفروعهما نحو جاء زيد نفسه

او عينه او نفسه عينه وهند نفسها او عينها او نفسها عينها ويجب تقديم النفس

على العين عند اجتماعهما في الاصح وقيل ليس بواجب فاذا اكد بهما الجمع جمعا على

افعل نحو جاء الزيدون انفسهم والهندات اعينهن وكذا في توكيد المثنى على الاصح

نحو جاء الزيدان انفسهما او اعينهما ويجوز فيهما ايضا الافراد والتثنية ومن

الفاظ التاكيد المعنوي ما يؤكد لرفع توهم ارادة الخصوص وهو كل وكلا وكلتا

وجميع وعامة مضافة الى ضمير المؤكد مطابقا له نحو جاء الجيش كله او جميعه او عامته

والقبيلة كلها او جميعها او عامتها والقوم كلهم او جميعهم او عامتهم والنساء كلهن

او جميعهن او عامتهن ويختص كلا وكلتا بتاكيد المثنى نحو جاء الزيدان كلاهما و

الهندان كلتاهما وبعد كل يجي باجمع جمعاء اجمعين او كلا فيع وبعد

ذا اكتع ثم ابصع مرتبا وبعد هذه التبع تبين جوز ان يتبع كله باجمع وكلها

بجمعاء وكلهم باجمعين وكلهن بجمع لزيادة التاكيد قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم

اجمعون وقد يغني اجمع وجمعاء واجمعون وجمع عن كله وكلها وكلهم وكلهن وهو

قليل وقد يتبع اجمع واخواته باكتع وكتعاء واكتعين وكتع وقد يتبع اكتع واخواته

والتاء فيها بمنزلتها في النافلة فيصلح مع المؤنث والمذكر ثم تثبت العين عامة كما قال ع ويعنون تاء نافلة توضيح

وأخواته أبصع وبصعاء وأبصعين وبصع وزاد الكوفيون بعد أبصع وأخواته أبتع

وبتعاء وأبتعين ولا يجوز أن يتعدى بهذا الترتيب ... ولا يؤكد بها منكر ما لم يكن

في المثنى صيغ أجمع فقد نص من مذهب الكوفيين أنه يجوز تأكيد النكرة المحدودة مثل

يوم وشهر وليلة وحول مما يدل على مدة معلومة المقدار ولا يجيزون تأكيد النكرة

غير المحدودة كحين ووقت وزمان مما يصلح للقليل والكثير لأنه لا فائدة في تأكيدها

ومنع البصريون تأكيدها سواء كانت محدودة أو غير محدودة قال ابن مالك وقول

الكوفيين أولى بالصواب لصحة السماع بذلك ولأن في تأكيد النكرة المحدودة فائدة فإن من قال

صمت شهرا قد يريد جميع الشهر وقد يريد أكثره ففي قوله فإذا قال صمت شهرا كله ارتفع الاحتمال

... فضلا كلام نما على معقوده فلو لم يسمع من العرب لكان جديرا بأن يجوز قياسا

وكيف به واستعماله ثابت كقوله قد صرت البكرة يوما أجمعا وقوله تحملني الذلفاء حولا

أكتعا ولا يؤكد المثنى فيما سمع من العرب إلا بالنفس أو بالعين أو بكلا في التذكير وكلتا

في التأنيث وأجاز الكوفيون في الفصل أن يؤكد المثنى في التذكير بأجمعين وفي التأنيث

بجمعاوين من أجمع فهم يكون ما ينقل عن العرب ... وإن تؤكد ضميرا مرفوعا متصلا

بالنفس أو العين فبعد المنفصل لا يسوى هذين واللفظ ... أن الضمير المرفوع المتصل

بالنفس أو العين فلا بد من تأكيده قبل بضمير منفصل كقولك قوموا أنتم أنفسكم فلو قلت

قوموا أنفسكم لم يجز فإن أكد بغير النفس والعين من ألفاظ التوكيد المعنوي لم يلزم

تأكيده بالضمير المنفصل تقول قوموا كلكم ولو قلت قوموا أنتم كلكم لكان حسنا

وأما ضمير غير المرفوع فلا فرق بين تأكيده بالنفس أو بالعين وبين تأكيده

بغيرهما عدم وجوب الفصل بالضمير المنفصل تقول رأيتك نفسك ومررت بك عينك كما
تقول رأيتهم كلهم ومررت بهم كلهم وإن شئت قلت رأيتك إياك نفسك ومررت
بك أنت عينك وقوله واللفظي إلى آخره شروع فيما بقي من تكرير وذلك معنوي وإن نحو
مضمر ومظهر فالأول نحو وصلت معه والحرف كذا غير جواب وبضمير فصل للرفع كل الكل مضمر
وصل وجوده في الجملة الفصل بثم والظاهر المجرور بعود الجار ثم نحو التوكيد اللفظي
هو تكرير المؤكد بإعادة لفظه أو تقويته بمرادفه لقصد التقرير خوف النسيان أو
عدم الإصغاء أو الاعتناء ويكون في المفرد والجملة وفي الاسم والفعل والحرف قال تعالى إذا
دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وقال الشاعر أنت بالخير حقيق
قمن وقال أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس وقال فخثام خثام العنا المطول وقال أبا بني
لست بلاقيه ولا في البعير انساه للكلام عليه إذا كان تلك اللام اللام والأجود في تأكيد
الجملة الفصل بينها وبين المعادة بثم قال تعالى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى وما أدراك
ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين والأجود مع الظاهر المجرور إعادة الجار نحو مررت بزيد
بزيد ولا يؤكد الضمير المتصل بإعادته لم يجز أن يعاد مجردا مما اتصل به لأن ذلك يخرجه عن
حيز الاتصال إلى الانفصال بل يعاد مع ما اتصل به نحو عجبت منك منك ومررت
بك بك وكذا الحرف غير الجوابي لا يعاد إلا مع ما اتصلت به نحو إن زيدا إن زيدا فاضل
وفي الدار زيد أما حروف الجواب كنعم وبلى وأجل وجير وإي ولا فتعاد وحدها لأنها
لا نفها الصحيح والاستغناء بها عن ذكر المجاب به كالمستقل بالدلالة على معناه ويؤكد
بضمير الرفع المنفصل الضمير المستتر نحو اسكن أنت وزوجك الجنة والضمير المتصل فعا

مرفوعا او منصوبا او مجرورا في فعلت انت ورايتني انا ومررت به هو في البدل البدل

التابع بلا حرف مقصود بالحكم بعضا او مطابقا يرد او ذا اشتمال او كغلط بل وذا ان

نقص اضرابا او قلت به الخطا وشرط بعض واشتمال صحح الاستغناء في مقصى

خالا ش البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فخرج بالمقصود النعت والتوكيد

والبيان لانهن مكملات للمقصود بالحكم وبلا واسطة المعطوف ببل ولكن فانهما

مقصودان بالحكم لكن بواسطة وتجيء البدل على اربعة اضرب الاول بدل كل من كل

وهو المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى نحو مررت باخيك زيد الثاني بدل بعض

من كل نحو اكلت الرغيف نصفه الثالث بدل الاشتمال وهو ما يدل على معنى في

متبوعه او يستلزم معنى في متبوعه والدال على معنى في المتبوع نحو اعجبني زيد حسنه و

الدال على ما يستلزم معنى في المتبوع نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه لان القتال

في الشهر الحرام يستلزم معنى فيه وهو ترك تعظيمه وشرط بدل البعض والاشتمال صحة

الاستغناء بالمبدل منه وعدم اختلال الكلام لو حذف البدل واظهر فيه العامل

فلا يجوز قطعت زيدا نفسه ولا القيت كلامي بك اكثرهم ولا مررت بزيد ابيه ولا

زيدا بعضه ولا اعجبت القوم دابتهم ويشترط فيهما ايضا مصاحبة ضمير عائد على

المبدل منه لفظا او تقديرا فالملفوظ به كقوله ثم عموا وصموا كثير منهم والمقدر كقوله تعالى

ولله على الناس حج البيت من استطاع اي منهم ولم يشترط ذلك في بدل الكل لانه نفس

المبدل منه في المعنى كما ان جملة الخبر اذا كانت نفس المبتدا في المعنى لا تحتاج الى رابط

الرابع البدل المباين للمبدل منه بحيث لا يشعر به ذكر المبدل منه بوجه وهو نوعان

احدهما بدل الاضراب وهو ما يذكر متبوعه بقصد ويسمى بدل البداء كقولك
اكلت تمرا زبيبا اخبرت اولا بانك اكلت التمر ثم اضربت عنه وجعلته في حكم المتروك ذكره و
ابدلت منه الزبيب على حد العطف ببل اذا قلت اكلت تمرا بل زبيبا ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم ان الرجل ليصلي الصلاة وما كتب له نصفها ثلثها الى عشرها والثاني بدل الغلط
والنسيان وهو ما لا يريد المتكلم ذكر متبوعه بل يجري لسانه عليه من غير قصد كقولك رايت
رجلا حمارا اذا اردت ان تقول رايت حمارا فغلطت او نسيت فقلت رجلا ثم تذكرت فابدلت
منه الحمار والوفق في التعريف والاظهار لا يشترط لكن ظاهرا لا تبدل من مضمر الحاضر
الا ما اشتمل او بعضا او باحاطة عليه دل يعني لا يجب موافقة البدل للمتبوع في التعريف
والتنكير ولا في الاظهار والاضمار فتبدل النكرة من المعرفة والمضمر من المظهر وبالعكس
قال تعالى الى صراط مستقيم صراط الله الذي لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة وتقول رايت
زيدا اياه ولكن في ابدال الظاهر من المضمر تفصيل لان المضمر اما لمتكلم او مخاطب او
غائب اما ضمير الغائب فيبدل منه كما يبدل من الظاهر نحو ضربته زيدا ومررت به عمرو
واما ضمير المتكلم والمخاطب فلا يبدل من الظاهر منه بدل كل الا اذا افاد البدل
فائدة التوكيد من الاحاطة والشمول نحو جئتم صغيركم وكبيركم ويصح ابداله بدل
بعض واشتمال فبدل البعض كقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الآخر وبدل الاشتمال كقوله بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وانا لنرجو
فوق ذلك مظهرا ومبدل من شرط او ما استفهما يلي بالاداة فالقطع عن المبدل
من اسم شرط او اسم استفهام لا بد له من اقترانه باداته فيعود في الشرط والهمزة في الاستفهام نحو ما

ولا يبدل المضمر من المضمر ونحو قمت انت ومررت بك انت توكيد اتفاقا وكذا نحو رايتك اياك لا عند الكوفيين والناظم ولا يبدل مضمر من ظاهر ونحو رايت زيدا اياه من وضع النحويين وليس بمسموع توضيح

نحو من يقم ان زيد وان عمرو اقم معه وما تصنع ان خيرا او ان شرا تجز به ومتى تسافر اغدا ام بعد غد ... توضيح

مانقرءا ان لي اقرا ان فقها اقرءه وكيف زيد اصحيح ام سقيم ومن ذا اسعيد ام علي

وكم مالك اعشرون ام ثلاثون ومتى سفرك اغدا ام بعد غد ويجوز القطع في البدل

وما عطف خبره ام كما توضيح

على اضمار مبتدا كما في النعت كحديث بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله الحديث ونحو

مررت برجلين طويل وقصير ومررت بزيد اخوك ص ويبدل الفعل من الفعل بدل شيء

جملة من جملة ومفرد ولا تقدم بعد الكل في نحو ... في مبدل خلف يوشى

بدل الفعل من الفعل فيظهر اثره في الاعراب كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما

يضاعف وقول الشاعر متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا وتبدل

الجملة من الجملة كقوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وقوله اني جزيتهم اليوم

بما صبروا انهم هم الفائزون بكسر انهم وقوله اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم

اجرا وهم مهتدون وتبدل الجملة من المفرد كقول الشاعر الى الله اشكو بالمدينة

حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان فكيف يلتقيان بدل من حاجة واخرى كانه قال اشكوها

هاتين الحاجتين تعذر التقائهما ولا يتقدم بدل الكل على المبدل منه لانه لا يدري انهما

هو المعتمد عليه بخلاف بدل البعض فيتقدم لكن الاحسن اضافته نحو اكلت ثلث

الرغيف وفي جواز حذف المبدل منه وابقاء البدل قولان احدهما الجواز وعليه الا

خفش وابن مالك نحو احسن الى الذي وصفت زيدا اي وصفته وخرج عليه قوله تعالى

ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب والثاني المنع وعليه السيرافي وغيره لان البدل

للاستيعاب لا ام

للاطناب والحذف ينافيه ص حروف العطف لمطلق الجمع لدى البصري الواو

لا ترتيبا او معية ش حروف عطف النسق عشرة احدها الواو وهي عند البصريين

لمطلق الجمع اي الاجتماع في الفعل من غير تقييد بحصوله من كليهما في زمان او سبق احدهما

وقولك جاء زيد وعمرو يحتمل على السواء انهما جاءا معا او متعاقبين او لا او آخرا ومن ورودها

في المصاحب فانجيناه واصحاب السفينة وفي السابق ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وفي اللاحق

كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك واستدل لذلك بان التثنية مختصرة من

العطف بالواو فكما يحتمل ثلث معان لا دلالة في لفظها على تقدم ولا تاخر وكذلك العطف

بها وباستعمالها حيث لا ترتيب في نحو اشترك زيد وعمرو والصحيح نحو قام زيد وعمرو

بعده او قبله او معه والتعبير بمطلق الجمع احسن قال ابن هشام وبعضهم يقول الجمع المطلق وتقييد

الجمع بقيد الاطلاق وانما هي للجمع بلا قيد وذهب قطرب وثعلب وطائفة الى انها للترتيب

وذهب ابن كيسان الى انها للمعية والقول لابن شاذان هو خصصت بعطف ما لا يغني

ثم الخاص على العام وعكسه مبينا وذي [illegible] وصاف عدد وما فيه [illegible] وتأتي

عاملها مع سابق معناه الى الحذف والتضمين او [illegible] ثم تختص الواو باحكام لا

يشاركها فيها غيرها من حروف العطف منها عطف ما لا يستغنى عنه نحو اختصم

زيد وعمرو وهذان زيد وعمرو ومنها عطف الخاص على العام نحو وملائكته و

رسله وجبريل وميكائيل ومنها عكسه اي عطف العام على الخاص نحو رب اغفر لي

ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ومنها عطف المرادف نحو

انما اشكو بثي وحزني الى الله وقوله فالفى قولها كذبا ومينا ومنها عطف النعوت

بعضها على بعض نحو سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى

والذي اخرج المرعى هو الاول والآخر والظاهر والباطن ومنها عطف العقد

من قولهم

وان اخوتك زيدا وعمرا وبكرا [illegible] وبين زيد وعمرو

العطف على النيف في باب العدد نحو احد وعشرون ومنها عطف ما حقه التثنية او

الجمع كقول الفرزدق إن الرزية لا رزية مثلها فقدان مثل محمد ومحمد وقول ابي نواس

اقمنا بها يوما ويوما وثالثا ويوما له يوم الترحل خامس

ومنها عطف عامل حذف وبقي معموله على عامل ظاهر يجمعهما معنى واحد كقوله تعالى والذين

تبوؤا الدار والايمان اي لزموا واعتقدوا الايمان اذ التبوؤ لا يناسبه فاستغني بقوله

عنه لان فيه وفي تبوؤا معنى لازموا والفوا وقوله علفتها تبنا وماء باردا اي

وسقيتها والجامع الطعم وقوله وزججن الحواجب والعيونا اي كحلن والجامع التحسين

هذا ما قرره ابن مالك والجمهور جعلوه من عطف الجمل باضمار فعل مناسب كما

تقدم في باب المفعول معه لتعذر العطف وجعلته طائفة من عطف المفرد بتضمين

الفعل الاول معنى يتسلط به عليهما فيقدر آثروا الدار والايمان وغذوتها قال ابو حيان

في دا ابن مالك من المذهبين مذهبا ثالثا قال والذي اختاره التفصيل فانه

نسبة العامل الظاهر لما يليه حقيقة تعين في الثاني الاضمار لانه اكثر من التضمين

نحو يجدع الله انفه وعينيه اي ويفقأ عينيه فنسبة الجدع الى الانف حقيقة وان

لم يصح نسبته اليه حقيقة فالتضمين لتعذر الاضمار نحو علفتها التبن تبنا وماء

اي اطعمتها او غذوتها والاكثرون على التضمين نقاش في ضابطه ان يكون

الاول والثاني يجتمعان في معنى عامل لهما ص الفاء للسبب والتعقيب بحسب المقام

والترتيب وخصصت بعطف جملة خلت من عائد بذي وثم التفصيل خلف

ثم الثاني من حروف العطف الفاء وهي للترتيب مع التشريك وهو معنوي كقام زيد

فمرو قد ذكرى وعطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا
فيه فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ونادى نوح ربه فقال وللتعقيب
في كل شيء بحسبه نحو جاء زيد فعمرو اي عقبه بلا مهلة تزوج فلان فولد له اذا
لم يكن بينهما الا مدة الحمل ومنه قوله تعالى انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة
والسببية غالبا نحو فوكزه موسى فقضى عليه فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب
عليه لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم
وتختص الفاء بعطف مفصل على مجمل كالامثلة السابقة والترتيب الذكري وبعطف
جملة شرطها العائد خلت منه صلة او صفة او خبر اكتفاء بما فيها من الربط
نحو الذي يطير فيغضب الذباب مررت برجل يبكي فيضحك عمرو خالد يقوم فيقعد عمرو
ص و ثم للتشريك والترتيب مع تراخ وموضع الفاء قد يقع ش الثالث من
حروف العطف ثم وهي للتشريك في الحكم والترتيب والمهلة قال تعالى بدا خلق
الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة وقد تقع موقع الفاء فتفيد
الترتيب بلا مهلة كقوله كهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم ا
ضطرب اذ الهز متى جرى في انابيب الرمح يعقبه اضطراب بلا تراخ ص حتى
كواو ثم لكنه تبع الا بعض غاية لا بجمع ش الرابع حتى وهي كالواو في
انها لمطلق الجمع وفي الحديث كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس وتفارق الواو
في انها لا يعطف بها الا بعضا من المعطوف عليه او كبعض منه غاية له في رفعة
او خسة نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة وقوله فهما

قال المرادي وانما عطفت جملة على جملة خبر بالفاء السببية نزلت منزلة الربط [illegible] الربط والجزاء كقولك الذي [illegible] زيد فيغضب عمرو [illegible] عبد الله [illegible]

قوله لا يعطف بها الا بعضا او كبعض اي لا تعطف الا بعضا من المعطوف عليه حقيقة او حكما [illegible] غاية له في رفعة او خسة [illegible] بعض [illegible] كما اشار اليه والله اعلم

وفيما ذكر في الحال فانهم اوجبوا في بيننا الا صاغرا اي الفتح لكي تخفق رجله
والزاد تعلم في الفاقة قاله ليست بجعل الصحيفة والزاد ولكن كبعضه لان المعنى
الغاية فيقال قال ابن هشام والضابط انها تدخل حيث يصلح الاستثناء وتمتنع حيث
يمتنع ولهذا لا يجوز ضربت الرجلين حتى افضلهما ولا صمت الايام حتى يوما او الحمل
انها لا تعطف الا ما كان مفردا لان الجملة لا تكون الا في المؤكدات وقال ابن السيد يعطف
بها الجمل كقوله سريت بهم حتى تكل مطيهم برفع تكل عطفها على سريت صراع بالاتصال
بعد همزة يطلب بها او ما يسوي بين جملتين اي موكدا عمر دين والثاني انقطاع
كلام بل قد وقت بين الخاص ام وهي قسمان متصلة تقع بعد همزة التسوية او همزة يطلب
بها وبام التعيين وحملها وبانها لا تقع الا بين جملتين في تاويل المفردين وسوا
الاسمين والفعلين او مختلفين كقوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا وقوله تعالى سوا
عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون وقول الشاعر ولست ابالي بعد فقدي مالكا اموتي
ناء ام هو الآن واقع بجلوا الاخرى فتقع بين مفردين والغالب فيها نحو انتم اشد
خلقا ام السماء بناها وجملتين ليستا في تاويلهما كقوله فقلت اهي سرت ام عادني حلم
وقوله لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر ومنقطعة
وهي التي تقع بعد غير همزة الاستفهام وذلك اما خبر محض نحو تنزيل الكتاب لا
ريب فيه من رب العالمين او همزة لغير استفهام نحو الهم ارجل يمشون بها ام لهم
ابل لان الهمزة هنا للانكار فهي بمعنى النفي او استفهام بغير الهمزة نحو هل يستوي الاعمى
البصير ام هل تستوي الظلمات والنور وهي عند البصريين بمعنى بل الاضرابية و

والخمسة مطلقا من خبر فقط وانهم واشكل او كبل وقال الواو والامثلة خبر او شي

السادس او وبعطف بها في الطلب الخ فاذا عطف بها في الطلب كانت للتخيير نحو بنا

او ذاك واما للاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما ان التخيير ينافي الجمع

والاباحة لا تنافيه واذا عطف بها في الخبر فهي اما للتقسيم كقولك الكلام اسم او فعل او حرف واما

للابهام على السامع كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين واما الشك

المتكلم في النسبة كقولك قام زيد او عمرو واما للاضراب في راي الكوفيين وابي علي و

ابن برهان تقول انا اخرج ثم تقول او اقيم اضربت عن الخروج واثبت الاقامة كانك

قلت لا بل اقيم وقد تقع موقع الواو اذا امن اللبس كقوله جاء الخلافة او كانت

له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر ومثلا او اما كهو في التي لم تعطف وجعلت الواو

وبينها في غير السابع اما بكسر الهمزة والشين يرد من بعد اكثر النحويين ان اما المسبوقة

بمثلها عاطفة ومذهب ابن كيسان وابي علي ان العطف انما هو بالواو التي قبلها وهي

جاءت لمعنى من المعاني المستفادة من او واختيار ابن مالك ووجه بامرين احدهما

نفي بها على المعطوف عليه والثاني وقوعها بعد الواو والعاطف لا يتقدم المعطوف

عليه فلا يدخل على عاطف غيره وغالب الاستعمال ان تكون مكررة لتشعر من اول وهلة

بقصد التخيير او الاباحة او التقسيم او الابهام او الشك نحو اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم

حسنا اما منا واما فدا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وآخرون مرجون

لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم وتقول جاء اما زيد واما عمرو اذا شككت في الجائي

والغالب ايضا ان لا تخلو الثانية من الواو وقد يستغنى عن الاولى وقد يستغنى عن الثانية

الثانية بالاولى وقد تخلو الثانية عن الواو وقد يستغنى عن اتيان الواو معها وهي

بل ابتدائية وابتدائية والتشريط في الثاني عناد الاول شيء الثاني لا ويعطف بها

مفرد بعد ايجاب في الخبر كقوله زيد كاتب لا شاعر او بعد الامر نحو اضرب زيدا

لا عمرا او بعد النداء نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وشرط السهيلي في نتائج الفكر والابدي

في شرح الجزولية في الارتشاف وابن هشام في المغني ان لا يكون معطوفها فلا يجوز

جاءني رجل لا زيد او ولد عادل لصدق اسم الرجل عليه بخلاف لا امراة او عالم لا جاهل

او عمرو لا زيد وعلله الابدي بانه لا تدخل لتاكيد النفي وليس في مفهوم الكلام

الاول ما ينفي الفعل عن الثاني فان اريد بذلك المعنى جي بغير فيقال غير زيد

بخلاف الاخيرة فان مفهوم الخطاب اقتضى نحو جاء رجل ونفي بقي المراة ونحوها

فدخلت لا للتصريح بما اقتضاه المفهوم ص لكن للاستدراك بعد نفي او قبل مفرد

وبعد نهي مثل التاسع لكن وهي للاستدراك فان وليها جملة بغير عاطفة بل حرف

ابتداء سواء كانت بالواو نحو ولكن كانوا هم الظالمين او بدونها كقوله ان ابن

ورقاء لا تخشى بوادره لكن وقائعه في الحرب تنتظر وان وليها مفرد فلكن

بها عاطفة بشرطان احدهما ان لا تقترن بالواو فان اقترنت به حرف ابتداء لان

العاطف لا يدخل على عاطف نحو ما قام زيد ولكن عمرو والثاني ان يتقدمها نفي او

نهي نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا بخلاف الايجاب فيتعين كونها

حرف ابتداء فيه وتليه الجملة فيقال قام زيد لكن عمرو لم يقم ص وبل كذا فان لمثبت تلا

افاد الحكم لثان ينقلا وبعد ما الجملة للابطال كدعوى في الادرج وانتقال ثم المعا

العاشر بل ومعناها الاضراب بحسب حالها فهو مختلف فان كان بعدها جملة فهي اما لابطال
المعنى الاول واثبات ما بعده نحو ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق او للانتقال من
غرض الى آخر بدون ابطال نحو قوله ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم
في غمرة وليست حينئذ عاطفة على الصحيح بل حرف ابتداء وان تلاها مفرد فهي عاطفة
ثم ان كانت بعد نفي او نهي فهي لتقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام
زيد بل عمرو فتقرير نفي القيام عن زيد وتثبته لعمرو ولا تضرب خالدا بل بشرا فتقرير
نفي النهي عن ضرب خالد وتأمر بضرب بشر وان كانت بعد غيرهما وهو الامر
والايجاب فهي لازالة الحكم عما قبلها حتى كأنه مسكوت عنه وجعله لما بعدها نحو
جاء زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا وعد قوم من حروف العطف اي وليس واين
كيف وهلا اثبت الكوفيون العطف بالا وجعلوا منه قوله تعالى خالدين فيها الا ما
شاء ربك واثبتوا العطف باين قالوا تقول العرب هذا زيد فاين عمرو ولقيت زيدا فاين
عمرا واثبتوا ايضا العطف باي نحو رأيت الغضنفر اي الاسد وضربت بالعضب
العضب اي السيف واثبتوا ايضا العطف بليس فقالوا حرفا للا واحتجوا بقوله اين المفر
والاله الطالب والاشرم المغلوب ليس الغالب اي لا الغالب وفي الصحيح من قول ابي
بكر رضي الله عنه بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي واثبتوا ايضا العطف بهلا قالوا
تقول العرب جاء زيد فهلا عمرو وضربت زيدا فهلا عمرا والجمهور موافقا
للاول في الاعراب لا على العطف ونسب ابن عصفور اليهم اثبات العطف بكيف
كقوله اذا قل مال المرء لانت قناته وهان على الادنى فكيف الاباعد مسلم

واعطف

كقوله تعالى ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم وقد يفصل بمفعول او غيره ...

واعطف على ضمير رفع متصل مع فاصل وشاع عطف ما فصل ومضمر المخفوض

اي ان تعطف عليه خافضا او تركه اصطلح نعت الضمير المنفصل كالظاهر في جواز

عطفه والعطف عليه من غير شرط نحو لي زيد وانت متفقان وانا وعمرو مقيمان ولا يجب

الا خالد او اياه وعاملت اياك وبشرا واما المتصل فان كان مرفوعا او هو

والمستتر سواء فانه لا يحسن العطف عليه الا مع الفصل والغالب كونه بضمير منفصل موكد

للمعطوف عليه كقوله تعالى بل خلقتم في علمه ومن صلح من ابائهم وازواجهم وربما اكتفوا

بفصل لا بين العاطف والمعطوف كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا وقد يعطف على الضمير

المتصل بلا فصل كقوله مررت بكي واب لم ليبنا الا وقلت فيقول على الشرح كما سبويه مررت

برجل سواء والعدم بعطف العدم على الضمير في سواء ومع ذلك فهو قليل في الكلام ضعيف

في القياس وان كان الضمير المتصل منصوبا حسن العطف عليه وان لم يفصل لانه لا يستتر

ولا ينزل من الفعل منزلة الجزء كالضمير المرفوع وان كان مجرورا فلا يجوز العطف عليه عند

الاكثر الا باعادة الجار كقوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون فقال لها وللارض ونجيكم منها

ومن كل كرب وذهب يونس والفراء الى جواز العطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجار

واختاره ابن مالك وابو حيان لورود السماع به نثرا ونظما كقراءة حمزة واتقوا الله

الذي تسألون به والارحام وقوله تعالى وكفر به والمسجد وحكى قطرب ما فيها غيره

وفرسه وقوله فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب وامنع على معمول

عامل ثني في مرتج وقيل في الحرفين شيء العطف على معمولي عاملين اما قولا الاول

بها وهو مذهب سيبويه المنع المطلق في المجرور وغيره وصحح ابن مالك فلا يقال

ولبس الاعادة بلازم وفاقا ليونس والاخفش والكوفيين اوضح

اي شرح الدمشقي الخطيب من شفاء الاعلام

كان اكلا طعاما زيد وتمراه عمرو لان في الدار زيد والحجرة عمرو لانه بمنزلة تعين معمولي
بفعل واحد والثاني الجواز مطلقا في المجرور وغيره وهو راي شرذمة قليلة
نقله عنهم الفارسي وابن الحاجب قاله ابو حيان ونسب الى الاخفش واختاره شيخنا
العلامة محي الدين الكافيجي قال لان جزئيات الكلام اذا افادت المعنى المقصود
منها على وجه الاستقامة لا تحتاج الى النقل والسماع والا لزم توقف تراكيب العلماء
في تصانيفهم عليهم والثالث يجوز ان كان احدهما جارا حرفا او كم سوا تقدم
المجرور المعطوف او تأخر سوا تقدم في المعطوف عليه ام لا بخلاف ما اذا تأخر وهو راي
الاخفش والكسائي والفراء والزجاج والخامس يجوز ان تقدم المجرور في المتعاطفين
نحو في الدار زيد والحجرة عمرو ولا يجوز ان لم يتقدم فيهما نحو ان زيدا في الدار
والحجرة عمرو وهو راي الاعلم قال لانه لم يسمع الا مقدما فيهما ولتساوي الجملتين في نحو
قوله تع وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل
والنهار الى قوله ايات لقوم يعقلون وقوله تع للذين احسنوا الحسنى وزيادة ثم
قال والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة وقول الشاعر اللطف مجري والجنوب مصارع
واول ذلك من منع مطلقا على حذف حرف الجر والسادس يمتنع في العوامل اللفظية
ويجوز في غيرها وهو الابتداء نحو زيد في الدار والقصر عمرو لان الابتداء رافع لزيد
ولعمرو ايضا فكان العطف على معمولي عامل واحد وهو راي ابن طلحة والسابع
يجوز في غير اللفظية وفي اللفظية الزائدة لانه عارض والحكم للاول نحو ليس زيد
بقائم ولا خارج اخوه وما شرب من عسل زيد ولا لبن عمرو وانما يمتنع في اللفظية

ما نحو في الدار زيد والحجرة عمرو ام تأخر نحو زيد في الدار وعمرو الحجرة الرابع يجوز ان تقدم المجرور المعطوف

اللفظية الموجودة لفظا ومعنى ومعذرة ابن طراوة وأما العطف على معمولي عاملين فيجوز

بإجماع نحو ضرب زيد عمرا وبكر خالدا وظن زيد عمرا منطلقا وبكر جعفرا مقيما وأعلم زيد

عمرا بكرا مقيما وعبد الله جعفرا عاصما مرتجلا ولا يجوز العطف على معمولات عوامل ثلاثة بإ

جماع فلا يقال إن زيدا في البيت على فراش والقصر نطع عمرو على مرج فإن في القصر على نطع

عمرا بنيابة الواو عن إن وفي وعلى ولا جائز الأربع المسجد بيد الحانوت البيت عمرو

بنيابتها عن أربع ويصح العطف في الاسم وفي الفعل وفي ماضٍ ومفردٍ و

ضدّيهما بشرط صحة عطف الاسم على الفعل والماضي على المضارع والمفرد على الجملة وبا

لعكس إن اتحد المعطوف والمعطوف عليه بالتأويل بأن كان الاسم يشبه الفعل والماضي مستقبل

المعنى والمضارع ماضي المعنى والجملة في تأويل المفرد وفي التنزيل يخرج الحي من الميت ومخرج

الميت من الحي يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار إن شاء جعل لك خيرا من

ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض

مخضرة إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا فالمغيرات صبحا فأثرن

نقعا على جنبه أو قاعدا أو قائما أو هم قائلون وجاز حذف الواو والمعطوف بها

وذين والفاء مع تالٍ فانبجست وحذف المعطوف قبل واو وطابق الحكم بعد الواو شرط ويجوز حذف

مع المعطوف بها كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر والبرد بيدك الخير والشر ويجوز حذف الواو و

الفاء مع المعطوف بها نحو فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة أي فأفطر فعليه عدة ويجوز حذف

المتبوع في باب العطف مع العاطف بدل عليه ويختص ذلك بالواو كقولهم وبك وأهلا و

سهلا ومنه قوله تعالى فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أي ولو ملكه ولو

مكم ولو افترقا ولتصنع على عيني اى لترحم ولتصنع ويطابق الضمير المتعاطفين بعد

الواو نحو زيد وعمرو منطلقان ومررت بهما ويفرد بعد غيرهما غالبا ما يجي فيه التاخر او

المتقدم دون ترك المطابقة في قوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما والمطابقة في الفا

احسن والافراد في ثم احسن للتراخي بين المعطوف والمعطوف عليه نحو زيد فعمرو او ثم عمرو

قائمان او قائم ص وفصل غير الواو والفاء من المعطوف بقسم يتقدم الظرف والسبق ا

ممتنع ش وفصل الواو والفاء من المعطوف بهما لا يسوغ الا ضرورة كقوله فوالله ما الادري

في الحي رفقة لما ضاع فيهما من قوم اسابكا وفصل غيرهما من حروف العطف سائغ بقسم وظرف

سواء كان المعطوف اسما نحو قام زيد ثم والله عمرو وما مررت بزيد لكن في الدار عمرو ام فعلا

نحو قام زيد ثم في الدار قعد وثم او بل والله قعد ويتقدم المعطوف على المعطوف عليه لا يجوز

الا ضرورة كقوله الا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام ص والاصل

في العطف على اللفظ ضبط توهم العامل امكانا ... ويلحق زينا صدق وقادر ونحو نحسبه

له حببت ... والشرط في العطف على التوهم صحة ذلك العامل المتوهم ش الاصل العطف

على اللفظ وشرطه امكان توجه العامل الى المعطوف فلا يجوز في نحو ما جاءني من امراة ولا زيد

الا الرفع عطفا على الموضع لان من الزائدة لا تعمل في المعارف ويجوز العطف على المحل عند الز

اى امكان توجه العامل ايضا فلا يجوز مررت بزيد وعمرا لانه لا يجوز مررت زيدا ولو شرط اصالة

الموضع فلا يجوز هذا الضارب زيدا واخيه لان الوصف المستوفي لشروط العمل الاصل

اعماله لا اضافته لالتحاقه بالفعل وشرط وجود المحرز اى الطالب لذلك المحل فلا يجوز ان زيدا وعمرو

قائمان لان الطالب لرفع عمرو هو الابتداء وهو التجرد وقد زال بدخول ان ولان زيدا

توابع المنادى

زيد قائم وعمرو على العطف ويجوز العطف على التوهم نحو ليس زيد قائما ولا قاعد بالجر على
توهم دخول الباء في الخبر وشرط جوازه صحة دخول العامل المتوهم وشرط حسنه كثرة دخوله
هناك ولهذا حسن قول زهير بدا لي أني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا إذا كان
جائيا وقول الآخر ما الحازم الشهم مقداما ولا بطل إن لم يكن للهوى بالحق غلابا ولم يحسن قول الآخر وما كنت ذا نيرب
فيهم ولا منمش فيهم منمل لقلة دخول الباء على خبر كان بخلاف خبر ليس وما ووقع العطف
على التوهم في أنواع الإعراب فمثال الجر ما تقدم ومثال الرفع ما جاء في سيبويه أنهم أجمعون
ذاهبون وإنك وزيد ذاهبان على توهم أن قال هم ومثال النصب ما قاله الزمخشري في قوله
تعالى فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب بالنصب على معنى ووهبنا لها إسحاق ومن
وراء إسحاق يعقوب وقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنوا على معنى أن تدهن ومثال الجزم
ما قاله الخليل وسيبويه في قوله تعالى فأصدق وأكن والفارسي في قوله تعالى إنه من يتق
ويصبر جزما على معنى شبيه من دخول الفاء بجواب الشرط وتال من الموصول بالشرط وإذا
وقع ذلك في القرآن عبر عنه بالعطف على المعنى لا التوهم أدبا خاتمة تابع مبني المنادى
انصب مطلقا مضافا أو شبهه في النسق وانصب أي رفع مع أل عطفا وما خلا
كمستقل في البدل شرح هذه خاتمة في توابع مخصوصة فتابع المنادى المبني إن كان
مضافا أو شبهه نصب مطلقا لأن [illegible] الأصل في تابع المنصوب لكونه منصوب المحل وتأكيد
ذلك بالإضافة وشبهها كقوله أي بني أخا ورقاء إن كنت ثائرا وقوله يا زيد فإن انفا
ينغل وجوز الكوفيون وأبو بكر بن الأنباري رفع النعت المضاف لا الأخفش
حكى يا زيد بن عمرو بالرفع وحمله غيرهم على القطع وجوز الفراء رفع التأكيد

والعطف نسقا فيما سوى البدل وعلى البدل كالاخفش يا تميم كلكم والجمهور اولوه

على القطع مبتدأ اي كلكم مدعو وان كان مفردا جاز فيه الرفع حملا على اللفظ والنصب

حملا على المحل نحو يا رجل الطويل او الطويل يا تميم كلهم وجمعهم يا زيد والغلام والغلام

وفي التنزيل يا جبال اوبي معه والطير قرئ في السبع بالرفع والنصب نعم البدل والمعطوف

بالحرف اذا كان خاليا من ال حكمهما عند الجمهور حكم المستقل فما كان منهما مضافا او شبهه

نصب وما كان مفردا او نكرة مقصودة رفع كما لو دخلت عليه يا لان البدل في تقدير

مثل عامل المبدل منه والنسق شبيه بشيء بتقدير العامل قبله ولا تخاف ظهورهما

بمؤكد كما يظهر مع البدل نحو يا زيد رجلا صالحا يا زيد بطة واما النسق المصاحب لال

ففيه الوجهان لامتناع تقدير حرف قبله فاشبه النعت وفي الارجح منهما اقوال

احدها الرفع وهو رأي الخليل وسيبويه والمازني لانه اكثر ما سمع ولمشابهته كلام في

الحركة والثاني النصب وهو رأي ابي عمرو وعيسى بن عمر ويونس والجرمي لان ما فيه ال لا يلي

حرف النداء فلم يجعل لفظه كلفظ ما يليه ولان اكثر القراء فيما في والطير والثالث النصب

ان كانت ال فيه للتعريف لانه حينئذ شبيه بالمضاف والرفع ان لم تكن له بل كانت للمح الصفة

كاليسع لعدم شبهه حينئذ به وهو رأي المبرد وعطف على اسم ان مرفوعا بعد تمامها او لكن الخبر

متمما اي الكلام اذا كان نسقا لحقيقة مفرعا بعد استكمال الخبر لا قبله فان لنا الام النجيبة

والاب وهي تنصبه وهو الاصل والوجه كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي

العباس والصيوفا فالارجح انه على الابتداء والخبر محذوف لدلالة خبر ان عليه وقيل

بالعطف على موضع اسم ان فانه كان مرفوعا على الابتداء وقائل بهذا الاخير والعطف

العطف على المحل وجود المحرز وقيل بالعطف على محل انه واسمها فانه رفع على الابتداء فهو على

هذا من عطف المفردات وعلى الاول من عطف الجمل وجوز الكسائي العطف بالرفع قبل

استكمال الخبر كقوله فانى وقيار بها لغريب ومثل انه في ما ذكر ان المفتوحة ولكن فيجوز

العطف بعد استكمال خبرها بالرفع كقوله تعالى ان الله برئ من المشركين ورسوله وقول الشاعر

ولكن عمى الطيب الاصل والخال جر وارفع وجوبا بدلا منفيا من اسم لا والباء ووجهين

انفياهن تابع اسم لا التي لنفي الجنس يجوز فيه الرفع والنصب مطلقا سواء كان هو او الاسم مفردا

ام لا متصلا بالمتبوع ام منفصلا نعتا ام غيره من التوابع نحو لا رجل ظريف او ظريفا في

الدار لا رجل فيها ظريف او ظريفا الا احد رجل او رجلا فيها لا ماء ماء باردا او ماء بارد

ولا اب وابنا مثل مروان وابنه لا رجل وامرأة في الدار لا رجل فيها او قبيح فعلم

عندك لا طالعا جبلا ظريف او ظريفا فجميع هذه الصور داخلة تحت قوله

والباء في اسمها وقيل المحل اسم لا فان لا عامل اسم لا والرفع اتباعا المحل لا مع اسمها وقيل

لمحل اسم لا فان لا عامل ضعيف فلا ينسخ عمل الابتداء لفظا وتقديرا ويستثنى البدل

المعرفة فانه يجب رفعه ولا يجوز نصبه لان البدل في تقدير العامل ولا لا تدخل على

المعارف نحو لا احد زيد فيها وهو معنى قوله وارفع وجوبا بدلا معرفا من اسم لا

وتابع المجرور بالمصدر او وصف بلفظ او محل فن فقوا او تابع المفعول في المصدر

بذلك ارتفاعا ان يجهول فصف وليس الا اللفظ في المشبه دون التعليق المنصب

جهتهم شيء تابع المجرور بالمصدر فاعلا او مفعولا يجري على اللفظ ومنع سيبويه والمحققون

الاجراء على المحل وجوزه الكوفيون وجماعة من البصريين وجمع جزم به ابن مالك

لو يوجد السماع قال شيخ المملوك عليها الحسن الفضل وقال في الخلاصة الافلاس والبيان ويجوز

في تابع المفعول مع الجر والنصب الرفع ايضا على التاويل المصدر فاصل محصول بفعل

مبني للمفعول يجري الاتباع على اللفظ والمحل في تابع مجرور اسم الفاعل العامل كقوله

هل انت باعث دينار لحاجتنا او عبد رب اخا عون بن مخراق ولا يجوز في تابع معمول

الصفة المشبهة الا الاتباع على اللفظ فان رفعا فرفع وان نصبا فنصب وان جرا فجر و

جوز الفراء رفع تابع مجرورها لانه فاعل في المعنى نحو مررت بالرجل الحسن الوجه نفسه او نفسه

ورد بان ذلك لم يسمع ولا خلاف انه لا يعطف على مجرورها بالنصب فلا يقال الحسن

الوجه والبدن ويجوز نصب محل الجملة المعلقة لان محلها نصب نحو علمت لزيد منطلق

وعمرا فالمام الكتاب السادس في الابنية مجرد الاسم ثلاثة الى خمسة فان ذي السبع

وصلا وعن اخر الثلاثة افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم وفعل فعل وعكس يعلا

وللرباعي فعلل وفعلل وفعلل كذا فعل فعلل وزاد قوم والخماسي فعلل فعلل

فعلل فعلل فعلل الخمس او فعلل وما علاه زائد او حرف او شذ او من غيره انتفى

شرع هذا الكتاب في ابنية الاسماء والافعال قال ابن الحاجب في بيانها التي هي المعنوية

بان توقف عليها فهم المعنى كالماضي والمضارع والامر والمصدر الدالة على الزمان والمكان والالة

والفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والتانيث والجمع والمصغر والمنسوب

او اللفظية بان توقف عليها اللفظ باللفظ وذلك للابتداء او للوقف او للتوسع

كالمقصور والممدود او للمجانسة كالامالة وقد بدأ باوزان ابنية الاسم وبالمجرد منها

لان كلا منهما اصل خلاف مقابله وبالثلاثي لانه اكثر خفة ولذا كثرت ابنيته فيقول الا

[illegible]

الاسم المجرّد من الزوائد اما ثلاثيّ او رباعيّ او خماسيّ فالثلاثيّ له عشرة ابنية وبمقتضى

القسمة اثنا عشر لانه اما مفتوح الاول او مكسوره او مضمومه مع سكون الثاني وفتحه وكسره و

ضمه وثلاثة في اربعة باثني عشر وذلك كفَلْس وفَرَس وكَتِف وعَضُد وحِبْر وعِنَب وإبِل وقُفْل

وصُرَد وعُنُق فهذه عشرة وسقط فُعِل بضم اوله وكسر ثانيه وفِعُل بكسر اوله وضم ثانيه استثقالاً

لاجتماع ثقيلين لان الضمة اثقل الحركات لتحرك الشفتين بها وتليها الكسرة لتحرك الشفة السفلى

بها بخلاف الفتحة انه لا تحرك معها والسكون انه عدم محض وما ورد من فُعِل نحو دُئِل و

رُئِم فشاذ قليل وما يرد من فِعُل شيء يثبت والرباعي اوزانه المتفق عليها خمسة

فَعْلَل بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين كجَعْفَر وفِعْلِل بكسرهما كزِبْرِج وهو الزينة وفُعْلُل

بضمهما كبُرْثُن وهو مخلب الاسد وفِعَلّ بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى فتدغم في

الثانية كقِمَطْر وهو وعاء الكتب وفِعْلَل بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى كدِرْهَم وهِجْرَع للطويل

الطوال وزاد [illegible] الكوفيون والاخفش عن ابن مالك وزناً سادساً وهو فُعْلَل بضم الفاء

وسكون العين وفتح اللام الاولى كجُخْدَب بفتح الدال نوع من الجراد وسيبويه رواه بضم الدال فهو من

باب برثن والخماسي اوزانه المتفق عليها اربعة فَعَلَّل بفتح الفاء والعين واللام الثانية

وسكون اللام الاولى فتدغم كسَفَرْجَل وفُعَلِّل بضم الفاء وفتح العين وسكون الاولى وكسر

الثانية كقُذَعْمِل وهو الاسد وفَعْلَلِل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانية

كجَحْمَرِش للافعى والعجوز الكبيرة وفِعْلَلّ بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وسكون الثانية

كقِرْطَعْب وهو الشيء الحقير وزاد بعضهم فُعَلّل بضم الفاء والعين واللام الثانية وسكون الاولى

كقُذَعْمِل للبعير وما عدا ما ذكر اما شاذ كهُنْدَلِع وطِرِبّاء وما تنوّع العجم كذا

ودرهم وإما محذوف منه كيد ودم ومزيد فيه وأبنيته كثيرة ومنتهاها من ثلاثي الاسم أربعة

أحرف فتبلغ سبعة أحرف كاحميرار واشهيباب واحرنجام وفي رباعيه اثنان وثلاثة وفي

خماسيه واحد فيصير ستة ولا يصل إلى السبعة كعندليب وعضرفوط ولا يتجاوز مزيد الاسم

سبعة أحرف إلا بتاء تأنيث كمعيلاة أو نحوها كعلامة التثنية والجمع والنسب باب أبنية

الفعل مجرد الفعل ثلاثي أو رباعي ومنتهى المزيد ست بالسماع فللثلاثي منها فعل

عيناه وللأربع فعلل جعل في لم يبال ولحن ها افعوعل وفعل استفعل وافعال الحلي

فاعل مع تفاعل تفعلل افتعل انفعل ثم افعوعل وما عدا بما ألحق تفعلل للثاني

افعلل ثم افعنلل أو مثل الفعل المجرد إما ثلاثي وإما رباعي وما عداه مزيد ومنتهاه ستة أحرف

فالثلاثي له ثلاثة أبنية فعَل بفتح العين كضرب وفعِل بكسرها كعلم وفعُل بضمها ككرم والرباعي

له بناء واحد وهو فعلل كدحرج ومزيد الثلاثي بأربعة على أفعل كأكرم وفعّل كفرّح

واستفعل كاستخرج وافعلّ كاحمرّ وفاعل كضارب وتفاعل كتقاتل وتفعّل كتكرّم

وافتعل كاجتمع وانفعل كانقطع وافعوعل كاعشوشب وما عدا هذه ملحقة كجلبب و

ترمس ودرجس وسنبس وحوقل وغيرها ومزيد الرباعي بأربعة على تفعلل كتدحرج وافعلل

كاقشعر وافعنلل كاحرنجم ب الصحيح والمعتل صحيح من حرف الاعتلال خال وغيره

المعتل بالفاء مثال وبالعين أجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الأربعة

لفيف إن كان بحرفين فمقرون إن توليا وإلا فمفروق الفعل ينقسم إلى صحيح ومعتل

والمعتل ينقسم إلى مثال وأجوف ولفيف ومنقوص فالصحيح ما خلت أصوله من حرف علة

كضرب ونصر وعلم وحسن والمثال ما فاؤه واو أو ياء كوعد ويسر وقيل إن المثال الصحيح

الصحيح عدم اعلاله والاجوف ما عينه ياء كبيع او واو كقوام سمي اجوف لان الاعلال في جوفه اي وسطه ويقال ايضا ذو الثلثة لكون ماضيه عند الاسناد الى التاء على

ثلثة احرف كبعت وقلت والمنقوص ما لامه ياء كرمي او واو كغزا سمي منقوصا لانتقاصه

عن قبول بعض الاعراب ويقال له ايضا ذو الاربعة لكونه عند الاسناد الى التاء على اربعة

احرف كرميت وغزوت واللفيف ما فيه حرفان معتلان سمي لالتفاف حرفي العلة اي اجتماعهما فيه

ثم هو مفروق ان توالياً كطوى والا فمفروق كوقى والمضارع المضارع

ما زاد على الماضي ابتداء بالحرف نأيت مفتوحا على ما اربع الاحرف في ماضيه ولو زيد

فاضمم فيه وبتلك العين ان الماضي فتح وشرط فتح حرف حلق بتفتح فيها او اللام

وان الماضي كسر فافتح ولكن في المثال الكسر نص واضمم بضم واكسر غير فعل قبل اخر لا

بناء يتصل في المضارع يحصل بزيادة احرف المضارعة على الماضي وحروف المضارعة

اربعة وهي النون والهمزة والياء والتاء يجمعها قولك نأيت وحكم حرف المضارعة

الفتح فيما كان ماضيه على ثلثة احرف كنصر ينصر وضرب يضرب وفيما كان على خمسة كانطلق

ينطلق وفيما كان على ستة كاستخرج يستخرج والضم فيما كان ماضيه على اربعة احرف

سواء كانت كلها اصولا كدحرج يدحرج او فيها حرف مزيد كاكرم يكرم واجاب يجيب

ثم اذا كان الماضي مفتوح العين ثلاثيا عين المضارع منه اي جاز فيها الكسر والضم

الفتح كضرب يضرب ونصر ينصر ولا شرط لهما وشرط الفتح ان يكون العين او اللام حرف

حلق كسأل يسأل ومنح يمنح ومنع يمنع وان كان الماضي مكسور العين فتحت في المضارع

كعلم يعلم وما لم يكن مثالا فتكسر في المضارع ايضا كورث يرث وان كان الماضي مضموم

ضمت في المضارع ايضا كتطرف يتطرف وتحسى يتحسى واما المضارع من غير فعل ويفعل الثلاثي

والمزيد منه ومن الثلاثي فانه يكسر ما قبل آخره سواء كان عين الفعل او اللام الاولى

كدحرج يدحرج وقاتل يقاتل ما لم يكن اول ماضيه تاء مزيدة وذلك تفعل وتفاعل و

تفعلل فلا يغير ما قبل الآخر نحو تعلم يتعلم وتجاهل يتجاهل وتدحرج يتدحرج ص الامر

الامر من ذي همزة بقاؤها فتح وغيره بالباقي ثم ان بقي سكونه جيء بهمزة الوصل ثم حركه

قبل آخره كالاصل ش الامر من ذي همزة وصل بفتح نحو انطلق واستخرج واخشوشن

وغيره يفتح بناء حرف المضارعة ان كان متحركا الآن نحو دحرج و تدحرج او اصلا نحو

اكرم ان الاصل في يكرم يأكرم فان بقي حرف المضارع ساكنا فتح بهمزة الوصل نحو اضرب

واعلم واخرج وحركة ما قبل آخره كالمضارع الذي اخذ منه ص بناء فعل المجهول وفي

بناء المجهول فاضمم اوله ومع تالي ما بتاء وصلا وثالث الوصل وقبل الآخر اكسر في ماضي

ك فتحه في الغابر وفي مثال الواو يرد ان تنقلب همزة وفي الاجوف اعلالا لا تصحيحا تقلب

ياء عينه او واو اف ثم فاء واطرادا ذا ما اوا باختيار وانفاد ما في منتقفا في

المضارع اقلبنها الفا ولا يهمز العين بافتعل باحفظ تبا بين انا فصل في الاظهر شي الجمهور

على ان فعل المفعول مغير من فعل الفاعل فهو فرع عنه وقال الكوفيون والمبرد وابن الطراوة

اصل لانه ورد عن العرب افعال لم تنطق البتة للفاعل فلم ينطق بها بفاعل كزهي و

عني ولو كان فرعا الزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل واجيب بان العرب قد يستغني

بالفرع عن الاصل بدليل انه وردت جموع لا مفرد لها كمذاكير ونحوه ومن لا شك انه

عن المفردات قال ابو حيان وبهذا الخلاف لا يجري كبير فائدة ويضم اول الفعل المبني

للاول مطلقاً ماضياً كان او مضارعاً كضُرِب ويُضرَب ويُضم معه ثاني ذي تاء زيدت للمجهول

سواء كانت للمطاوعة كتُعُلِّم وتُنُوعِر وتُدُحرِج ام لا كتُكُبِّر وتُبُختِر ويضم مع الاول

ايضاً ثالث ذي همزة الوصل لئلا يلتبس بالامر في بعض احواله كاستُحلِي وانُطلِق ويكسر ما قبل الا

خر في الماضي كما تقدم ويفتح في المضارع كيُضرَب ويُتعلَّم ويُتناعَس ويُتدحرَج فان كان الماضي مثالاً اي

معتل الفاء بالواو وجاز قلبها همزة سواء كان مضعفاً نحو أُدّ في وُدّ ام لا نحو اُعِد في وُعِد

سواء كان صحيح اللام كما مثل ام لا نحو اُقي في وُقي وان كان الماضي اجوف اي معتل العين واعل

ففيه ثلث لغات افصحها القلب ياء فيقال في قال وباع قيل وبيع وفي التنزيل قيل يا ارض

وغيض الماء ويليها الاشمام وهو ضم الشفتين مع النطق بحركة الفاء بين حركتي الضم والكسر

ممتزج منهما والثالثة القلب واواً وهي ابرد اللغات كقوله ليت شباباً بوع فاشتريت

حُوكَتْ على نولين اذ تُحاكُ تختبط الشوك ولا تُشاكُ قال ابن مالك ويتعين

احدى اللغات اذا اسند الفعل للتاء او النون او نحوهما مما يوجب الاشكال فيتعين غير الكسر

في بعت ودنت وحفت ويتعين غير الضم في زرت وقدت وجت لئلا يلتبس بفعل الفاعل

قال ابو حيان وهذا الذي ذكره ابن مالك لم يذكره اصحابنا ولم يعتبروه بل جوزوا الثلث وان

التبس ولم يبالوا بالالباس كما لم يبالوا به في نحو مختار اسم الفاعل واسم المفعول والفارق

بينهما التقدير لا اللفظ وتجري اللغات الثلث في وزن انفعل وافتعل من الاجوف المعتل

نحو انقيد واختير بالقلب ياء واختير وانقيد بالاشمام واختور وانقود بالقلب بخلاف

ما لم يعل ولو اعتل نحو اعتور وحكم الهمزة تابع للعين فتكسر وتضم او تشم واوجب

الجمهور ضم فاء المضعف ثلاثياً كان او غيره نحو حُبّ واستُمِدّ وفي التنزيل هذه بضاعتنا

زيدت البناء ولجاز فيه الكسر ايضا وفيه الاشمام وقرئ بهما في ردت و نقلب عين الاجوف في

المضارع الفا كما في يباع ويختار وينقاد وتقلب لام الماضي المعتل اللام بالالف ياء

وان كانت منقلبة عن واو نحو غُزِي في غزا وهُدِي في هدى ولا يبنى بهذا البناء فعل ناقص

من كان وكاد واخواتهما على الصحيح فان الفارسي وجوزه سيبويه والسيرافي والكوفيون

قال ابو حيان والذي نختار مذهب الفارسي لانه لم يسمع في القياس بابه ص بناء

التعجب والتفضيل يصاغ من فعل ثلاث صرفا قابل فضل ذي تمام ما انتفى ناقص

صيغة افعل للفاعل فقط وفاقا ان خلف ايس ذا وان مصوغ بعد اشد نصب

وجر بافعل اشد وسوى بين الذين تعين نبلي صيغتا التعجب وافعل التفضيل

من فعل ثلاثي مجرد تام مثبت متصرف قابل للكثرة غير مبني للمفعول ولا يجيء فاعله

بافعل فعلاء فلا يبنيان اختيارا من اسم ولا من فعل رباعي كدحرج ولا ثلاثي مزيد

افعل كان او غيره ولا ناقص ككان وكاد واخواتهما ولا منفي لزوما نحو ما عاج با

لدواء او جوازا نحو ما ضرب ولا غير متصرف كنعم وبئس ويدع ويذر ولا ما لا يقبل

الكثرة والتفاضل كمات وفني وحدث ولا مبني للمفعول لزوما كزهي او لا كضرب ولا

ما وصفه على افعل كعمي وسود وعور وشذ ما ورد مما خالف ذلك وما فقد الشرط

موصل اليه بما يصاغ منه وينصب مصدر المتعجب منه بعده مفعولا في ما افعل وغيره

في افعل من اي مجرور بالباء في افعل نحو ما اشد دحرجته وحمرته وكونه مستقبلا واشدد بكونه

وهو اشد احمرارا من الدم وبقوله عيص المنفي والمبني للمفعول غير صريح ابقا للفظهما

نحو ما اكثر ان لا تقوم وان تضرب ومن الشواذ قولهم هذا اقمن به من فتى بكذا او ما اذ

ما الذي فلانة من امرأة دناءة ما الحضرة من الخضرة وما اعشاه واعشى به من عمى

وما انهاه من زهي واسود من القار وابيض من اللبن واشغل من ذات النحيين

من بناء المصدر: فعل لذي ثلاثة عدي فعل كفرح اللازم على فعل وفعل اللازم

ذو فعول مثل غدا ولين ذا شموس بل ذو امتناع فله فعال والداء والصوت له

فعال وفعلان فهو ذو تقلب للسير والصوت فعيل جي فعولة فعالة لفعلا

وما لذي اخالف خذ ما نقلا نثر ابنية مصادر الفعل الثلاثي كثيرة فمنها فعل بفتح

الفاء وسكون العين وهو مقيس من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي نحو رد الشي ردا

واكل الطعام اكلا وقتل زيد قتلا ولثم لثما وفهم فهما ومنها فعل بفتح الفاء والعين

وهو مطرد في مصدر فعل بكسر العين اللازم كفرح فرحا وجوي جوى وشلت يده

شللا وفعول بضمتين وهو مطرد في الفعل المفتوح العين اللازم كغدا غدوا

وقعد قعودا ما لم يكن لاباء وامتناع فله فعال بكسر الفاء كابى اباء وشرد شرادا ونفر

نفارا او لداء فله فعال بضم الفاء كسعل سعالا وزكم زكاما او لصوت فله ايضا فعال

بالضم كنعب الغراب نعابا ونعق الراعي نعاقا وضبح الثعلب ضباحا وله ايضا فعيل

كنعق نعيقا وصهل صهيلا او لتقلب فله فعلان بفتح الفاء والعين كالجولان والطوفان

والغليان والنزوان او كسير فله فعيل كرمل رميلا ورحل رحيلا ومنها فعولة بضم الفاء

والعين وفعالة بفتحهما وهما مطردان في مصدر فعل بضم العين كسهل سهولة

وصعب صعوبة وعذب عذوبة وملح ملوحة وصبح صباحة وفصح فصاحة وما

جا من ابنية المصادر مخالفا لهذا فنظائره قليلة تحفظ ولا يقاس عليها

ذهاباً وقربت الدار قرباً وسخط سخطاً ورضي رضىً وعظم عظمةً وكبر كبراً ص

وغير ذي ثلاثةٍ مقيس مصدره كقدّس التقديس وزكّه تزكيةً وأجمل إجمالاً من تجمّلا

تجمّلاً واستعذ استعاذةً ثم أقم إقامةً وغالباً ذا التا لزم وما تلا فاتح قبل ختم واكسرا

ثالث ذي الهمز كالمصدر والربع اضممنه تفعّلا فعلال أو فعللة لفعللا

لفاعل الفعال والمفاعلة ش كل فعل زائد على ثلاثة أحرف فله مصدر مقيس لا يتوقف

استعماله على السماع فإن كان الفعل على فعّل فمصدره من الصحيح اللام على تفعيل كقدّس

تقديساً وعلّم تعليماً ومن المعتل اللام على تفعلة كزكّى تزكيةً وغطّى تغطيةً وإن

كان على أفعل فمصدره من الصحيح العين على إفعال كأجمل إجمالاً وأكرم إكراماً وأعطى إعطاءً

وكذا مع المعتل العين لكن تنقل حركة العين إلى الفاء فتبقى ساكنة والألف بعدها ساكنة

فتحذف الألف لالتقاء الساكنين ويعوض عنها تاء التأنيث كأقام إقامةً وأعان إعانةً وأبان

إبانةً وقد تحذف الألف ولا يعوض عنها كقوله تعالى وإقام الصلاة وإن كان على تفعّل

فمصدره على تفعّل كتجمّل تجمّلاً وتعلّم تعلّماً وتفهّم تفهّماً وإن كان الفعل مبدوءاً بهمزة و

صل فبناء مصدره بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره كاقتدر اقتداراً واصطفى اصطفاءً

وانقطع انقطاعاً واحمرّ احمراراً واستخرج استخراجاً واحرنجم احرنجاماً فإن كان استفعل

من المعتل العين نقلت حركة عينه إلى فائه ثم حذفت الألف وعوض عنها تاء التأنيث

نحو استعاذ استعاذةً واستقام استقامةً فإن كان الفعل على فعلل فمصدره

المقيس على فعللة كدحرج دحرجةً وبهرج بهرجةً وبيطر بيطرةً وحوقل حوقلةً وقد

يجيء على فعلال كسرهف سرهافاً وزلزل زلزالاً ودحرج دحراجاً ويعني بعضهم

بعضهم مقيس في ان كان على فاعل فله مصدران فعال ومفاعلة كقاتل قتالا ومقا

تلة وخاصم خصاما ومخاصمة ص وفعلة لمرة مما ثلثه وفعلة لهيئة وغير ذي ثلث با

لتاء مرة خذه ش يدل على المرة من مصدر الفعل الثلاثي بنائه على فعلة بفتح الفاء كجلسة

جلسة وقام قومة ولبس لبسة فان كان بناء المصدر عليها كرحم رحمة ونعم نعمة فيدل على

المرة منه بالوصف ويدل على الهيئة من الثلاثي بفعلة بالكسر كجلسة وقتلة ويدل على المرة

في مصدر غير الثلاثي ببنائه مع زيادة تاء نحو اعترف اعترافة وانطلق انطلاقة واستخرج

استخراجة ولا يبنى منه هيئة وشذ قولهم بين خمرة العمة والقمصة وهي حسن الخمرة

والنقبة ص ومن ذي ثلاثة صيغ للمكان ثم المصدر المفعل والزمان ومن مثال الواو

عينا اكسر كذا الآتي من يفعل غير المصدر ولفظ مفعول بزائد مفعلة مفعلا للفعال

الالة ش جعل مثل يجيء من الثلاثي مفعل بفتح الميم والعين قياسا للمصدر والزمان

والمكان ان اعتلت لامه مطلقا سواء كان مفتوح العين في المضارع ام مكسورها ام

مضمومها كمدعى ومرمى ومسعى فان كان صحيح اللام فبكسر العين ان كان مثالا بالواو

بالياء فالفتح كميسر ويكسر العين ايضا في غير المصدر اي الزمان والمكان ان كان من

يفعل بالكسر غير مثال ولا منقوص كمضرب بخلاف المصدر منه فانه بالفتح كمضرب

وبخلاف الثلاثي من يفعل ويفعل فانها بالفتح ايضا كمشرب ومقتل ويصاغ من

غير الثلاثي للثلاثة لفظ المفعول فمن المستعمل مصدرا بسم الله مجريها ومرسيها اي

اجراؤها وارساؤها ومزقناهم كل ممزق الى ربك يومئذ المستقر اي الاستقرار و

يطرد بناء الالة على مفعل بكسر الميم وفتح العين ومفعال ومفعلة كذلك كمكسح و

نحو مفتاح ومنقاش ومكرم (ص) بنية الصفات كفاعل اسم فاعل

الثلاثي لا فعل الالوان والاحوال فافعل وفعلان امتلاء ومالا عراض

ففعل فعلا ولا فعلت فعل فعيل والفعل حسن وفعل فليل وافعل وغير

فاعل الصفة فعل مفتوحا كوصف عم حي بناؤه اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على

وزن فاعل ثم هو في فعل المفتوح متعديا كان او لازما وفي فعل المكسور المتعدي مقيس

وفي فعل اللازم وفعل المضموم مسموع وذلك كضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وغذا فهو

غاذ وركب فهو راكب وامن فهو امن وسلم فهو سالم وعقرت المرأة فهي عاقر وحمض

اللبن فهو حامض وقياس فعل المكسور اللازم ان يجيء وصفه على امثال فعل وافعل

او فعلان فيجيء فعل للاعراض كفرح واشر وبطر وغرث وافعل للالوان والخلق كا

كاخضر واسود واكدر واحول واعور واجهر وفعلان للامتلاء وحرارة البطن كشبعان

وريان وعطشان وصديان وكثر في فعل المضموم كفسل وفعل بفتح الفاء وسكون

العين كجل فهو جميل وظرف فهو ظريف وشرف فهو شريف وفخم فهو فخم وشهم فهو شهم و

وصعب فهو صعب وسهل فهو سهل وقل فيه فعل بفتح الفاء والعين كبطل

فهو بطل وافعل كخطب فهو اخطب وقد يأتي الوصف من المفتوح على غير فاعل

كعف فهو عفيف وشاب فهو اشيب وشاخ فهو شيخ وطاب فهو طيب ومن بناء

اسم الفاعل من غير ذي الثلاث كالمضارع مع ضم ميم ثم كسر ما يلي الآخر بناء اسم الفا

عل من كل فعل زائد على ثلاثة احرف يكون بمجيء المثال على زنة مضارعه مع جعل ميم

مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطلقا اي مكسورا كان المضارع او

او موتو ما كاكرم يكرم فهو مكرم وواصل يواصل فهو مواصل وانتظر ينتظر فهو

منتظر وتعلم يتعلم فهو متعلم وتدحرج يتدحرج فهو متدحرج ص وان فتحت صار اسم

مفعول ودونها ثلاثيته مفعول لحذف وابنه بناء اسم المفعول من كل فعل زائد على

ثلاثة احرف فهو كبناء اسم الفاعل منه الا في كسر ما قبل الآخر فان اسم المفعول يكون

ما قبل آخره مفتوحا كالمكرم والمواصل والمنتظر وبناؤه من كل فعل ثلاثي يطرد على

وزن مفعول كقصد فهو مقصود وضرب فهو مضروب ومر به فهو ممرور به ص

وناب نقلا عنه فعيل وفعل كذلك الفعيل ... لا عمل ... ينوب عن بناء

وزن مفعول في الدلالة على اسم المفعول من الفعل الثلاثي وزن فعيل ككحيل

وقتيل وطريح وذبيح بمعنى مذبوح ووزن فِعْل بكسر الفاء وسكون العين كذبح

بمعنى مذبوح ووزن فَعَل بفتحتين كقبض بمعنى مقبوض وهذه الاوزان الثلاثة

انما تنوب عن اسم المفعول في معناه لا في عمله عمل الفعل ص بناء الصفة المشبهة

ولا تصغ من متعد مشبهة وكثر في الثلاثي جمة بني الصفة المشبهة لانها

من فعل متعد انما تصاغ من الافعال اللازمة وامثلة المبالغة تبنى من ثلاثي

مجرد غالبا وشذ بناؤها من افعل كدراك من ادرك ومعطاء من اعطى ونذير

والنذير من انذر ... ص التانيث علامة التانيث تاء او الف

وفي اسام قدروا التا وعرف بالرد في التصغير والاضمار وجرد الوصف والمثنى

لما كان التانيث فرع التذكير لان التذكير هو الاصل في الاسماء فكذلك استغنى

عن علامة بخلاف التانيث فانه يفتقر الى علامة لكونه فرعا وهي تاء او الف

مفصولة او بمن وذو التاء اكثر استعمالا من الالف فلذلك قد يستغنى بتقدير ملفوظها في بعض الاسماء عن الاظهار كما في يد وعين وكتف ويستدل على انه مؤنث بالاعلام فيه بتأنيث الضمير العائد عليه كالكتف نهشتها او بالاشارة اليه باشارة المؤنث كهذه كتف ويرد التاء اليه في التصغير كيدية وبالحاق التاء في خبره او وصفه كيد زيد مبسوطة والكتف المشوية لذيذة ص ولا تلي فعولا

اصلا ومفعالا ومفعيلا ومفعلا وشذ فيه بلا او غالبا تمنع في فعيل نائبا عن الموصوف

كالقتيل ش الاصل في الغرض من زيادة هذه التاء هو تمييز المؤنث من المذكر واكثر ما يكون ذلك في الصفات ومن الصفات ما اشترك فيه فلم تلحقه التاء تمييز مؤنثه من المذكر من ذلك ما كان على فعول بمعنى فاعل فهو اصل له اما الذي بمعنى مفعول فقد تلحقه كركوبة بمعنى مركوبة ومنها ما كان على مفعال كمفتشم او مفعيل كمعطير او مفعل كمهذار وشذ قولهم عدوة وعدو وهو مسكين ومسكينة وهي مِعطار ومعقانة وهي معنى قولي وشذ فيه بلا او ما فعيل بمعنى مفعول فان كان باقيا على الوصفية لم تلحقه التاء كقتيل وكحيل وان جرد من الوصفية وجرى مجرى الاسماء فكونه غير جار على موصوف لحقته التاء كذبيحة ونطيحة واكيلة السبع ص واخص بها لازم سوى

الف ذات حركة وشمه حملا على ضمه ظاهر المجانس فصل بلا ألا وساوى في

وقع في جمع تكسير واسم الجمع او جنس مؤنث كنعم وأروى والجمع بالالف والتاء الذي

فقد أخبر فيما بالا فصل قد وهذه ساكنة واللتان ضارع لما مضى بها في جمع

يلحق آخر الماضي تاء ساكنة حرفا لا اسما لمؤنث دالة على تانيث فاعله

نشرائح ان الظاهر من كلامه ان الفعيل الغير الجاري على الموصوف انما يستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان فيه للمفعول فلا يفارقه سواء اريد به المذكر او المؤنث كما صرح به الرضي في فعول ...

فاعلم وجوبا ان كان فيهما اصطلاقا اى سوا كان تانيثه حقيقيا وهو ما بإزائه ذكر من الحيوان

كهند قامت او مجازا كالشمس طلعت او ظاهرا حقيقيا كقامت هند وراجحا ان كان مجازيا

نحو طلعت الشمس ومن تركه وجمع الشمس والقمر فانظر كيف كان عاقبة مكرهم او حقيقيا

مفصولا بغير الا نحو قامت اليوم هند ومن تركه الا جائتم المومنات وسلويا ان كان

[illegible] جمع مطلقا اى لمذكر او مونث نحو قامت الزيود قالت الاعراب وقال

نسوة او اسم جنس لمونث نحو كثرت النخل وكثر النخل ومنه نعم وبئس نحو نعمت المراة فلانة و

نعم المراة وبئست المراة لان المقصود منه الجنس على سبيل المبالغة في المدح والذم

كما نعمت جاريته هند او جمعا بالالف والتا لمذكر نحو جائت الطلحات او جا الطلحات

بخلاف جمع المونث فان التانيث اجب فيه لسلامة نظم واحده نحو جائت الهندات ورجحها

ان فصل بالا كقوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم ولا يجوز الحاقها

في جمع المذكر السالم لعدم وجوده لان سلامة نظم تدل على التذكير وجوزه الكوفيون مطلقا

قامت الزيدون والتاء اول المضارع كاخر الماضي حكما وتفصيلا في تجب تقوم هند

وهند تقوم والشمس تطلع وترجح في تطلع الشمس وتذهب الريح وترجح تركها في ما

تذهب الا الريح ومن الحاقها ما قرئ فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم ص والف التانيث

ذو قصر ومد وزنها جعلها التنقل بعد كونه ذكرى اى نحو حبارى فعلى سبطرى

شمهى القهقرى كذلك فعلاء ومطلقا فعلا عينا وفعلا فعالا فعللا ثنى

للف التانيث على ضربين مقصورة وممدودة ولكل منهما اوزان مشهورة واخرى

مستندرة في اوزان المقصورة المشهورة فعلى كذكرى وفعلى كقربى وفعلى

كجمزى

كحبارى وفَعلى كأنثى وسكرى ودعوى وجرحى وفِعلى كسمهى وفعالى كشكاعى

ومن اوزان الممدود المشتهرة فعلاء كصحراء وعشراء وطرفاء وحمراء ودعاء وفعلاء

وفعلاء بكسر العين وفتحها وضمها كقولهم لليوم الرابع من ايام الاسبوع اربعاء

واربعاء واربعاء وفعللاء كعقرباء وفعالاء كقصاصاء وفعللاء كقرفصاء

المقصور والممدود ذو القصر ما جاء كالزنا بالقصر والمد ما ذي بعد بنائهم الف

ذو صحيح من قبل طرفه انفتح نظيره المعتل قمع والقمع كفعل وفعل جمعا عرف افعلة

وفعلة وذا الف من قبل طرفه نظيره امر ذكفص بعين فصل ابتدئ والعادم

النظير ذو قصر وذو مد بالنقل واقصر لاضطرار ما من ثنى المقصور هو الاسم المتمكن

الذي حرف اعرابه الف لازمة كالفتى والعصى بخلاف المبني كاذا وما اخره غير الف كا

لنا كالقاضي وما اخره الف غير لازمة كالاسماء الستة حالة النصب والممدود هو الاسم

المتمكن الذي اخره همزة بعد الف زائدة ككساء ورداء وحمراء بخلاف جواء وشاء

وماء مما الفه بدل من اصل فلا يسمى ممدودا والقصر والمد في الاسماء اما قياسي فيأتي

او سماعي فالقصر القياسي في كل معتل له نظير من الصحيح يطرد فتح ما قبل اخره كمرى جمع

مرية ومنى جمع منية فان نظيرهما من الصحيح قربة وقرب وقربة وقرب

والمد القياسي في كل معتل له نظير من الصحيح يطرد زيادة الف قبل اخره كمصدر ما اوله

همزة وصل كارعوى ارعواء واستقصى استقصاء وارتأى ارتئاء فان نظائرها

من الصحيح انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا واقتدر اقتدارا وكمصدر افعل

كاعطى اعطاء فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما وكمصدر فعل دال على صوت او مرض

اي اسم القصر من الالف ذي الالف ... عليها ... الالف بعد الالف همزا او اسم ذو ... الالف فيه بعدها همزا ... الالف ايضا ... على صيغة المجهول ... الحذف العائد احمد النوطي

... سماء ... نظيره ... الصحيح ... القصور والممدود ...

مرضى كالرغاء والشقاء فان نظيرهما من الصحيح البغام والدوام وما ليس له نظير
اطرد فتح ما قبل آخره فقصره سماعي كالفتى وحق الفتيان والسناء الضوء الذي
التراب والحجى العقل وما ليس له نظير اطرد زيادة الف قبل آخره فمده سماعي كالفتى
حداثة السن والسنا الضوء والثراء كثرة المال والحيا الفعل ولا خلاف في جواز
قصر الممدود للضرورة واختلف في جواز مد المقصور فمنعه البصريون واجازه
الكوفيون ومن بناء التثنية وجمع التصحيح آخر مقصور متجاوز ثلاثة
او اصله الياء اقلبه ياء كالحامل على المال واقلب الالف ياء او واوا
صح الف بالواو والياء كرحيان علوان او واو وهمزة وقع عن ذا تثنى الاسم المتمكن
ينقسم الى صحيح ومنقوص ومقصور وممدود فاذا ثني الصحيح والمنقوص لحقته
العلامة من غير تغيير كقولك في غلام وجارية وقاض غلامان وجاريتان و
قاضيان واذا ثني المقصور وجب تغيير الفه فتقلب ياء ان كانت رابعة فصاعدا
سواء كانت في الاصل ياء ام واوا كقولك في معطى معطيان وفي مثنى مثنيان
وفي مستقصى مستقصيان او كانت ثالثة بدلا من الياء كقولك في فتى ورحى فتيان
ورحيان او ثالثة مجهولة الاصل وامليت كقولك في متى مسمى متيان وتقلب واوا
فيما عدا ذلك بان تكون ثالثة بدلا من الواو كقولك في قفا وعصا قفوان وعصوان
او مجهولة الاصل ولم تمل كقولك في الى مسمى بها الوان واذا ثني الممدود فان كانت
همزته للتانيث كصحراء وحمراء قلبت واوا فيقال حمراوان وصحراوان وان كانت
للالحاق كعلباء او بدلا من اصل كحياء وبناء وكساء جاز فيها القلب والابقاء

فيقال علباوان وعلباءان وحرباوان وحرباءان وكساوان وكساءان ورداوان ورداءان و
القلب في ذي الالحاق اجود وفي الآخر بالعكس وان كانت همزة الممدود اصلا غير بدل وجب
فيها الابقاء نحو قراءان ووضاءان وحكم المعتل في الجمع آخره في الفتح في المقصور
ابقيه تفتح في الجمع بالتاء الهمزة او قلبت في الالحاق كالتثنية وباذي التاء حذف في شيء اذا جمع
الاسم جمع تصحيح فان كان صحيحا او ممدودا فحكمه في لحاق علامة الجمع حكمه
في لحاق علامة التثنية وان كان منقوصا حذف آخره وقلبت الكسرة التي قبله
ضمة في الرفع نحو جاء القاضون والاصل القاضيون وان كان مقصورا حذف آخره
وبقيت علامة الجمع الفتحة التي كانت قبل الآخر لتدل على المحذوف نحو جاء المصطفون
ورأيت المصطفين وجاء موسون ورأيت موسين وفي التنزيل وانتم الاعلون
وانهم عندنا لمن المصطفين واذا جمع الاسم بالالف والتاء فحكمه في لحاق علامة
الجمع حكمه في لحاق علامة التثنية الا ان ما فيه تاء التأنيث يحذف منه عند تصحيح
ما هي فيه كقولك في مسلمة ومؤمنة مسلمات ومؤمنات فان كان قبل تاء التأنيث
همزة بعد الالف الزائدة جاز فيها القلب والابقاء ان كانت بدلا من اصل ووجب فيها
التصحيح ان كانت اصلا غير بدل فتقول في بناءة بناءات وبناوات وفي وضاءة وضاءات
بالتصحيح لا غير وان كان قبل التاء الف قلبت واوا ان كانت ثالثة بدلا منها نحو قطاة
وقطوات وياء ان كانت ثالثة بدلا منها نحو فتاة وفتيات او رابعة مطلقا نحو
معطاة ومعطيات ص والعين صحح ساكنا في اسم على ثالثة مؤنث ولو خلا من التا
يتبع فاء في شكله وتسكن تالي سوى الفتح او فتح نحو ذروة وزبية لا تسع
بلا سكون وافقه

كل اسم آخره همزة البعد والف المقصور في الجمع ... واوا فهناك قرأنا ... في تثنيتها واوا او ياء ... واجبا ... في نحو ... كقلب اسم تثنيته ... تثنية ... كما تقدم

وعين ما في [illegible] فالسمع نحو اذا جمع بالالف والتاء الثلاثي الساكن العين مؤنثا

بالتاء او مجردا منها فان كان اوله مفتوحا وجب فتح عينه حتى طلحة اسما صحيح

العين نحو تمرة وتمرات ودعد ودعدات فلو كان صفة او معتل العين او

بالادغام وجب بقاء السكون نحو ضخمة وضخمات وجوزة وجوزات وبيضة وبيضات

وكرة وكرات وان كان اوله مكسورا او مضموما جاز في عينه الاتباع لحركة الفاء و

السكون والفتح بشرط كونه اسما صحيح العين وليست لام واو بعد كسرة ولا ياء

بعد فتحة وذلك نحو سدرة وسدرات وسدرات وسدرات وهند وهندات

وهندات وهندات وغرفة وغرفات وغرفات وغرفات وجمل وجملات وجملات و

جملات فلو كان صفة تعين الاسكان نحو نضرة ونضرات نضوة ونضوات

وكذا لو كان معتل العين نحو بيعة وبيعات وعدة وعدات وكوة وكوات

عدة وعدات ولو كانت لام واو بعد كسرة كذروة او ياء بعد ضمة كزبية امتنع في الجمع

الاتباع وجاز الاسكان والفتح نحو ذروات وذروات وزبيات وزبيات وما جاء في

الباب على خلاف ما ذكر فشاذ او ضرورة كقولهم عيرة وعيرات بالفتح وقول الشاعر

فتستريح النفس من زفراتها والقياس زفراتها جمع التكسير لقلة افعلة

افعل ثم فعلة افعال بغالب وزنه ثم جمع التكسير على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع

القلة ما دل على بطريق الحقيقة الثلاثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة ما دل

بطريق الحقيقة ما فوق العشرة الى غير نهاية ويستعمل كل منهما موضع الاخر

مجازا وامثلة جمع القلة اربعة افعلة وافعل وفعلة وافعال كاسلحة وافلس

وفتية وأقرب في ما سوى هذه الأربعة من أبنية التكسير فهو مجموع كثرة وقد يستغنى
ببعض أبنية القلة عن بعض الكثرة وببعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلة
فالأول كجلد وأجلاد وعنق وأعناق وفتر وأفتار وفؤاد وأفئدة والثاني
كصفاة وصفي ورجل ورجال وقلب وقلوب وصرد وصردان ص فأفعل لفعل اسما
صحيح العين وذي الأربع اسما مؤنثا مثل عناق وذراع وشذ ذا من ثلاثي فأفعال
نحو شيء أفعل للاسم على فعل صحيح العين نحو كلب وأكلب وكعب وأكعب وظبي وأظب
دلو وأدل وقالوا أعبد وأعين وإن كان صفة لتخليه الاسمية وشذ نحو عين وأعين و
ثوب وأثوب وأفعل أيضا للاسم مؤنث رباعي بمدة قبل آخره كعناق وأعنق
وذراع وأذرع وعقاب وأعقب ويمين وأيمن وشذ من المذكر نحو شهاب وأشهب وغراب
وأغرب وأفعال للاسم ثلاثي على غير فعل مما هو صحيح العين ولا على فعل وذلك
نحو ثوب وأثواب وعضد وأعضاد وجمل وأجمال وعنب وأعناب وإبل وآبال وقفل
وأقفال وطنب وأطناب فأما فعل مما هو صحيح العين فجمع على أفعال شاذ كفرخ وأفراخ
وزند وأزناد وأما فعل فجاء بعضه على أفعال كرطب وأرطاب والغالب مجيئه على فعلان كصرد
وصردان ونغر ونغران وهو معنى قوله فيما سيأتي فعل يغلب فعلان في نحو فعل يغلب
فعلان وقد تقدم رباع من ثالثه ذكر أفعلة كأفعال أو فعال إن هو بالتضاعف أو
إعلال لام شي وقوله لفعل يغلب فعلان تقدم شرحه وأفعلة للاسم مذكر رباعي بمدة
قبل آخره كقذال وأقذلة وطعام وأطعمة وحمار وأحمرة وغراب وأغربة ورغيف و
أرغفة وعمود وأعمدة والتزم أفعلة في جمع فعال وفعال من المضاعف والمعتل اللام

اللام فلم يجمعا على غيره فالمضاعف كبتات وابتة وزمام وازمة وامام وائمة والمعتل

اللام كقباء واقبية وفناء وافنية واناء وآنية ومن فُعُل لفِعَال افعِل وفِعلة ككوة

لا قيس الا في فعل شيء من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في وصف افعل مقابل فعلا

او فعلاء مقابل افعل كاحمر وحمر وحمراء وحمر ومن امثلة القلة فعلة ولم يطرد في شيء

من الابنية وانما هو محفوظ في نحو ولد وولدة وفتى وفتية وصبي وصبية و

غلام وغلمة وخصي وخصية وشيخ وشيخة وشجاع وشجعة من لاسم رباعي صحيح لاما

بمدة ثالثة ولم يضاعف او رد بالالف فُعُل اجعل فُعَلًا لِفُعْلَى وفُعَل وفِعَال

فِعَلًا لِفِعْلَة وفي كرام وفعلة مطرد لكامل نحو كملة من امثلة جمع الكثرة فعل

وهو مطرد في اسم رباعي بمد قبل آخره بشرط كونه صحيح اللام وغير مضاعف ايضا

فان كانت المدة الفا فلا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث كقذال وقذل واتان

وحمار وحمر وذراع وذرع وقراد وقرد وكراع وكرع وقضيب وقضب وعمود

وعمد وقلوص وقلص واما المضاعف فان كانت مدته الفا فجمعه على فعل نادر

كعنان وعنن وان كانت غير الف ففعل مطرد كسرير وسرر وذلول وذلل

واطرد فعل في فعول بمعنى فاعل كصبور وصبر وغفور وغفر ومن امثلة جمع الكثرة

فعل وهو لازم على فعلة وللفعلى انثى الافعل كقربة وقرب وغرفة وغرف والكبرى

والكبر والصغرى والصغر ومنها فعل وهو لازم على فعلة ككسرة وكسر وحجة وحجج

ومرية ومرى ومنها فعلة وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل

ككامل وكملة وسافر وسفرة وبار وبررة وساحر وسحرة وفي فعيل نحو

كهالك وهلكى وحمقى فعلى أثبت بعض من أمثلة جمع الكثرة فعلى وهو لوصف على فعيل بمعنى

مفعول دال على هلاك أو توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى وأسير وأسرى وحمل عليه

ما أشبهه في المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى ومن فعل كزمن وزمنى وفيعل كميت

وموتى وفاعل كهالك وهلكى وأفعل وفعلان كأحمق وحمقى وسكران وسكرى

فِعَلة كما جاء لما فِعلة وفُعَّل لفاعل وفاعلة وصفا صحيحا فكذا الفعّالة في مذكر

مذكر بفعلة فعلة في شيء من أمثلة جمع الكثرة فِعَلة وهو لفُعل اسما صحيح اللام كقُرط

وقِرَطة ودُرج ودِرَجة وكوز وكِوَزة ودب ودِبَبة ومنها فُعَّل وهو مقيس

في وصف صحيح اللام على فاعل وفاعلة كضارب وضُرَّب وضاربة وضُرَّب وصائم

وصوّم وصائمة وصوّم ومنها فُعّال وهو مقيس في وصف صحيح اللام على

كصائم فاعل وصوّام وقائم وقوّام وندر في فاعلة كصادّة وصدّاد ... دونه

المعتل اللام كغاز وغزّى وندر أيضا فُعّل في المعتل كعاف وعُفّى وغازية وغُزّى

وقولي لفعلة بالآتي شيء جمع ما بعده مما عينه أو فاؤه ياء وفعل مما لامه مضعف

ولا معتل فلو بنى وفعل أو فعل وفعيل لفاعل فعلان فعلا طويل في ما الذي

الأربع من أنه أطرد في العشر جمع بفعال وأسس شيء من أمثلة جمع الكثرة فعال

وهو مطرد في فعلة وفعل اسمين كانا أو وصفين كقصعة وقصاع و

فيما عينه ياء كضيف وضيفان وكذا فيما فاؤه ياء كيعر ويعار وفعال أيضا

مطرد في فعل وفعلة ما لم يعتل لام منهما أو يضاعف كجبل وجبال وجمل و

جمال ورقبة ورقاب وثمرة وثمار وفي فعل وفعل كرمح ورماح ...

ورماح وذئب وذياب وقدح وقداح وفي فعيل بمعنى فاعل وفي مؤنثه كظراف وكرام جمع

ظريف وظريفة وكريم وكريمة وفي فعلان وصفا وفي انثييه وهما فعلى وفعلانة وذلك نحو

غضاب وندام وخماص في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة وفي

فعيل وفعيلة وصفين صحيحي اللام معتل العين بالواو نحو طوال في جمع طويل وطويلة وفي

واسر بانثى جم تابعين. وَفَعِلٌ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ لَهَا فُعُولٌ لا لخُفّ اذيد شي

من امثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل ككبد وكبود وعز وعزوز وعلى

فعل كجند وجنود وبرد وبرود فان كان فعل مضاعفا او معتل العين او اللام لم

يجمع على فعول الا ما ندر من نحو حق وحقوق وحص وحصوص وحفظ فعول في فعل كاسد واسود وذكر

وذكور. وَفِعْلَانُ لِلْفُعَالِ مَعْ فُعْلٍ وفُعُل عينا كناحل وفي سواه قل. ش من امثلة جمع

الكثرة فعلان وهو مطرد في اسم على فعال كغلام وغلمان وغراب وغربان او على فعل او فعول

معتل العين كعود وعيدان وكوز وكيزان وتاج وتيجان وقاع وقيعان وقل في

فعلان في غير ما ذكر قالوا خرب وخربان واخ واخوان وغزال وغزلان وخروف وخرفان

وصنو وصنوان فهذه وامثالها مما يحفظ ولا يقاس عليه انتهى. وفعلان شاع في فعيل

وفعل صح وللنجيل خذ فعلا وافعلا في المعل لاما ومضعف وغير ذا قل. ش

من امثلة جمع الكثرة فعلان وهو مقيس في اسم على فعل او فعيل او فعل صحيح العين كظهر

وظهران وبطن وبطنان وقضيب وقضبان وكثيب وكثبان ورغيف ورغفان وذكر وذكران

وجزع وجزعان ومنها فعلاء وهو مقيس في فعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل

غير مضاعف ولا معتل اللام كبخيل وبخلاء وكريم وكرماء وظريف وظرفاء وكفظ

في نحو رجلان رسلاء في سمح سمحاء ومنها افعلاء وينوب عن فعلاء في المضاعف والمعتل

كشديد واشداء وولي واولياء وغني واغنياء وقل في نحو نصيب وانصباء وصديق

واصدقاء وهين واهوناء واشار الى الثاني عشر فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء

حائض وكاهل مع فاعل وصاهل وشذ في الفارس مع ما ماثله وبفعائل اجمعن فعالة

وشبهه ولو حذف تاؤه وفعالى مع فعالي في نحو صحراء وعذراء وانتخب لنحو كرسي

فعالي تصب ثم من امثلة جمع الكثرة فواعل ويطرد في فوعل كجوهر وجواهر وكوثر

وكواثر او على فاعل كطابع وطوابع وقالب وقوالب او فاعلاء كقاصعاء وقواصع

او على فاعل ان كان لمؤنث عاقل كحائض وحوائض وطامث وطوامث

او لمذكر لا يعقل كصاهل وصواهل ونافق ونوافق فان كان الوصف على فاعل

لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل الا ما شذ من نحو قولهم فارس وفوارس وناكس ونواكس

وفواعل ايضا لفاعلة مطلقا كصاحبة وصواحب وفاطمة وفواطم وناصية ونواصي

ومنها فعائل ويطرد في رباعي مؤنث قبل آخره مدة مؤنثا بالتاء كسحابة وسحائب ورسالة ورسائل

وكناسة وكنائس وصحيفة وصحائف وحلوبة وحلائب او مجردا منها كشمال وشمائل

وعقاب وعقائب وعجوز وعجائز ومنها فعالى وفعالي ويطردان فيما كان على فعلاء اسما كصحراء

وصحارى وصحاري او صفة كعذراء وعذارى وعذاري ومنها فعالي ويطرد في ثلاثي ساكن العين آخره

ياء مشددة غير متجددة للنسب ككرسي وكراسي وبردي وبرادي ولا يقال مهري ومهاري

وزائد الثلاثي غير ما ذكر له فعالل وشبهه ومن ذي خمسة جرد حذف الآخر او رابع

شبه ذي الزيد نحو فرزدق فيه اخرى اي ماله غير الآخر والكيني وثاني من امثلة

امثلة جمع الكثرة فعالل وشبهه وهو كل جمع ثالثه الف بعدها حرفان يجمع عليه كل ما كان

رباعي مجرد كجعفر وجعافر وزبرج وزبارج وبرثن وبراثن وما اشبهه فعالل يجمع عليه كل رباعي

بزيادة الالحاق مما لم ينقص للتنبيه على مثال جمعه كسجى وسلاجم واصبع واصابع وسلم وسلالم

واما الخماسي فانه كان يجد الجمع في القياس على فعالل بحذف آخره كسفرجل وسفارج ويجوز حذف رابعه

ان كان مما يزاد كنون خورنق او من مخرج ما يزاد كدال فرزدق فلك ان تقول خوارق

وفرازق والاجود خوارن وفرازد وان كان الخماسي مزيدا فيه حرف حذف ما لم يكن حرف

مد قبل الآخر وذلك كمطرى وسباطر وفدوكس وفداكس ومدحرج ودحارج و

ما قبل آخره حرف مد يجمع على فعاليل كقرطاس وقراطيس وقنديل وقناديل وعصفور و

عصافير وفي على والمبني وتابلاثة ومح ما بعدي صرين لحو مستدع ابدله ويالتقا الميم اولى كما

ما سبقا من همزا او با دا او حبن يومنا ابو سيدى فيه حبنر يوقا نيش بهادته تيتي البريشا

الجمع ان يكون اثنا على مثال فعالل او فعاليل فان كان في الاسم من الزوائد ما يخل بقائه لاجل

المثالين حذف فان تأتى بحذف بعض وابقاء بعض ابقى ما لم من بته فان ثبت التكافؤ فا

لحاذف مخير فعلى هذا تقول في جمع مستخرج مخارج فتحذف السين والتاء وتبقي الميم لانها مصدرة

ومجرة للمعنى لانه على معنى وتقول في الندد ويلندد الالدد وبلادد فتحذف النون وتبقي الهمزة

مع النون والياء من يلندد لتصدرهما ولانهما في موضع يقعان فيه دالين على معنى

بخلاف النون فانها لا تدل فيه على معنى اصلا وتقول في حيزبون حزابين فتحذف الياء

وتبقي الواو فتنقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واو حذفت الواو بالبقاء الا انها لو حذفت

لم يعتد حذفها عن حذف الياء لان بقاء الياء مفوت لصيغة منتهى الجمع فلو لم يكن له

لاحوال الزائدتين منهما فالحاذق يجب فتقول في سرندى سريند بحذف الالف وسريدى بحذف النون

وكذا ما اشبههما كعلندى وحبنطى فان شئت قلت علينط وحبينط وان شئت عليدى

وحائط من التصغير صيغ ثلاثيا فعيلا والرباعي فاق فعيعلا فعيعيل خذه وبابه

وصلت للجمع ان صلح وفيما آخر زيد بالا لحرف بعض الاسم في دنين وما خالف ما قلنا

فهي بها تفش كل اسم متمكن قصد تصغيره فلا بد من ضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة

بعده فان كان ثلاثيا لم يغير باكثر من ذلك وان كان رباعيا فصاعدا كسر ما بعد الياء فيجيء مثال

التصغير على فعيل كقولك في فلس فليس وفي قذى قذي وعلى فعيعل كقولك في جعفر جعيفر وفي

درهم دريهم وعلى فعيعيل كقولك في عصفور عصيفير ويتوصل في التصغير الى فعيعل

بما يتوصل به في التكسير الى مفاعل ومفاعيل فيقال في تصغير نحو سفرجل وسنبع ولكنه وفي

وحيزبون سفيرج والبد وحييزين وحزيبين فتحذف في التصغير نحو ما حذفت في جمع

تقول في سرندى وحبنطى ان شئت سريند وحبينط وان شئت سريدي وحبيطي

ويجوز ان يعوض مما حذف في التصغير والتكسير ياء قبل الآخر فيقال في سفرجل سفيريج

وسفاريج وفي حبنطى حبينيط وحبانيط وقد يجيء التصغير والتكسير على غير بناء واحد

فيحفظ ولا يقاس عليه فمما خولف فيه القياس في التصغير قولهم في المغرب مغيربان

وفي انسان انيسان وفي غلمة اغيلمة وفي عشية عشيشية ومما خولف به القياس

في التكسير مجيء على غير لفظ واحده كقولهم رهط وارهط وباطل واباطيل

وحديث واحاديث وعروض واعاريض فعيلا ثانيا انيت افتح ثالثا

الياء فعيل ذلك افعالا او فعلان ولا تحذفه في ذا الباب الا الالف

محمد بابر

واحدة ... ان لم يجر عليه ... ... اعراب

الالف والنون في تثنيه والنسب والجمع والمجري مجرى المركب ومن مضاف نحو فعلان

الذي من بعد اربع وذا القصر انما زاد على اربع احرف فان سبق بمدة فهو بوجهين

يجيء متى اذا كان ما بعد ياء التصغير حرف اعراب جرى على مقتضى العوامل وان لم يكن

حرف اعراب وجب كسره ان لم تله تاء التانيث او الف المقصورة او الممدودة او الف

افعال جمعا او الف فعلان الذي مؤنثه فعلى فان ولي شيء من ذلك وجب فتحه فيقال

في غرة وحبلى وحمراء واجمال وسكران غريرة وحبيلى وحميراء واجيمال وسكيران ولا

يحذف للتصغير تاء التانيث ولا الالف الممدودة ولا علامة التثنية وجمع التصحيح

ولا زيادة النسب ولا عجز المركب والمضاف ولا الالف والنون اللتان بعد اربعة فصاعدا

فيقال في نحو حنظلة وحمراء ومسلمين ومسلمات وعبقري وبعلبك وعبد الله و

زعفران حنيظلة وحميراء ومسيلمين ومسيلمات وعبيقري وبعيلبك وعبيد

الله وزعيفران والف التانيث المقصورة تحذف في التصغير ان كانت خامسة

فصاعدا لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل فيقال في نحو قرقرى

ولغيزى قريقر ولغيغز فان كانت خامسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة

وابقاء الف التانيث وعكسه كقولهم في حبارى حبيرى وحبير انه رد لاصل ثانيا

لينا قلبت عنه وذا الجمع مفتوحا حيث والالف الثاني [illegible] او جهل واو ورد

الحذف فيما لم يصل بغير تاء او بتاء واكتفى بالاصل في تصغير ترخيم يوفى برد الى

اصله في التصغير ما كان ثنائيا من حروف لين بدل من حروف لين ايضا فيقال

في نحو قيمة وديمة قويمة ودويمة لانهما من القوام والدوام وفي نحو موقن

ومويقن ومييسر لانهما من اليقين واليسر وفي نحو ناب وباب بويب ونييب فلو
كان الثاني مجهول الاصل او زائدا او بدلا غير لين كالمبدل من همزة قلب واوا كالعاج
وعويج وضارب وضويرب وآدم واويدم والتكسير جار فيما ذكرنا مجرى التصغير
ذلك قولك باب وابواب وناب وانياب وضاربة وضوارب وآدم واوادم و
واذا صغر الثلاثي المحذوف منه اصل رد اليه ما حذف منه في التصغير سواء كان مؤنثا
ثانيا او مجردا منها فيقال في شفة وسنة وعدة ودم شفيهة وسنية ووعيدة و
دمي ويدية فلو كان المحذوف منه على ثلاثة احرف بغير تاء التانيث صغر على لفظه نحو
في هار وشاك السلاح هوير وشويك ولا ترد المحذوف لان مثال فعيل ممكن بدونه فلم يحتج الى
الرد بخلاف ما هو على حرفين ومن التصغير نوع الترخيم وهو تصغير الاسم بعد تجريده
من الزوائد فان كانت اصوله ثلاثة رد الى فعيل وان كانت اصوله اربعة رد
الى فعيعل فيقال في المعطف عطيف وفي اسود وحامد ومحمود سويد وحميد
وفي قرطاس وعصفور قريطس وعصيفر وتقول في ابراهيم واسمعيل بريه و
سميع ص وَاخْتِمْ بِتَا الْعَارِي ثُلَاثِيًّا امِنْ * وَذَا الَّذِي صَغَّرْتَ وَذَا الَّذِي تِهِمْ
اذا كان الاسم المؤنث العاري من علامة ثلاثيا في الحال كدار وسن او في الاصل كيد
صغر بلحاق التاء فقيل دويرة وسنينة ويدية ولا يستغنى عن هذه التاء في غير نحو ذود
الا عند خوف اللبس فمما شذ قولهم قويس وفريس ونعيل وبغيل ومما ترك فيه
خوف اللبس قولهم شجر وشجير وبقر وبقير لئلا يلتبس بتصغير شجرة وبقرة وكذلك خمس
وخميس لئلا يظن انها تصغير خمسة وشذ لحاق التاء فيما زاد على ثلاثة كقولهم

لهم وبا ابو وبثم وقو ام وقن ابن عم وصغرها شن وذا الا الشان بها والذى
الموصولة واصل التصغير انما يكون في الاسماء المتمكنة والمخولف بتصغير هذه
الاصل خولف بها ايضا قاعدة التصغير فترك اولها على ما كان عليه وعوض
من ضمة الف مزيدة في الاخر فقيل في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا و
اللتيا وفي الذين واللاتي اللذيون واللذيين واللايون واللايين وفي
اللاي واللاتي اللويا واللويتا هو النسب في نسب بزنها تكسر ما قبلها
وحذف مثلها [illegible] اذا قصد اضافة الرجل الى اب او قبيلة او بلد او
نحو ذلك جعل حرفا اعرابيا شديدة تكسر ما قبلها وذلك هو النسب
فيقال احمد احمدي فان كان الاخر كيا النسب في الشافعي والمحي بعد ثلثة احرف
فصاعدا حذفت وجعلت ياء النسب موضعها فيقال في النسب الى الشافعي
شافعي ولا معنى يتميز في علم التأنيث والتي في حبلى وملهى اي طرا اقلب في اخرى
واذن الخامس معنا والتي والرابع الثاني اقلب والاولى ان حذف والثالث
ينا واو بالي قتحا كعمى عمي مع فعل وفعلي قل قمي رموي او علم كذا الجي دوى
يحذف في النسب ايضا ما في الاسم من علامة تانيث كقولك في مكة مكي وهو معنى
قوله وعلم التانيث وهو معطوف على قوله في البيت الذي قبله وحذف مثلها اي
وقوله الى بالنصب معمول [illegible] قلب واحذف وتقديره اذا نسب الى المقصور
فان كانت الفه زائدة للتانيث وجب حذفها ان كانت خامسة فصاعدا كحبارى
وحبارى او رابعة متحركا ثانيه ما هي فيه كجمزى وجمزي وان كانت رابعة ساكنا ثانيه

رابعة فيه جاز حذفها وقلبها واوا مباشرة للام او مفصولة بالف كقولك في النسب الى حبلى حبلي او حبلوي وجلاوي وان كانت الف المقصور زائدة للالحاق فهي كالف التانيث في وجوب الحذف وان كانت خامسة كحبركى وحبركي وفي جواز الحذف او القلب واوا وان كانت رابعة كعلقا او علقي وعلقوي وان كانت الف المقصور بدلا من اصل فان كانت ثالثة قلبت واوا كفتى وفتوي وعصى وعصوي وان كانت رابعة قلبت واوا ايضا وربما حذفت فيقال في ملهى ملهوي ملهي وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمصطفى ومصطفي واذا نسب الى المنقوص قلبت ياؤه واوا وفتح ما قبلها ان كانت ثالثة كشجي وشجوي وان كانت رابعة حذفت كقاض وقاضي وقد تقلب واوا ويفتح ما قبلها فيقال قاضوي فان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمعتد ومعتدي ومستعل ومستعلي واذا نسب الى ما قبل آخره مكسور فان كانت الكسرة مسبوقة بحرف وجب في النسب التخفيف بجعل الكسرة فتحة فيقال في نمر ودئل وابل نمري ودؤلي وابلي وان كانت الكسرة مسبوقة باكثر من حرف جاز وجهان فيقال في تغلب تغلبي وتغلبي واذا نسب الى ما آخره ياء مشددة مثلها مسبوقة باكثر من حرفين فا[illegible] يقال بحذف الياء [illegible] ويلحق ياء النسب مكانهما ولا فرق في ذلك بين ان يكون الياءان زائدتين او احدهما اصلا ومن العرب من يحذف الياءين ان كانتا زائدتين فيقول في النسب الى كرسي كما يفعل غيره وان كانت احداهما اصلا قلبها واوا وحذف الزائدة فيقول في النسب الى مرمي مرموي كما يقول في قاض قاضوي وهذه لغة قليلة والمختار عند النحاة ان يقال مرمي وهذا معنى قولي وقل مرمي ومرموي او شذ واذا نسب الى ما آخره ياء مشددة

مسبوقة بحرف فقط لم يحذف من الاسم في النسب شيء ولكن يفتح ثانيه ويعامل معاملة المقصور
الثلاثي فان كان ثانيه واوا في الاصل رد الى اصله كقولهم في النسب الى حي حيوي والى طي طووي
فان كانت الياء المشددة مسبوقة بحرفين حذفت في النسب الى اليائي وقلبت الثانية واوا
وفتح ما قبلها ان كان مكسورا فيقال في علي وقصي علوي وقصوي ومن وقع التثنية والجمع بين
وباب طيب وطائي يبين حتى يحذف من المنسوب ما فيه علامة التثنية او جمع تصحيح فيقال
في النسب الى زيدان ونصيبين وعرفات زيدي ونصيبي وعرفي واذا وقع قبل الحرف المكسور
من اجل ياء النسب ياء مكسورة يدغم فيها مثلها حذفت المكسورة كقولهم في طيب طيبي و
قياس النسب الى طي ان يقال طيئي ولكن تركوا فيه القياس فقالوا طائي بابدال الياء الفا
فان كانت الياء المدغم فيها مفتوحة لم تحذف فيقال في هبيخ هبيخي ومن فعيلة وفعيلة في
فعيلة قل فعلي وفعلي يا من معتل اللام واتم ما يرد طويلة جليلة وقمن من هنا
وفي شنوءة تنهج حتى يقال في النسب الى فعيلة فعلي بفتح عينه وحذف تائه ان لم يكن معتل
العين ولا مضاعفا كحنيفة حنفي واما نحو طويلة وجليلة مما هو معتل العين او
مضاعف فلا تحذف ياؤه في النسب بل يجري على فعيلي وجليلي ويقال في ضئيلة فعيلي
بحذف الياء ان لم يكن مضاعفا كجهينة وجهني واما نحو قليلة مما هو مضاعف فيحمل
على اللفظ فيقال قليلي كما يقال جليلي وما كان من فعيل وفعيل بغير تاء فان كان
صحيح اللام لم يحذف منه شيء كعقيل وعقيلي وعقيل وعقيلي وان كان معتل اللام
فهو على المؤنث في وجوب حذف يائه وفتح ما قبلها ان كان مكسورا فيقال في
عدي وقصي عدوي وقصوي وحكم همزة الممدود في النسب حكمها في التثنية فان كانت

زائدة للتأنيث قلبت واوا كحمراوي وصحراوي او للالحاق او بدلا من اصل جاز فيها القلب

والابقاء كعلباوي وعلبائي وكساوي وكسائي وان كانت اصلا غير بدل وجب

ابقاؤها كقرائي وقرّائي وتنسب لصدر جملة ومزج والثاني باضافة بابن او اب او

ذات تعريف وغير ذا نسبت للاول اذ لم يخف لبس ورد اللام حتم ان الاخير ترد او لا فالجائي

وتا الحرف تي بنت اخت وبقاؤها اصطفي ثاني ثنائي بلين ضعف وشبه اخير وافتح

العين يعني اذا نسب الى ما هو جملة في الاصل حذف عجزه فيقال في تأبط شرا تأبطي وكذا

في معدي كرب معدي او معدوي واذا نسب الى مضاف فان كان صدره معرفا بعجزه او كان كنية

حذف صدره ونسب الى عجزه كقولك في غلام زيد وابن الزبير وابي بكر زيدي وزبيري وبكري

وان كان المضاف غير معرف بالعجز والكنية حذف عجزه ونسب الى صدره كقولك في امرئ القيس

امرئي وامري فان خيف لبس حذف العجز بسبب اللبس حذف صدره كقولك في عبد

الاشهل وعبد مناف اشهلي ومنافي واذا كان المنسوب اليه محذوف اللام وكان مستحقا

لرد المحذوف في التثنية كاخ واب او في الجمع بالالف والتاء كاخت وجب رد المحذوف

كقولك اخوي وابوي فان لم يجبر المحذوف اللام في التثنية والجمع جاز في النسب الرد

الحذف وعدمه فيقال في غد وابن غدي ويدي وغدوي وابني وبنوي ويدوي

ويقال في بنت واخت بنوي واخوي كما ينسب الى مذكرهما هذا مذهب سيبويه

والخليل واما يونس فيقول بنتي واختي كقول حنباري واذا نسب الى ثنائي لا ثالث له فان

كان الثاني حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فيقال في كم كمي وان كان معتلا

وجب تضعيفه فيقال لووي فان كان المعتل الفا ضوعف وابدلت الثانية

همزة

همزة كقولك في المستحي مستحئي ويجوز قلب الهمزة واوا فيقال الدووي واذا نسب الى

المحذوف الفاء فان كان صحيح اللام لم يرد المحذوف فيقال في عدة عدي وان كان

معتل اللام وجب الرد ومذهب سيبويه انه لا يرد العين المحذوف الى السكون

ان كان اصلها السكون بل تفتح ويعامل معاملة المقصور ومذهب الاخفش

انه يرد عين المحذوف الى السكون ان كانت ساكنة فيقال في شية على مذهب سيبويه

وشيوي وعلى مذهب الاخفش وشيي ص والنسب بجمع لم يجئ على واحده وفاعل في انتهى

نسبة وفعل وفعال ش وشذ اشياء في النسب قوله ش اذا نسب الجمع باق على جمعيته

جئ بواحده ونسب اليه كقولك في النسب الى الفرائض فرضي والى الجمع جمعي وان زال الجمع عن

جمعيته بنقله للعلمية نسب اليه على لفظه كانماري في النسبة الى الانمار وكذا ان كان

باقيا على جمعيته وجرى مجرى العلم كانصاري للانصار وقد يستغنى غالبا في النسب

عن يائه ببناء الاسم على فاعل بمعنى صاحب نحو تامر ولابن بمعنى صاحب تمر ولبن

وببنائه على فعال في الحرف كبقال وحداد وقواد وقد يستغنى عن ياء النسب

بفعل بمعنى صاحب كذا كرجل طعم ولبس وعمل بمعنى ذي طعام وذي لباس وذي

عمل انشد سيبويه لست بليلي ولكني نهر اراد نهاري اي عامل بالنهار وما جاء

المنسوب مخالفا لما يقتضيه القياس فهو من شواذ النسب الذي يحفظ ولا يقاس عليها

كقولهم في النسب الى البصرة بصري والى الدهر دهري والى حروراء حروري والى البحرين

بحراني والى صنعاء صنعاني والى مرو مروزي والى الري رازي ص الامالة

للالف الاخر عن ياء او جعل ياء بلا شئ وذا او زنتي امل والف مليء بها التانيث

كفتاة

اي كذلك تكون يلدم

اي المبدل

لا المتوسط اذ يجوز حكمها

مع بدء عينها كما في لبيع وتاليها او بحرف فصلا او معها او قبل كسر او ثلاثة

للاكسر او بياء ذا ذا لم او مع بها والكسرة والحرف العالي ثم الامالة في الالف نحو البا

والفتى ... منها بلا خرباء او صائرة الى اليا دون الشذوذ ولا زيادة

... تعرفها لنظائر تعليل فالي بي بدخرباء كالف الهدى وفتاة ونواة والحصاة

... الياء كالف الفتى وحبلى واحترز بعدم الشذوذ عن تصيير الالف الياء الا

الاضافة الى ياء المتكلم في لغة عن فتى وبيو وبنيو الزيادة من نحو قولهم في التصغير

... وفي التكسير قفى واحترز بالتطرف عن الكائنة عينا فان فيها تفصيلا وذلك

انها ان كانت مبدلة من عين فعل تكسر فاؤه حين اسناده للمتكلم لضمير بانيا كان او واويا

... فانك تقول فيها بعت وخفت فهذه تجوز امالتها بخلاف نحو جال وحول

ونائي يتوب بما نقص فاؤه حين يسند للضمير فان القول تمال ومن اسباب الامالة

دوع الالف قبل الياء كالبائع او بعد بها متصلة كبيان او منفصلة بحرف كبيان وزينب

بياء او بحرفين احدهما ها كبيتها وادرجها فلو لم يكن واحد بهما ها امتنعت الا

... وانما اعتبر والبعد مع الها لخفائها ومن اسباب الامالة تقدم الالف

على الكسرة نحو عالم او تاخيرها عنها بحرف نحو كتاب او بحرفين او لهما ساكن كشملال

او ثلاثة ... واحدهما ها اي بحرفين يساوي درهماك وقوله والها

والحرف العالي اذ تمتابعه من كسرة او يا كوافد لم يحرف عالي وكذا ان فصلا بحرف

او حرفين او فعلا اذا لم يكن او لم يكن اثرا وكف كفا كسرة او لا امال لسبب

فصلا او كف ما فصل شرا اذا كان سبب الامالة كسرة ظاهرة او يا موجودة وكان

وما بعد الالف حرف من حروف الاستعلاء وهي سبعة والصاد والضاد والطاء والظاء و
الغين والقاف والخاء وكان حرف الاستعلاء متصلا كخطاب وحاطب وساطع ونافق
او منفصلا بحرف كنافخ وقارظ وناعق او حرفين كمناشيط ومواثيق منع حلول
الاستعلاء الامالة وغلب سببها وكذا الراء المضمومة والمفتوحة نحو هذا عذار وهذا
غار ان بخلاف ما لو كانت الراء مكسورة ومثل الراء الغين المكسورة كون سبب الامالة
حرف الاستعلاء المتقدم على الالف ما لم يكن مكسورا او ساكنا اثر كسر او بعد ياء مكسورة
وذلك نحو صالح وطالب وظالم وغالب وضعاف وقبائل وعمائق بخلاف نحو قلائل و
وخلائف مما حرف الاستعلاء منه مكسور ونحو اصلاح ومطواع مما حرف الاستعلاء
منه ساكنا اثر كسرة فان اكثر اهل الامالة تعامله معاملة ما حرف الاستعلاء منه مكسور
بخلاف نحو ابصارهم ودار القرار مما بعد الالف منه راء مكسورة فانه يمال ولا اثر
لحرف الاستعلاء فيه واذا انفصل سبب الامالة فلا اثر له بخلاف سبب المنع فانه
فانه قد يؤثر منفصلا فيقال اتى احمد بالامالة واما قاسم فانك [illegible] الامالة منع و

لِتَنَاسُبٍ اَمِلْ تَلَاهَا كَذَا البِنَا غَيْرَنَا وَلَا يُمَالُ الفَتْحُ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ [illegible]

ذكر هنا انه قد يمال الالف طلبا للتناسب كامالة ثاء الثلاثي [illegible]
منونا وبابه سجاها وكامالة الف والضحى والليل اذا سجى ليشاكل اللفظ بما
ما بعدها وكذلك والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها ولا يمال من البناء [illegible]
نا وها نحو ربنا ونظر اليها ورتبها ونظر اليها و[illegible] عن الامالة المطو
كل فتحة وبعدها راء مكسورة نحو [illegible] بشرر وغير [illegible] وامالة كل فتحة وبعدها

ما يتعلق بالوقف الا ان التاء هذه مخصوصة بالوقف ... عليها

مكسورة جارية في الوصل والوقف ص الوقف تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا

كذا اذا وغيره احذف فلا صلة المضمر الا فتحا فيا تنوين المنقوص الا ضبا عليا في

عليه اثبت وعكس جا في منقوص الياء ... ولغ بشر في الوقف على الاسم المنون

تلك لغات اعلاها واكثرها ان يوقف على المنصوب اعرابا والمفتوح بناء با

بدال التنوين الفا وعلى غيرهما بالسكون وحذف التنوين بلا ابدال فيقال

رايت زيدا وايها وويها وجاء زيد ومررت بزيد وكيه واذن بمنزلة منصوب

فابدلوا نونه في الوقف الفا واذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة

كرايته او مكسورة كمررت به حذفت صلتها ووقف على الهاء ساكنة الا في الضرورة

وان كانت مفتوحة نحو هند رايتها وقف على الالف ولم تحذف واذا وقف على

المنقوص فان كان منصوبا ابدل من تنوينه الفا نحو رايت قاضيا وان لم يكن

منصوبا فالمختار الوقف عليه بالحذف الا ان يكون محذوف العين او الفاء

فيقال هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه بالياء كقراءة ابن كثير

ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال فان كان المنقوص محذوف

العين نحو مر اسم فاعل من ارى او محذوف الفاء كيغ علما لم يوقف عليه الا

بالياء واذا وقف على المنقوص غير المنون فان كان منصوبا ثبتت ياؤه ساكنة

نحو رايت القاضي وان كان مرفوعا او مجرورا جاز فيه اثبات الياء وحذفها و

الاثبات اجود نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي وقد يقال بهذا القاض

عطف على غير فتح احذف وكذا قوله وما وقوله عليا امنن [illegible] والا الفا فلتت تمم ما الشرط قوله وعكس اثبت [illegible] المنقوص على المنون من [illegible] القاضي وشبه القاضي [illegible] كيا في القاضي [illegible] عكس في غير المنصوب في غير النصب جاء الوقف بالاثبات [illegible] في الاولى كالنصب [illegible] ابن كثير [illegible] القاضي [illegible] اسم فاعل من اري [illegible] الياء [illegible] المحذوف الفاء [illegible]

ومررت بالقاضي وغير ذلك بالمحرك كما يستقبل وتمم تحريكه او انهم الذي نقم وغيرهما

وعليل ضعيف بعد همزة او انقلبت ياء لساكن تحريكه جاز فان بعوض نظيره كي في الهمي

يعني ذي من سوى المفتوح منها ما نقل اشرع في الوقف على المتحرك فقسم اوجه الاسكان

والروم والاشمام والتضعيف والنقل فان كان المتحرك بها التانيث جاز ان

يوقف عليه بالاسكان وهو الاصل وبالروم وهو اخفاء الصوت بالحركة فتحة كانت

او ضمة او كسرة وبالاشمام اذا كانت حركته ضمة والمراد به الاشارة بالشفتين الى

الحركة حال سكون الحرف وبالتضعيف بشرط ان لا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون قبله

متحركا نحو جعفر ودرهم وضارب وبالنقل والمراد به نقل الحركة الى ما قبله ان كان

ساكنا قابلا للحركة وكان الاخر همزة او كانت الحركة ضمة غير مسبوقة بكسرة او كسرة مسبوقة

بضمة كقولك رايت الردء وهذا الردء ومررت بالردء وهذا البطء ورايت البطء

ومررت بالبطء وهذا عمرو ورايت عمرا ومررت بعمرو وهذا بكر ومررت ببكر ولا يجوز

نقل الى ساكن لا يقبل الحركة كالالف والياء المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها كـ

مال وقضيب وخروف ولا نقل الفتحة من غير الهمزة ولا ان ينتقل من غير الهمزة ضمة

مسبوقة بكسرة ولا كسرة مسبوقة بضمة فلا يقال هذا علم ولا مررت بقفل لعدم فعل وفعل

في الكلام وتاء التانيث في الاسم بها جعل ثلاثة بعد ساكن صحيح وقل في جمع تصحيح

والمعل نحو تاء التانيث في الاسم تجعل عند الوقف هاء بشرط ان لا يتصل بها ساكن

صحيح نحو فاطمة وتمرة ومسلمة وقناة بخلاف تاء التانيث في الفعل كقامت او في الاسم

بعد ساكن صحيح كبنت واخت وقد يفعل ذلك بتاء جمع تصحيح المؤنث وما اشبهها

كقول بعضهم دفن البنات من المكرمات بدل دفن البنات من المكرمات وقوله في صيغة ولدت

هبها وهذه والعلل بالخرج مع ما بعده من يوصل بها السكت بحذف اللام وبقي الثلاث

ذا الثلاثي وما في الاستفهام إن جرت كقولك في الم ان بلا اسم المجرور او وصلها بذي

مثالي ما أجرد وصلها وقفا ترتيب الخواص الوقف زيادة بها السكت واكثر ما تزاد

بعد الفعل المحذوف الآخر جزما كلم يعطه ولم يرمه وقفا لا عطه وارمه وبعد ما الاستفهام

المجرورة كقولك علام فعلت علامه وفيم جئت فيمه وفي اقتضام زين اقتضام وتجب

هذه الهاء في الوقف على الفعل الذي بقي على حرف واحد او حرفين احدهما المحذوف بالاضافة كما

اقتضم زيدا واما المجرورة بمضاف فيجوز الوقف عليها بها ودونها والوقف بالهاء

أجود وتلحق هذه الهاء جوازا في الوقف على كل متحرك حركة لا تشبه اعرابا فلا تلحق ما حركته

عارضة ولا ما حركته عارضة كاسم لا والمنادى المضموم والمركب ولا تلحق الفعل الماضي

وان كانت حركته لازمة لشبهه بالمضارع وقد يعطى الوصل حكم الوقف كقوله

وانظر ... ام افتنه فلا ... وكثير مثل ذلك في النظم ص خاتمة الابتدا

بساكن لا يمكن فيجلب همز الوصل فيما يمكن كالماضي والمصدر والامر لما فوق رباعي

كامر الثلاثي قال ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل في ايمن ام اسم ابن ابنم

واثنين وامرئ وتأنيث تمم مكوف الا بايمن وال ففتح وام لضم اتصل بالابتداء

بالساكن محال في كل الحروف نص عليه ابن جني وابو البقاء واختاره السيد شيخنا العلامة الكافيجي

اختصاص عدم الامكان بالالف وانه يمكن في غيرها فاذا امتنع الابتداء بالساكن جيء

بهمز الوصل وذلك في اول كل فعل ماض زاد على اربعة احرف وفي الامر منه ومصدره كا

كانجلى وانجلى انجلاء واستخرج واستخرج استخراجا وفى اول كل امر من فعل ثلاثى كاضرب

واشكر واعلم واما الحروف فلم يرد فى شىء منها همزة الوصل الا لام التعريف فانها مبنية

على السكون لانها ادور الحروف بالكلام فاذا ابتدئ بها فلابد من الهمزة واذا

اجتمعت مع همزة الاستفهام لم تحذف لئلا يلتبس الخبر بالاستخبار بل تبدل الفا نحو آلله

كرّمني او تسهل كقول الشاعر أألحق إن دارِ الربابِ تباعدتْ او انبتّ حبلٌ انّ

قلبَكَ طائرُ واما الاسماء فتبنى اوائل بعضها على السكون تشبيها لها بالفعل فى الا

علال فاحتاج الابتداء بها الى همزة الوصل وذلك محفوظ فى عشرة اسماء وهى

فى القسم ايم وايمن واسم واست وابن وابنة وابنم واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة وجميع همزات

الوصل حيث وقعت مكسورة الا فى ايمن وال وهذه ذات التعريف فانها مفتوحة فيهما

والا التى اذا كانت فى فعل ضمة الثالث ضمة اصلية فانها مضمومة نحو اخرج واستخرج

الكتاب السابع فى التصريف [illegible] وفى سبعة فنون مقدمة اعلم ان

الكلم يجرى فى تصريف الكلمة هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى كتغيير

المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى بناء الفعل واسم الفاعل واسم المفعول ولهذا

التغيير احكام من حيث الصحة والاعلال ومعرفة تلك الاحكام وما يتعلق بها

بها يسمى علم التصريف فالتصريف اذا هو العلم باحكام بنية الكلمة بما لحروفها من

اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الاسماء التى لا تشبه

الحروف والافعال لانهما اللذان يعرض فيهما التغيير مستتبع تلك الاحكام

واما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها لعدم قبولها لذلك

التصغير وما كان على حرف او حرفين فلا يقبل التصريف الا ان يتم بتتميم الحرف
الا ان يكون منقوصا بالحذف كيد ودم وقم اللهم الا فعل في الاسماء وفعل وفعل في
الافعال فان ذلك لا يخرجها عن قبول التصريف ص فالاصل حروف لازمة في التعبير
الافعال بوزن بمعنى فعل اصل فوزنه الثلاثي بالسقط بذكر للام لا اذا اصل يقع كجعفر
وزاد اليها الاصل بما كالاصل وزنا افتعال في بناء افتعل وحرف الزائد باشتقاق
او محله وتكره معنى او امثلة الاصل فيما يفرق به بين الزائد والاصلي ان الاصلي يلزم
في تصاريف الكلمة ولا يحذف في شيء منها واما الزائد يحذف في بعض التصاريف كالف
ضارب وميم مكرم وتاء احتمى ويحكم على الحرف بالزيادة وان لم يسقط لان الدليل دل
على زيادته في ذلك الحرف الذي لا يعرف فيها ذلك الا بالاشتقاق وكونه في موضع يلزم فيه زيادته
كعنقفيس فوقوع النون ساكنة غير مدغمة بعد بها حرفين يدل على زيادتها او تكثير كافكل
كلوعرة فان وقوع الهمزة او اللام بعدها ثلاثة يدل على زيادتها وان جهل الاشتقاق
في دلالتها على معنى كحروف المضارعة والف فاعل وتاء افتعل في التضعيف واذا اردت
ان تزن الكلمة فقابل اصولها بحروف فعل وتسمى اول الاصول فاء وثانيها
عينا وثالثها لاما ورابعها وخامسها لاما ثانيا لمقابلتها اللام بهذه الاحرف كقولك
وزن فرس فعل ووزن جعفر فعلل ووزن سفرجل فعللل وان كان في الكلمة زائد
فان كان من حروف سألتمونيها جئت في الميزان كقولك مثله لفظا ومحلا كقولك
وزن ضارب فاعل وعن منيب فيعل ووزن جوهر فوعل وفي موضع الزائد
... تعين في الميزان كقولك في اضطر افتعل وان كان الزائد مكررا قوبل

وحمل على ذي الهمزة اضافة اسم الفاعل واسم المفعول نحو مكرم ومكرم ويكرم ونكرم وتكرم

ولو قلبت همزة افعل هاء او عينا لم تحذف لانه لا يجتمع همزتان كقولهم هراق

الماء يهريقه فهو مهريق والماء مهراق وكذلك هرحت الماشية ونحوها يقال

عبهله يعبهله فهو معبهل والابل معبهلة اي مهملة وحذفت العين جوازا

من نحو مست وظل اذا اسند الى تاء الضمير او نونه نحو احست ولحنا واحسن

واحسنتم واحسنتن واحسين واحسن وكذا مست وظلت ويجوز احسست ومسست و

وظللت وهو الاصل والاستعمال بهذا التحقيق في هذه قليل قوله قال الله تعالى

وقد يذهب من تكون من الابدال احرف طويت دائما هي واو وياء اخر همزة بعد

الف زيد اولى مفعول ما اعل عينا وبين الوايل في مشبه الفعلاني الضعائف ونابع

ننتني كالبنانة ذي همزة ذا فتح وان يدل ناء المعل لاما وفي واو في مثل ادي

وهم ابدل اول الواوين في بدء سوى وفي وهمن الفتيوش الحروف التي تبدل

من غيرها ابدالا شائعا تسع يجمعها قولك طويت دائما فتبدل الهمزة من كل واو

وياء اذا تطرفت بعد الف زائدة نحو دعاء كساء وبناء وظباء الاصل دعاو وكساو و

ظباي فتحركت الواو والياء بعد فتحة مفصولتين بحاجز غير حصين وهو

الالف الزائدة فالتقى ساكنان لا يمكن بهما فقلبت ثانيهما همزة لانها من مخرج

الالف ولو كانت الالف غير زائدة فلا ابدال لئلا يتوالى اعلالان كاية وراية وكذا

لو لم تتطرف الواو والياء كالفلوة وبناية وتبدل الهمزة ايضا من كل واو وياء

فعين اسم فاعل اعلت في فعله كقائل وبائع اصلهما قاول وبايع ولكنهم

وحمل على ذي الهمزة اخواته واسم الفاعل واسم المفعول نحو نكرم وتكرم ويكرم ومكرم ومكرم

ولو قلبت همزة افعل هاء او عينا لم تحذف لانه لا يجتمع ح همزتان كقولهم هراق

الماء يهريقه فهو مهريق والماء مهراق وكذلك هرحت الماشية ونحوها يفهاق

عبهله يعبهلها فهو معبهل والابل معبهلة اي مهملة وحذفت العين جوازا

من احسست واحسن وظل اذا اسند الى التاء او النون نحو احست واحسنا واحسن

واحسن واحستن واحسين واحسن وكذا مست وظلت ويجوز احسست و

وظللت وهو الاصل ويستعمل هذا التخفيف في ... فقيل ظلت قال الله تعالى

وفي ذه بهو تكن من الابدال احرف طويت دائما في واو ويا اخراهما بعد

الف ود صيغ ما اعل عينا ومن اللذ انفع في مثل القلائد النقائق ونالت

لتشبه كالنبائق دهمز ذا افتح واجدد ياء المعل كلاما وواو في ما دي سقول

دهمز ابدل اول الواوين في بدء سوى ... ومن افتح شر الحروف الي ... ل

من غيرها ابدال الهمزة ثم اتت بجميعها في تلك طويت دائما فتبدل الهمزة من كل واو

ويا اذا تطرفت بعد الف زائدة نحو دعاء وكساء وبناء وظباء الاصل دعاو وكساو

وبناي وظباي فتحركت الواو والياء بعد فتحة مفصول بحاجز غير حصين وهو

الالف الزائدة فالتقا ساكنان لا يمكن بهما فقلبت ثانيهما همزة لانها ...

الالف ولو كانت الالف غير زائدة فلا ابدال لئلا يتوالى اعلالان كآية وراية وكذا

لو لم تتطرف الواو والياء كالقلاوة وبناية وتبدل الهمزة ايضا من كل واو وياء

وقعت عينا اسم فاعل اعلت في فعله كقائل وبائع اصلهما قاول وبايع ولكنهم

وتبدل في الميزان بما يقابل به الاصل كقولك وزن افعوعل وحروف

الزيادة سألتمونيها الحروف فالالف والياء والواو مزيدة بما عرى من فوق اصلين

دلالة كوعوعا وثبوبوى ويشعو ردفيا والميم والهمزة اذا تصدرتا قبل ثلاث

او فهم احزا والنون بعد اربع منها الف والنون في الوسط سكونها الف والتاء في التاء

والمضارعة وفي الاستفعال والمطاوعة والسين في استفعال واللام في اشارة

والهاء متها انقطع وقف سأل جماعة من النحاة ابن مالك عن حروف الزيادة فقال سألتمونيها

فقالوا ثم قال اجبتكم فالالف يحكم بزيادتها اذا صحبت اكثر من اصلين كضارب

وحمار وغضبى وسلامى او تشبهها الياء والواو وكذلك يحكم بزيادتها اذا صحبا اكثر من

اصلين الا في الثنائي المكرر نحو يؤيؤ لطائر ذي مخلب ووعوع مصدر وعوع اذا

صوت فهذا النوع يحكم باصالة حروفه كلها كما يحكم باصالة سمسم ونحوه فزيدت الياء بين

الفاء والعين كصيرف وبين العين واللام كقضيب وبعد اللام كحذرية وصبية على

ثلاثة اصول كيعمل فان تصدرت على اربعة اصول فهي اصل كيستعور ويحيى لسانه

بحقوبه فعلى الالف التي في المضارع كيدحرج والواو كالياء الا انها لا تزاد اولا

بل ثانيا كجوهر ونحو عوعوه ويحكم بزيادة الهمزة والميم اذا تصدرتا على ثلاثة

اصول كما مثلا كاحمد وافكل ومكرم فان تصدرتا قبل اربعة اصول فاصلان

كاصطبل ومرزجوش ويحكم بزيادة الهمزة ايضا اذا تطرفت بعد الف قبلها

اكثر من اصلين كحمراء وعلباء وقرفصاء فلو كان قبل الالف اصلا فحفظ عن كسا

وبنا فالهمزة اصل او بدل منه والنون كالهمزة في اطراد زيادتها متطرفة بعد الف

قبلها اكثر من اصلين كنون ثاء فعوان وزعفران بخلاف نحو امان وسعدان وزيدت

ايضا ساكنة بين حرفين قبلها وحرفين بعدها كغضنفر وهو الاسد وكثر زيدت في

بنى للغيظ الكفيف وجحنفل وهو الضخم والتاء تكون زائدة للتانيث كمسلمة او للمضارعة

كتفعل او للمطاوعة فعل وفعلل كتعلم وتدحرج او مع السين في الاستفعال وفروعه كا

ستخرج استخرجا فهو مستخرج ولم تطرد زيادة السين في غير الاستفعال وتعلم زيادة التاء

ايضا بكونها في نحو تفعيل وتفاعل وافتعال وما اشتق كتعليم وتسليم وتدارك تدا

ركا فهو متدارك واقتدر اقتدارا فهو مقتدر ولم تطرد زيادة اللام الا في اسم

اشارة نحو ذلك وتلك واولالك وهنالك ولم تطرد زيادة الهاء الا في الوقف

على ما بين في بابه. فصل الحذف يحذف فا مضارع والمصدر والامر كعدة عن كلمة

وليهما من افعل الوصفين مع مضارع ان كان مضارعه بكسر والعين

ان تكن بالضم احسن وقلى واقرن وشذ الا مثل تثن يطرد الحذف للفا اذا كا

واوا في المضارع كقولك وعد يعد وسيم يستثقل وقوعها ساكنة بين يا مفتوحة

وكسرة لازمة وحمل على ذي اليا اخوانه نحو اعد ونعد وتعد والامر ايضا لموافقته للفظ

[illegible] المضارع والمصدر على فعله كعدة وزنة اصلها وعد ووزن ومن اللازم حذف

فاء اخذ [illegible] والاصل اؤخذ واؤكل ثم حذفت الهمزة الثانية التي هي فاء

الفعل ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء بحركة العين قال في التسهيل ولا يقاس

على هذه الاكلمة غيرها الا في ضرورة ويطرد حذف همزة افعل في مضارعه ووصفيه

[illegible] الاصل اكرم حذفت الهمزة التي هي الفعل لئلا يجتمع همزتان في كلمة واحدة

وحمل عليه اذ الهمزة اصل نحو اسم الفاعل واسم المفعول نحو نكرم وتكرم ويكرم ومكرم ومكرم

ولو قلبت همزة افعل هاء او عينا لم تحذف لانه لا يجتمع همزتان كقولهم هراق

الماء يهريق فهو مهريق والماء مهراق وكذلك هرحت الماشية ونضعا يفعال

عبهل يعبهلها فهو معبهل والابل معبهلة اى مهملة وحذفت العين حو

من احسست واحسو وظل اذا اسند الى تاء الضمير او نونه نحو احست واحسنا واحسنم

واحسنتما واحستن واحسن وكذا مست وظلت ويجوز احسست و

وظللت وهو الاصل ويستعمل بهذا التحقيق وافهم نقيل فقال الله تعالى

وقد تكون من الابدال احرفه طويت دائما فاو وياء اخرا همز بعد

الف زيد وفى ما اعل عينا ومن ثلاثي في مثل القلائد الصحائف وثانى

لينين كالنيائف وهمز ذا افتح واحذف ياء المعل لاما وواو افهم ادى للتقول

وهمز ابدل اول الواوين في بدا سوى مد وفي من اقتضى الحروف التى تبدل

من غيرها ابدالا شائعا تسعة يجمعها قولك طويت دائما فتبدل الهمزة من كل واو

وياء اذا تطرفت بعد الف زائدة نحو دعاء وكساء وبناء وظباء الاصل دعاو وكساو

وبناى وظباى فتحركت الواو والياء بعد فتحة مفصول بحاجز غير حصين وهو

الالف الزائدة فالتقى ساكنان لا يمكن بهما فقلبت ثانيهما همزة لانها من مخرج

الالف ولو كانت الالف غير زائدة فلا ابدال لئلا يتوالى اعلالان كاية وثاية وكذا

لو تطرف الواو والياء كالقلوف ونبائح وتبدل الهمزة ايضا من كل واو وياء

فعت عين اسم فاعل اعلت في فعله كقائل وبائع اصلهما قاول وبايع ولكنهم

العين

حملا كما قالوا قال وباع فقلبوا العين الفا كذلك قلبوا عين اسم الفاعل الفا ثم قلبوا الالف همزة
ولو لم تعل العين في الفعل صحت في اسم الفاعل نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور وتبدل
الهمزة ايضا من حرف المد الذي وقع بعد الف الجمع الذي على مثال مفاعل ان كان مدة مزيدة
في الواحد كقلادة وقلائد وصحيفة وصحائف وعجوز وعجائز فلو كان غير مدة او مدة
غير مزيدة لم تبدل كقسورة وقساور ومفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش ومثوبة
ومثاوب وتبدل الهمزة ايضا مما بعد الف الجمع الرباعي من ثاني لينين اكتنفاها كما لو
سميت بنيّف ثم كسرته فانك تقول نيائف ونحو اول واوائل وعيل وعيائل
وسيأتي بيان بدلها بعد الف الجمع في كل همزة تستثقل لكونها ثالث لينات متصلة بالطرف
فلو انفصلت عنه بمدة امتنع الابدال كطاووس وطواويس واذا اعتلت
فما استحق ان يبدل منه ما بعد الف الجمع همزة لكونه مدة مزيدة في الواحد واما الذي
في ما بعد الف الجمع فانه يخفف بابدال الكسرة فتحة ثم ابدالها ياء ان لم تكن اللام واوا
سلمت في الواحد وان كانت اياها ابدلت الهمزة واوا مثال الاول قولهم قضية وقضايا
اصلها قضائي بابدال مدة الواحد همزة فاستثقل لكونه بناء منتهى الجموع وآخره حرف علة
قبلها مكسور فخفف بابدال الكسرة فتحة فلما فتحت الهمزة تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت
الفا فصار قضاءا فاستثقل اجتماع ثلاث الفات فابدلت الهمزة ياء فصارت قضايا
وقولهم هراوة وهراوى اصلها هرائو ففعل به ما فعل بقضايا ثم هراوى بابدال الهمزة واوا ليشاكل
الجمع واحده في ظهور الواو رابعة بعد الف ومثال الثاني قولهم زاوية وزوايا اصلها
زوائي بابدال الواو همزة لكونها ثاني لينين اكتنفا الف شبه مفاعل فاستثقل كسر ما قبل

وان كانت الثانية لا من الفاء

آخره فخفف الثانية وآءمة ازرق وبا عاصي تحقيق نحو قضايا او تبدل الهمزة الثانية من اول

داو من مصدر يعني مالم تكن الثانية بدلا من الف فاعل مثال الاولى اصل جمع وأصل تي وأ

بعاو من الاولى في فاء الكلمة والثانية بدلا من الف فاعل ثم تبدل كواصل ووفي وواعي و

دعي وقولا ومن اوتي بالاتحاد ثم مع ما بعده ... تانهم بني بكلام سكني ثمن جني

ما قبلها وماحي للعين بالكسرة او نحو ان ايمة او كان لاتناد السوء واو ام ثم في النطق

بالهمزة عسر لانها حرف مهتوت اي مقصور فالناطق بها كالساعي فاذا اجتمعت

مع اخرى في كلمة كان النطق بها اعسر فيجب اذ ذاك التخفيف وذلك يختلف بحسب حال الهمزتين

من كون ثانيتهما ساكنة بعد متحركة او متحركة بعد ساكنة او هما متحركتان اما

الاول فيجب فيه ابدال الثانية من جنس حركة اولهما كآمنت واوتي ايمانا اصلها أأمنت

أؤتي إئمانا واما الثاني فيجب فيه ابدال الثانية ياء كقرأي مثال قمطر من القراءة

اصله قرأأ فالتقى في الطرف همزتان فيه مصدريتين فوجب ابدال الثانية ياء واما

الثالث ففيه نوعين لانه اما ان يكون همزتان فيه مصدريتين او مؤخرتين فالاول

تبدل فيه الثانية واوا تارة وياء اخرى اما ما تبدل فيه واوا فهو اذا كانت مفتوحة

او مضمومة بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة فالاول كاوادم جمع آدم اصله أآدم

والثاني كاويدم تصغير آدم اصله أأيدم والثالث كاوب جمع اب وهو المرعى

اصله أأب والرابع والخامس كاوم واوم مثال اصبع او باء من الام واما ما

تبدل فيه ياء فهو اذا كانت مفتوحة بعد مكسورة او مكسورة بعد مفتوحة او

مكسورة او مضمومة فالاول كايم مثال اصبع من ام والثاني كاين مضارع ان اصلهم

ايتِ والثالث كايتم مثال اصبع من ام والرابع كاينّ مضارع آننته اي جعلته يأنّ اصله ايئن

ايئن واما النوع الثالث فتبدل فيه الهمزة الثانية ياء سواء كان اول الهمزتين مفتوحا او مكسورا

او مضموما ولا يجوز ابدالها واوا لان الواو لا تقع متطرفة فيما زاد على ثلثة احرف فوا غابقلب

ياء ثم بما قبلها ان كان مفتوحا فليعتبر القفا وان كان مضموما كسر فتقول في مثال جعفر وزبرج

من قرء القرأا والقرئ ... والالف قلب ياء لكسرة ما قبلها ... الواو وبنحو رضيا

... نحو صيام وثياب ... في المعطيا رضيان والحيل ...

ونحو الحول ... بدل الياء في موضعين احدهما ان يقع بعد كسر ما قبلها كقو

في جمع مصباح مصابيح والثاني ان تقع قبلها ياء التصغير كقولك في غزال غزيل ويفعل

ذلك بالواو فتبدل ياء افعل بالالف من ابدالها ياء لكسر ما قبلها كرضى وقوي اصلهما رضو وقوو

لانهما من الرضوان والقوة ويفعل بالواو قبل هاء التانيث وقبل الالف والنون في

نحو يفعلان ما فعل بها متطرفة لان تاء التانيث والالف والنون في حكم الانفصال

مثاله شجية اصله شجوة لانه من الشجو وغزيان مثال ظربان من الغزو ويفعل ذلك ايضا

بالواو في مصدر معتل العين الموزون بفعال كصيام صياما والاصل صواما فان

كان على وزن فعل فالغالب فيه التصحيح نحو حال حولا ويفعل ذلك ايضا بالواو الواقعة

عينا اعتلت في واحده او سكنت فيه كدار وديار وثوب وثياب وشرط

وجوب القلب فيه وقوع الالف بعد الواو كما فان لم يقع بعد الواو الف جاز فيه الا

علال والتصحيح والاعلال اولى كحيلة وحيل وقيمة وقيم وديمة وديم ومن

التصحيح حاجة وحوج فان لحقته التاء لزم فيه التصحيح كعود وعودة وكوز

وكورة وبفعل ذلك ايضا بالواو المفتوح ما قبلها ان تطرفت رابعة فصاعدا نحو اعطيت

والمعطيان ويرضيان بخلاف الالف اقلبت بعد ضمة واوا والياء كموقن وموسر وكالياء الاخر فعل

او من فعل نا اول في مثل سبحان الله في الجمع كالبيض حرى واكثر معنى في فعلى الوصف وجهين

الكثر في لام فعلى الاسم ذا القلب غلبت ولا في فعلى الوصف بالعكس انقلبت بضمه تجرد الالف وواو اذا

وقعت ساكنة مفردة بعد ضمة كموقن وموسر اصلهما ميقن وميسر لانهما من ايقن وايسر

فلو تحركت الياء فتثبت على الصحيح ولم تعل غالبا كعيبة وهيام وكذا لو تحصنت بالتضعيف

كحيض فان اقتضى في جمع وقوع الياء الساكنة المفردة بعد ضمة تحقق بابدال الياء واوا او بابدال

الضمة قبلها كسرة لان الجمع اثقل من الواحد فكان احق بمزيد التخفيف فعدل عن ابدال

عينه حرفا ثقيلا وهو الواو الى ابدال الضمة كسرة وذلك كبيض وهيام وهيم وتبدل

الياء المتحركة بعد الضمة واوا ان كانت لام فعل كنهو الرجل اصله نهي وقضو الرجل بمعنى ما اقضاه

او كانت لام اسم مبني على التانيث بالتاء كمرموة مثال مقدرة من رمى او كانت قبل الالف و

النون المزيدتين كرموان مثال سبعان بضم الباء من رمى والاصل رميان فان كانت الياء المضموم

ما قبلها عينا لفعلى وصفا جاز ابقاء الضمة وابدال الياء واوا او ابدال الضمة كسرة وتصحيح

الياء كقولهم في انثى الاكيس والاضيق الكوسى والضوقى والكيسى والضيقى اما فعلى الاسم

فليس فيه الا التصحيح كخيرة طوبى وهي من الطيب وتبدل غالبا الواو من الياء الكائنة

لاما لفعلى بفتح الفاء اسما وتبقى في الصفة كتقوى اصلها تقيا لانه من تقيت ولكنهم

قلبوا الياء واوا للفرق بينه وبين نحو صديا وخزيا من الصفات وخصوا الاسم

بالاعلال لانه اخف من الصفة فكان احمل للثقل ومثلها تقوى وشروى بمعنى المثل

وفتوى وبقوى وثنوى بمعنى الفتيا والبقيا والثنيا وقولنا غالبا احتراز من نحو قولهم للرا

ئحة ريا وللبقرة الوحشية طغيا وللمكان بعينه سقيا واذا كانت الواو لاما لفعلى

صفة ابدلت ياء كالدنيا والعليا وشذ قول اهل الحجاز القصوى فان كان فعلا كما

سلمت الواو وكمن ودي صح ان سكن السابق من متحرك ووليه لا بلا عرض فيقلب

الى او ياء ادغم وابدل الفا من واو او ياء لفتح قبله ان حركا وحرك الذي تلا وصحا

ان سكن سوى اللام فلا ما لم يكن تابعها ياء شددا او الفا وصح ماض اعتل ومصدر

والى وعينا الا فصيح معنى تفاعل بابه افتعل ثاني اعل ان حرف في اسحق نحو وعى

ما هو ملحق ما خص الاسم صحح والنون فاذا سكن ما قبلهما اقلب كابنى انتى اذا

لتوفي كلمة واو وياء سكن ما بينهما سابقهما سكونا اصليا توصل الى التخفيف بابدال

الواو ياء وادغام الياء في الياء كسيد ومي اصلهما سيود ومروى فلو عرض التقاء

الياء والواو في كلمتين لم يوثر كيعطى واعد وكذا لا يوثر عروض السكون في قوى

ودي فيجب ابدال الالف من كل ياء او واو محركة بحركة اصلية ان وليت فتحة وان لم يكن

ما بعدها الف ولا ياء مشددة بعد اللام وذلك كباع وقال ورمى ودعا اذ اصلها

بيع وقول ورمي ودعو لانها من البيع والقول والرمي والدعوة فلو كانت الحركة

عارضة لم يبدل ما هي عليه كجيل وتوم مخفف جيئل وتوءم ولو سكن ما بعد الياء

والواو وجب تصحيحهما ان لم يكن لاما كبيان وطويل وان كان لاما اعلت ما لم

يكن الساكن بعدها الفا او ياء مشددة كرميا وفتيان وعلوي وتقوي ويبين الحاد

نحو يخشون ويمحون اصلهما يخشيون ويمحوون فقلبت الياء والواو الفا لتحركهما

لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين و
التزم التصحيح في فعل مما اسم الفاعل منه على افعل كعَيِن فهو اعين وحَوِل فهو احول
وحمل المصدر على فعله فقيل عَيِن عَيَنًا وحَوِل حَوَلًا وعَيِن عَيَنًا وعَوِر عَوَرًا
حق افتعل المعتل العين ان تبدل عينه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وعن المانع
من الابدال وذلك نحو اعتاد وارتاب فان ابان معنى تفاعل وهو الاشتراك في
الفاعلين والمفعول حمل عليه التصحيح ان كان من ذوات الواو نحو اجتوروا واشتوروا
فان كان من ذوات الياء وجب اعلاله كابتاعوا واستافوا اذا تضاربوا بالسيوف
لان الياء اشبه بالالف من الواو فكانت احق بالاعلال منها واذا اجتمع في كلمة حرفا علة
وكل منهما متحرك مفتوح ما قبله فلا بد من اعلال احدهما وتصحيح الآخر لئلا يتوالى
اعلالان والاحق بالاعلال منهما هو الثاني لانه الطرف محل التغيير وذلك كالحيا
والهوى والحوى مصدر حوي اذا اسود ويمنع من قلب الواو والياء الفا عند تحركهما
وانفتاح ما قبلهما كونهما عينا فيما آخره زيادة تختص بالاسم لبعد الاسم بتلك الزيادة عن
شبهه بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل فيصح لذلك نحو جولان وهيمان وصورى
وحيدى واذا وقعت اللين ساكنة قبل التاء قلبت تاء سواء كانت متصلة ام منفصلة
كاتسر من يسر فالافتعال اللين تا ابدل وشذ في الهمز والتاء في افتعال تجعل
طاء باثر مطبق ودالا اثر الدال او زاي او ذال وما عن السابق دون فتى وصبري
اللبس بالنص نحو متسر اذا كان فاء الافتعال واوا او ياء وجب ابدالها
تاء لتعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء لما بينهما من مقاربة المخرج ومنافاة

الوصل كانفصل فهو منفصل وان فهو متصل الاصل وتصل فهو منفصل وايتس

فهو من نحو ما اصطلح اهل القبيل فقياسه ان لا يبدل تاء كما شطر اتبحالا من الا

كل وشذ قولهم اتزر اي لبس الازار ويجب ابدال تاء الافتعال وفروعه طاء بعد

حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطبر واضطرب واطعن

واظلم والاصطبار واضطرب واطعن واظلم وتبدل ايضا تاء الافتعال و

فروعه دالا بعد الدال والزاي والذال كالابنية مثل افتعل من دان وزاد

وذكر فلذلك تقول فيه ادان وازداد واذكر والاصل ادتان وازتاد واذتكر فاستثقل

مجيء التاء بعد هذه الاحرف فابدلت دالا ثم ادغمت فيها الدال نحو ادكر وما عدا

ما في هذا الباب فهو شاذ مسموع او لغة قليلة وبعض الابدال بالنصاري

تخفيف الهمز خفف همز ساكن فابدل [illegible]

وبنقل [illegible] كيف كان [illegible] اي بينها وبين حرفها [illegible]

[illegible] فيه كيف قلبت [illegible] كسرها او تلو ضم فابدلا [illegible]

لاحكام الهمزة المفردة فنقول تخفيف الهمزة المفردة الساكنة بابدالها بحرف يجانس

حركة ما قبلها نحو يوذي ويقري والمتحركة ان كانت بعد ساكن جاز ان تحقق

وان تخفف بحذفها ونقل حركتها الى الساكن ان لم يكن حرفا زائدا او الفا مبدلة من اصل واوي او يائي

او بالتقييد بذلك نحو [illegible] الارض وتجنب السوء [illegible] فلو كان

الساكن حرفا زائدا نحو [illegible] او الفا مبدلة من اصل نحو [illegible] الانفعال نحو

انا ... اي انطق [illegible] وان كانت بعد متحرك مفتوح خففت

الهمزة ... فيها تيرة ... في الحالات ... الثالث ... منصبلا ... منصب الياء ... ارز

خففت بالتسهيل كيف كانت اي مفتوحة او مكسورة او مضمومة ومعنى التسهيل ان تجعل بينها

وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل في نحو سال بين الهمزة والالف وفي نحو يئس بين الهمزة و

الياء وفي نحو لؤم بين الهمزة والواو وكذا الواقعة بعد الالف من الهمزات المتحركة تخفف با

لتسهيل فتجعل بين الهمزة ومجانس حركتها فان كانت فتحة نحو جاءكم جعلت بين الهمزة

والالف وان كانت كسرة من سائكم جعلت بين الهمزة والياء وان كانت ضمة نحو [illegible]

ساؤكم جعلت بين الهمزة والواو وكذا الواقعة [illegible] مكسورة بعد مكسور نحو بائكم او بعد

مضموم نحو يوصو مصايح وصوق اي حسن [illegible] بالتسهيل وان المفتوحة بعد

كسرة فانها تجعل في التخفيف ياء نحو [illegible] والمفتوحة بعد ضم تجعل في التخفيف واوا نحو [illegible]

ودولي للاكسر بهو بكسر الواو واصله ادلي اي ولا كسر اي بعد وتلوه من النقل من عين فعل

لا تجب ولا مضاعفا نحو ابيض فانقل نحو يكر لساكن صح ومن [illegible] لمفعل [illegible]

[illegible] والمفعل افتعال صح والف افعال [illegible] انفعال للنقل حرف [illegible] مفعول [illegible]

[illegible] ذو الياء في ذي الواو ولا [illegible] وتصحيح مفعول [illegible]

واو او ياء اذا كان عين الفعل واوا او ياء كان ما قبلها ساكنا صحيحا استثقلت

الحركة على العين ووجب نقلها الى الساكن قبلها كقولك يبيع ويقول فنقلت

منهما حركة العين الى الفاء فلو كان الساكن قبل العين معتلا فلا نقل كبايع وتباين

بين وكذا لو كان صحيحا او الفعل تعجبا او من المضاعف او المعتل اللام فالتعجب نحو ما

ابين الحق واقومه وابين به واقوم حملوه في التصحيح على نظيره من الاسماء في الوزن

والدلالة على المزية وهو افعل التفضيل واما المضاعف فنحو ابيض و

واسود وابيض ولو اعلوا بهذا النحو لالتبس بفاعل من المعتل اللام نحو ابيى فلا بد من النقل

لئلا يؤدي الى اعلالات ونحوها ثابتة في الفعل في وجوب الاعلال بالنقل الذي كون كل اسم اشبه

المضارع في زيادته لا في وزنه او في وزنه لا في زيادته فالاول كتبيع مثال تحلئ من البيع

والثاني كمقام فان اشبهه في الزيادة والوزن جميعا كان في الاصل فعلا اعل نحو يزيد والا

وجب تصحيحه ليمتاز عن الفعل كابيض واسود ولا حظ للمفعال في الاعلال الذي كون كمسواك

ومخياط لمخالفته الفعل في الوزن والزيادة وحمل عليه مفعل في التصحيح لشبهه به لقصد

منه كمسول واذا التحق المذكور مصدر على افعال واستفعال حمل على فعله فتنقل حركة

عينه الى فائه وترد الى جانبها فتقلب الفا فتحذف الثانية لالتقاء الساكنين ثم يعوض

عنها تاء التانيث كاقامة واستقامة فان اصلهما اقوام واستقوام ثم فعل بهما ما ذكر واذا

بني مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين نقلت حركتها وحذفت المدة الزائدة بعدها

كما فعل بافعال واستفعال فيقال مبيع ومصون اصلهما مبيوع ومصوون ففعل بهما

ما ذكر وبعض العرب يصحح مفعولا من ذوات الواو فيقولون ثوب مصوون وفرس

مقوود وهو قليل واما مفعول [illegible] بنو تميم يصححونه فيقولون مبيوع ومخيوط

وان بني مفعول مما لامه معتل فان كان ياء سلك به القياس من الابدال والادغام

نحو كمرمي ومرمي وان كان واوا جاز فيه الاعلال نظرا الى تطرف الواو وبعد

الكسرة من مرضي والتصحيح ايضا نظرا الى تحصين الطرف بالادغام فيه فيقال معدي

ومعدو والتصحيح هو المختار الا اذا كان الفعل منه على فعل كرضي فانه بالعكس

فلا يقع في اصله مرضو وقال بعضهم مرضوو وهو قليل واما فعول مما لامه واو

واو فان كان جمعا فالكثير ما جاء معتلا كعصي وعصي وقفو وقفي وقد يجئ كاب

وابو وان كان مفردا فالكثير ما جاء صحيحا كعلا علوا وتمنيه تمنوا وقد يجئ كعتا عتيا

ص التقاء الساكنين اذا كان الساكنان التقيا ممتنع ثم بعد ذلك وقف

بمد وتم بعد يائي وابنا فالوصل مع همز اي الله وها فالنون والتوكيد حذفا الثاني

ويكسر الاول من غيرهما الا لاتباع او استثقال وان يضم حرك نا ان نتيجة يمتنع ا

لتقاء الساكنين ويغتفر في مواضع احدها الوقف كقولك زيد غلام كتاب

الثاني في الوقف كضرب وبطون الثالث في الوصل اذا كان اولهما حرف لين

وثانيهما مدغما نحو دابة ودويبة والضالين الرابع اذا دخلت همزة الا

ستفهام على ما فيه الالف واللام فان للعرب فيه مذهبين احدهما تسهيل همزة الوصل

بين بين والثاني ابدالها الفا ولا يمتنع حذفها اذا كان حذفها يوقع اللفظ

لئلا يلتبس بالخبر فيجوز لعلة افهام المعنى على قياس اللفظ لهذا كان ابدالها

الفا اقيس لانه اذا لم تصور بها وحركتها فهو في حصول الفرق به بين الاستفهام

والخبر الخامس ما ورد عنهم في القسم في قولهم اي الله وها الله باثبات الياء والالف

ورد ايضا حذفهما على القياس والتقيا ساكنان في غير ما ذكر حذف الاول ان كان

مدا كقولك لم يقولا الذي احسن في الكلم ذلك وقبل ادخال التاء او نون التوكيد خفيفة

نحو اضرب الرجل ضربا اضربن وان كان غير ذلك حرك الا ان يلي الثالث الا فحرك

بها عن الثاني نحو ابنو وكبنو والاصل فيما حرك منهما الكسر نحو الذين كفروا

قل اللهم نحو امس وجير وقد تحرك بغيره اما الاتباع كمن حركت بضم النون اتباعا

بضمة الميم وقد ادعى حركت بضم اللام اتباعا لضمة العين واما فرارا من الاستثقال و

طلبا للتخفيف كما في ابل وكبد وقوله ثم الزم الادغام ان كان المثلين متحركين في

كلمة ادغم لا في نحو صفف وحسس وهلل وفعل او فعل او عارضه وفعل

شرع في الادغام فقسمه الاول ادغام المثلين والثاني ادغام المتقاربين فالاول هو

انه يدغم اول المثلين اذا تحركا في كلمة واحدة بشرط انه لا يتصل بكسر وان لا يبقى

ما هما فيه مماثلا فعل كصفف او فعل كذلك او فعل ككلل او فعل كلبب وان

لا يتصل اول المثلين بمدغم كجسس جمع جاس وان لا يبقى ما هما فيه ملحقا بغيره

كهيلل وان لا تكون حركة احد المثلين عارضة كاخصص بدليل نقل حركة الهمزة الى

الصاد فان وجد شي من ذلك فلا ادغام في المثل كالماضي وحيي افك وادغم

وادغم نحو استتر وتجلى ادغاما بقسميه فك اذ يكن قبل مدغم تحرك فرفع وجزم

وشبهه وعن ادغام فناف فحنى فالكف الاتباع ايضا صل اي فك افعل

فاصل تعجبا دون هلم هذا الذي قال ياحجي بالقلب لاول ولذا يدغم نحو

للتبين حصلا فلا صنطر با دغم اي افصل كالحي لم يأت الا اجلل شر يجوز الادغام

والفك فيما المثلان فيه ياء ان لزم الحركة نحو حيي فمن ادغم قال حي وحي

نظر الى انهما مثلان متحركان في كلمة حركة لازمة ومن فك نظر الى اجتماع المثلين

في باب حيي كالعارض لكونه مختصا بالماضي دون المضارع فالامر يجوز نظيره

من الصحيح كرد وعض ولا يعتد بالعارض غالبا فمما يجوز فيه ايضا الوجهان

كل ما وقع ثانيه مثل تاء تجلى فقيل الفك لتصدر المثلين ومنهم من يدغم فيسكن

فيسكن اوله ويدخل عليه همزة الوصل فيقول اجّي واما استحيي فيجوز فيه الفك ايضا لانتفا

ما قبل المثلين على السكون نحو استحيي يستحيي استحياء وقد يقال فيه نحو تتجلى تجلّى وفي

آخر التائين وكن تعلم في تتعلم وتنزّل في تتنزل فتقول هريا امامن [illegible] مثلين

متحركين واما من ادغام يحتج الى زيادة الف الوصل واذا سكن اخر الفعل المدغم فيه

لاتصاله بضمير الرفع وجب الفك نحو حللت وحللنا وحللن وان دخل عليه جازم جاز

فيه الفك نحو لم يحلل والادغام نحو لم يحلّ والفك لغة الحجاز وبها جاء التنزيل نحو

من يرتدد منكم عن دينه ومن يحلل عليه غضبي [illegible] والادغام لغة بني تميم وعليها

ومن يشاق الله في سورة الحشر ومن يرتد منكم عن دينه في المائدة والمراد بشبه الجزم سكون

الامر نحو احلل واغضض من صوتك وان شئت قلت حلّ وغضّ لان حكم الامر

ابدا حكم المضارع المجزوم واذا ادغم فالحالة بعد حارة في الحرف المدغم فيه ثلث لغات

الفتح تخفيفا والكسر على اصل التقاء الساكنين والاتباع لحركة ما قبله وقد روي بالاوجه

الثلاثة قول الشاعر فغض الطرف انك من نمير بفتح الضاد وكسرها

وضمها واما افعل في التعجب فانه مفكوك ابدا لاجل [illegible] من صيغ الامر نحو احبب

بزيد بعمرو واشدد ببياض وجه زيد وكما التزم في [illegible] الفك لذلك التزم

في هلم الادغام فلم يقل فيه هلمم واما ادغام المتقاربين فيجوز بقلب الاول مثل

الثاني ولا يجوز فيه ادغام يؤدي الى الالتباس بتركيب اخر وقد يقع في الضرورة

الادغام من غير وجود شرط والفك مع وجود شرط الادغام كقوله الحمد لله

العلي الاجلل ص فصل الشعر يجوز للشاعر فيه ما يمتنع في الاختيار حيث

لا يمتنع في آخر وزن نحو زيد مطلقاً وفي قلب الاعراب على ما ينبغي حتى يجوز للشاعر ان يرتكب ما لا

يجوز في الاختيار لانه لم يجئ عنهم من صرح بان لم يمكنهم الاتيان بعبارة اخرى وجوزه ابن جني وابن

هشام مطلقاً اي وان لم يضطر اليه لان موضع الفعل في المصدر بدليل وقوعه قبل ان يجوز تقديمه قال

العلماء حيث فصل بين كم ومميزها بالجار والمجرور وذلك لا يجوز الا في الشعر وان لم يضطر

الى ذلك اذ قد يزال الفصل بينهما برفع مميز وبنصبه يجوز ايضاً في الضرورة قلب

الاعراب مطلقاً وقيل انما يجوز بشرط تضمين العامل معنى يصح به وقيل يجوز في الكلام ايضاً ان سلم

وانما لا يجوز لافهام المعنى ومن ذلك رفع المفعول في قوله ان من صاد عقعقاً لمشوم كيف

من صاد عقعقان وبوم ونصب الفاعل في قوله قد سالم الحيات منه القدما الافعوان وا

الشجاع الشجعما ونظائره في الشعر كثيرة توجد متفرقة في ابواب العربية وافردها ابن عصفور

بالتاليف ص خاتمة في الخط تصوير لفظ بحروف هجائه ان ابتدئ به ووقف

عليه ومن ثم كتب ... في الثالث القاضي وقاض دون نحو زيداً او مر بالانف

مدغم بلفظه اذ لم تخش ش الخط تصوير اللفظ المقصود تصويره باسم حروف هجائه لا بل

باسم حروف هجائه فاذا قيل اكتب زيداً فانك تكتب بهذه زاي وياء ودال دون ... لان

الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها

ومن اجل ذلك كتب نحو ره وقه بالهاء لانه اذا وقف عليها قيل ره وقه بالهاء

وكذلك تاء التانيث في نحو رحمة حيث تكتب بالهاء لانه يوقف عليها بالهاء بخلاف ما في ...

... فانه لا يكتب بالهاء لانه يوقف عليه بالتاء في الابتداء الا اذا قصد الوقف

عليها فانها تكتب بالهاء ايضاً ومن اجل ذلك ايضاً كتبت تاء التانيث في نحو ...

ونحوها للوقف عليها بخلاف اخت وبنت وبيت فالتاءات وباب قامت هند فان الوقف

على الجميع بالتاء فلهذا كتب بالتاء وتكتب ياء القاضي بالياء لان الوقف عليه بالياء على الافصح

وباب قاض بغير ياء لان الوقف عليه بغير ياء على الافصح وتكتب المنون المنصوب نحو رايت

زيدا بالالف لان الوقف عليه بالالف وغير المنصوب بالحذف نحو جاءني زيد ومررت بزيد لان

الوقف عليه بالحذف وتكتب اذا الناصبة بالالف للمضارع لان الوقف عليها بالالف

وتكتب المؤكد بالنون الخفيفة نحو اضربن ولا تضربن اضربا ولا تضربا بالالف لان الوقف عليه بالالف

ويكتب المدغم من كلمة بلفظه اي بحرف واحد والمدغم من كلمتين نحو ان الله هو الرزاق

باصله اعتبارا بالوقف عليه وهو معروف في لفظ الائمة من كلمة لا كلمتين صرفا

كلمة لا كلمتين واكتب الهمز بالالف ان انتصب وفاستطا ساكنة بحرف حركة قبل

وعكسا ان لم تحرك فهاو تلو تحرك على تسهيلها وطرفا فاحذف لا تلو سكون او بحرف ما

تلا او حذف من ابني على ان تصلا ومعها لالف كذاك البسملة حتى اذا نفهم الفا

بعد المذكور فالنظر يعني ذلك في شيئين احدهما النظر فيما الاصول فيه لحمد الثاني

النظر فيما خولف فيه الاصل المذكور اما بوصل واما بزيادة واما بنقص واما ببدل

والنظر الاول في الهمزة والمهموز اما ان يكون همزة في اوله او في وسطه او في آخره

فان كانت همزة في اوله كتبت الهمزة بالالف مطلقا سواء كانت مفتوحة ام مكسورة

ام مضمومة كاحمد وابل واخذ وان كانت همزة في وسطه فاما ان تلي الهمزة ساكنة

او متحركة فان كانت ساكنة كتبت بحرف حركة ما قبلها فان كان قبلها مفتوحا

كتبت بالالف كيأكل وان كان مكسورا كتبت بالياء كيجيء وان كان مضموما كتبت

اي في حذف الهمزة في الخط عكسه نطقا بالياء لسكون او [illegible] اي اذا كانت الهمزة طرفا بعد متحرك [illegible] بجانس حركة ما قبله فيكتب [illegible] ويكتب [illegible]

بالواو كيؤم من اعتبار تخفيفها وان كانت متحركة فاما ان يكون قبلها ساكن او

متحرك فان كان قبلها ساكن كتبت بحرف حركتها فان كانت مفتوحة كتبت بالالف

كيسال وان كانت مكسورة كتبت بالياء كيئس وان كانت مضمومة كتبت بالواو كيلؤم

وان كان قبلها متحرك كتبت بما تسهل به فان سهلت بالالف كتبت بالالف كسال وان سهلت

بالياء كتبت بالياء كفئة وبئس وان سهلت بالواو كتبت بالواو كمؤجل ولوم وان

كانت الهمزة متطرفة فان كان قبلها ساكن حذفت ولم يثبت لها في الخط صورة نحو

خبء وملء ودفء وان كانت قبلها متحرك كتبت بحرف حركته فتكتب بالف بعد الفتحة

كقرأ وبياء بعد الكسرة كيقرئ وبواو بعد الضمة كبطؤ فيحذف الهمزة خطا من ابن

اذا وقع بين علمين نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف نحو زيد ابن اخينا والمسلم ابن زيد

والمسلم ابن اخينا ويحذف من ال التعريفية اذا دخل عليها اللام كالرجل وللمرأة

للتي ويحذف ايضا من اول البسملة تخفيفا لكثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو اقرأ

باسم ربك فصل صِلْ بخطٍّ كلَّ حرفٍ قبلَهُ وضمَّ الوصلَ وما تكون او مدغمًا او بالشرط

لا مع نون وكلما ما قبلها يعل وغالبا يوذي من ان توصل وبهما وعن اذا ما

استفهما وصل بها من ان لا مستفهما ومن وعن موصولة وان وان

بها ما ونونها اي شرح النظم الذي في الوصل فتوصل كل كلمة على حرف يقبل

الوصل كالباء والكاف واللام بخلاف ما لا يقبله وهي ستة احرف فيها قال شارح

الهادي الالف والدال والذال والراء والزاء والواو ويوصل الضمير المتصل

وعلامات الرفع وتوصل ما حال كونها كافة كانما وربما وقلما او ملغاة

منها نحو فيمَ جئتَ ومما خطاياهم وعمّا قليل ومع اداة شرط كأينما وحيثما وكيفما و

يستثنى من ادوات الشرط متى فلا توصل بها وتوصل كلما ان لم يعمل فيها ما قبلها وهي

الظرفية نحو كلما جاءني اكرمته بخلاف التي يعمل فيها ما قبلها وهي كل مضافة لما نحو بذا ،

كل ما اعطيتنيه ورددت اليك كل ما اعرتنيه وانتفعت بكل ما اقرضتنيه وتوصل

ما الموصولة غالبا بفي فيما هم فيه يختلفون وبمن نحو عجبت مما اتاكم وتوصل ما الا

ستفهامية بفي ومن وعن نحو فيما احببت مما فرّ ملك عمّ تسأل وتوصل من

الاستفهامية بفي فقط نحو فيمن رغبت وتوصل من الموصولة بمن وعن نحو

استفدت ممن قرأت عليه ورويت عمّن رغبت عنه وتوصل ان الناصبة للفعل

المضارع بلا وتسقط نونها فلا تظهر لها صورة في الخط نحو اريد الّا تخرج بخلاف

ان المخففة من الثقيلة فتكتب موصولة نحو علمت ان لا يخرج تقوم وتوصل ان

الشرطية بلا وما وتحذف ايضا نونها في الخط نحو الّا تنصروه واما تخافنّ وانما

حذفت النون خطا ايثارا للاتصال لانها تخفى لفظا للادغام فحذفت رسما

ليوافق الخط اللفظ صورة الف لواو فعل جمع نحو زيدوا وواو في اولي والفرع في اولئك

فرقا بينها وبين اليك ويا اخي مع عمرو وبلا منصب ونصبتم ... [illegible] ... النطق التي بادة

فزاد بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل والاسم الف نحو جاؤوا وسعوا وكلوا واشربوا

ولم يضربوا فرقا بينها وبين الاصلية في يدعو ويغزو بخلاف في الاسم كاولو الواو الجمع

الفضل وضاربو زيد وواو الفعل المفرد كيدعو ويغزو [illegible] وواو في اولو

فرقا بينه وبين الى واولات وفي اولئك وفي قولهم يا اخي وفي عمرو فرقا بينه

وتركت في حالة النصب استغناء بالالف لانها كافية في الفرق عن

الرفع والجر فقط بينه وبين عمر وكذا الاصغر فلان ادص ولام موصول سوى الذي نحو

او فيه ثلاث عينا او الف الرحمن والاله سبحان ذا امنا في واللام ونحو ذلك وهذا و

ثلث لكن والاعلام ان نقضت فوق الثلث ما لم تر حذفا كالذي او وواد كعامر بالحذف

لبس حصل في الواو من داود ثم الاول في اسرائيل والياء بحمل نحو النظر الل

بع في النقص فتحذف في لام الموصول كالذي والتي والذين سوى مثنا فقط ويبقى اللذان

واللتان فلم تحذفه فيهما لئلا يلتبس بالذين صيغة الجمع وتحذف اللام من كل ما اجتمع فيه ثلاث

لامات نحو للاخير من غيره وتحذف الالف من الله والالف الرحمن وشبهها مضافا او مفرد

او ذلك وهاء مع الاشارة خالية من الكاف نحو هذا الذي وهؤلاء ومن ثلث وثلثين

ومن لكن ولكن ومن كل علم زائد على ثلثة احرف كصالح وابراهيم واسمعيل ما لم يحذف

منه حرف اخر كداود واسرائيل فلا تحذف الالف حذرا من الاجحاف وكذا ان حصل

بالحذف اللبس فلا تحذف كعامر اذ لو حذف الالف لالتبس بعمر وتحذف الواو عند اجتماع

واوين كاسرائيل وقوله والياء بحمل ثلاثة نظم مع ما بعده في الف رابعة فصلين و

اي اصلها الياء او نماذا رسمنا وكل حرف كتبوا عن ياء نحو على بالف ثم الى وكل ذ

الخلق حكاه الناس والخط في المصحف لا يقاس ومثل احرف من القصيدة

من تمام نظم الغريبة ش النظر الخامس في البدل فكل الف وقعت رابعة فصاعدا

في اسم او فعل تكتب ياء سواء كانت منقلبة عن ياء او واو كمصطفى ويصطفى و

نحو ومن ذلك ما لم يكن قبلها ياء فتكتب العافية الفا حذرا من اجتماع ياءين واما الالف

الف الثالثة فان كانت منقلبة عن ياء كتبت ياء كفتى وسعى ورمى

وان كانت

وان كانت منقلبة عن واو كتبت بالالف كعفا وغزا وعصا او كانت مجهولة

فان اميلت كتبت بالياء كمتى او لم تمل فبالالف كلدى حرف تكتب بالالف الا

بلى وحتى وعلى والى فانها تكتب بالياء واختلفوا في لدى فمنهم من كتبها بالالف لانها لا

تمال ومنهم من كتبها بالياء وجعلها مستثناة من القاعدة السابقة

وخرج عما اصلنا شيئان احدهما رسم المصحف الشريف فانه كتبت فيه اشياء على خلاف

القياس السابق منها نعمت وسنت في مواضع بالتاء وكذا امرات وزيدت فيه الالف

بعد واو الفعل المفرد والاسم الى غير ذلك مما هو مدون في كتب الرسم اتبعنا

لرسم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين والثاني رسم العروض فانه يكتب فيه

التنوين نونا والروي اذا كان القافية مطلقة يكتب بالمد من نحو ...

في ظلمة ... واذا كانت القافية مطلقة تكتب في النصب بالالف وفي غيره بما ...

الصلة وبها نال الجلالة في ... وهوهما من قول ابن درستويه في

كتابه المسمى بالتتمة خطان لا يقاس عليهما خط المصحف والعروض وبهذا تمام الكلام

في هذه المنظومة المسماة بالفريدة ... في ... جبهة ...

كافية للطالبين وافية بمعضل المعضلات شافية ... من التسهيل

بالخلاصة فانها الظاهر خصاصة ... بعيونها في الحلل قد عنيت

بحسنها عن الحلى ليس بها حشو ولا تعقيد ولا ضرورة ولا تصديق

تعجب كل كوكب وقاد من فهم تلقاه بالمرصاد بصمت عنها كل كثير ...

كانه في الليل كالخناس اعني بها بالتهجيع ثم الوشي من حاسد ممنى بالحسد

نظمتها نظما بديع المنهج سهلا وواقع الختم في ذي الحجة من عام خمس و
ثمانين التي بعد ثمانمائة للهجرة فاحمد الله على اتمامها شكر الماشي من
نظامها ثم على نبيه اصحابه والال والاصحاب اهل الفضل شرح الفريدة
لدرة الكبيرة وقيل الفريدة الدرة اذا وصل بغيره والعقد ما الكبر الفودة
والدرة اللؤلؤ الكبيرة والغرة [illegible] منه تفوق الدرهم والخصا
الفقه وقد قيل نتيجة والحشو هو الكلام الذي لا معنى والتعقيد تنافر
التركيب وعدم ظهور المراد للمعنى والتصدي في الشيء دون الري والتصريح
في العطاء تقليله وشراب مصرد اي مقلل وكذلك يعطي قليلا او يعطي قليلا
والكز المنقبض اليابس والبخيل والجابي الصلب والخناس
الشيطان والختر الغدر وفي التنزيل وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور
قال المؤلف ادام الله النفع به وبعلومه اخرما تيسر املاؤه في هذا الشرح ووقع
الفراغ من املائه يوم السبت المبارك حادي عشر جمادى [illegible]
سنة خمس وتسعين وثمانمائة واسأل انا املا فلاهل والطلاب
عبادة وعلما واكثرهم دينا واتمها عبد الله الكاذري بن شيخ معين الدين بن
شيخ احمد ابن شيخ حسين ابن شيخ حسين ايضا الخنجي الوازري اللهم اغفر لهم ولنا اجمعين
في سنة ثلث وتسعين وما ئتين بعد الالف من هجرة سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
١٢٩٣
نصف شهر ربيع الاخر في مدرسة [illegible]
يا رب من [illegible]
ادام الله [illegible]
[illegible]